

A5

B5

A4

B4







ALM

2

2

—

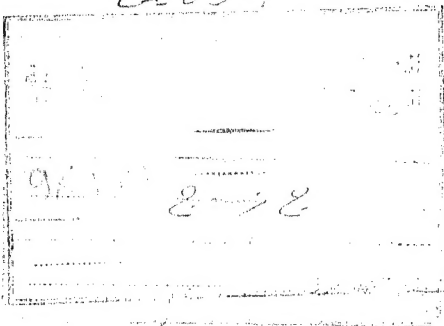
جزء إسلامية
على شاطئ إفريقيا الشرقية

نصوص ودراسات
سلسلة يُصَدِّرها
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

جزر اسلامیة
على شاطئ أفريقية الشرقية

وهو تاريخ عربي حول جزر القصر
يرجع إلى القرن التاسع عشر

نشره وترجمه وعلق عليه
جرنوت روتر



بيروت ١٩٧٦

يطلب من دار النشر فرانكفورت شتاتنر بيشنبادن

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية
بيروت ، لبنان - ص.ب: ٢٩٨٨
طُبع في المطبعة الكاثوليكية ببيروت

مقدمة

تقع بلاد القمر في منتصف المسافة تقريباً بين موزمبيق ومدغشقر ، وتتكون من اربع جزر بركانية هي : الأنغزيجيا أو القمر (Grande Comore) وهنّزوان (Anjouan) والميوتة (Mayotte) والسّمّوال (Mohéli) ، ويبلغ عدد سكانها اليوم ربع المليون نسمة . وينتمي سكان جزائر القمر الى اصول عرقية مختلفة ؛ ففهم جماعات البانتو الذين أتوا اليها من ساحل افريقيا الشرقي ، ومنهم المدغشقريون الذين هاجروا الى جزيرة ميوتة في أوائل القرن التاسع عشر وما زالوا يحتلون قرى بأكملها في بعض انحاء الجزيرة المذكورة ؛ ثم إنّ منهم اخيراً العرب الجنوبيين الذين هاجروا على الأرجح من حضرموت الى جزائر القمر مباشرة أو بشكل غير مباشر عبّر ساحل افريقيا الشرقي . وتُستعمل في الجزائر المذكورة لهجتان دارجتان هما : الشينغازيجا (Shi-Ngazidja) والشنّزواني (Shi-Nzwani) ، واللهجتان هاتان تنتميان الى مجموعة لغات البانتو وتشبهان اللغة السواحلية في أنها تحتويان على عدد وافر من الكلمات المستعارة من اللغة العربية ، وما زالت اللهجتان تُكتبان حتى اليوم بالحروف العربية . والسكان مسلمون على المذهب الشافعي ، وهم بذلك يشكلون الحدود القصوى للعالم الاسلامي من جهة الجنوب . وقد احتفظ الفرنسيون الذين استعمروا البلاد بالشريعة الاسلامية تشريعاً عاماً للحياة العامة حتى اليوم ، والمصدر الرئيسي للقضاة في هذا المجال كتاب منهاج الطالبين للنووي ؛ هذا على أنّ تقاليد «المجتمع الأموي» وعاداته تسود بعض النواحي في حياة سكان الجزر . وتقوم الطرق الصوفية بدور هام في حياة البلاد الدينية والاجتماعية خصوصاً الطريقة الشاذلية ، وتوجد الى جانبها طرق اخرى كالتيجانية والرفاعية والقادرية والعلوية .

ومع انّ جزائر القمر تدخل ضمن نطاق «الثقافة الشيرازية» المعروف ، فإنها لم تحظْ بأبحاث ذات طبيعة علمية ، في حين كثرت الدراسات في الآونة الأخيرة

عن الثقافة الاسلامية في افريقيا الشرقية التي تقع ضمن النطاق المذكور خصوصاً باللغة الانجليزية . وربما يعود هذا الى طبيعة الاستعمار الفرنسي الذي ربطها بالمستعمرة الفرنسية مدغشقر في حين وقعت اقاليم افريقيا الشرقية الأخرى تحت السيطرة البريطانية . والملاحظ انه ليس هناك تشابه كبير بين مدغشقر وبين جزائر القمر من النواحي اللغوية والعرقية والدينية ، لذلك لم يهتم الدارسون الفرنسيون بها كثيراً ؛ فبقيت الدراسات عن تاريخها وسكانها قليلة بل نادرة . والدراسة الوحيدة التي ما زالت مرجعاً لكل المهتمين بتاريخ جزائر القمر هي تلك التي كتبها الموظف الفرنسي ألفريد جفري (Alfred Gevrey) وطبعت ببينديشري بالهند سنة ١٨٧٠ م بعنوان « دراسات في جزائر القمر » . وكان جفري قد عمل قاضياً في دزودزي (الميوته) بين عامي ١٨٦٦ - ١٨٦٨ م . وتعتبر اكثر المعلومات الواردة في الدراسة المذكورة اليوم قديمة وناقصة ، لكنها على اي حال ما زالت مفيدة لفهم احوال الجزر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . ويستند جفري في معلوماته التاريخية عن الجزر الى الروايات الشفوية التي كانت متناقلة آنذاك الى مخطوط عربي وجدته في الميوته عندما كان هناك يشبه الى حد ما المخطوط الذي بين ايدينا . أما الابحاث المنشورة بالفرنسية عن الجزر بعد ذلك فهي في اكثرها اقتصادية واجتماعية ، وقليل ما تهتم بالنواحي التاريخية المتصلة بحياة سكان الجزر . ثم ظهر في عام ١٩٤٤ بتاناناريث كتاب لأربان فوراك (Urbain Faurec) بعنوان « جزر السلاطين المقاتلين » اهتم بعض الشيء بتاريخ الجزر ، لكن معلوماته عن الموضوع لا تتجاوز معلومات جفري . أما الأعمال ذات الطابع الاجتماعي التي قام بها كلود روبينو (Claude Robineau) في السنوات الأخيرة فإنها لا تتعرض لتاريخ جزائر القمر ما عدا كتيباً صغيراً بعنوان « الاسلام في جزائر القمر » (تاناناريث ١٩٦٧) تعرض فيه روبينو بشكل خاطف لتاريخ الجزر معتمداً على روايات للقاضي احمد وسيّد علي امير من سكان مُتسامودو (هنزان) ، قاما بترجمتها له الى الفرنسية ؛ وقد تجاهل روبينو في هذا الصدد كَوْن الرجلين المذكورين قد اطلعا على الدراسات الفرنسية حول الموضوع من قبل واستفادا منها في رواياتهما ، وبذلك لم تتقدم معلوماتها كثيراً هنا على معلومات جفري الدارس الاول .

تنقسم المصادر التي يمكن الرجوع اليها للتأريخ لجزائر القمر في قسمين :
 المصادر الاوروبية والمصادر العربية . وتشعب المصادر الاوروبية من جديد الى
 وثائق محفوظة في فرنسا وبريطانيا والبرتغال ، وتؤرخ للجزر منذ القرن الثامن عشر ؛
 وكتب رحلات كتبها أوروبيون وضمن ألفريد غرانديديه (Alfred Grandidier)
 أكثرها مجموعته المسماة « مجموعة الدراسات عن مدغشقر القديمة » (باريس
 ١٩٠٦ - ١٩٢٠) ؛ وقد قامت باربرا دوبنز (Barbara Dubins) في رسالتها
 للدكتوراه « التاريخ السياسي لجزائر القمر ١٧٩٥ - ١٨٨٦ » (غير مطبوعة حتى
 الآن) بتحليل المادة الأوروبية المتصلة بالموضوع . أما المصادر العربية فهي عبارة
 عن مقتطفات موجودة في كتب البحارة التي ترجع الى القرنين الخامس عشر والسادس
 عشر مثل كتب ابن ماجد ، واهتمامها ينصب على المسائل الجغرافية بالدرجة الأولى .
 ثم هناك كتب انساب عائلية لها اهمية خاصة منها ما يتصل بتاريخ الهجرة من سواحل
 افريقيا الشرقية وحضرموت الى الجزر . وتأتي أخيراً المؤلفات التي كُتبت في الجزر
 نفسها بالعربية او بلغة سكان البلاد ؛ ولم تطبع - للأسف - أي من هذه المؤلفات
 حتى يومنا هذا . وقد بدأ المؤلفون الاوروبيون منذ القرن الماضي يذكرون أسماء
 مصادر محلية ، لكن غالباً دون ذكر اسم مؤلفها او مالِكها ، لذا فإنّ البحث
 عن هذه المخطوطات الضائعة اليوم - كالخطوط الذي اعتمد عليه چقري - يُعتبر
 ضرباً من العبث . وقد قام شارل ساكلييه (Charles Sacleux) بنقل المصدر
 السواحلي الهام الذي كتبه سيّد بكر بن السلطان احمد عن تاريخ جزيرة الأنغزيجا
 سنة ١٨٩٦ م بالحروف اللاتينية ، وكان ذلك من حسن الطالع لأن الكتاب اختفى
 منذ ذلك الحين ؛ ومنذ سنوات قام ليندون هاريس (Lyndon Harries) بدراسته
 وترجمته غير أنه لم ينشر بعد .

يتميز النص التاريخي المسمى بأحاديث الماضي للقاضي عمر بن ابي بكر
 الشيرازي الذي نقوم بنشره اليوم بأمرين ؛ فهو من جهة قد كتب سنة ١٨٦٦ م
 - وهذا تأريخ مبكر نسبياً بالمقارنة مع المصادر الأخرى في الموضوع - ولذا فن
 المؤكّد ان المؤلف لم يطلع على أي مصدر اوروبي ؛ ثم انّ المؤلف من جهة
 أخرى ينتمي الى الطبقة التي كانت تحكم جزيرة الميوتة ، وكان هو نفسه فضلاً

عن ذلك احد الفرقاء المتصارعين على السلطة وهو لذلك واسع الاطلاع على تطورات الاحداث في تلك الفترة ؛ على ان هناك امرين يحدان من قيمة النص المذكور ، اولهما ذاتيته وثانيهما محليته ومحدوديته . وترجع الذاتية هذه الى أن المؤلف — كما ذكرنا — كان فريقاً في الصراع على السلطة ولذا فهو يلجأ في كثير من الاحيان الى تلوين الحدث باللون الذي يرضيه ؛ أما محليته فبسببها انه كتب في جزيرة الميوتة وعن الاحداث التي حصلت فيها وقد ادى ذلك الى إهمال الجزر الاخرى الى حد ما ، ومن هنا كان ضرورياً الاستعانة بالنص السواحلي المذكور من قبل لسدّ النقص وإكمال الصورة .

ومخطوطتنا المصورة هنا هي في حوزة سيّد حسين ابن آخر سلاطين الانغزيجا السلطان سيّد علي . وقد بحثت عن أصول أخرى للمخطوطة بغير جدوى . والمخطوطة تنقسم في ثلاثة ابواب رئيسية : أما القسم الاول (قاب — ق ٣٥ أ) فيحاول التأريخ للجزر في عصورها الأسطورية عندما هاجر اليها ساميون ايام النبي سليمان وزنوج قادمين من الساحل الإفريقي الشرقي ، ثم بدأت هجرة «الشيرازيين» إليها ؛ ويشغل المؤلف بعدها بوصف ظروف التطور السياسي في جزيرتي الميوتة وهنزوان بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ، غير ناسٍ ان يورد بالتفصيل الأحداث التي رافقت استعمار الجزر في النصف الاول من القرن التاسع عشر من قبيل الفرنسيين . ويهتم المؤلف في القسم الثاني (ق ٣٦ أ — ٤٩ أ) من المخطوطة بالحديث من جديد عن الصراع السياسي بين الحاكمين في جزيرتي الميوتة وهنزوان ، مفصلاً في القسم ذاته وقائع هجرة القبيلتين المدغشقريتين بتسميساركا وساكالافا وما تلا ذلك حتى حلول المستعمرين الفرنسيين ؛ وتكرر في هذا القسم أمور كانت قد عُولجت من قبل في القسم الاول . أما القسم الثالث (ق ٤٩ ب — ٥٢ ب) فقد جعله المؤلف على شكل ملحق ، همه بالدرجة الأولى التأريخ لمحاولات الفرنسيين في العقد السابع من القرن التاسع عشر السيطرة على الجزر الثلاث الاخرى .

وينتمي القاضي عمر الى طبقة « الشيرازيين » الذين حكموا جزيرة الميوتة منذ مطلع القرن السادس عشر ، ويبدو ان أباه لم يتدخل مباشرة في سياسة الجزيرة . أما أمه فقد لعبت دوراً هاماً اثناء الصراع على ولاية العهد في اوائل القرن التاسع

عشر. أما عمر نفسه فقد بدأ عمله كقاضٍ في العقد الثالث من القرن، ثم حاول عام ١٨٢٩ أن يرتقي عرش الجزيرة، وعندما أخفقت محاولته لجأ إلى جزيرة هنزوان، حيث بقي حتى سنة ١٨٣٦، لكنه سرعان ما خسر السلطة من جديد لصالح زعيم قبيلة الساكالافا ديانسولي؛ وهذا الأخير هو الذي قاد المفاوضات الأخيرة مع الفرنسيين من أجل تسليم الجزيرة إليهم رسمياً سنة ١٨٤١ م. وبقي القاضي عمر قاضياً في پامانزي (الميوته) لمدة طويلة، ومات في العقد الثامن من القرن.

إنّ إلقاء نظرة خاطفة على المخطوطة تكفي للتأكد أنّ تمكّن القاضي عمر من اللغة العربية لم يكن جيداً؛ ولغته ليست عامية عربية ولا إحدى لهجات الپدغن (Pidgin)؛ بل هي محاولة لاستعمال التعبيرات التي يعرفها القاضي عمر من الكتب الفقهية في الكتابة التاريخية. ومع أنّ الكلمات الأجنبية في النص قليلة نسبياً وتنحصر في مجال المصطلحات البحرية والألقاب الاجتماعية فإنّه — كما قلنا — مليء بالأخطاء النحوية واللغوية وتبدو فيه من حين لآخر تأثيرات لهجة البانتو ونحوها.

هَذَا كِتَابٌ مِنْ أَحَادِيثِ الْمَاضِ فِي

الْجَزِيرِ الْأَنْجَزِيِّ وَهَذَا رِوَاةُ الْمُبَرِّكِ
وَالْمَوَالِ مَلِكِ الْحَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

عَمْرُو بْنُ سَيْدِ عَمْرِو بْنِ سَيْدِ حَسَنِ

ابْنِ سَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاعِلَوِيِّ

الْمِصْلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَتَبَهُ

أَمِينٌ

هَذَا الْكِتَابُ مِلْكٌ لِلْسَيِّدِ حَسَنِ بْنِ سُلْطَانَ السَّيِّدِ

ابْنِ السَّيِّدِ عَمْرِو بْنِ السَّيِّدِ حَسَنِ الْبَاعِلَوِيِّ الْمِصْلِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هـ وَهـ نَسْتَعِينُ

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم
 أما بعد فهذه مختصر من أحاديث النماضي من زمان المتقدمين وقدر
 ينفعنا أسلافنا سابقون إلى أجدادنا ومن أئمتنا الذين منهم كانوا أهل
 من هذه الجزيرة ميوته وكانوا أهلها كما يملكون بها ويحكمون فيها ما يشاءون
 وقد روي في الحديث من عند أجدادنا ومن أئمتنا بأن هذه
 الجزيرة الأربع ميوته وهن: وإن ولا جزري وموال ليسوفها
 ساكن من الناس هـ وكانوا خاليًا ومن أهل الجزيرة الذين سكن
 فيها أنمي الجزيرة لا جزري بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم ابن كافر
 عليهما السلام وهما رجالا قد هما جوار من بر عن أبي مع يسوانهم ثم
 بالحقولهما مجوسي الذي طبع من بر مؤمن يسني ومينر وتوفي هـ
 لأن صاروا جماعة كثيرة فاجتمعوا في تلك الجزيرة الأجزري وذلك
 بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وال تاريخ الذي

لغز

خرجت وسط الجبل الانجليزي قد روتنا في الحديث انها نار عسريت
 من الجن لما توفى النبي سليمان عليه السلام انتشرت الالفافر بينهم
 في كل جانب ومكان ومنايا تحت الجبل الانجليزي وبأبوابهم فوق الجبل
 الانجليزي وتخرجون نار فوقه الى ساحل البحر الى الآن ومن ذلك لما
 صارت الناس كثيرة بنو هدارين في كل مكان وكانوا يتكلمون
 نصارى يسى مريم كان يداخل من اكناسهم اليهم يبعثوا
 يشتروا ويسكنوا معهم الى ان وصل عندهم اهل الشيرازي و
 قد كانوا سبعة اولاد قد خرجوا من شيرازي وفي كل واحد منهم
 في شبيهه الفسبنة ولقد دخل في قمر وثاني دخل في ارض سواحلي
 وثالث في زنجبار ورابع الى كلو وتويع من بر سرهم والخاصة الى
 ارض عوج في بر سرهم والسادس في جزيرة هتروان وسابع الى جز
 يرة بؤكينا وفي هذه الواصلين بؤكينا قيلت لهم تسعون طلوا
 سبي وفي كل مكان الذي نزل الشيرازي ملكهم وصاروا ملوكا

حيث مكان الذي نزل من بوكين ما قدر فأتى بملك مكانهم
 الذي نزلوا ولكن من نزل سوا حلي صار مالكا وبلادهم سمي
 بتاوي ومن نزل في زنجبار كذلك هو سلطان زنجبار وهو سلطان
 الاصل في الجزير زنجبار وهو الذي من عطا سعيد ابن سلطان جزيرة
 زنجبار، برضاة وهو سيد سعيد كان ينظر بعينه شفقة الى الان
 ومن نزل كلوة هكذا ومن نزل غوج كذلك من ذلك الكشرازي
 وان الشيرازي من برشام ومن نزل جزيرة قمي صار مالكا كذلك
 الجزير ولما نزل شيرازي المذكور وتوفقوا مع من سبقوا
 كنها خرج لنصاري الذي كانت مع اهل القمي اولاً وسكن
 الى مكان بر سوا حلي يسمونها مقيت واسم ثاني تسميها
 سمس وبعضهم الي مسيج وحصل هذا المكان سموها مسيج
 فلما اخذ العرب مسكاً ارض مقيت طارة لنصاري يسمي
 مريين والحق بها عتيم الي مسيج وتعلد العرب من مسكات

برميت الى الآن واما الجزيرة ميوتى اول مكان ساكنها
 ن مكان سميها صامبور ومن نزل فيها رجال جاءوا
 جزيرة القمري وتساكن فيه ثم جاء طاي من بكني سكا
 طلعوا مكان من بكني سميها عكار وجاءوا وسال في
 مكان ميوت سميها كاري زرين وصاروا حالوا اجمع
 اهل صامبور وقد كان جبارهم رعي صامبور كان امير
 هم واما الجزيرة هزوان اول من نزل فيها رعي ميوت كانوا
 كثير اوكد لدا الجزيرة موال من نزلت فيها رعي ميوت
 وكلهم ذك مجوسي ومن خشبة الاولاد الشرازي نزلت واحدة
 في جزيرة هزوان وقد نزلت مكانا يسمونها سيمار بنو يوف
 كانوا ساكن مع رباعه وجماعته ثم تملك من سبقته في الجزيرة
 هزوان وتولى وصار هو سلطان الجزيرة الهزوان وتوكد ابن
 كان اسمه حسن ابن محمد ثم بعد ذلك قتل سلطانا مذكورا

ولد حسن إلى ميوت إلى مامبور وتزوجوه أهل ساسا بومور
 بختمة وكسر موة ثم سافر حسن إلى هزوان لئامان سلطان
 محمد شيرازي تولى سلطان حسن بأرض هزوان ثم أرسل سلطان
 حسن وليه يسي محمد ابن سلطان حسن إلى الجزير ميوت وخاطب
 بنت الوزير مامبور وتزوجها وتولد معها ابن سموة
 عيسى ابن محمد ولئامان سلطان تولى سلطان محمد أبو
 عيسى المذكور وقد كان سلطان محمد ابن في أرض الهزوان
 سموة مشيد ابن سلطان محمد ولئامان سلطان محمد تولى
 أرض من أرض هزوان تولى وليه الذي تسمى مشيد وقد كا
 ن بلكه في هزوان بلكه دمون وهي من تانيين بلكه الذي تولى
 فيها سلطان هزوان بعد البلد الأول تسمى سينا وهي بينما
 من جانب المغرب في جزيرة هزوان ومن بلكه دمون في مقابلة
 لمطلع الشمس وبعد وفاته سلطان محمد المذكور في هزوان قد تولى
 في ميوت

فِي مَيُوتَ وَلَدَ الَّذِي تَسْمَى لَهُ سُلْطَانُ عَيْسَى ابْنُ مُحَمَّدٍ فِي بَلَدٍ
 تَسْمَى نَيْغُونُ وَهِيَ بَلَدٌ الْعَزْ فِي جَزِيرَةِ مَيُوتَ وَأَمَّا سَكَلَانُ
 الَّذِي مِنْ بُولَيْنَ إِلَى مَيُوتَ كَانَ اسْمُهُ دِي فَامَاءُ وَقَدْ كَانَ
 مَعَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ تَبَاعَهُ وَكَانَ الْوَزِيرُ مُسَبِّحُ الرَّجَبِ شَا
 لِسُلْطَانِ عَيْسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ تَوَلَّى سُلْطَانُ عَيْسَى الْمَذْكُورُ فِي مَرْضَى
 مَيُوتَ وَأَمَّا فِي هَرَوَانٍ لَمَّا مَاتَ سُلْطَانُ مُحَمَّدُ ابْنُ سُلْطَانِ عَيْسَى
 كَانَ لَهُ ابْنٌ أَهْضَا وَلَدَ فِي بَلَدٍ تَسْمَى سِنْمَا وَأَبْرَادُ ذَلِكَ الْوَلَدِ ابْنُ
 يَتَوَلَّى هُوَ وَكَانَ اسْمُهُ شَبَابٌ وَقَدْ صَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
 فِي دُمُونِ هَرَبٌ قَدَّرَ سَبْعَ سِنِينَ وَظَفَرَ سُلْطَانُ مُشِيدَ
 أَخِيهِ وَلَمَّا مَاتَ أَخِي سُلْطَانُ مُشِيدَ قَدْ حَفَرَ وَاجْمَاعَتُهُ فِي
 بَلَدٍ سَمَّاهُ حَفْرُ كَبِيرٍ وَدَخَلُوا فِيهَا كَالْمَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ
 بِمَا تَجْرِي عَلَيْهِمْ وَمَاتُوا فِي بَلَدِهِمُ الْمَذْكُورِ تَسْمَى بِسَمِي بَاقِي
 مَعَ بَيُوتِهِمْ إِلَى الْآنَ بَيُوتٌ حِكْمَةٌ خِيَارَ بَيُوتًا وَخِدْمَتُ

حُسَيْنًا وَبَقِيَ سُلْطَانُ مَشِينِدٍ فِي دُمُونٍ وَكَانَ هُوَ أَصْلُ سُلْطَانِينَ
 فِي هَنْزِ وَأَنْ سُلْطَانُ عَيْسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ هُوَ سُلْطَانُ فِي مِصْرَ
 وَهُوَ مِنْ أَصْلِ سُلْطَانِينَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَانَ تِلْكَ
 الْأَوْلَادِ سُلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانِ هَنْزٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوَلَّى
 حِينَئِذٍ وَلِدَ فِيهِمَا وَأُولَادُهُمْ إِلَى الْآنَ وَكَانَ رَجُلٌ فِي هَنْزٍ
 وَأَنْ لَمَّا ابْنُ ابْنَةِ سَمُوءَ مِي قَانٍ فَهُوَ جَدُّ أَمِيرِ الْهَزْرَةِ
 وَتَوَلَّى سَمُوءَ عُمَرُ وَكَانَ عُمَرُ لَهُ وَلَدٌ سَمُوءُ حُسَيْنٍ وَحُسَيْنُ
 لَمَّا وَلِدَ سَمُوءُ عَلَوِيٌّ وَكَذَلِكَ عَلَوِيٌّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الَّذِينَ تَوَلَّوْا فِي
 جَزِيرَةِ هَزْرَةِ وَأَنْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَكَانَ وَلِيًّا ثَانِيًا سَمُوءُ عَلَوِيٌّ وَهُوَ قَدْ مَاتَ فِي مَرْيَسٍ وَقَدْ
 خَلَفَ وَلَدُ سَمُوءُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلَوِيٍّ وَهُمَا قَدْ سَافَرَا إِلَى وِلَايَةِ
 الْأَنْجَرِ مَرْوَالِيَّةٍ وَوِلَايَةِ الْفَرَا سِيئِسٍ وَكَانَ سَافِرًا هُمَا كَانَتْ
 سَنَةِ ثَلَاثِ هِجْرٍ ٢٧٩ سَنَةً وَأَمَّا سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ كَانَتْ لَهُ وَلَدٌ

الشمس

اِسْمُهُ سَالِمٌ تَوَلَّى فِي هَذِهِ اَوَّلَ هَذِهِ السُّلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ
 تَوَكَّلَ فِي هَذِهِ اَوَّلَ اَوَّلِ سُلْطَانٍ هَزُونٌ مَعَ سُلْطَانٍ مَيُوتَ
 بَنِي جَدِّ هُمْ وَاحِدٌ مِنْ اَصْوُلِهِمْ سُلْطَانٌ حَسَنٌ وَلَدَهُ سُلْطَانُ
 مُحَمَّدُ الشَّيْخِ اَزِي وَامَّا سُلْطَانُ عَيْسَى ابْنُ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ قَدْ
 وُلِدَ فِي مَيُوتَ وَوُلِدَ بِنْتُ فِي مَيُوتَ وَابْنٌ وَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ
 اَرْضِ سَوَا حِلِي وَقَدْ خَرَجَ فِي بِلَدِ الْبَتَاوِي وَهُوَ مِنْ اَوَّلِ
 دِ سُلْطَانِ بَتَاوِي مِنْ طَرَفِ شَيْخِ اَزِي وَكَانَ ذَلِكَ رَجُلٌ
 اِسْمُهُ بَنُ فُومٍ لَمَّا وَصَلَ فِي مَيُوتَ وَتَزَلَّ وَتَسَكَّنَ فَنَاطَبَ
 هُوَ الْبِنْتُ سُلْطَانِ عَيْسَى بَنُ مُحَمَّدٍ وَاسْمُهَا تَسْمَى اَمِينًا
 بِنْتُ سُلْطَانِ عَيْسَى وَهَذَا بَنُ فُومٍ كَانَ اَبُوهُ فِي سَوَا حِلِي
 كَانَ سُلْطَانُ الْبَتَاوِي اِسْمُهُ سُلْطَانُ عَلِيٍّ وَمِنْ نَسَبِهِمْ مِنْ
 شَيْخِ اَزِي وَقَدْ وُلِدَ بَنُ فُومٍ غُلَامٌ وَاحِدٌ ثُمَّ مَاتَ زَوْجَتُهُ
 وَالْوَلَدُ فِي صَغُرٍ ثُمَّ تَوَلَّاهُ سُلْطَانُ عَيْسَى وَلَدَ لِبَنَتِهِ وَهُوَ حَيٌّ

ثم مات سلطان عيسى وكان هذا الغلام الذي ولدت بنت
 سلطان عيسى تسمى له علي ثم مات أيضا أبو بن قوم و
 هو من بلغ مبلغ الرجال حينئذ وكان علي هو سلطان
 في ملك الجزيرة ميونة ولسطان وقد ولد أيضا سلطان
 علي غلام اسمه عمر لما توفي سلطان علي تولى خلفه عمر
 ابن سلطان علي وأنه سلطان عمر قد ولد غلامين أحدهما
 هما سماء أبو بكر ابن سلطان عمر وثانيته سماء علي لما
 مات سلطان عمر تولى خلفه ابنه المسمى علي ومات علي
 من قريبائهم تنقل الولاية إلى أبو بكر وتولى وإن هذا
 الغلام من سلطان عمر المسمى سلطان علي قد ولد
 ابن سماء أبو بكر وأبو بكر هذا أبو قاضي عمر ابن أبو بكر
 ابن سلطان علي ابن سلطان عمر ابن سلطان علي من ذريته
 لسلطان عيسى ابن محمد وأما ولد ثمانية لسلطان عمر

المسمى أبو بكر ابن سلطان عمر قد ولد بنت وسماء زيان بنت
 سلطان أبو بكر وهذا زيان بنت سلطان هذامة لقاض
 عمر ابن أبو بكر وكان سلطان عمر ابن سلطان علي بنت اسمها
 رقية بنت عمر وقد ولد زيان ومن الأبن قد ولد أمه
 سالم بن عمر ابن أبو بكر ابن سلطان علي وقد أيضا هذالا
 بن سيد علي بن زكريا ولد ليد سلطان عمر له بنت ثا
 نية اسمها حليلة وتولدت حليلة بنت و ابن و أما
 البنت فهو أم سلطان بن كوب وهو قد تولي في بلد
 شيعون وأما ولد ثاني أم بن صالح ابن محمد وقد كا
 ن أيضا سلطان عمر كان له بنت اسمها عيش بنت سلطان
 عمر وأنها لم تخلف ولد إلا ابن اسمه سالم وهو تولي
 في شيعون وهو قد سبق من سلطان بن كوب لما مات سلطان
 سالم تولي سلطان بن كوب ولما مات سلطان بن كوب تولي

سلطان سالم ثاني وهذا اخي لأم القاضى عمر أم واحد
 مع ام القاضى عمر وقد كان سلطان بن كوب غلام اسمه أحمد
 لتمام سلطان سالم هذا ثانية تولي هو وان هذا اسطاً
 سالم ثانية قد قتله صالح ابن محمد كان هو مريد العز
 فلما قتله قد أقام أخيراً أم القاضى عمر بقتال شديد و
 ماتت ناس كثير ثم جاء أهل ميوت إلى الأُمّة القاضى عمر
 ويريدون صلحا وقبل صلح ام القاضى عمر بشر وطان
 القاضى اخيه لم يتولى في أرض ميوت وقيل ذلك الشر
 ط أهل ميوت عند ام القاضى عمر وقد كان ولد اخيه
 سلطان بن كوب تسمى أحمد كان معتمدا إلى ام القاضى
 عمر وهو اخيه بن كوب وأب لأم القاضى عمر من أولاد
 سلطان عمر وقد كان أحمد مع أم القاضى عمر كانا حالاً
 تهما وحده وقد أقامه أم القاضى عمر وعطاء عنكر وما
 "

لأخى قتل أحمد بن صالح بن محمد وعطاء أم القاضي العز
 لسلطان أحمد وقد كان تلك زمان القاضي عمر وتولي
 سلطان أحمد وقد كان سلطان أحمد سلطان في ميونة لتماما
 ن سلطان أحمد وأراد القاضي عمر يأخذ العز في ميونة
 وقام ولي سلطان أحمد تسمى بن كؤب وتنازعان مع
 القاضي عمر حتى دخل بينهما حرب وتخاصموا من مك
 ن في سبعة أشهر سموها ز د كان لما راى القاضي عمر
 بأ أس شديد سافر إلى الجزيرة هزوان وإلى سلطان
 عبد الله سلطان هزوان وبعد ذلك قد جاء دى نسول
 إلى ميونة هاربا وقد كان دى نسول مختارا مع دى
 قنتك في بؤكين وصار هو مغلوب هاربا إلى الجزيرة
 ميونة ولحقه بن كؤب في ميونة ولم يستكمل سنة ولا
 لأن اختلفا بن كؤب ودى نسول حتى تخرى بأن قد برئف

سنة لئلا يرى بن كوف بن أسد بن ديب تسول هاربا إلى
مؤال وإلى ديب منتهك وعطا بن كوف أرض مبيوتة إلى ديب
منتهك وإن ديب منتهك أيضا هاربا من بؤكين لئلا مات
دم له وتول ديب نفال في يهيز وقد أمر سل دنا فال
عسكر إلى مجنفا ليقفل ديب منتهك فبلغ ديب منتهك
الخبر ذلك طار من مجنفا هاربا إلى هرزان إلى سلطان
عبد الله سلطان هرزان وفي ذلك زمان كان سلطان
عبد الله مع أهل مؤال يسلهم حرب شديد والحقة د
يب منتهك في مؤال حتى ظفر سلطان عبد الله أهل مؤال وأ
حد سلطان عبد الله جزيرة مؤال وتولى فيه العين شم
مرجع سلطان عبد الله إلى هرزان مع ديب منتهك ولما
صار سنة واحدة قد دخلت هيلة فابن سلطان عبد الله
وأخيه يسمي علي وكان ديب منتهك مغتربا إلى علي بن سلطان
عبد الله

عَبْدَ اللَّهِ وَكَأْسَرُ بَوَاحِي صَارَ سُلْطَانُ عَبْدَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ فَطَارَ
وَسَافِرٌ هُوَ إِلَى وَلَا يَتِي الْأَنْجَرِيَّزُ وَتَوَلَّى أَخِيهِ سُلْطَانُ عَبْدِ
اللَّهِ الْمُسَمَّى عَلِيٍّ وَبَعْدَ ذَلِكَ اخْتَلَفَا عَلِيٍّ مَعَ دِيٍّ مِنْتَكَ وَأَرَادَا
أَنْ يَقْتُلَهُ فَعَلِمَ دِيٍّ مِنْتَكَ وَطَارَ هُوَ إِلَى الْخَزِيصَةِ مُوَلِّ
الْحَقِّ أَهْلَ مُوَالٍ وَفِرَّحَ ذَلِكَ سَرِيٍّ مُوَالٍ بِوَصُولِ دِيٍّ
مِنْتَكَ عِنْدَهُمْ وَجَسِيَّعُوا أَهْلَ مُوَالٍ كُلَّهُمْ كَبِيرٌ هُمْ
وَصَغِيرٌ هُمْ وَعَطَا سُلْطَانُ دِيٍّ مَنْ تَكَ جَزِيرَةً مُوَالٍ
وَتَوَالِي سُلْطَانًا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ رَجَعَ سُلْطَانُ عَبْدِ
اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْهَنْزِ وَأَبَى مَعَ مَرَكَبِ الْأَنْجَرِيَّزِ وَنَزَلَهُ فِي
بَلَدٍ مَسْمُودٍ وَعَزَلَ سُلْطَانُ عَلِيٍّ وَلَا يَجِيهِ وَأَقَامَ سُلْطَانُ
دِيٍّ عَبْدَ اللَّهِ فِي وَلَا يَتِي الْأَوَّلَى وَأَنَا الْقَاضِي عَمْرٍَا ضَرَفِي
أَرْضِ الْهَنْزِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ كُؤَبٍ سَاسَرُ إِلَى دِيٍّ مِنْتَكَ
فِي مُوَالٍ وَعَطَا بَانَ كُؤَبٍ أَرْضَ مَيْفُوهَ إِلَى دِيٍّ مِنْتَكَ وَقِيلَ

دِي مَنَتَكَ وَأَخَذَ الْجَزِيرَ مَيَّوْتَةً وَأَمْرَ سَلَّ وَكَيْلَهُ إِلَى
 مَيَّوْتَةٍ وَوَزِيرٍ وَقَدْ أَطَاعَ دِي نَسُولَ بِنْدِكَ وَسَلَمَهُ
 فِي مَيَّوْتَةٍ مُطْلَقًا مِثْلَ رَعِيَّةٍ ثُمَّ جَاءَ دِي مَنَتَكَ إِلَى
 مَيَّوْتَةٍ وَأَمْرًا عَشَرَ فِي مَيَّوْتَةٍ وَبَتَانِيْلَ لَيْسِيَّةٍ وَاحَا
 بِرَ بِأَلِي هَزْوَانِ فَأَذَى ذَلِكَ أَهْلَ مَيَّوْتَةٍ وَدِي نَسُولَ ثُمَّ
 سَامَرَ دِي مَنَتَكَ نَفْسَهُ إِلَى مَسِيرِ مَكَانِ دِي نَسُولَ وَ
 تَحْرَبَ مَعَ دِي نَسُولَ حَتَّى صَارَ دِي نَسُولَ مَقْلُوبٌ فَطَا
 رَ هُوَ هَارِبًا إِلَى هَزْوَانِ وَالْحَقُّهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَكَنَ
 وَمَلِكُ دِي مَنَتَكَ أَرْضَ مَيَّوْتَةٍ بِغَيْرِ رِضَا أَهْلِ مَيَّوْتَةٍ
 وَقَالُوا أَهْلَ مَيَّوْتَةٍ عِنْدَ دِي مَنَتَكَ أَنَّ الْجَزِيرَةَ لَا يَصْلُحُ
 لِبْنِ وَلَا يَصِحُّ تَصَرُّفُهَا فِي الْجَزِيرَةِ مَيَّوْتَةٍ لِأَنَّهُ أَبَوُهُ هُوَ
 سُلْطَانُ فِي مَيَّوْتَةٍ وَلَكِنْ أَمْرُ بَنِ كُوبَ رَعَى طَلَاوِسِي مِنْ
 بُو كَيْنَ وَخَنَّ عِنْدَنَا لَا يَصْلُحُ لَنَا سُلْطَانِ عِنْدَنَا وَمَلِكُنَا

الابن

الْإِبْسِ طَسُلْطَانُنَا فِي مِيوْتِهَ أَنْ يَكُونُ لَهُ أَبُو سُلْطَانٍ
 وَكَذَلِكَ أُمُّهُ وَلَنَا عِنْدَ أَهْلِ بَصْرَةَ لَنَا هَذَا الْأَرْضَ بِيوتِ
 رَجُلٍ يُسَمُّونَهُ عَمْرٍاءُ ابْنُ ابُو كَرٍّ وَحَمْدُ بْنُ صَالِحٍ وَسَعِيدُ
 ابْنُ صَالِحٍ وَهُمْ فِي أَرْضِ هِزْوَانٍ عِنْدَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَ
 أَنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَ نَانِكُونُ مَعَكَ وَخَرَّبُ ابْنِ هِزْوَانٍ
 وَأَنْ سُلْطَانِنَا الْمَذْكُورِ عِنْدَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ
 اللَّهِ وَالْأَنْ تَفْعَلُ لَنَا مَا شِئْتَ وَمَا تُرِيدُ لَكِنْ لَا تَزِدْ
 أَنْفُسَنَا نَمْسِي إِلَى هِزْوَانٍ وَخَرَّبُ مَعَ أَوْلَادِنَا وَسُلْطَانِنَا
 أَبَدًا وَكَانَ بَنُ كَوْبُ جَاءَ إِلَى مِيوْتِهِ وَمَعَهُ وَزَرَائِهِ دِي
 مَنَتِكَ لِيَسْتَقْبِضَ حَزِينَةُ مِيوْتِهِ وَتُرَاوُ وَتَسَا كُنُوفُ
 نَ وَوَلَهُ دِي مَنَتِكَ فِي مِيوْتِهِ وَوَزَرَائِهِ وَعَسَا كَرْدُ
 سَبَقُوا فِي أَرْضِ مِيوْتِهِ وَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ مِيوْتِهِ أَحْكَامَهُ دِي
 يَ مَنَتِكَ فِي أَرْضِ مِيوْتِهِ قَدْ أُرْسِلُوا مِنْ سُلْطَانِهِ إِلَى هِزْوَانٍ

ان إلى القاضي عمر ابن ابوبكر وانه القاضي عمر فان حاله وما
 لسلطان عبدالله كانوا في مشيرتهما كان واحداً بينهما
 وقد نهموا بينهما أهل مدينتي ليمنس اليهم مع جنود
 بعينوا لهم ليتخرجون دي مدينتك وجنوده في ارض
 مديونة فعلم ذلك دي مدينتك او شك في ذلك سار هو الي
 ارض موالي واخذ بن كوب وسار معه الى ارض موالي
 ولما بلغ القاضي عمر وسلطان عبدالله رسالات جماعت
 الاكابر اهل مديونة مقالاتهم تزلت سلطان عبدالله
 عساكرهم وجهز حرباً الي مديونة ثم اقام سلطان عبدالله
 اخدي وزفيره مسمى زفير ابن عبدالله وبأخذ العسا
 كرا الي مديونة مع القاضي عمر ابن ابوبكر و الي اهل مديونة
 ليكنوا معهم حتى يخرج عساكر دي مدينتك في ارض
 مديون وقيل الوزير المذكور وسافر هو مع القاضي عمر

وَالْأَرْضِ مَيَّوَّةً وَخَطَفُوا مِنْ مَسَاقِبَتُورٍ وَالْيَاقُوتِ
 فِي بَلَدٍ مَسِيرٍ وَفِي فَرْجٍ مَنْ كَانَ فِيهَا بِوَصُولِهِ
 الْقَاضِي عَمْرٍاءَ مَعَ الْوَزِيرِ زُبَيْرٍ فَتَرَى لَهُمْ جَمِيعَ مَا خَلَقُوا
 هُمْ وَبِهِمْ مَوَانِعُهُمْ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ عَسَاكِرُ دِيَارِ مَنَتَكْ
 كَانُوا فِي بَلَدٍ دَاوُزٍ مَعَ كِبِيرِ أَهْلِ مَيَّوَّةٍ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ
 مِنْ أَهْلِ مَيَّوَّةٍ وَهُمْ فَرَحُونَ بِوَصُولِهِ الْقَاضِي عَمْرٍاءَ
 زُبَيْرٍ فَكَانَ ذَلِكَ قَدْ رَمَضَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا جَاءَ
 رَسُولٍ مِنْ دَاوُزٍ مِنْ عِنْدِ أَكَابِيرِ أَهْلِ مَيَّوَّةٍ وَخَطُّوا
 طُهُمَهُمْ وَذَكَرُوا فِي خُطُوطِهِمْ بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ
 سَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُمُ أَبْوَابَ الْبَلَدِ دَاوُزٍ وَقَدْ أَنَا الْخَطُّ
 طَافُوا وَاجْتَمَعُوا أَهْلُ مَيَّوَّةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَسِيرِهِمْ
 غَيْرِهِمْ وَالَّذِينَ مِنْ فَوْقَ نَزَلُوا فِي مَسِيرِهِمْ فِي كُلِّ جَانِبٍ
 مَكَانٍ وَاجْتَمَعُوا أَهْلُ مَيَّوَّةَ كَثِيرَةً وَتَوَافَقُونَ مَعَ

العساكر الذين طلعوا من هروان مع القاض عمر ولوزير
 بن وزير السلطان عبد الله من يوم الخميس لما كان ليلة
 الجمعة والحج ^{٢٥٢} سنة في جوف الليل فخرج الناس
 ونار كثير الى بساتين و نزل جميع العساكر الذين كانوا من
 اهل ميوت ومن الذي جاء مع القاض عمر من هروان و
 ساروا الى بلد داوود بيل حتى وصلوا الى الباب حصو
 ن فوجدوها مفتوحة و رعى ميوت الذي فيه راجها
 ودخل العساكر في البلد داوود بيل لما طلع وقت
 الفجر صادق قد ظهر الحرب والقتال وصعد العسا
 كرا الى ما نعتهم عساكر دي منتد وكانوا قد دار
 دايرة من خطب في وسط بلد داوود وهم فيها مع ا
 ز واجههم وكان كبيرهم تسكي در جمع وشيخ احمد
 وهند در جمع رعى سواحي تابع دي منتد وشيخ احمد
 رعى

رعي هرو في كندك تابع دي منتهك وفيها بلباب اسمه سكا
 زهده ثلاث اكبار دي منتهك والبقاقون من عا الرهم
 وقام الحروب في دجل بلد داود وقنا لا بقدر خمسة
 ساعة قد ظفروا عا كس دي منتهك وودي طاعته ولا
 مان الي اهل ميوتة وقد اسرى دد جمع وشيخ احمد محمو
 ل مقيود الي التاتيل الذي كانت فيه الوزير سلطان عبد
 الله محبوس وانقطع الحرب حينئذ فلا قتالا بعد اسر
 في دد جمع وشيخ احمد فلما تم ذلك الحرب فقد اجتمع الو
 زير في اهل ميوتة كلهم وودعهم يسفروا جوعه الي هرو
 وان ليستنخبر سلطان عبد الله بما جرى وما صار ذلك في
 الحرب فلما سمع ذلك اهل ميوتة ساروا الي القاضى عمر واستشا
 ر اليه ما الجزاء اخيك سلطان عبد الله الان من هذه النعا
 ون كنافي استخيل جنائ من باءش دي منتهك وقال القاضى

مَا الَّذِي تَرِيدُ تَكُنْ مِنَ الْجُزَاءِ وَقَالُوا الْجَزَاءُ الْآنَ عِنْدَكَ أَنْتَ
 يَا قَاضٍ وَأَنْتَ أَبُونَا وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِ سَلَاطِينَنَا وَأَخْوَانِ
 نَدْرِ قَيْدِ وَفَاطِمَةَ وَزَيْنَبَةَ كُلَّمَا رَأَيْتُمْ أَفْضَلَ وَأَخْسَرَ
 وَمَنْفَعَةً لِحَنَانًا تَابِعَانَا فَعَلْتُمْ فَأَجَابَ الْقَاضِي عَمْرُو
 جَمَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ مَبُوتَةِ بِإِذْنِي رَأَيْتُ نَفْسِي بِأَنْ نَهْدِي
 هَذِهِ الْجَبْرِ مَبُوتَةَ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ لِيَكُنْ فِي قَبْضَتِهِ
 أَمَانَةٌ وَيَكُونَ أَوْامِرُهَا وَالْمَنَاهِي مِنْ هَذَا الْجَزِيرَةِ فِي أَوَا
 مِرْنَا وَمُنْهَيْتِنَا إِلَى مَدَةِ حَيَاةِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ مَاتَ
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَارَادَ وَلِيٌّ عَلَوِيٌّ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا نَوَا
 فَقَدْ عِنْدَ آيَتِهِ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْنَا وَإِنْ مَاتَ عَلَوِيٌّ فَلَا مِنْ
 بَقِيٍّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبِشْيَةِ عِنْدَنَا بِمَا قُلْنَا وَمَا شَرَطْنَا
 عِنْدَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ عَلَوِيٍّ فَأَمَّا الْأَرْضُ مَبُوتَةُ
 قَدْ أَنْقَطَعَ وَدِيعَتُنَا إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ عَلَوِيٍّ

فَ

فَلَا عَلَيَّ مِنْ بَقِي بَعْدَهَا حُجَّتٌ عِنْدَنَا وَمَا عَلَفْنَا مَعَهُمْ شَيْئًا
 وَقَدْ صَارَ تِلْكَ زَمَانِ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ رَجَعَ إِلَيَّ مِنْ
 بَقِيٍّ مِنْ سُلَاطِينِ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ أَوْلَادِ سُلْطَانِ
 عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ سُلْطَانِ عَمْرِ بْنِ سُلْطَانِ
 وَمِنْ كَبِيرِ أَهْلِ مِصْرَ لَمَّا قَالَ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ بِنْدُكَ عِنْدَ
 أَهْلِ مِصْرَ وَمِمَّا شَرَطَهُ كُلُّهَا قَبْلَ ذَلِكَ خَيْرٌ كُلِّكُمْ
 وَتَوَافَقُوا مِمَّا قَالَ فَدَعَى ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ الْوَزِيرَ زَيْدَ
 وَزَيْدَ سُلْطَانَ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْ رَابِعِ مَعَةٍ وَقَالَ لَهُ بِذَلِكَ
 فَفِي رَحْ سُلْطَانَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْحَبًا بِمَا شَرَّجَاءُ الْوَزِيرَ زَيْدَ
 وَمَعَهُ وَاحِدٌ مِنْ زَفَرِي الْأَنْجِيرِي وَفِي الْوَزِيرَ زَيْدَ
 بِأَنَّ سُلْطَانَ عَبْدِ اللَّهِ فَهَرَجًا بِكُمْ بَلْ يُرِيدُ عِنْدَكُمْ أَنْ
 يَكْتَبُونَهُ خَطْبَ بَيْدِ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ فِي عَطَاكُمْ الْجَمِينَ مِصْرَ
 أَمَّا تَادُ مَسْأَلًا هُوَ وَوَلَدُ عَلَوِي وَالْأَوَامِرُ هَاوَسًا

هَبْنِي إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو كَبِيرٍ يَدْعُو إِلَيَّ مُشْتَقًا ابْنًا لَكَ
وَقَبْلَ ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ مَبُوتَةَ كَالْهَمِ الَّذِي كَانُوا
فِي تِلْكَ زَمَانَةٍ وَكَتَبَ ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرٍو يَدْعُو ثُمَّ كَتَبَ أَيْضًا
هَذَا الْأَجْرِيزَ خَطَّ الْأَجْرِيزِ فِي جَنْبِ ثَانِيَةٍ وَاللَّهُ عَالِمٌ أَنَّ
هَذَا الْأَجْرِيزَ هُوَ كَتَبَ مَا كَتَبَهُ الْقَاضِي عَمْرٍو أَمْلًا لِأَنَّا
مَا كُنَّا عَلَيْنَا بِعَمَلِ خَطِّ الْأَجْرِيزِ وَهَلْ هُوَ وَسَارِ مَعَهُ
إِلَى أَنْ تَوْصِلُوا إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَبْضِهِ وَأَنَّ الْأَنْ
الْجَزِيرِ مَبُوتَةَ قَدْ كَانَ أَحْكَامَهَا وَأَمْرُهَا عِنْدَ الْقَاضِي
عَمْرٍو وَاجْتِبَاهِ الْوَزِيرَ عَمْرٍو كَانَ هُوَ وَزِيرٌ مِنْ أَهْلِ دَرْ
مَا نَأْتِي بِذَلِكَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَجَهَزَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ
يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحِي إِلَى الْجَزِيرَةِ مَوَالٍ وَتَقَاتِلَ مَعَ دِي مَنَتَكَ
وَقَدْ أُرْسِلَ خَبْرُهُ ذَلِكَ إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو كَبِيرٍ أَهْلِ مَبُوتَةَ أَنَّهُ
يَمْنَحِي إِلَى مَوَالِ حَارِ بِأَمْعٍ دِي مَنَتَكَ وَإِلَى أَهْلِ مَوَالِ وَإِنَّهُ
يُرِيدُ

بِرَبِّكَ عِنْدَ الْقَاضِي وَجَمَاعَتِهِ أَنْ يَسْتَعِينَهُمْ وَيُرْسِلَ
 عَسَاكِرَ مِنْ أَهْلِ مَيُوتَةَ فَيَجْتَمِعُوا أَهْلَ مَيُوتَةَ كَالْهَمَزِ وَاسْتَشَارَا
 رَمْلَ هَذِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَسْتَحْزِرَ بَوَامِعَ
 مَرْبِي مَوَالٍ وَمَا لَنَا حُجَّةٌ وَأَرَيْنَا عِنْدَهُمْ مَكْرُوهَ لَيْفٍ
 نَسْتَحْزِرُ مَعْصُومَةً ثُمَّ تَفَكَّرَ الْقَاضِي عَمْرٌ وَقَالَ لَهُمْ صَبِّحْ
 كَلَامَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ مَا لَنَا بِدِرٍ وَلَا نَحْنُ نَسْتَعِينُهُ لَنَا
 جَلُّ هُوَ قَدْ فَضَّلَ لَنَا فِي تَرْسِيلِهِ جَمَاعَتِهِ وَوَزِيرَهُ وَاسْتَعِينُوا
 لَنَا فِي الْخُرُوجِ لَنَا مِنْ بَاءِ سِنٍ دِي مَنْتَدٍ وَعَدَلِ
 بِهِنَّ لَنَا فِي مَيُوتَةَ وَالْآنَ مَا لَنَا بِدِرٍ إِلَّا نَحْنُ نَلْحَقُهُ وَنَسْتَعِينُهُ
 كَمَا هُوَ يَفْعَلُ لَنَا وَاسْتَشَارَا أَكَابِرَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ مَيُوتَةَ
 فَرَأَوْا أَنَّ كَلَامَ الْقَاضِي عَمْرٍ هِيَ فِينِ طَرِيقٍ وَتَبَعُوا مَا
 يَرَاهُ الْقَاضِي عَمْرٌ وَتَوَافَقُوا مَا قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ
 سُلْطَانُ عِبَادَةِ اللَّهِ مَعَ عَسَاكِرٍ مِنْ هِرْوَانَ وَالْيَازْجَرِيَّةِ مَوَالٍ

وَوَدِيَ نُسُولِ تَابِعَهُ مَعَ قَلِيلٍ سَكَدَافَ مَعَهُ وَاسَا
 زُوا وَتَسَاكُنُوا حَتَّى مَكَانِ غُرُوبِ الشَّمْسِ سَمَوْهَا يَمُ شَوْ
 وَبَنُوا بَنِيوتَا وَمَسْكِنَ وَتَسْكِنَ وَصَارَ ذَلِكَ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا
 سُلْطَانِ عِبْدِ اللَّهِ وَدِي مَنَتَكَ وَاشْتَدَّ حَرْبُ سُلْطَانِ عِبْدِ اللَّهِ
 وَقَدْ صَارَ دِي مَنَتَكَ بَقِيَّةً قَلِيلٌ أَنْ يُوْدِي طَاعَةَ
 إِلَى سُلْطَانِ عِبْدِ اللَّهِ بِمَا يَرِي مِنْ جَمَاعَتِهِمْ فِي بَلَدِهِ خَارِجًا
 فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى سُلْطَانِ عِبْدِ اللَّهِ وَيُودُونَ طَاعَةَ وَأَنْ سُلْطَانُ
 عِبْدِ اللَّهِ لَمَّا رَأَى فِي خُرُوجِهِمْ جَمَاعَةَ دِي مَنَتَكَ فِي بَلَدِهِمْ
 إِلَيْهِ فَعَجَلَ نَفْسَهُ وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَضَائِهِ وَقَدْ
 يَوْمَ وَمَشِيَّتِهِ خَرَجَ سُلْطَانُ عِبْدِ اللَّهِ مِنْ يَمَشُوعَ مَعَ جَمِيعِ
 الْحَشَابَةِ الذِّبَا كَانُوا مَعَهُ وَهُوَ قَدْ رَاكَ بَشِيرٌ كَانَتْ
 حَشْبَةً كَبِيرًا وَسَارُوا مِنْ بَعْضِ عَسَاكِرِ وَالْوَزَارِ
 وَدِي نُسُولِ كَانُوا مَا شِئَا إِلَى طَرِيقِ الْبَرِّ وَصَعِدُوا فَوْقَ
 الْجِبَالِ

الْجِبَالِ إِلَى بَلَدٍ فِيهِ دِيَّ مَنِيكَ وَهِيَ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بَلَدٌ
 تُسَمَّى قُبُورٌ نَعْمٌ وَسَافِرٌ لِسُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى وَصَلَ
 هُوَ فِي ذَلِكَ مَقَابِلَةَ بَلَدٍ قُبُورٍ وَقَطَعَ الْعَجْرَ وَبَاتُوا جَمِيعُ
 الْخَشَبَاتِ مَعَهُ وَمَنْ فِي بَلَدٍ قُبُورٍ يَنْظُرُونَ لَهُمْ وَدَخَلَ دِيَّ
 مَنِيكَ رُغْبٌ وَخَوْفٌ مِمَّنْ رَأَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَصْحَى صَبَّاحًا
 أَسْرَدَ الدَّرَسِحَانَهُ وَتَعَالَى بِقَضَائِهِ وَمَشِيَّتِهِ مِنْ مَلِكِهِ
 وَعَزَّ وَفُجِّلَ جَلَالُهُ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ سَحَابًا سَوْدًا وَفِيهَا
 رِشْحٌ شَدِيدٌ فَلَمْ يَذَرِ رِيًّا كَمَلٍ مِنْ تِلْكَ الْخَشَابَةِ كُلِّهَا
 يَنْظُرُونَ نَفْسَهُ حَيْثُ يَمْشِي وَطَلَعَ جَمِيعُ الْخَشَبَانِ
 إِلَى ظَاهِرِ الْخَرِّ وَبَقِيَ الْخَشْبَةُ لِسُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَخَذَهَا
 فَلَمَّا رَأَوْ مِنْ شِدَّةِ الْأَمْوَاجِ فِي الْبُنْدِ بِرُؤَالِ طَارِفُوا
 دَهُمٌ فَلَمْ يَصْبُرُوا فَخَرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي فِي الْبُنْدِ بِرِ
 قًا رَادًّا وَآخِرُ وَجَالِ ظَاهِرِ الْبَحْرِ وَنَزَعَ شَوَاعٌ وَسَاسَ

الْحَشْبَةُ وَاشْتَدَّ رِيحُهَا لَمْ يَقْدِرْ الْحَشْبَةُ وَالرَّيْحُ مِنْ
 مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَقَابِلَةَ الْبَلَدِ فُبُونِ وَفَزَجَرِ الْحَشْبَةِ وَ
 لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَرُدُّهَا حَيْثُ كَانَ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ حَتَّى
 صَعِدَ الْحَشْبَةُ قَدَامَ بَلَدِ دِي مَنِيكَ وَأَنْكَسَرَتْ وَمَنْ
 هُمْ فِي بَلَدِ فُبُونِ قَائِمُونَ يَنْظُرُونَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَمَا يَجْرِي عَلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَاحِلِ وَجْهٍ
 عَنْهُ وَأَرْسَلَ دِي مَنِيكَ عَسْكَرَهُ وَأَخَذَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
 بَلَدِ فُبُونِ مَعَ أَخْوَانِهِ وَاجِدِ تَسْمِي ^{حَتَّى} ابْنِ عَلَوِي وَعَلِي بْنِ عَلَوِي
 وَسَالِمِ بْنِ عَلَوِي وَوَزِيرَهُ وَاجِدِ تَسْمِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَمِيرَهُ وَاجِدِ
 تَسْمِي عَبْدِ اللَّهِ وَسَارُوا إِلَى دَارِ دِي مَنِيكَ وَدَخَلُوا
 فِيهَا وَتَوَاجَعُوا مَعَ دِي مَنِيكَ وَتَصَا لِحْوَانَهُ وَتَحَدَّ
 ثَوْنَهُ ثُمَّ أَنَّهُ دِي مَنِيكَ أَعْطَى لَهُمْ بَيْتَهُ وَسَكَنَ مَعْصَمُ
 وَأَنَّهُ دِي مَنِيكَ فَوْقَ دَارِهِ وَهُمْ مِنْ تَحْتِ دَارِهِ وَقَدْ
 خَرَّتْ

أَفْرَشَ لَهْمُ فَرِشًا عَالِيًا وَيَكْرَهُونَهُمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً كَرَامَةً
عَالِيَةً مِنْ طَعَامِ لَيْلٍ يَذَّاءُ وَتُرْبًا صَافِيًا وَلَحْمًا سَمِينًا مَدَّطُو
نِيلًا وَكَانَ دِي مَنَتْدُ فِي قَسِيمِ إِيَّانَ يُرْدُّو لَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ هَرِ
وَارَ وَلَمْ يَضِرْ يَقْتُلُهُمْ أَبَدًا وَإِنَّ دِي مَنَتْدُ كَانَ رَجُلًا عَا
قِلًا وَقَدْ حَاسِبَ نَفْسَهُ أَنَّهُ غَرِيبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ أَرْضِهِ
يُوكَلِّينَ هَارِبًا إِلَى هِرْوَانَ وَإِنْ أَهْلُ هِرْوَانَ لَمَّا وَصَرُوا أَرْضَهُمْ
مِنْهُمْ كَانُوا مَعَهُ بِمُرُوءَةٍ وَخَشَمَةٍ وَمَا بَيْنَ مِي مَشْرُوءَةٍ
عِنْدَهُمْ وَأَنَّ سُلْطَانَ عِبْدَ اللَّهِ رَحِي الْأَنْجَرِيزَ لَا أَطِيقُ نَفْسِي
أَقْتُلُهُ مِنْ خَوْفِي الْأَنْجَرِيزَ إِذَا جَاءَ وَأَعْنَدُ وَسَالَهُ وَقَدْ
كَانَ دِي مَنَتْدُ مَعَ سُلْطَانَ عِبْدَ اللَّهِ بِخَشَمَةٍ وَرَأَى
وَيَكْرَهُونَهُمْ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ وَفِي مَا بَيْنَ كَلْدَ فَاسْتَشَا
رَ سُلْطَانَ عِبْدَ اللَّهِ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي قَتْلِ دِي مَنَتْدُ وَاسْتَوْ
فِي بَيْنَهُمْ بِأَن يَقْتُلُوهُ وَأَشَاوَرُوا مِنْ مَعَهُمْ لَأَن يَجَامِعُوا

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ فِي الْحَشْبَةِ الَّذِينَ انْكَسَرَتْ كَانُوا كَثِيرًا
 فِي بَلَدٍ وَهُمْ مَعَهُمْ دِي مَنَتَكَ أَنْ يَمُتُوا إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُوا
 نَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ وَاسْتِشَارُوا عِنْدَ تِلْكَ دُبَاعَهُمْ
 فِي قَتْلِهِمْ دِي مَنَتَكَ وَقِيلُوا أَنْ لَكَ فِي قَتْلِ دِي مَنَتَكَ وَقَالَ
 لَهُمْ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ قَتَلْنَا دِي مَنَتَكَ فَقَدْ سَمَّ الْأَمْرَ
 فَلَا عَلَى أَهْلِ مَوَالٍ يَطِيقُونَ أَنْ يَفْعَلَ لَنَا شَيْئًا وَمَنْ عَسَا
 كَرْنَا وَجُنُودٍ نَا حَاضِرِينَ وَسَرَّ الْبَلَدِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ
 يَفْعَلَ لَنَا شَيْئًا وَاسْتَوَيْتُ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ وَكَانَ دِي مَنَتَكَ فِي
 كُلِّ يَوْمٍ يَنْزِلُ إِلَيْهِمْ إِلَى تَحْتِ دَارِهِ وَتَحَدَّثُ مَعَ سُلْطَانِ
 عَبْدِ اللَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ثُمَّ تَفَكَّرُوا أَحَدٌ مِنْ جَمَاعَتِهِ سُلْطَانِ
 عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرِ يَقْتُلُ دِي مَنَتَكَ فِي بَلَدٍ فَسَأَلَهُ أَنْ
 هَذَا خَطَرٌ عَظِيمٌ طَوْرًا يَنْجِيهِمْ أَمْ طَوْرًا لَمْ يَكُنْ نَا
 جِيًا وَسَارَ هُوَ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ دِي مَنَتَكَ وَتَعَجَّبَ

دِي

دِي مَنِّيكَ عِنْدُ دُخُولِهِ هَذِي رَجُلٌ عِنْدَهُ ثُمَّ سَأَلَ لَهُ دِي
 مَنِّيكَ وَمَا دِي تَرِيدُ عِنْدِي وَمَا حَاجَتِكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ
 طَالِبٌ فَقَالَ رَجُلٌ أُرِيدُ عِنْدَكَ حَاجَةً ثَقِيلَةً وَقَالَ لَهُ
 دِي مَنِّيكَ مِنْ أَيِّ حَاجَةٍ أَنْتَ تَرِيدُ فَقَالَ رَجُلٌ أُرِيدُ مِنْكَ
 عَهْدًا وَمِيثَاقًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ دِي مَنِّيكَ مِنْ أَيِّ
 سَبَبٍ الَّذِي أَنْتَ مُتَّعِهُدٌ نِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الرَّجُلُ
 جُلُّ أُمْرِي أَنْ أَخْبَرَكَ خَبْرَ خَطَرٍ مِنْ نَفْسِكَ وَنَفْسِي ثُمَّ
 تَفَكَّرَ ذَلِكَ دِي مَنِّيكَ وَكَانَ هُوَ رَجُلٌ قَاطِنٌ الْعَقْلِ
 وَتَعَهَّدَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَأْتَقَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِدِرْجَلٍ
 أَنْتَ تَحْذَرُ عَلَيَّ نَفْسَكَ لَا تُنْزِلُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِكَ وَكُنْ عَلَيَّ
 بِحَذَرٍ عَلَيَّ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ هُوَ وَ
 أَخْوَانِيهِ وَاسْتَشَارَ إِيَّانَا وَقَدْ سَرَّائِنَا أَنَّ هَذَا خَطَرٌ عَظِيمٌ
 وَهِيَ لَأَكْبَرُ وَنَسَخَبَرُكَ أَنْتَ تَكُنْ عَلَيَّ حَذَرٌ مِنْهُ قَالَ لَهُ

دِي مَنَتِكْ أَنْ هَذَا أَمْرٌ صَحِيحٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ دِي مَنَتِكْ أَنْتَ
 تَقْدِرُ أَنْ تَخْلِفَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ رَجُلٌ نَعَمْ وَخَلَفَهُ ذَلِكَ
 دِي مَنَتِكْ وَصَدَقَهُ وَقَالَ أَيُّهَا أَنْتَ يَا رَجُلُ صَادِقٌ أَخْبَرُ
 وَنِي رُبَاعِدَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَكَ فِي انْتِشَارِهِ لَكُمْ سُلْطَانُ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقْتُلُ نَفْسِي فُخْرٌ لِي رَجُلٌ وَدَعِيَ مِنَ الَّذِينَ عَلِمُوا ذَلِكَ
 كَمَا عَلِمَهُ وَسَارُوا إِلَى دِي مَنَتِكْ وَاسْتَحْبَرُوهُ نَهْمٌ مِثْلًا
 كَمَا خَبَرَهُ الْأَوَّلُ وَصَدَقَهُ دِي مَنَتِكْ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَدْ دَخَلَ
 فِي قَلْبِهِ دِي مَنَتِكْ خَوْفًا عَلَيْهِمْ وَغَضَبٌ دِي مَنَتِكْ وَقَالَ
 إِنَّ هَذَا سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَيَّ أَرْضِيهِ
 وَهُوَ يَرِيدُ نَفْسِي فَحَبَسَهُ هُوَ وَأَخْوَانِهِ وَوَزِيرِيهِ وَغَيْرِ
 هَ أَنْ أَحَبِّهِ تَسْمَى سَالِمٌ قَدْ اسْتَحْرَجَهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَزَّ
 سَلِمًا إِلَى وَزِيرِيهِ تَسْمَى وَزِيرِيهِ بَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَحْمِلُ خَبْرَهُ
 هَ عِنْدَهُ وَيَسْتَحْبِرُهُ الَّذِينَ شَاءَ لَهَا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَزِيرِ
 فَمَنْ

قَبِضَهُ الْوَزِيرُ لَمْ يَعُودَ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ ضَامَ مِنْهَا
 مَجْبُوسُونَ وَمِنْ ذَلِكَ قَدَرٌ سَلَّ دِيٍّ مِنْكَ الْخَبْرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ
 إِلَى هِرْزَوَانٍ وَعِنْدَ أَخَوَانِهِ الْبَاقُونَ بِأَنَّ سُلْطَانَ عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُ
 بِأَنَّ يَقْتُلَ نَفْسِي وَقَدْ حَبَسَنِي وَأَنَا مُسْتَشِيرٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ
 أَصْنَعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِمَا يَسْتَشَارُ مِنْ جَمَاعَتِهِ مِنْ هِرْزَوَانٍ فَإِنَّ
 سَلَامَهُمْ خُطُوطًا إِلَى دِيٍّ مِنْكَ يَا أَدَلَا تَخْلِيهِ إِلَّا بِقَتْلِهِ فَلَمَّا سَلَ
 أَيْ دِيٍّ مِنْكَ خُطُوطًا مِنْ جَمَاعَتِهِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَتَرَكَهُمْ
 فِي الْحَبْسِ حَتَّى مَاتُوا أَجْمَعُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَنَقُوهُ
 الْهَمَّ طَعَامًا وَالشَّرَابَ حَتَّى تُوَفُّوا وَآخِرُهُمْ مَنْ مَاتَ هُوَ
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ آخِرُ صَمٍّ وَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ مِنْ يَوْمِ حَبْسِهِ
 كَانَ بِمَوْتِهِ تِسْعِينَ عَشْرَ يَوْمٍ مَمَاتَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ الْعَزِيزُ بِرَزَائِرِ دِيٍّ نُسُولٍ قَدْ رَجَعُوا إِلَى
 أَرْضِ هِرْزَوَانٍ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ أَرْضِ مَوَالِ الْأَوَكَلِهِمْ كُلِّ طَائِفٍ

إِلَيْكَ كَانَ هُمْ أَهْلُ مَيُوتَةٍ إِلَى مَيُوتَةٍ وَمِنْ أَهْلِ هِرْوَانَ إِلَى هِرْوَانَ
 وَدِي نَسْوَ لَسَارِ مَعَ عَنكَ سَكَلَا إِلَى هِرْوَانَ وَسَكَنَ
 لَمَامَاتِ سُلْطَانِ عِدَالَةِ فِي أَرْضِ مَوَالٍ وَأَخْوَانَهُ اجْتَمَعَ
 أَخُوهُ الْبَاقُونَ فِي أَرْضِ هِرْوَانَ بِرَجَالٍ لَا وَنَسْوَانٍ وَهَظْمٍ
 كَانَ أَخِيهِ تَسْمِي سِيدِ ابُو بَكْرٍ وَسَالِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَخُو
 ارْتَهُمُ وَعَطَاهُمْ وَلَايَةَ هِرْوَانَ إِلَى وَلَدِ سُلْطَانِ عِدَالَةِ
 كَانَ اسْمُهُ عَلَوِي ابْنُ سُلْطَانِ عِدَالَةِ بِرَضَاهُمْ شَرَأَسَ
 سَلَّ رَسُولَهُمْ إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو وَالْوَزِيرِ عَمْرِو بْنِ نَعْمٍ الْقَاضِي عَمْرٍو
 مَعَ الْأَكَابِيرِ الَّذِينَ كَانُوا تِلْكَ زَمَانٍ وَقَالُوا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ
 قَدْ أَعْطَوْهُ وَلَدَ سُلْطَانِ عِدَالَةِ عَلَوِي مَكَانِ أَبَوَيْهِ وَنَسْوَ
 لَأَمَهُمْ وَلَايَةَ أَيْدِيهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ مِثْلَنَا وَسِ
 ضَيْتُمْ مَوْهٌ فَهِيَ مِنْ إِحْسَانِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَارِطِيْتُمْ بِمَا
 فَعَلْنَا فَلَا نَطِيقُ أَنْ نَكْرِهَكُمْ بِشَيْءٍ مَارِضِيْتُمْ بِهِ
 هَلْ

فَلَمَّا جَاءَ الْخَبْرُ مِنْ أَهْلِ هِزْرَوَانِ إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو أَكْبَابِيرِ مَبُوتَةٍ مِنْ
 بَيْتِ فَاسْتَشَارَ وَرَأَى ذَلِكَ وَقَالَ الْقَاضِي مَعَ أَهْلِ مَبُوتَةٍ وَاجَابَ
 بِأَنَّهُ إِنْ كَانَ وَلَدُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَوِي يَكُونُ مِثْلًا مَا كَانَ
 وَالِدُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا وَدَّ عِنْدَهُ وَمَا اسْتَوْثِنَ مِنْهُ قَبْلَنَا
 هَذَا أَنْ يَكُونَ هُوَ سُلْطَانٌ فِي مَبُوتَةٍ بِهَيْكَلِ حَيَاتِهِ فَقَطَّ وَفِي
 أَحْكَامِ أَرْضِ مَبُوتَةٍ عِنْدَهُ نَاوَرُ حَوْلِهَا النَّارُ وَكَانَ تَخْطِبُهُ فِي
 خُطْبَتِنَا إِلَى مَدَّةِ حَيَاتِهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ مَبُوتَةٍ مَا عَطَيْنَا وَلَا يَدَ
 هِزْرَوَانِ كُلِّهَا مَطْلَقًا بَلْ اسْتَوْثِنَ بَيْتَنَا وَبَيْنَ أَبِيهِ سُلْطَانِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَدِهِ عَلَوِي فَقَطَّ وَفِي غَيْرِهَا فَلَا رِقَبْلَانِ لَكَ فَقَدْ
 نَمَرُ الْأَمْرُ وَسَارَتْ الْخَبْرُ إِلَى هِزْرَوَانِ مَا قَالَ أَهْلُ مَبُوتَةٍ وَجَوَابَ
 إِلَيْهِمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ عَلَوِي وَأَكْبَابِيرُ أَهْلِ هِزْرَوَانِ وَصَارَ فِي
 حَالِهِمْ كَمَا كَانَ خَالَاتٍ وَاحِدَةً لَمَّا اسْتَقَرَّ وَلَا يَتَّبِعُ سُلْطَانِ
 عَلَوِي مِنْ أَرْضِ هِزْرَوَانِ وَقَدْ كَانَ رِيَّ نَسُولِ إِلَى هِزْرَوَانِ

ثُمَّ سَارَ دِي نَسُولَ إِلَى سُلْطَانِ عَلَوِي وَقَالَ لَهُ إِنِّي مُتَقَرِّبٌ
 وَمِنْ جَمَاعَتِي وَعَسَا كَرِهَ مِنْ أَرْضِ هِرُوزَ إِلَى بِمَا يُؤْكَلُ أَرْضِ
 بِمَابَسِ أُرِيدُ أَنْ تُرْسِلَنِي اسْكُنْ بَيْتِي مَعَ رِبَاعَتِي فَأَجَا
 هَذَا ذَلِكَ سُلْطَانِ عَلَوِي لَا يَأْسُ ذَلِكَ عِنْدِي لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ
 تَشَاوِرَ عِنْدَ ابْنِ فِي مَبُوتَةِ الْقَاضِي عُمَرَ مَعَ بَنِي عَمِّهِ الْوَزِيرِ عُمَرَ
 وَالْأَكْبَرِ أَهْلِ مَبُوتَةِ إِذْ كَانُوا رَضُوا بِذَلِكَ لَأَنْتُمْ مَا
 يَسَامُونَكُمْ بِمَا قَدْ سَبَقَ بَيْنَكُمْ عِدَاوَةٌ وَهَرَبَ ابْنُ بَيْنَكُمْ
 ثُمَّ أُرْسِلَ ذَلِكَ سُلْطَانِ عَلَوِي خَبَرَ ابْنِي وَالِدِ الْقَاضِي وَكَانَ
 بِرَأْسِ أَهْلِ مَبُوتَةِ مَا يَرِيدُ عِنْدَهُمْ دِي نَسُولَ لَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْخَبَرَ
 عِنْدَهُمْ فَاسْتَشَارُوا أَهْلَ مَبُوتَةِ مَعَ الْقَاضِي عُمَرَ وَقَالُوا ابْنُ
 هَذَا دِي نَسُولَ رَجُلٌ سَكَلَا فَيَسْأَلُهُ عَهْدٌ وَلَا إِلَهَ وَثَقُ
 نَحْنُ خَائِفِينَ خَدَّيْهِ مِثْلَ مَا سَبَقَ لَنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْ بُوْكَيْنِ
 إِلَى جَزِيرَتُنَا قَدْ نَزَلْنَا هُوَ وَفَرَحْنَا لَهُ وَهَشَمْنَا لَهُ وَعَظَمْنَا لَهُ فَلَمْ
 يَسْمَعْ

يَسْتَعْمُ سَنِينَ الْآوِ قَدْ ظَهَرَ لَنَا عَدَاؤُ وَبَلَاءُ وَحَرْبٌ فَتَلَقِ
أَمْوَالُكَ كَثِيرًا أَوْ مَوَاشِينَا كَثِيرًا الْكِفَى تَنْظُرُ بِعَقْلِكَ أَنْتَ
يَا قَاضِي إِنْ نَسَأَ مِنْهُ وَنَحْنُ سَتَأْمِنُوكَ بِمَا أَمَنْتَ بِهِ
لَأَنَّ الْخَيْرَ لَنَا وَشَرٌّ لَكَ وَاجَابَ الْقَاضِي أَنِّي أُرِيدُ مِنْ رِضَا
كَفِي تَرْيِدَ أَنْ نَأْخُذَ وَنَسَأَ نَسْ مَعَهُ وَإِنْ كَانَ حُوجَا
لِسِ بَحْسِنِ الْجَمَالِ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الْجَو
تِيرُنَا مِثْلَ الْأَوَّلِ مَا يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ تَحْصُلُهَا أَبَدًا مَا دَامَ
أَنَا فِي حَيَاتِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الْوَاجِعُ عَنْهُ أَهْلُ مِوَةِ
عِنْدَ الْقَاضِي مَاذَا أَنْتَ تَفْعَلُ إِذَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ هَذ
الْجَزِيرَةَ وَهُوَ رَجُلٌ عِنْدَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ بُوْكَيْنِ إِذَا لَمْ نَقْدِ
مَرُّهُ أَنْ نَحَارِبَ مَعَهُ كَيْفَ أَنْتَ تَضَعُ أَنْتَ يَا قَاضِي وَ
نَحْنُ رُبَّمَا عَدَاؤُكُمْ نَطِيقُهُ وَمَا الَّذِي صَنَعَدَ وَحَدَرَ
نَفْسَكَ قَالَ لَهُمْ مَا يَتَصَوَّرُ أَنْ يَرِي سُؤْلَ سَيِّمُكُم هَذَا الْأَد

ضَمِيوتِه وَأَنَا فِي حَيَاتِي أَبَدًا وَإِنْ كَانَ دِي نَسُولِ يَرِيدَانِ
 يَاخُذْ لَنَا هَذَا الْجَزِيرَةَ نَتَنَا نَعْرِفُهَا إِلَى مَنْ هُوَ ذُو قُوَّةٍ مِنْهُ
 يَتَوَلَّاهُ وَنَحْنُ إِذَا كُنَّا رَجَالًا مَحْشُومٌ مُعَزَّزٌ عِنْدَهُ
 نَدْعُهُ إِلَهُهُ وَمَنَافِعُ عِنْدَهُ كَثِيرَةٌ وَكُنَّا مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْخَلَاءِ
 يَقُولُوا أَهْلُ مِيوتِه عِنْدَ الْقَاضِي لَأَنْتَ أَبِينَا وَكَبِيرُنَا
 وَأَنْتَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِ سُلَاطِينِ الدِّيَارِ كَانُوا فِي هَذَا الْأَرْضِ
 مِيوتِه وَنَحْنُ جَمَاعَتُكَ وَأَخْوَانُكَ وَأَوْلَادُكَ وَنَحْنُ نَرْجُو إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْنُ مِنْكَ نَنْظُرُ بِمَا يُوَافِقُ مِنْ نَفْسِكَ وَمَا تَجَرُّ
 مِنْ عَقْلِكَ فَا فَعَلْ وَنَحْنُ رَاضِينَ بِمَا فَعَلْتَ الْآنَ الْخَيْرُ
 شَرْنَا فَبَدَلْ لَكَ قَدْ أَخْتَأَ الْقَاضِي دِي نَسُولِ أَنْ يَجِيءَ إِلَى
 أَرْضِ مِيوتِه وَارْسَلِ الْخَبَرَ إِلَى وَلِيِّهِ سُلْطَانِ عَلَوِي وَعِنْدَ
 دِي نَسُولِ فِي تَرْسِلِ دِي نَسُولِ إِلَى أَرْضِ مِيوتِه مَعَ رِضَاءِ
 لِأَهْلِ مِيوتِه كُلِّهِمْ فَمَرَّجْنَا وَمَرَّجَابُهُ فَمَرَّجْنَا ذَلِكَ سُلْطَانًا
 عَلِي

علوي مع دِي سُؤْل وَكَانَ سُلْطَانُ عَلَوِي تَزَوَّجَ بِنْتَ
 دِي سُؤْل وَكَانَتْ عِنْدَهُ فِي هَزْرَوَانِ وَأَعَزَمَ دِي سُؤْل سَا
 قَر إِلَى أَرْضِ مَيُوتَ لَمَّا وَصَلَ إِلَى بَلَدِ دَاوَزِ نَزَلَ الْقَاضِي
 مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَهَشَمُوهُ وَقَدْ خَرَجَ الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ بَيْتِهِ
 الْكَبِيرَ وَسَارَ إِلَى بَيْتِهِ صَغِيرَ وَكَانَ الْقَاضِي ثَلَاثَ أَيَّامٍ
 ثَاقِفٍ رَوْزٍ وَعَطَا دِي سُؤْل بَيْتَهُ الْكَبِيرَ وَمِنْ مَكَانِهِ
 حَيْثُ بَنِيَ فِيهِ بَيْتَ التُّرْكَالِ عَقْلًا لَسَ حَيْثُ كَانَ
 بَيْتَهُ كَبِيرَ بَيْتِ أَحْجَارٍ وَكَانَ حَيْثُ سَأَلَنَهُ دِي سُؤْل
 وَقَدْ كَانَ دِي سُؤْل مَعَ الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ الْأَبِ الرَّحِيمِ
 وَابْنِ حَمِيمٍ وَمَعَ أَهْلِ مَيُوتَ كَذَلِكَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ
 حُصُومَةٌ فِي أَرْضِ هَزْرَوَانِ بَيْنَ سُلْطَانِ عَلَوِي مَعَ أَخِي
 أَبِيهِ مُسَمِّي سُلْطَانٍ سَأَلِمَ كَانَ ذَلِكَ هَذَا سَأَلِمَ أَخِي
 سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي مَاتَ فِي أَرْضِ قَوَالٍ وَهَذَا عَلَوِي ابْنُ أَخِي

لِسُلْطَانِ سَالَمٍ الْمَذْكُورِ وَقَدْ صَارَ بَيْنَهُمَا خُصُومَةٌ عَظِيمَةٌ
 قَدْ كَانَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ قَدْ حَبَسَ أَبْنَاءَهُ سُلْطَانُ سَالَمٍ فِي
 الْخَشْبَةِ فِي بَنْدَرِ هِرْوَانَ وَرَفَقَ عَلَيْهِ لَا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ وَ
 كَانَ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْمَكْبُوتِ قَدَرِ شَهْرٍ وَاحِدٍ وَهُوَ فِي ذَلِكَ
 ثُمَّ تَوَافَقَ مَعَ رِجَالِ دُمُونٍ وَكَانُوا أَقْبَلَ حَبْسَهُ فِي مَشْرِ
 تِهِ فَمَادَ مِنْ لَيْلٍ عَلَوِيٌّ فِي بَنْدَرِ هِرْوَانَ وَسَارِقَهُ وَتَرَكَهُ
 وَطَارَ مِنْ تِلْكَ لَيْلَةٍ قَالِي أَنْ وَصَلَ إِلَى بَلَدِ دُمُونٍ وَهَذِهِ
 بَلَدُ دُمُونٍ أَوَّلُ الْبَلَدِ الَّذِي كَانَ جَمِيعُ سُلَاطِينِ الدِّيَارِ تَو
 لِي فِي أَرْضِ هِرْوَانَ كَانُوا فِي تِلْكَ الْبَلَدِ دُمُونٍ هِيَ بَلَدُ كَبِيرٍ
 لَمَّا وَصَلَ سُلْطَانُ سَالَمٍ إِلَى أَهْلِ دُمُونٍ فَفَرَحَ أَهْلُ دُمُونٍ
 بِوُضُوعِ سُلْطَانِ سَالَمٍ إِلَيْهِمْ فَتَجَمَّعُوا أَهْلُ مَسْمُودٍ لَمَّا
 سَمِعُوا ذَلِكَ وَرَأَوْا بَلَدَ مَسْمُودٍ هِيَ بَلَدُ الْعَرَمِ مِنْ هَذِهِ الزَّمَانِ
 وَأَمَّا سُلْطَانُ الثَّانِي الَّذِي تَوَلَّى فِي تِلْكَ الْبَلَدِ مَسْمُودٍ كَانَ أَبُو

سُلْطَانُ

سلطان عبد الله و سلطان سام كان اسمه سلطان علوي
 ابن حسين بن محمد ابن حسين الملقب بحميد فان
 لما قتل سلطان علوي بن حسين قبل
 ولايته قتل شيخ سام وهي من اصول الماطين وابوه
 كان هو سلطان تولي في دمنون و مسعود كلها ارض هروا
 ن وكان اسمه سلطان اخرا بن شيخ سام لما وصل
 هذا سام المذكور في بلد دمنون بعد سر قوهم اهل دمنون
 و وصل اليهم قد قام فتنة عظيم في ارض هروا و ان بين سلا
 علوي مع ابيه سلطان سام حتى استوي حرب بينهما من
 اهل مسعود مع اهل دمنون حتى صار سلطان علوي كان
 شديد باءه عند ابيه سلطان سام لما ضاق و شد با
 اُمس و ولد سار نفسه الى ارض موال عند ديار قنينة و
 يطالب عوناً عند و يستعين في حرب هروا مع ابن اخيه

علوي وقيل دي منكند وأعطاه عساكر كثير من موالينا
 كرىلابوا ورعي موال وسار معهم الى أرض ديمون و
 جهزوا اسافرا الى مسعود ولما وصلوا في أرض مسعود
 قريباً من بلد قد عمر وأعماراً من خطب وجالوا
 ن يخرج من يخرج من بلد مسعود لئلا يسلط
 علوي بذلك أن أئنه سلطان سالم قد سار الى دي منكند
 وعطاه عساكر كثير قد أرسل خبره الى دي نسل و
 عند القاضي عمر وبنعيمه الوزير عمر بأن يذركوه في
 كس سكة في من دي نسل وعساكر أهل ميونة من عند
 القاضي عمر لئلا وصل خبر سلطان علوي عند والده القاضي
 عمر ووالد دي نسل قام القاضي عمر وجماعته من أهل
 ميونة وكذا دي نسل وتز ثقتهم عساكر من سكة
 في ورعي ميونة كل منهم مع عقيدتهم وخرجوا الى أن
 لا

وَصَلُوا إِلَى سُلْطَانِ عُلُوبٍ فِي الْأَرْضِ هَزُوانَ وَنَزَلَهُ فِي بَلَدٍ
 مَمْنُونٍ وَعَظَاهُمْ مَشْكَنًا ثُمَّ شَرَعُوا فِي الْحَرْبِ وَقِتَالٍ
 حَتَّى ضَاقَتْ عَوَانَ سُلْطَانِ سَامٍ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِ سُلْطَانِ
 عُلُوبٍ الَّذِي طَلَعَ فِي مَيُوتَةٍ مِنْ عَوَانِهِ دِيَّيَ نُسُولٍ وَعَوَانَ
 أَهْلِ مَيُوتَةٍ وَكَانَ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا إِلَى مَدَّةٍ طَوِيلٍ لَمَّا نَظَرَ
 سُلْطَانُ سَامٍ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ فَتَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَأَرْسَلَ
 نُسُولَ إِيَّايَ دِيَّيَ نَافٍ فِي مَيُوتَةٍ وَهُوَ دِيَّيَ نَافٍ مِنْ طَرَفِ
 سَلَاطِينِ بَيْتِ مَسَارِكٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَوَاكِينٍ وَتَسَاكِينٍ فِي
 أَرْضِ مَيُوتَةٍ زَمَانًا وَكَانَ عِنْدَهُ عَوَانٌ كَثِيرَةٌ وَقَدْ
 أَرْسَلَهُ سُلْطَانُ سَامٍ أَمْوَالًا جَزِيلًا وَأَنَّهُ كَانَ صَا
 حِبَةً وَعَمَلَهُ بِأَنَّ تِلْكَ الْأَمْوَالَ تُصْرَفُهَا إِلَى ضِعْفَاءِ وَ
 الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ سَاكَنُوا فِي مَيُوتَةٍ حَتَّى تَنْوِيحَ حَرْبٌ مَعَ
 دِيَّيَ نُسُولٍ إِذَا قَامَ الْحَرْبُ فِي أَرْضِ مَيُوتَةٍ لَمْ يَسْتَقِيمُوا هَلِكٌ

السَّكَلَفَ وَأَهْلَ مَيُوتَ فِي أَرْضِ هِزْوَانَ سَيَكُونُوا مَسْجُورِينَ
 مِنْ جَمَاعَتِهِمْ وَمِنْ أَوْلَادِهِمْ وَيَأْتِيهِمْ فِي أَرْضِ مَيُوتَ وَقِيلَ
 لِدَيَّ نَافَ وَاحْذِلِ الْأَمْوَالَ وَصَرَفَهُ إِلَى الْمُقْعَارِ وَالْمَسَالِينِ الَّذِي
 بَكَانُوا سَاكِنِينَ فِي أَرْضِ مَيُوتَ وَاسْتَوِيَ حَرْبٌ بَيْنَ دِي
 نَافَ مَعَ دِي نَسُولٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ كَبَرًا وَمِنْ أَهْلِ
 مَيُوتَ كَانُوا مَعَ دِي نَسُولٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْخَبْرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
 مَيُوتَ وَالسَّكَلَفِ الَّذِي كَانُوا مَعَ سُلْطَانِ عُلُوبٍ فِي هِزْ
 وَانَ أَنَّ فِي مَيُوتَ قَدْ اسْتَوِيَ حَرْبٌ دِي نَافَ مَعَ دِي نَسُولٍ
 لِي وَانْشَطَرُوا مِنْ فِي مَيُوتَ بَعْضُهُمْ مَعَ دِي نَسُولٍ وَبَعْضُهُمْ
 مَعَ دِي نَافَ ثُمَّ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ إِلَى سُلْطَانِ عُلُوبٍ وَشَرَوْا
 ضَمُّهُ وَقَالُوا لَهُ كُنْ رَاضٍ لَنَا مَا نَقْدُ رَأَى نَحْنُ الْفَكَ
 وَلَسْنَا نَحْنُ الْآنَ تَدَّ طَارَ فَوَيْدِنَا لَمَّا سَمِعْنَا أَنَّ فِي مَيُوتَ
 قَدْ اسْتَوِيَ حَرْبٌ بَيْنَ دِي نَافَ مَعَ دِي نَسُولٍ وَانْشَطَرَتْ

جَمَاعَتُهُ

جَاعَتَا نَصَفَيْنِ كُنَّا نَتَّ رَاضٍ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مُسَافِرٌ إِلَى مَيُوتَ
 تَسْتَظِرُّ إِلَيَّ جَاعَتَا وَأَوْلَادُنَا وَأُمُورُنَا مَا عَارَفَرْنَا فِي زِلَا
 سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ وَمَسَافِرِ جَمِيعِ سِكَلاَفٍ وَأَهْلِ مَيُوتَ الَّذِي
 كَانُوا عَوْنًا لِسُلْطَانِ عَلَوِيٍّ لَمَّا خَرَجُوا فِي أَرْضِ هَزْرَوَانِ إِلَى
 مَيُوتَ فَأَشَدَّتْ حَرْبُ لِسُلْطَانِ سَامٍ وَقَدْ ضَاقَ سُلْطَانُ
 عَلَوِيٍّ مِنْ هَاسِ آبَاءِ سُلْطَانِ سَامٍ فَخَرَجَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ
 إِلَى أَرْضِ مَيُوتَ وَوَصَلَ فِي بَلَدٍ دُوْنِ وَنَزَلَ وَإِنَّهُ قَدْ جَا
 مَعَ مَرَكَبِ الْأَنْجَرِيْنَ ثُمَّ حَضَرَ إِلَى جَنَابِ دِي نَسُولٍ مَعَ الْقَا
 ضِي عُمَرَ مَعَ الْقَاضِي هَزْرَوَانِ اسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ فُقَيْهٍ رَابِعُهُ
 ثُمَّ تَشَارَعَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ إِلَى دِي نَسُولٍ وَالْقَاضِي عُمَرُو قَالَ
 لَهَا يَا بَنِي جَيْتِكُمْ لِيَأْخُذَ كُمْ إِلَى أَرْضِ هَزْرَوَانِ وَتَلُوْ
 نُوْنَ حَيْثُ مَكَانِي فِي خِدْمَةِ الْحَرْبِ مَعَ أَبِي سُلْطَانِ
 سَامٍ وَلِي مَسَافِرٌ إِلَى وَلايَةِ الْأَنْجَرِيْنَ أَطْلُبُ عَنْهُمْ عَوْنًا

وَالْأَمْرُ لَا يَزَالُ حَرْبٌ وَلَكِنْ أَنَا نَدُّ مَرَأَيْتُ نَفْسِي أَنَّ سُلْطَانَ
 سَامَ ظَافَرِ بْنِ بَحْرٍ وَجِهَهُ جَاءَ عَيْتَكُمْ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ سُلْطَانُ
 عَلَوِي عِنْدَ وَالِدَيْهِمَا فَبَكَى دِي نَسْوَ لَوَلَقَافِي عَمْرِي بَكَ
 أَشَدَّ يَدٌ ثُمَّ نَشَأَ وَرَيْنَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ لَمَقَالَةٍ وَلَدِيهَا
 عِنْدَهُمَا فَأَجَابَا هُمَا وَقَالَا لَهُ أَنَّ هَذِهِ شَاوِرُكَ يَا وَلَدِنَا
 شَاوِرُكَ مُبَارِكٌ وَلَكِنْ هَذِهِ شُومُوكَ مَا فِيهَا خَيْرٌ لَكَ وَلَا
 فِي خَيْرٍ لَنَا لِأَجْلِ أَنَّكَ تَنْظُرُ إِنْسَانِي أَشْنَاءَ الْحَرْبِ مَعَ دِي نَا
 فِ وَهَذَا دِي نَافِي مِنْ طَرَفِ سُلْطَانِ سَامَ وَخُشْنَا مِنْ طَرَفِ إِذَا
 خَلَيْنَا هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةً وَإِلَى هِزْوَانٍ تَعْلَمُ بِأَنَّ هَذِهِ الْجَزِيرَتَيْنِ
 قَدْ صَارَتَا إِلَى يَدَيْهِ أَبَاكَ سُلْطَانِ سَامَ وَإِنْ حَمَلَتْ لَنَا إِلَى هِزْوَانٍ
 نِ مَا نَقْدُرُ أَنْ نَسْتَوِي خَرْبٌ مَعَ سُلْطَانِ سَامَ وَأَنْتَ لَمْ
 تَبْلُغْ حَيْثُ دَهَبْتَ وَالْأَخَى قَدْ صَارَ مَقْتُولًا فَتَفَكَّرْ
 فِي ذَلِكَ سُلْطَانِ عَلَوِي مَا قَالَهُ دِي نَسْوَ لَوَلَقَافِي عَمْرِي

بِ

فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ ثَابِتًا وَقَالَ هَذَا صَحَّ وَلَكِنِّ الْأَنَا أَنَا مُسَافِرٌ
 أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ هِزْوَانَ لَمَّا وَصَلْتُ فِي أَرْضِ هِزْوَانَ مُسَافِرٌ
 إِلَى وِلَايَةِ الْأَنْجُرِينَ وَتَسْكُنِي الْيَمَامَةُ وَتَسْتَتِيبُ الْيَمَامَةُ
 كُنْزٌ جَالٍ قَابِلٌ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٌ بِقُوَّةٍ حَتَّى لَا
 يَفْقِدَ لَنَا وَإِذَا كَانَ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٌ فِي أَيْدٍ يَسَافِلُ بَأْسُ
 سُنُرَاتٍ تَزِيدُ حَتَّى تَحْصُلَ الْجَزِيرَةُ هِزْوَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَبَعْدَ اقْوَلِكَ أَنْتَ يَا أَبِي الْقَافِي عَمَّ سَنُكْتُبُ لَكَ خَطًّا
 يَكُونُ مَعَكَ وَهِيَ تَكْتُبُ لَكَ بِأَنَّ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةٌ قَدْ
 عَطَيْتُكَ أَمَانَةً لِي يَكُونَ فِي قَبْضِكَ حَتَّى أَرْجِعَ وَإِنْ
 جَرَانِي مَا يَجْرِي الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْأَقَاتِ أَنْتَ صَاحِبُهَا
 قَدْ وَجَدَ ابْنُ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَخَوَانِكَ وَأَبَاؤَكُمْ وَأَنَا كَلَّلْتُ
 وَإِنْ رَجَعْتُ مَعَ حَيَاتِي فَلَا مَرَّةً قَدْ سَبَقَ وَالْحَالُ مَا تَقَدَّرَ
 مُمْ وَالْمَعَالِ مَا سَوَيْتُنَا وَلَكِنِّ ابْنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِي رَبِّ

وَمَنْ أَخَافُ إِذَا كَانَ أَبِي سُلْطَانِ سَامٍ إِذَا مَلَكَ الْأَرْضَ
 ضَرْهًا وَإِنْ أَنْ يَكُونَ مَدَاعِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ حِينَئِذٍ
 وَإِذَا كَانَ أَنَا قَدْ جَرَانِي مَا يَجْعَلُنِي بِهَا الْمُخْلُوقَاتِ مِنَ
 الْوَفَاةِ وَقَامَ سُلْطَانُ سَامٍ فِي دَعْوَةٍ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ
 وَأَنْتَ تَكُونُ مَدَاعِي لَهُ فِي هَذِهِ الْخَطِ وَمَا ذَكَرْتُ
 فِي الْخَطِ أَنَّ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةٍ أَضْلَاهَا لِلْوَلِ بِذِيكَ وَأَنْتُمْ
 عَطَيْتُمْ أَبِي وَأَنَا وَلَدُكُمْ عَلَوِي بِرِضَانِكُمْ وَإِنْ كَانَ
 هُوَ ابْنُ سُلْطَانِ سَامٍ قَدْ ظَفَرَ كُمْ وَأَخَذَ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةٍ
 تَشْكِيهِ عِنْدَ دَوْقَةٍ مِنْهُ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ هَذِهِ
 الْخَطِ فَكَتَبْتُهُ وَعَطَيْتُهُ وَقَرَأَهُ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ دِي
 نِي سُلْطَانِي مَهْوُورٌ سَنَضْرِبُ بِهِ هَذِهِ الْخَطِ بِمَهْوُ
 رِكَ لَتَكُونُ أَنْتَ شَاهِدًا بِي فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ وَفَتَحَ
 دِي سُلْطَانِي مَهْوُورٌ وَخَرَجَ الْمَهْوُورُ وَأَخَذَ سُلْطَانِي

ثُمَّ خَرَبَهُ الْحَطَّاءُ وَالْقَافِي عُمَرُ تَلَعَطَطَ ثُمَّ قَامَ سُلْطَانُ عَلَوِي
 إِلَى مَنَزَلِهِ لَمَّا مَضَى سَبْعَةُ أَيَّامٍ قَامَ سُلْطَانُ عَلَوِي وَاسْتَوْدَعَ
 وَالِدَيْهِمَا دِينَ نُسُولٍ وَالْقَافِي عُمَرُ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى أَرْضِ هَزْوَانٍ
 لَمَّا وَصَلَ لَمْ يَسْتَبِمْ مَدَّةَ شَهْرٍ إِلَّا هُوَ سَافِرٌ وَخَرَجَ مِنْ جَزِيرَةِ
 يَمَنِهِ هَزْوَانٍ إِلَى مَسِيرَةٍ ثُمَّ جَاءَ الْمَرْكَبُ الْأَنْجَرِي وَحَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ
 الْهِنْدِ وَمِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ إِلَى جَزِيرَةِ تَسْمِي مَرِيَسَ ثُمَّ أَرْسَلَ
 خَبْرَهُ حَاكِمُ مَرِيَسَ إِلَى وِلَايَةِ الْأَنْجَرِي بِأَنَّ سُلْطَانَ عَلَوِي
 وَاصِلٌ مِنْ مَرِيَسَ وَهُوَ جَائِ طَالِبٌ عَوْنًا وَمُسَاعِدًا إِلَى
 سُلْطَانِ الْأَنْجَرِي لِيَسْتَعِينَهُ لَمَّا بَلَغَ خَبْرَهُ إِلَى سُلْطَانِ الْهِنْدِ
 مَا قَصَرَ سُلْطَانُ الْأَنْجَرِي وَالْأَقْدَامُ وَنَزِيرُهُ أَنَّ يُرْسَلَ
 عَلَيْهِمْ عَسَاكِرُ لِيَتَنِيْبَهُ فَخَرَجَ تِلْكَ الْوَزِيرُ وَاحِدٌ مَرَكِبًا وَكَأَنَّ
 نَ مَنْ فِيهَا خَسَمَاءُ يَهْ حَزْدَانٍ وَسَافَرُوا إِلَى كُومَرِيَسَ
 لَمَّا تَوَصَّلُوا أَفْوَجًا وَاسْلُطَانُ عَلَوِي قَدَّوْ فِي الْيَمِينِ

اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَدَّ الْمَرْكَبَ إِلَى مَكَانِهَا وَخَبَرَ الْخَبَرَ الْوَفَاةَ
 وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ صَارَ سُلْطَانُ سَامٍ قَدْ تَمَلَّكَ الْجَزِيرَةَ هَذِهِ
 وَإِنْ وَتَوَلَّى لَمَّا تَوَلَّى سُلْطَانُ سَامٍ فِي جَزِيرَةِ الْهَزْوَانِ جَا
 فِي هُوَ بِنَفْسِهِ فِي أَرْضِ مَيُوتَةَ لِيَسْتَفِيثَ صَاحِبَهُ دِي
 نَافٍ الَّذِي كَانَ يَتَحَرَّبُ مَعَ دِي نَسُولٍ وَصَارَ هُوَ مُظْهِرُ
 دِي نَسُولٍ ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولَهُ مَعَ الْوَرَقَةِ إِلَى دِي نَسُولٍ لِإِيقَافِ
 فِي عَمْرٍو قَالَ فِي وَرَقَتِهِ أَنَّهُ يُرِيدُ عِنْدَهُمَا أَنْ يَكُونَهُ هُوَ
 عِنْدَهُمَا مِثْلَ مَا كَانَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ فَمَرَّ حَبَالَهُ وَقَالُوا نَحْنُ
 مَا نَخَافُكَ مَا دِي أَنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَنَا يَوْمِي وَجَمَاعَةً
 وَحَالَهُ مَا كَرِهْنَاكَ بِذَلِكَ وَلَكِنْ لَنَا شُرُوطًا تَمُثِّلُنَا
 حَتَّى نَسْمَعَ الْخَبَرَ مِنْ وَلَدِكَ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ خَوَاتِمَةً وَالْآنَ
 مَا لَنَا جَوَابًا مِنْكَ حَتَّى نَسْمَعَ خَبَرَ وَلَدِكَ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ
 وَقَالَ أَحْسَنُكُمْ لَا تَأْسَ ذَلِكَ وَاجِبٌ لَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ سَافَرَ

سلطان

سلطان سام الي ارض هروان وفي ميوتيه قد صار دي ناف
 هروب مع جماعته وعسكره الي هروان عند صاحبه ساطا
 سام وسكن وكان دي سول مع القاضي عمر في ارض ميوتيه
 هما مثل الولي الحميم والوالد الرحيم في ظاهرها ثم جا
 الخبر عند هابان ولديهما سلطان علوي مات في عرس
 كما سمع موت ولديهما قد صار تغيرت احوال الصائنها
 ثم دعي دي سول وزراه سكلف واستشار ونفهم
 في اخذ هذه الجريس ميوتيه ليكون له في ملكه واستو
 ي ذلك عندهم ثم قال لهم دي سول نريد ان نرسل
 الخبر الي بوكيتي عند اخيه تفك عاب وهو كان سطان
 ذاك المكان وهو بنعم لدي سول يريد ان يتر
 داه له سكلف قدر ثلاث مائة الي ميوتيه فيمنيز
 اذا جمعا كثيرة سقتل القاضي عمر ونواعيمه وجما

عَلَيْهِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الْعِزَّةِ فِي الْأَرْضِ مَيُوتَهُ وَاسْتَوْبَ
 نَ لَكَ وَأَنْتُمْ وَكَانَ مِنَ الْوُزَرَاءِ دِي شُولِ كَانَ اسْمُهُ
 عَبُودُ وَهُوَ كَانَ رَفِيقًا مَعَ الْقَاضِي عَمْرٍو صَاحِبًا وَحَبَّةً لَهُ
 وَجَاءَ عِنْدَ الْقَاضِي وَقَالَ لَهُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَكَ أَخْبِرْ بِشَرْطِ
 أَنْ تَخَالِفَنِي الْيَمِينَ أَنْ أَخْبِرَتْ أَجْدَمُ مِنْ سَكَلَفٍ أَمْ طَلَا
 وَسِي غَيْرِ وَلَكَ أَمْ أَخِيكَ مَسَامِنَكَ وَقِيلَ لَكَ الْقَاضِي
 لِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ الْوَزِيرُ دِي شُولُ جَمِيعَ مَا ذَكَرَهُ دِي شُولُ
 لِوَسَارِ الْوَزِيرِ وَسَكَتَ الْقَاضِي فَلَمْ يَسْتَمِمْ شَيْئًا وَاحِدًا
 إِلَّا وَقَدْ وَصَلَ مَشَى بِصُورٍ مِنْ نَصَبِي إِلَى مَيُوتَهُ وَمَعَهُ
 رَقَّةٌ مِنْ بَنْتِهِ دِي شُولُ تَسْمَى لَهَا سَمِيكَ وَهِيَ
 بِنْتُ أَخِيهِ وَمَا فِي الْوَقَّةِ كَانَتْ مُسْتَشِيرَةً لَهُ فِي عَطَا
 السُّلْطَانِ عَفْرَانِ نَسِ جَزِيرَةٍ نَصَبِي وَحَامِلِ الْوَقَّةِ هُوَ
 مَثَرُ بِصُورٍ وَعَطَاهُ دِي شُولُ ثُمَّ عَطَاهُ دِي شُولُ إِلَى الْقَاضِي
 عَمْرٍو

عَمْرَوْهَ وَعَلِمَهُ بِمَا كَتَبَ وَمَا ذَكَرَ سَمِيكَ فِي الْإِعْطَا
هَذَا الْجَزِيرَ نَصَبِي بِقَدْرِهَا إِلَى لَوْثِ قَلْبِ سُلْطَانِ عَفْرِسَ
وَاسْتِشَارَةَ جَدِّ إِنْ رَضِيَ فَقَدْ تَمَّ الْأَمْرُ وَالْأَفْلا وَفِي دِي
سُؤْلِ ذَكَرَ وَقَالَ إِنْ تَصْرِفُهَا حَقْدَ تَهْ سَمِيكَ فَقَدْ تَمَّ
وَرَضِيَ دِي سُؤْلِ فِي عَطَانِهَا سَمِيكَ نَصَبِي إِلَى وَلَا يَهْ
الْفَرْيَضِ مَطْلَقًا وَتَمَّ بِذَلِكَ إِلَى جَنَابِ دِي سُؤْلِ وَلَمَّا أَرَا
دَ سَفَرِ مَشْرِ بِصُورِ إِلَى بُرْهُونِ وَاسْتَوْدَعَهُ دِي سُؤْلِ قَالَ
لَهُ يَا مَشْرِ بِصُورِ تَرِيدُ عِنْدَكُمْ حَاجَةً وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ صَرْنَا شَيْئًا وَآ
حَدِّ أُرِيدُ عِنْدَ الْكُمُتِ نَبْرُتُو أَنْ تَبْرُسَ عَلَيَّ لِأَنَّ الْحَرْبَ
مِنْ بَارُوتِ وَالرَّصَادِ وَمَدْفَعِ صَفَارِ صَفَارِ لَا لَا يَكُونُ
حَيَاةً لِي فِي هَذِهِ الْجَزِيرِ مَيُوتُهُ لَا أَجْلِي أَنَا سَأَلْتُهُ وَعِنْدَ
يَ عَدُوَّائِي كَثِيرٌ مِنْ مَيُوتَةٍ وَهَرُوتٍ وَأَنْ مَوَالِي كُلِّهِمْ
الْمَذْكُورِ عَدُوِّي وَقَالَ مَشْرِ بِصُورِ مَرَحَبًا أَكْتُبُ خَطًّا

اَلِي كُنْتُمْ بَرْتُوا نَعْلَمُ بِذَلِكَ ثُمَّ اَمْرِي سُؤْلِ صَاحِبِهِ الْقَاضِي
 عَمْرِي اَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْخَطَّ اِلَى الْكَرْبَلِ بَرْتُوا فِي ذَلِكَ وَقِيلَ ذَلِكَ الْقَاضِي
 قَاضِي فَانْهَضَ قَائِمًا وَسَارَ اِلَى بَيْتِهِ وَكَتَبَ الْقَاضِي عَمْرِي اَنْ
 سَرَقَ الَّذِي اَمْرُهُ دِي سُؤْلِ اَنْ الْقَاضِي قَدْ عَلِمَ مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ
 وَزِيرٍ دِي سُؤْلِ مَسْمُومٍ يَكُونُ اَنْ دِي سُؤْلِ يَرِيدُ عَلَي نَفْسِهِ
 اَنْ يَقْتُلَ الْقَاضِي عَمْرِي وَيَتَوَقَّعُ لِيَا خُذَ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةً يَكُونُ لَهُ مَتْنَهُ
 لَ الْقَاضِي وَرَقْمُ دِي سُؤْلِ الَّذِي اَمْرُ سَلَّ اِلَى الْكَرْبَلِ بَرْتُوا وَ
 كَتَبَ فِيهَا اَنْ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةً قَدْ هَدَيْتُهَا هَا اِلَى لُويز فُلَيْبِ
 سُلْطَانِ عَفْرُسَ وَنَحْنُ قَبِلْنَاهُ وَاَنْ دِي سُؤْلِ وَزِيرٍ
 وَالْقَاضِي قَاضِيهِ فِي اَرْضِ مَيُوتَةٍ وَاَنْتَ تَرْسِلُ عَلَيْنَا الْاَلَاتِ
 حَرْبٍ مِنْ بَارُوتٍ وَصَاصٍ مُدَافِعٍ صَغِيرٍ صَغِيرٍ وَهَشْمَةٍ
 وَهَدَاةٍ اِلَى مَنْ يَصُونُكُمْ مَسَارَ الْقَاضِي اِلَى دِي سُؤْلِ وَشَخِيرَةٍ
 هُ اَنْ الْوَرَقَةَ كَتَبْتُمْ وَسَائِلُهُمْ يَصُوفُونَ دِي سُؤْلِ وَمَرْجَاهُهُمْ سَا
 فِي

فَمِنْ مَن يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْكَرْبَلَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ ثُمَّ يَخُذُ الْكُرْ
 نَيْلَ الْمَذْكُورِ وَهَضْرَ مَنْ يَقْرَأُ هَا مِنْ الْقَاطِطِ كَلَامُ عَمْرِو بْنِ وَقْرٍ هَا
 وَخَبْرُهُ بِمَا فِيهَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةُ قَدْ أَهْدَاهُ دِيَّيَ سُؤْلِ مَعَ الْقَا
 ضِي عَمْرِو بْنِ لُؤْلُؤِ بْنِ فُلَيْبٍ سُلْطَانِ عَمْرِو بْنِ سَيْبَةَ مَلِكُهُ وَأَنَّ دِيَّيَ
 سُؤْلِ قَدْ أَقْبَرَ أَنَّهُ وَزِيرُهُ وَالْقَاضِي عَمْرِو قَدْ أَقْبَرَ أَنَّهُ قَاضِيهِ فِي
 أَرْضِ مَيُوتَةَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْكُرْ نَيْلَ يَزِيدُ قَدْ فَرَّجَ ذَلِكَ مَا
 جَاءَ بِهِ مِنْ يَصُومُ ثُمَّ بَعْدَ مَا مَضَى مُدَّةٌ ثَلَاثِينَ يَوْمًا رَدَّ الْكُرْ
 نَيْلَ الْمَرْكَبِ مَنِ يَصُومُ إِلَى مَيُوتَةَ وَقَالَ لَهُ تَذْهَبُ أَنْتَ يَا صَوَّ
 إِلَى مَيُوتَةَ وَإِلَى دِيَّيَ سُؤْلِ وَعِنْدَ الْقَاضِي عَمْرِو وَمِنْ هُنَا بِمَا
 فَعَلُوا وَمَا صَنَعُوا وَلَكِنْ نُرِيدُ عِنْدَ هُنَا أَنْ يَكْتُبَ الْخَطَّاءُ
 مِنَ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةَ قَدْ أَهْدَاهُمَا إِلَى سُلْطَانِ عَمْرِو بْنِ سَيْبَةَ
 فَمِنْ مَن يَصُومُ مِنْ بَنِي يَمَانٍ إِلَى مَيُوتَةَ حَتَّى نَزَلَ إِلَى بَلَدِ كَوْزَمِ
 الْوَرَقَةِ كُنْ نَيْلَ وَعَطَاهُ دِيَّيَ سُؤْلِ فِي يَدِهِ وَقَبْرُهُ مِنْ جَلَا

نَ مَعَ مَثْرَ يَصُورُ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ كَانَ تَابِعًا لِمَنْ يَصُورُ
 لَمَّا سَمِعَ دِيَّ سُؤْلَ خَبَرٍ مَا فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَلْبُرُؤُا
 فِي طَالِبِهِ خَطَّ الْعَطَاءِ جَزِيرَةً قِيَوَةً اسْتَوْضَبَ وَأَنْلَسَ
 وَقَالَ مَا أَمَرْتُ لَهُ لِقَاضِي عَجْمٍ بِأَنْ يَكْتُبَ بِوَرَقَةٍ مِثْلِ ذِكِّكَ
 وَأَنَا مَا الْكُتُبُ شَيْءٌ لِكُرْنَيْلِ بَرْبُورٍ وَاسْتَحْضَرَ الْقَاضِي عَمْرًا
 فِي بَيْتِهِ دِيَّ سُؤْلَ وَمَثْرَ يَصُورُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَدْ حَضَرَ انْ
 عِنْدَ دِيَّ سُؤْلَ وَجَاءَ الْقَاضِي عِنْدَ حَضَارِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
 جَلَسَ وَالْوَرَقَةَ الَّتِي مِنْ عِنْدِ نَاقِدٍ هَلَهُ مَثْرَ يَصُورُ وَهِيَ
 دَاخِلُ سَرَاوِيلِهِ ثُمَّ اسْتَحْضَرَ جَهَّ مَثْرَ يَصُورُ أَيْ دِيَّ سُؤْلَ
 مَعَ مَثْرَ يَصُورُ وَمُحَمَّدٍ وَالْقَاضِي وَقَالَ مَا هَذِهِ بَوْمَرُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ
 أَمْ غَيْرَ هَذِهِ فَكُتِبَ دِيَّ سُؤْلَ لَمْ يَرُدَّ جَوَابًا فَأَجَابَهُ
 الْقَاضِي أَنَّهُ هُوَ ثُمَّ قَالَ دِيَّ سُؤْلَ عِنْدَ الْقَاضِي أَنَا أَمَرْتُكَ بِأَنْ
 تَهْدِيَ الْجَزِيرَةَ قِيَوَةً إِلَى سُلْطَانِ عَجْمٍ وَقَالَ الْقَاضِي نَعَمْ

تأمل

تَأْمُرَنِي بِذَلِكَ وَقَالَ لَهُ دِي نَسُولُ مِنْ أَيِّ الْوَقْتِ وَأَيِّ مَتَى
وَأَنْتَ مَنْ أَعْطَى الْخَزِينَةَ مَبُوتَةَ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَدِهِ
سُلْطَانِ عَلَوِي وَأَنْتَ سُلْطَانِ عَلَوِي عَطَاكَ الْخَزِينَةَ مَبُوتَةَ
أَمَانَةً لَهُ وَأَنْتَ مُسْتَأْمَنٌ مِنْهُ وَفِي ذَلِكَ أَنَا وَأَيَّاكَ قَبْلًا
صَلَحًا وَوُدًّا وَقَبْلًا لِسُلْطَانِ سَالِمٍ بِأَنَّا سَنَكُونُ بَيْنًا
وَبَيْنَكَ مِثْلًا مَا كُنَّا عِنْدَ سُلْطَانِ عَلَوِي إِنْ فَقِدَ هُوَ وَأَنْتَ
يَا قَاضِي تَهْدِي خَزِينَةَ مَبُوتَةَ وَحَدَّكَ مِنْ غَيْرِ عَلَمِي وَأَنَا مَا
قَبِلْتُ بِذَلِكَ وَمَا أَكْتُبُ شَيْئًا وَأَجَابَهُ الْقَاضِي أَنْتَ
يَا دِي نَسُولُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ قَبِلَ فِي هَذِهِ الْخَزِينَةِ مَبُوتَةَ إِلَى
لَوْيَزْ فُلَيْبٍ كَيْفَ أَنْتَ تَرِيدُ عِنْدَ أَنْ يَرْسَلَكَ الْكَرِيمُ حَرْبَ
مِنْ غَيْرِ فُلُوسِكَ تَشْتَرِي عِنْدَهُ لَمَّا رَأَيْتَ لَكَ فِي ذَلِكَ رَغْبَةً
كَ مِنْ خَلْفِكَ فِي عَطَاكَ لَكَ الْخَزِينَةَ مَبُوتَةَ وَأَيِّ دِي نَسُولُ فِي
الْخَطِّ وَقَالَ مَا أَصْحَبْتُ شَيْئًا إِنْ كَانَ الْعَامِي هُوَ الَّذِي كَانَتْ

لَكُمْ الْخَطَ لَا تَدْرِي وَلَا نَعْلَمُ وَلِي لَسْتُ فِيهِ أَبَدًا أَفْقَاضَ مَشِي
بَصُوحَيْنِيذٍ وَقَالَ أَنْتَ يَا دِي سُؤْلٍ فَلَا بُدَّ مِنْكَ إِلَّا أَنْتَ
تُعْطِي خُطَّ الذِّبْوِ قُلْتُ أَنْتَ وَالْقَاضِي وَإِنْ الْقَاضِي مَا كَتَبَ هَذَا الْوُ
رْقَةَ وَحْدَهُ وَأَنَا شَاهِدُكَ حِينَ قُلْتُ عِنْدَ الْقَاضِي أَنْ يَكْتُبَ
لَكَ الْوَرْقَةَ إِلَى الْكُفْرِ نَيْلَ بَرَبُورٍ وَأَنَا مَشْرِ بَصُوحَا ضَوْ
كَيفَ الْآنَ أَنْتَ تَنْكُرُ الْقَاضِي بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَنَا مَا حِلْتُ
وَرَقَتِي إِلَّا أَحْلَلْتُ وَرَقَتِي مِنْكَ أَنْتَ يَا دِي سُؤْلٍ وَالْآنَ
قَدْ غَيَّرْتَ مَا أَمَرْتُ الْقَاضِي عَمْرٍ وَأَنْتَ وَإِيَّاهُ حَالَكُمْ وَمَشْرِ
اَنْكُمْ عَلَيْهَا وَاحِدٌ وَلَا بُدَّ مِنْكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي هَذَا الْخَطَ وَقَامَ
مَشْرِ بَصُوحَا وَسَارَ إِلَى مَرْكَبَتِي إِلَى يَوْمٍ ثَانِي قَدْ أُرْسِلَ الْوَرْقَةُ إِلَيَّ
دِي سُؤْلٍ وَقَالَ لَهُ ابْنِي أَعْطَيْتُ لَكَ مُهْلَ قَلِيلٍ وَاسْتَيْشَا وَمَرْفُكُ
حَتَّى يَرُدَّ نَفْسُكَ مَا تَخْلُصُ نَفْسُكَ وَهِيَ مَا فِي غَيْرِهَا أَنْ تَسْرَحَ
بِمَا قُلْتُ أَنْتَ وَالْقَاضِي مَا فِي قَبْلَتُمْ فِي وَرَقَتِهِ الَّذِي بَدَعْتُمْ
إِلَى

إِلَى الْكَرْنِيلِ بَرَبُوفِي عَظِيمَةٍ جَزِيرَةٍ مَبْنُوتَةٍ إِلَى سُلْطَانِ عَفْرَانِيَا
 أَنْ أُرْدَئَكُمْ خَيْرًا وَجَمَالًا وَتَعْظِيمًا وَغَنَاءَةً وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ مَعَزَا
 زَ عِنْدَ سُلْطَانِ عَفْرَانِيَا أَنْتَ وَالْقَاضِي عَمْرُو وَلَدُكُمْ سُلْطَانُ
 عَلَوِي تَكُونُونَ عَزِيزًا وَلَدُكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِ الْمَذَاهِرِ وَإِنْ لَمْ
 هَاتُمُ هَذَا أَفْلَعَدَ ابْنُ وَدَائِلٍ وَغَنَاءَةً وَتَعْظِيمًا عَلَى رُؤُسِكُمْ
 لَمَّا جَاءَ هَذَا الْوَرَقُ وَقَرَأَهَا الْقَاضِي عَمْرُو وَعَلِمَهُ دِيْنُ سُؤْلِ مَا قَالَ
 مَتَى يَصُوقِلُ دِيْنُ سُؤْلِ بِمَا طَلَبْتُمْ مِنْ يَصُوقِ سَارِ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِلَى مَرْكَبٍ مِنْ يَصُوقِ وَغَرَفَهُ بِأَنْ دِيْنُ سُؤْلِ قَدْ فُيْلَ فِي مَا طَلَبَ
 وَمَا تَرِيدُ فَنَزَلَ مَتَى يَصُوقِ مَرْكَبٍ إِلَى بَلَدٍ وَنَزَلَ فِي بَيْتٍ
 فِي سُؤْلِ وَتَوَلَّجَهُ وَسَأَلَهُ أَنْتَ قَبْلَتْ مَا فِي الْوَرَقَةِ الَّتِي
 فِي أَرْضِ سَلَمٍ إِلَى كَرْنِيلِ بَرَبُوفِي عَظِيمَةٍ أَرْضِ مَبْنُوتَةٍ إِلَى وَلَا
 يَهُ لِعَفْرَانِيَا وَقَالَ لَهُ دِيْنُ سُؤْلِ نَعَمْ قَبْلَتْ وَفَعَلْتُ فَمَنْ
 بِكَ بِذَلِكَ مَتَى يَصُوقِ سَارِ إِلَى مَرْكَبٍ إِلَى يَوْمٍ ثَالِثٍ قَدْ جَاءَ

بِصَوَالِي بَيْتِ دِي نَسُولِ وَقَالَ الْآنَ قَدْ اسْتَوَيْتُمْ بَيْتًا وَبَيْتَكُمْ
 وَكَانَ ذَلِكَ ^{١٢٥٧} سَنَةً هَجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَافَقَ يَوْمَ ثَانِيٍّ
 مِنْ شَهْرٍ ابْرَسِيلَ وَفِي هَجْرَةِ عَيْسَى ^{١٢٥٨} سَنَةً وَمِنْ شَهْرٍ نَهْلَمَانَ
 بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ٨ فِي شَهْرِ صَفَرٍ هَذِهِ يَوْمُ اسْتَوَيْتُمُ الْخَبْرَ مِنْ عِنْدِ
 دِي نَسُولِ وَالْقَاضِي عُمَرُ وَعِنْدَهُمْ بِصَوَالِي الْبَرْكَبِ فِي عِطَاءِ
 الْجَزِيرَةِ مَيُونَةَ إِلَى وَلايَةِ الْفَرَنْجِيَّةِ وَأَتَمَّ بِذَلِكَ وَرَجَعَ مِنَ
 بِصَوَالِي كَرْكَبٍ وَمَضَى قَدْرَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ جَاءَ مِنْ بِصَوَالِي
 بَيْتِ دِي نَسُولِ فِي طَلَبِ الْمَكَاتِبِ فِي عِطَاءِ الْجَزِيرَةِ مَيُونَةَ إِلَى
 سُلْطَانِ الْفَرَنْجِيَّةِ ثُمَّ قَامَ دِي نَسُولِ وَأَخَذَ قَرَطَاسٍ فِي دَوَا
 نِهِ وَعِطَاءُ الْقَاضِي عُمَرُ وَالْمُدَّارُ وَقَالَ أَلَبَّ الْحَطَّ بَاوَسْمَكُ أَنْتَ
 يَا قَاضِي لَأَنْتَ وَكَتَلِ سُلْطَانِ عَكُوِي فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُونَةَ
 وَأَنْتَ صَاحِبُهَا وَمُعْطِيهَا لَهُ فَأَبَى الْقَاضِي وَقَالَ أَلَبَّ لَهُ
 بَاوَسْمَكُ لَأَنْتَ وَزَيْمُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَحْضُرُ كَتَبَ بَاوَسْمَكُ يَادِي وَ
 وَفِي

وَقَبْلَ ذَلِكَ دِيَّ سُؤْلِ ثُمَّ أَخَذَ الْقَاضِي عُمَرُ لَوْحٌ وَكَتَبَ أَنَّ الْأَرْضَ
 مَبُورَةٌ مِلْكًا لِسُلْطَانِ عَمْرَأَسٍ قَدْ عَظَاهُ دِيَّ سُؤْلِ لَهُ مُطْلَقًا
 مَعَ الْقَاضِي عُمَرَ وَجَمِيعِ الْكِرَاءَةِ مِنْ أَهْلِ مَبُورَةٍ رَضُوا عَنْهُمْ
 بِمَا فَعَلَهُ دِيَّ سُؤْلِ وَالْقَاضِي عُمَرُ وَتَمَّ الْكِتَابُ وَعَظَادِي
 سُؤْلِ الْخَطِّ إِلَى مَشْرِيقِ بَصْرَةَ وَتَمَّ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَصُورُ أَنَّ سُلْطَانَ
 عَمْرَأَسٍ يَهْدِيكُمْ أَلْفَ قَرَشٍ لَكُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَمَرَّ بِهِ لَحَى
 هَذِهِ أَلْفَ قَرَشٍ لَكُمْ فِي مَدَّةِ الذِّكْرِ سَاكِنِ دِيَّ سُؤْلِ فِي أَرْضِ بَصْرَةَ
 وَإِنْ سَافَرَ دِيَّ سُؤْلِ أَوْ مَاتَ فِي مَبُورَةٍ فَمَا لِلْأَوْلَادِ دِيَّ سُؤْلِ
 شَيْءٌ مِنْهَا وَإِنَّ الْقَاضِي عُمَرَ يَسْتَنْوِي لَهُ مِنْ عِنْدِ سُلْطَانِ عَمْرَأَسٍ
 مَشْهُرَةً بِقَدْرِ مَا يَلِيْقُ بِهِ ثُمَّ سَافَرَ مَشْرِيقًا إِلَى سَنَةِ ثَانِيَةِ
 جَاءَ فِي مَبُورَةٍ وَاسْتَقَامَ الْبَلَدَ مِنَ الْفَرَنْجِيِّينَ فِي مَبُورَةٍ فِي وَسْطِ
 الْبَلَدِ أَوْ بَرٍّ وَسَكَنَ فِيهِ مَنْ يَصُورُ إِلَى أَنْ مَضَى مَدَّةَ شَهْرٍ لِمَا عَلِمَ
 مَنْ يَصُورُ وَعَرَفَ بِأَنَّ هَذِهِ الْخَزِيرَةَ مَبُورَةٌ قَدْ عَظَاهُمْ أَهْلُ مَبُورَةٍ

لِسُلْطَانِ عِبْدَانَهُ وَوَلَدِهِ عَلَوِي دَعَا مَن يَصُوغُ الْقَاضِي
 عَمْرٍو قَالَ لَهُ أُرِيدُ مِنْكَ الْخَطَّ الَّذِي فِيهِمْ شُرُوطُ مَا عَظَاكَمُ الْأَرْضُ
 صُيُوتُهُ وَانْتِ فِي عِلْمٍ بِذَلِكَ عَلَمًا وَقَالَ لَهُ الْقَاضِي عَمْرٍو صَحِيحٌ أَنَّ
 هَذَا الْخَطَّ كَانَ عِنْدَنَا وَلَكِنْ حَرَقْتُ مِنْ نَارِ يَقَوْمِ دُخُولِ
 عَسْكَرِي نَافٍ بِلَدِ نَادَوْزٍ وَتَحْرُ بُوْمَنَا وَقَدْ حَرَقْنَا مَجْمُوعَ
 بُيُوتِهِ الَّتِي كَانَ فِي بِلَدِ دَوْزٍ وَمَا بَقِيَ بَيْتٍ وَاحِدٍ غَيْرَ بَيْتِي
 الَّذِي سَاكَنَهُ دِي نَسُورٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَن يَصُوغُ إِنْ كَانَ لِحُطِّ الَّذِي
 كَانَ مَعَكَ حَرَقَ أُرِيدُ مِنْكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي خُطًّا غَيْرَ مِثْلِ
 مَا كَانَ الَّذِي حَرَقْتُ ثُمَّ تَكْتُبُ بِأَنْ تَلْأَرْضُ صُيُوتُهُ قَدْ أَعْطَيْتُهُ
 لِسُلْطَانِ عِبْدَانَهُ وَوَلَدِهِ عَلَوِي بِمُدَّةِ حَيَاتِهِمَا وَإِنْ مَاتَا فَلَا
 شَيْءَ لِمَنْ خَلْفَهُمَا فِي أَرْضِ صُيُوتِهِ لِأَنْ جِئْتَنِي قَدْ مَاتَ
 تِ أَرْضِ صُيُوتِهِ سَتَفْعَلُ بِهَا مَا شَاءَ إِنِّي أُرِيدُهَا أَنْ أُرْسِلَ
 رِسَالَهَا إِلَى هَرُوانَ إِلَى سُلْطَانِ سَالِمٍ وَاسْتَصْحَحَ بَيْنَهُمَا كَلَّمَ
 فِيهِ

فِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْقَاضِي كَيْفَ لَأَكْتُبَنَّكَ لِحَظِّ مِثْلِهِ وَقَدْ
 كَانَ الْحُطُّ الْمَذْكُورُ قَدْ كَتَبَتْهَا فِي جَنْبٍ وَاحِدٍ عَرَبِيٍّ وَجِهًا
 ثَانِيَةً مَكْتُوبٌ بِحُطِّ الْأَنْجَرِيْزِ وَقَالَ مَرِيٌّ بِصَوْلًا بَأْسَ ذَلِكَ
 لِحِزِّ أَكْتُبْتُ لِي هَذَا كَمَا قُلْتُ لَكَ وَإِنَّا كَتَبْتُ وَأَرْسَلْتُمَا
 إِلَى سُلْطَانِ سَالَمٍ وَتَبَّتْ يَدَايَا قُلْتُ فَيَكُونُ أَنْتَ
 إِلَى سُلْطَانِ عَمْرٍاءَ عَزِيزًا وَغَنَاءً وَقَدْ رُكِّعَتْ عَظِيمَاتُ
 وَأَوْلَادِكَ مَا دَامَ الْبَيْتُ بَرَّةَ الْفَرَنْجِيَّاتِ فِي أَرْضِ مِثْوَةٍ
 وَقَبْلَ ذَلِكَ الْقَاضِي وَكَتَبَتْهُ مِثْلَ مَا كَانَ يُرِيدُ مِنْ بِصُولِ
 وَطَوَيْتُ الْكِتَابَ ثُمَّ دَعَيْتُ مِنْ بِصُولِ جُلَّاسٍ سَمِيٍّ سَيِّدٍ
 ابْنِ سَيِّدٍ ابْنِ سُلْطَانِي فَإِنْ سُلْطَانُ الْهَزَارِ
 وَكَانَ هَذَا فِي فَإِنْ أَوَّلَ سُلْطَانٍ تَوَلَّى فِي بَلَدِ مِثْمُودٍ وَأَ
 وَلَ مَنْ تَنَقَّلَ الْعَرَبُ إِلَى مِثْمُودٍ وَقَدْ كَانَ جَمِيعُ سَلَا
 طِينَ هَزْوَانٍ كَانُوا بِلَادِهِمْ دُمُونٍ وَتَهَارَ سُلْطَانِي فَإِنْ

تَحْسَبُ مَعَ سُلْطَانِ الْإِيْمَانِ فِي دُمُونٍ وَكَانَ اسْمُهُ
سُلْطَانُ أَحْمَرٍ وَظَنَرَهُ سُلْطَانِي مِي قَانٍ وَتَوَلَّى سُلْطَانُ
مِي قَانٍ جَدِي سَيِّدِي عُمَرُ بْنُ سَيِّدِهِ ثُمَّ بَعَثَ سُلْطَانُ عَلَوِي
الْكَبِيرُ ثُمَّ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سُلْطَانِ عَلَوِي ثُمَّ وَلِيَهُ
سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ سُلْطَانُ عَلَوِي صَغِيرٌ ثُمَّ سُلْطَانُ سَالِمِ
أَخِي سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ وَلِيَهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سُلْطَانِ
سَالِمٍ نَعْمٌ فَدَعَا مِي قَانُ بِصُوءِ هَذِهِ سَيِّدِي وَقَالَ لَهُ نُرِيدُ أَنْ
تَمُتَ مَعَ هَذِهِ الْمَرْكَبِ مَعَ مِي قَانٍ وَالْيَهِزْ وَأَنْ عِنْدَ سُلْطَانِ
سَالِمٍ مَعَ هَذِهِ الْخَطِ الَّذِي كَتَبَهُ الْقَاضِي عُمَرُ وَأَنْتَ تَقُومُ مَقَامًا
حَتَّى يَقْبَلَ سُلْطَانُ سَالِمٍ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي هَذِهِ الْخَطِ وَهُوَ أَنْ
يَكْتُبَ أَنْ هَذَا مَا كَتَبَهُ الْقَاضِي عُمَرُ فَصَوِّتَا بِنَا صَحِيحًا وَإِنْ قَمَتِ
بِنَا لَكَ مَقَامًا وَقَبِلَ ذَلِكَ سُلْطَانُ سَالِمٍ إِنَّكَ تَكُونُ حِينَئِذٍ
عِنْدَ نَاوَعِنْدِ سُلْطَانِ عُمَرُ نَحْمِيًا رَجُلًا جَلِيلًا وَدَوْحًا عَظِيمًا

وفي

وَقِيلَ ذَلِكَ سَيَدُّهُمْ وَسَافِرٌ إِلَى هِرْوَانَ فِي الْمَوْلَكِ مَعَ مِثْرَ بُرْتَنِي
 إِلَى سُلْطَانِ سَامٍ وَخَرَجُوا بِتِلْكَ الْكِتَابَةِ وَعَظَّمَ سُلْطَانُ سَامٍ
 وَفَرَّ مَا سَطَرَهُ فِيهَا الْقَاضِي وَمَا قَالَ فَأَبَى سُلْطَانُ سَامُ فِي
 تَصْحِيحِهِ بِمَا كَتَبَهُ الْقَاضِي فَقَاضَى مِثْرَ بُرْتَنِي لِمَا رَأَى ذَلِكَ
 سَيَدُّهُمْ اسْتَمْتَهَلَ عِنْدَ مِثْرَ بُرْتَنِي أَنْ يُخْرِجَهُ وَهُوَ يَكُونُ نَا
 صِحًّا لِسُلْطَانِ سَامٍ فِي قَبُولِ تَصْحِيحِ مَا سَطَرَهُ الْقَاضِي وَقِيلَ
 مِثْرَ بُرْتَنِي وَعَظَّمَ السَّيْدُ عَمْرًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ قَامَ سَيَدُّهُمْ
 وَسَافِرٌ إِلَى كِبَارِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ هِرْوَانَ وَطَلَبَ
 عِنْدَهُمْ عَوْنًا وَمُسَاعَدَةً فِي تَصْحِيحِ سُلْطَانِ سَامٍ ثُمَّ
 تَوَافَقُوا كِبَارُ أَهْلِ هِرْوَانَ بِمَا ذَكَرَ سَيَدُّهُمْ عَلَيْهِمْ
 فِي نَصِيحَةِ سُلْطَانِ سَامٍ وَقَامُوا بِمَجْمَعِهِمْ مَعَ سَيَدُّهُمْ إِلَى سُلْطَانِ الدَّوَرِ
 وَتَوَجَّعُوا إِلَيْهِ وَتَنَاصَحُوا غَايَةَ نَصِيحَةٍ وَيُرَى لَهُ مَا يَجِبُ الْأُ
 نْسَانُ وَقِيلَ ذَلِكَ لِسُلْطَانِ سَامٍ فِي تَصْحِيحِ الْخَطِّ الْقَاضِي عَمْرًا قَالَ

وَمَا كَتَبَ بِيَدِهِ بِأَنَّ مَا فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ ثَابِتٌ وَصَحِيحٌ أَنَّ
 الْأَرْضَ مَيْمُونَةَ إِذَا مَاتَ سُلْطَانٌ مَيْمُونَةٌ وَوَلَدَهُ عَلَوِيٌّ فَقَدْ
 رَجَعَ الْأَرْضُ مَيْمُونَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَلَا عَلَيَّا شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ مَيْمُونَةٍ
 مِنْ اسْتَحْلَافِهَا وَتَمَّ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْمُرْكَبُ إِلَى مَيْمُونَةٍ مَعَ سَيِّدِ
 غَمَرٍ وَمَشَى بَرِّيٌّ وَعَظَا هُمَا مِنْ بَصُوقِ الْخَطِّ وَهَذَا مَا صَارَ وَمَا
 جَرَى وَأَنْتُمْ مِنْ جَنَابِ الْقَاضِي غَمَرٍ وَسَيِّدِكُمْ وَمَا اسْتَحْدَمُوا
 هُمَا عِنْدَ التُّرْكِ كَالْفَرَنْجِيِّينَ أَنْتَ هِيَ وَتَمَّ
 بَعْدَ ذَلِكَ سَافَرْتُ بِصُورٍ إِلَى وَلَايَةِ الْفَرَنْجِيِّينَ إِلَى سُلْطَانِ
 لُؤْلُؤِ قَلْبٍ وَعَرَفْتُ كُلَّ مَا فَعَلَهُ وَعَرَفْتُ الْأَصْلَ الْكَبِيرَ
 نَبْرَةَ مَيْمُونَةَ مِنْ أَصُولِهَا وَمِنْ صَاحِبَيْهَا مِنْ أَصْلَافِهَا فَلَمَّا عَلِمَ
 ذَلِكَ سُلْطَانُ لُؤْلُؤِ قَلْبٍ خَرَّ لِنَفْسِهِ مَا عَجَبَهُ فِي عَظَائِمِهِ
 دَعَا نَسْوَ الْبُخْرِيَّةَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَدَعَا سُلْطَانَ
 لُؤْلُؤِ قَلْبٍ رَجُلٌ جَلِيلٌ الْقَدْرِ عِنْدَ عَانَ إِسْمَاعِيلَ تَسْمَى مَشَى

لأبي

رَاعِي وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ أُرْسِلْتَ إِلَى الْجَزِيرَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى الْقَاضِي
 فِي غَيْرِ غَيْرِ وَعِنْدَ جَمَاعَتِهِمْ وَتَحْضُرُ لَهُمْ عِنْدَكَ وَتَقْوَى لَهُمْ
 أَنْ سَلَطَ عَلَيْهِمْ لَوْ لَمْ يَكُنْ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ أَجْزَلُ السَّلَامِ وَأَنَّهُ قَدْ
 أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فِي شَأْنِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةَ الذِّبْ قَدْ عَطَاهُ دِي
 نُسُورِ إِيَّاهَا وَهِيَ جَزِيرَتُكُمْ مِنْ زَمَانٍ مِنْ أَجْدَادِكُمْ وَأَبَا
 نُكُمْ وَأَنَّهُ سَلَطَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَا رَضِيَ بِذَلِكَ وَمَا جَرَّهَا
 لِأَجْلِ سَلْطَانٍ عَقْلُ نَسِيٍّ لَمْ يَلْبَسْ ثَوْبٌ فِيهِ تَغْيِيرٌ أَوْ ثَوْبٌ فِيهِ
 عِلَّةٌ أَنَّهُ يَلْبَسُ ثَوْبًا بَيْضَاءَ صَافِيًا لَا تَغْيِيرَ وَلَا عِلَّةَ أَمْ يَأْ
 خُذُ أَرْضًا بِقُوَّتِهِ أَوْ يَهْدِيَهُ مَالِكًا وَيَطْرَعُ لَهُ بِأَنْ
 يَنْكُحُ تَحْتَ ظِلِّهِ وَيَسْتَبِرِدَ لِنَفْسِهِ وَالْآنَ قَدْ أُرْسِلَ
 إِلَيْكُمْ يُرِيدُ عِنْدَكُمْ حَاجَةً عِنْدَكُمْ إِنْ رَضِيتُمْ بِأَنْ يَقْطِعَ
 جَزِيرَتَكُمْ مَيُوتَةَ هَذِهِ يَالَكُمْ الْيَوْمَ وَاسْتَشَارَ الْقَاضِي جَمَاعَتَهُ
 فِي ذَلِكَ وَاسْتَجَابُوا كُلُّهُمْ وَقَالُوا لِلْقَاضِي يَا نَسَاكُ فِي هَذَا

الحاضر من صغير وكبير رجل ونشوان قد رضىنا لك في كل
 ما رأيت في قودك ومن بصاير منك الذي يكون منا
 فبع عندنا ومن ذريتنا من بعدنا فافعل نحن را حنين
 فقري القاضي بما قال جماعته أهل ميونة ثم علمه قاضي محمد
 ابن أحمد وهو كان عمره ثلثين في هذه زمان فهو مكمل
 في ليلته الكثر نيل من رأي ما قال جماعته أهل ميونة
 بأنهم قد رضوا في عطاءه القاضي عمر الجزيرة ميونة إلى ولاية
 سلطان عمر انس مطاقا وهو سلطان عفر انس أن
 ينظر إليهم بعين شفقة ويرحمهم ما دامو حياتهم
 وحيا ذرياتهم إلى يوم ينفخ في الصور ثم قامو جميعهم
 وأمروا القاضي عمر بأن يكتب الخط من عطياتهم أراض
 ميونة إلى ولاية عفر نس مع رضائه القاضي عمر ثم علمه
 محمد ابن أحمد ليكتب من رأي ما قال أهل ميونة وما الذي
 بينهم.

بَيْنَهُمْ مَعَ الْقَاضِي عَمْرٍو وَقَدْ صَارَ شَوْراً تَهُمُّ مَعَ الْقَاضِي مَتَوَا
 فِقَيْنِ فَمَرَجَ ذَلِكَ لِكُمْنِ مَتَوَا عِي وَمَرْحَبًا بِهِمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمُ
 مَتَوَا عِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُمَشِيَ مَكَانَ تَسْمِي زِدْ كَانَ
 وَعِنْدَ جَانِبِ هَذَا الْمَكَانِ نَهْرٌ الَّذِي خَرَجَ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ وَ
 يَنْزِلُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَأَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ هَاوًا إِذَا رَجَعَتْ
 هُنَاكَ نَعَطْتِكُمْ الْفُقَرَاءُ شَوْراً فَمَرَجَ وَمَرْحَبًا بِهِمْ يَقُولُ لَهُمْ هَذَا
 الْمَقَالُ وَخَرَجَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي سَاكِنُهُ الْقَاضِي عَمْرٍو هِيَ مَكَانُ
 سَنَوِي لَهُمْ الْكَلَامُ وَجَمَعَ أَهْلَ مَقَرٍّ فِيهَا وَمَارَ إِلَى بَيْتِ
 الَّذِي كَانَ سَاكِنُهُ مَعَ جَمَاعَتِهِ الْفَرَّانِصِصِ شَوْراً بِعَيْنِي طَبِيبِ
 وَغَيْرِهِمْ ثُمَّ أَمْرًا أَنْ يَفْرَشَ مُتَوَاتِهِ وَهِيَ فَرَشَتُهُ فَمَرَجَ شَوْراً
 الْفَارِشِ وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَأَرَادَ مَرْكُوبَ فَمَارَ طَلَهَ
 كَلَامَ فَرُوبٍ ثُمَّ جَاءَ مَرْبَاعَهُ وَحَمَلُوهُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْرَ
 سَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْقَاضِي بِأَنْ صَاحِبَكَ مَضْرُوعَ فَمَرَجَ الْقَاضِي

إِلَيْهِ فَوُجِدَ مَوْضُوعٌ قَوْفَ الْحِنْدِ وَلَا وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 الْحَالِ مِنْ أَوَّلِ سَاعَةٍ ثَنِيْدَ ثُمَّ أُرْسِلَ الْخَيْلُ إِلَى بَلَدِ دَوْزِ
 نَزَلُوا الْمَاشُ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ هُوَ فِي ذَلِكَ
 الْحَالِ إِلَى صَبَاحِ يَوْمٍ لَكَبْتُ إِذَا كَانَ فِي سَاعَةِ الْخَامَةِ
 مَاتَ الْعُمْدُ مِثْرَ رَعِيٍّ فِي بَلَدِ شَيْغُونِ وَحَمَلَتْهُ إِلَى ذَلِكَ
 الْمَاشُ وَإِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى بَلَدِ دَوْزِ وَدُفِنَ فِيهِ هِ
 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَخْلَفَ رَجُلٌ كَانَ اسْمُهُ مِثْرَ تَبَّوْ
 وَتَمَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ الْخَطَّ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهَا سُلْطَانُ زَقَلِ
 وَمَا كَتَبَتْهَا وَصَارَ لَوْ زَقَلِ قَدْ خَرَجَهُ جَمِيعَ كُجَرِ
 دَعَفْنَا نَسِيًّا فِي عِزِّهِ وَاسْتَوَى هَذِهِ السُّلْطَانُ لَوْ زَقَلِ
 سُلْطَانِ مَلِكٍ أَرْضَ الْفَرَنْجِيِّ إِلَى الْآنَ وَأَنَا الْقَائِمُ
 عَمَّا أَحَدَ سَأَلَنِي شَيْءٌ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْخِزْيَةِ مَيُوتَ وَأ
 نَا سَاكِنًا مَا أَقُولُ بِشَيْءٍ وَأَنَا سَامِعًا أَقُولُ الْكَثِيرَ وَاعْتَدَ

النَّاسُ

النَّاسِ مِنْ أَهْلِ هُنْزٍ وَإِنْ وَلَيْسَ فِي مَقَالِ أَيْتِهِمْ غَيْرُ حُجْجٍ
 الْآنَ عَلُّ مَا كَانَ بِجَعْرِئِي فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
 مَا نَدِ عِنْدَ سُلْطَانِ عِبْدَانَةِ سُلْطَانِ هُنْزٍ وَإِنْ كَانَ جَعْرِئِي
 فِي قَدَامِي أَنَا الْقَاضِي عَمْرٍو وَغَارِفًا مَا كَانَ بِجَعْرِئِي لَلْشَّيْءِ
 اسْتَخْلَفْتُ مَرَّةً لُبْرِي الْكَمَنْدَ بَعْدَ مَرَّةٍ تَبَوَّأْتُ اسْتَخْلَفْتُ
 مَرَّةً يَصُورُ الْكَمَنْدَ مَرَّةً ثَانِيَةً ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ مَرَّةً
 لِفِي الْكَمَنْدَ بَعْدَ مَرَّةٍ يَصُورُ اسْتَخْلَفْتُ مَرَّةً ثَوْنِيَةً
 الْكَمَنْدَ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ مَرَّةً فَرَسَ الْكَمَنْدَ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ مَرَّةً
 مَرِّيْلَ الْكَمَنْدَ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ مَرَّةً كَبْرِي فِي ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ
الْكَمَنْدَ نَيْلَ حَاكِمِ الْكَبِيرِ فِي مَيُوتِهِ

حَدِيثُ الْبَيْتِ مُسَارِكَةَ الَّذِينَ جَاءُوا فِي هَذِهِ الْجَزَائِرِ
 الْأَرْبَعِ مِنْ زَمَانِ أَجْدَادِنَا إِلَى زَمَانِ آبَائِنَا إِلَى زَمَانِنَا وَمِنْ
 أَنْبَاءِهَا لَمَّا صَارَ طَوَّلُ الزَّمَانِ مِنْ أَوْلَادِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ

عيسى ابن محمد لما مات سلطان محمد في أرض الهنزان و
 بقي أولاده في هنزان وأولاده في ميوته كان سلطان
 عيسى ابن محمد من بني المسجد في بلد شغوبه لما تولى
 في أرض ميوته ما رضي أخيه في هنزان حتى صار فتنة بينهما
 ودعى أخيه في أرض هنزان الجزير ميوته له وأبي ذلك
 سلطان عيسى وقال أن الجزير ميوته ما كان ملك لأبونا
 بل هي كانت في ملك الأحمي أنا سلطان عيسى في ميوته و
 قد جاء أبينا وتزوج أمي وولد لي وكيف يكون لكما
 دعي ذلك سلطان عيسى عند أخيه الهنزان تتصالحوا
 بينهما وكان حالهما واحد واستعملان بين الجزير
 تين كل واحد منهما يتشى إلى صاحبه هكذا إلى أن تتو
 فإذ كان أولادهما هكذا مثل ما كان أبواهما إلى أن صار
 في هنزان تولى سلطان كان اسمه الشيخ سالم ابن سلطان
 أحمد

أحمد وهو من ذرية سلطان محمد بن سلطان حسن حرج
من أرض الشيرازي وكان في ميوته تولى سلطان علي بن
سلطان عمر وهو من ذريته سلطان عيسى بن محمد وانه
جده القاضي عمر لما تولى سلطان علي قد أرسل الخبر والورقة
من الشيخ سالم وقال اني اريد منك يا اخي بان تعطي
الجزيرة ميوتة اكون سلطانا وانت تكون خليفة بعد
موتي فااجابه ذلك سلطان علي وانا كذلك اريد منك
بان تعطي جزيرة هنز وان اكون سلطانا وانت تكون
خليفة من بعدي فقاضه الشيخ سالم وقام وشررت حرب
الى ميوتة وكان هكذا الى ان توفي سلطان علي وتولى اخيه
كانت اسمها سلطانه عيشة بنت سلطان عمر الى ان
ماتت عيشة وتولى بنتها شهي ميوتة مي فاب
وهومي فان كان رجل من هنز وان وجاء في ميوتة

وتزوج بنت سلطان عيشي وولد معها منولمات سلطانة
 منولافي ميونة تولي سلطان بكر أخي سلطان علي الأول
 ابن سلطان عمر وهو أبو أم القاضي عمر لتمامات تولي سلطانة
 سالم وهو والد سلطانة منولمات المذكور وفي ههنا وان ما
 ت الشيخ سالم ابن سلطان أحمد وتولي سلطان بن كبر
 ابن الشيخ في ههنا وان ثم قام حرب من ههنا وان الي ميونة
 وجاءواحتي نزلوا في جزير ميونة وسكن وتزوجت
 حرب وخرج اهل ميونة والي مكان وسط الجزيرة ميونة
 نسي مندان وتسكن فيها ثم خرج حرب الههنا وان
 الي حيث ما ذكرنا والتحم اهل ميونة واهل ههنا وان
 بقتال وثقاتوا ثم ظفروا اهل ههنا وان وان عجبهم
 اهل ميونة ثم حرب اهل ههنا وان والحقهم اهل ميونة خلفهم
 وثقاتوا منهم مثل الذبابا الي ساحل البحر شقونة والي خشافهم
 ورجو

وَرَكِبُوا إِلَى خُطَابِهِمْ وَقَدْ مَاتُوا كَثِيرَةً لَا تُحْصَى الْأَمْنُ لِيَمِينِهِمْ
 هُمْ وَمَشَايِخُهُمْ قَدْ مَاتُوا بَسْتُونَ أَهْلَ الْكِبَارِ وَمِنْ صَالِيهِ
 وَالْخِدَامِ كَثِيرَةً فَلَا تُحْصَى عَدَدُ وَسَافِرُوا إِلَى هَذِهِ وَإِنْ
 قَدْ كَانَ فِي هَذِهِ وَإِنْ وَمَيُوتُهُ عَدَدًا وَلَا عِلَى مَنْ يَمُوتُ
 عِنْدَ الْأَخْرِ رِغِي مَيُوتُهُ مَا كَانَ يَمُوتُ إِلَى هَذِهِ وَإِنْ وَرِغِي
 وَإِنْ كَانَ هَكَذَا ثَمَّ تَشَاوَرُوا شَرَّ سَافِرِ سُلْطَانِ بَنِي كُوبُ
 نَفْسُهُ إِلَى بُوْكَيْنَ وَإِلَى سَلَا طَيْنَ بَيْتِ مَسَارِكْ وَكَانَ سُلْطَانُ
 بَيْتِ مَسَارِكْ تِلْكَ زَمَانٌ وَاحِدٌ اسْمُهُ سَاسِنُ وَثَانِي اسْمُهُ
 سَمِيئَارُ لَأَنَّهُ وَسَارُ سُلْطَانِ بَنِي كُوبَ الْمَذْمُورِ عِنْدَهُ وَ
 هَمَزُهُ أَقْوَالًا وَعَظَاهُمَا عَمَلُهُ لَمَرَّةً مِنْ بَيْتِ مَسَارِكْ
 وَجَاءَ فِي مَيُوتُهُ وَتَحَرَّبَ إِلَى بَلَدِ بِيْمَانُ حَضْرَتُ كَبِيرٍ وَتَلَسَّ
 تِلْكَ بَلَدِ بِيْمَانُ وَطَارَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِيهَا وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ وَهُمْ
 أَسِيرًا وَسَافِرُوا وَكَانَ ذَلِكَ الْهَجْرَةُ بَيْنَا كَانَ ١٢١٢

ثُمَّ سَافَرُوا إِلَى بُوْكَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ الْارْبَعَاءِ وَازْدَانِ سَنَةَ
 الْحَبَسِ ثُمَّ جَاءَ وَكَثِيرَةٌ وَخَرَّ بُوْأَى شِعْوَئِهِ وَخَرَّ بُوْأَى بَابًا
 كَثِيرَةً وَكَانَ فِي شِعْوَئِهِ تَوَلَّى سُلْطَانِ بْنِ كُؤْبٍ أَيْضًا
 وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ أَوْلَادِهِ سُلْطَانِ عَمْرِ بْنِ سُلْطَانِ عَلِيٍّ فِي مَيَّوْ
 تٍ وَتَكَسَّرَتْ بَيْتِ مَسَارِكِ بَلَدِ شِعْوَئِهِ وَقَدْ كَانَ الْهَجْرَةَ
 ١٢١٣ سَنَةً وَأَخَذَ نَاسٌ كَثِيرَةً وَقَتَلُوا سُلْطَانِ بْنِ كُؤْبٍ
 وَمَاتَ ثُمَّ تَوَلَّى فِي مَيَّوْتِهِ سُلْطَانِ سَالِمِ بْنِ سُلْطَانِ بَكْرِ بْنِ
 سُلْطَانِ عَمْرِ وَكَانَ هُوَ أَخِي أُمِّ الْقَاضِي عَمْرٍ وَكَانَ هُوَ أَوَّلَ
 سُلْطَانِ تَوَلَّى فِي بَلَدِ كَاوَزٍ بَعْدَ انْكَسَارِ بَلَدِ شِعْوَئِهِ
 وَبَنَى صُورَ الْبَلَدِ وَكَانَ الْبَيْتِ مَسَارِكِ لَا يَتَقَطَّعُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 إِلَى مَيَّوْتِهِ ثُمَّ سَافَرَ سُلْطَانِ سَالِمِ إِلَى بُوْكَيْنَ وَإِلَى سَلَاطِينِ
 بُوْكَيْنَ وَعَظَاهُمْ أَمْوَالًا جَزِيلًا ثُمَّ أَعْطَاهُ عَسْكَرًا مِنْ بَيْتِ
 مَسَارِكِ وَسَافَرَ سُلْطَانِ سَالِمِ مَعَهُمْ إِلَى هَرَّزٍ وَإِنْ وَخَرَّ

مَعَهُمْ

مَعَهُمْ حَتَّى انْكَسَرَتْ بَلَدُ دُمُونٍ وَكَانَ بَلَدٌ عَزِيزٌ عَلَيْهِمْ
مِنْ دِمَانٍ وَأَخْذُوا نَاسًا كَثِيرَةً وَكَانَ تِلْكَ الْأَرْضُ مِنْهُمَا كَمَا
نُتُوا بِلَا بَوٍّ مَا يَمْلِكُ بَيْتُ مُسَارِكٍ وَكَانُوا وَلَا يَتَرْتَمِعُونَ عِنْدَ
هُمْ ثُمَّ رَجَعُوا بَيْتَ مُسَارِكٍ إِلَى بَلَدَيْنِ وَالِي سِنَةٍ ثَانِيَةٍ جَا
وُوا فِي هُنْزٍ وَإِنْ وَتَحْرَبُوا حَتَّى انْكَسَرَتْ بَلَدُ دُمُونٍ وَكَانَ فِي هُنْزٍ وَإِنْ شَمِي
بَلَدٍ وَإِنْ مَقَابِلُهُ مُتَمُودٌ وَكَانُوا أَهْلُ هُنْزٍ وَإِنْ يَتَخَصَّمُونَ
نَ مَعَ أَهْلِ مَيُوتَةٍ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ هُنْزٍ دَانَ لَهُمْ لَمْ
يَقْدِرُوا بِأَنْ يَتَحَارَبُوا مَعَ أَهْلِ مَيُوتَةٍ وَاصْطَلَحُوا صُلْحًا
وَلَمْ يَجْرِي حَرْبٌ بَعْدَ صُلْحِهِمَا أَبَدًا وَكَانُوا بَيْتَ مُسَارِكٍ
مُرَكَّبٌ يَحْيَوْنَ كُلَّ سِنَةٍ وَلَا يَخْتَارُونَ إِلَى مَنْ يَأْخُذُ
نَهُمْ فَعَلِمَ الْبَحْرُ وَسَارُوا إِلَى بَرْصَرِيمٍ فَسَرَّيْبَانِ زَيْزَابَرٍ
مَكَانَ تُسَمِّي كُلُّوَةٍ كَانُوا هَلْكَاءَ إِلَى دَمْنٍ رَدَامٍ سُلْطَا
بِ بِلَا بَوٍّ أَلَمَّا دَخَلَ الْحَرْبُ مَعَهُمْ بَيْتَ مُسَارِكٍ وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ

وَبِلَادَهُمْ أَنْقَطَعَ بَاءٌ سَهْمٌ إِلَى جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ وَمَا بَقِيَ أَخَذَ
 مِنْ هَذِهِ الْجَزَائِرِ إِلَّا دَخَلُوهَا وَحَرَبُوا مَعَهُمْ وَفِي قُمْرٍ أ
 نْكَسَرُوا بِبِلَادِ تَيْنٍ أَحَدُهَا سَمِيَّ يَكُونُ وَثَانِيهَا تَمِ
 سَاوِينَ وَفِي مَوَالٍ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ فِي جَزِيرَتِهِمْ الْأَوَّلَةِ قَدْ هَا
 جَرُوا كُلَّهُمْ إِلَى جَزِيرَةِ هَزْوَانٍ رَجَالًا وَنِسْوَانَهُمْ حِينَ
 أَنْقَطَعَ بَيْتُ مَسَارِكٍ ثُمَّ شَرُّ جَعُوا إِلَى جَزِيرَتِهِمْ وَ
 تَسَلَّطُوا فِيهَا وَكَانَ دَمْلَهُ سُلْطَانُ بِلَادِ بَوَاكَانِ
 وَفُوزٍ وَتَحَارَبَ مَعَ بَيْتِ مَسَارِكٍ وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ وَبِلَادَهُمْ
 ثُمَّ تَرَجَّعَ بَعْدَ خَسَمَتِهِمْ بَيْتُ مَسَارِكٍ إِلَى سُلْطَانِ
 الْأَسْكَالِ وَهُوَ كَانَ مِنْ تَوَلَّى فِي أَرْضِ سَكَلَاوُ سُلْطَانِ
 دِي نَسُولٍ وَجَاءَ دَمْلَهُ عِنْدَهُ وَنَزَلَ عِنْدَهُ سِتِينَ
 أَلْفَ سُورٍ أَمَا طَافَتْ سُلْطَانِ دِي نَسُولٍ أَنْ يُخَالِفَهُ وَلَا
 حَرْبَ مَعَهُ وَطَاعَةً طَاعَةً لَمَّا دَخَلَ فِي طَاعَتِهِ أَخَذَهُ

نَمْرُودَ

بِمَرْوَةٍ وَخَشْمُوهُ وَعَظَالَهُ أَمْوَالًا جَزِيلًا وَبَنَى لَهُ بَيْتًا
عَجِيبًا وَأَعْطَاهُ حَيْثُ مَكَانَهُ وَدَرَجَةً جَمِيلَةً وَسَارَ
دَمْلَهُ سُلْطَانُ بِلَادِهِ إِلَى بَلَدِهِ يَمِيرُ وَلَمْ يَدْرُ وَمَا لَأَوْ قَدَمَانِ تَلَا
سَنَةِ الذِّبْ جَائِي فِي بَلَدِهِ إِنْ سَكَلَا فِي وَكَانَ دَمْلًا لَهُ لَمَّا
مَلِكُ وَلَايَةِ سَكَلَا فِي وَأَمْرًا دَرْجُوْعَ إِلَى يَمِيرُ أَسْتَحْلِفَ خَلْفَهُ
مِنْ جَمَاعَتِهِ فَرَأَاهَا مِنْهُ تُسَمِّي دِي مَن تَكُنْ كَانَ وَكَانَ لَهُ وَتَرَدُّ
بَلَدٍ مَجْنُوعًا وَسَافِرٌ هُوَ لَمَّا سَارَ دَمْلَهُ وَتَرَكَ خَلْفَهُ دَرْجُوْعَ
صَارَ سَكَلَا فِي وَدِي سَكَلَا فِي مُسْتَوِيٍّ شَارِبًا أَنْ يَرْتَدُّ
وَنْ يَأَنَّ يَحَارِبُونَ مَعَ الْوَكَلِ دَمْلَهُ الذِّبْ خَلْفَهُ فِي مَجْنُوعًا
وَأَسْتَوِيَّا دِي سَكَلَا فِي وَوَدْرَاءَهُ سَكَلَا فِي وَقَامُوا الْحَرْبَ
مَعَ دِي مَن تَكُنْ فِي مَجْنُوعًا ثُمَّ ظَفِرَ دِي مَن تَكُنْ وَهَرَبَ دِي
سَكَلَا فِي وَالْوَدْرَاءَهُ إِلَى مَكَانٍ يُسَمِّي قَافَ ثَوْبَ ثُمَّ أَدْرَا
كَهْمَ عِبَلَاءَهُ وَتَحَارَبَ مَعَهُمْ حَتَّى ظَفِرَ عِبَلَاءَهُ وَهَرَبَ

دي نُسُول مع كثير عتاكه سكله حتى وصلوا الى الجزيرة
 مينة وتسكرن وكان مع القافي عمر وأخذت خمسة وعشرون
 وقد كان دي منتد لمامات دم لوم من بلد يميز نول دي
 ن فل وهي كانت ذؤجة دم له وأخذ عيز ذؤجها ونولي و
 قامت وتقاتل وزرء دم له كاهم الذنك كانوا مع دم له
 في يماز وختموها ثم كانت يرئذ بارن يرسل عسكر ويقتل
 دي منتد في بلد مجنقا واده دي منتد من أطراف سلاطين
 عيلا نوا وكان جماعته في يماز كانوا جماعه كثيرة وعلم
 ان دي ن قل يرئذ ان يرسل عسكر الى مجنقا ليقتل دي منتد
 فسوق جماعته وأرسله خبر وخبروه لما علم ذلك دي منتد
 تزفت سفر الى هروان وتناول الخشبيز من رجل كان اسمه
 دد جمع وحمله مع جماعته قلد صبيته نفر وعبيد وماله
 الى الجزير هروان وكان من تولى ذلك الجزير من رجل اسمه سلطان

عبد الله

عبدالله أبو محمد بن سلطان والمرحوم أخيه الذي مات في جزيرة
 فرئيس مسمى له سلطان علوي وأن سلطان عبدالله لما وصل
 دية منتد في الجزير هزوان ما يلغاة كان سلطان عبدالله
 تحارب مع سلطان موال وكان سلطان موال اسمه شيخ
 محضار ولما وصل دية منتد في هزوان نزلة وزينه سلطان
 عبدالله تسمى الوزير ديز وهو أخو أبو سيد عمر ابن سيد حسن أبو
 واحد ونزلة ثم أرسل الخبر إلى موال عنده سلطان عبدالله وعرفه
 بوصول دية منتد إلى أرض هزوان ونزوله ثم لما بلغ
 سلطان عبدالله وصول دية منتد فخرج نفسه وأرسله خبره و
 أمره بما أن ياتقه إلى أرض موال ويساعده إلى الحرب مع
 سلطان موال ولما بلغ الخبر إلى دية منتد فاقصر بما أمر سلطان
 عبدالله وظاهر بها أمر سار نفسه ومن عنكر إلى موال
 وبلا حقه وكان معه في الحرب حتى ظفر سلطان عبدالله سلطان موال

وَأَخَذَ إِلَى هِرَوَانٍ وَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَتَسَكَّنَهُ مَسَاكِينَ الْكُشْمَةِ وَ
 مُزَوَّةَ وَعَطَاهُ أَقْوَالَ وَخُدَامًا وَبَاطِنِينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَنَظَرَهُ
 مَنَظَرَهُ رَحِمَهُ حَتَّى مَاتَ فِي هِرَوَانٍ وَصَلَّاهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَّارِي
 بِنْتِ مُوَالٍ وَتَوَلَّى ثُمَّ تَرَكَ خَلْفَهُ كَانَ اسْمُهُ الْوَزِيرُ عَبْدِ اللَّهِ
 مِنْ جَمَاعَتِهِ وَرَجَعَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ هِرَوَانٍ مَعَ دِي
 مَنَتِكَ وَسَكَنَ ثُمَّ عَطَا سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَنَابِ مَكَانًا
 يُسَمَّى بِمُؤَنِّ عَطَاهُ دِي مَنَتِكَ أَنْ يَسْكُنَ فِيهِ وَهَرَجَ دِي مَنَتِكَ
 مِنْ بَلَدِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى حَيْثُ مَكَانِ الَّذِي عَطَاهُ صَاحِبُهُ
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَبَنَى مَسَاكِينَ وَعَسْكَرَهُ وَجَمَاعَتِهِ الَّذِي كَانُوا
 مَعَهُ وَكَانُوا تِلْكَ الْحَالَاتِ بِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ وَكَانَ سُلْطَانُ
 عَبْدِ اللَّهِ لَهُ أَخِيهِ كَانَ اسْمُهُ سِيدِي كَانَ هُوَ أَخِيهِ الْأَبُو
 بَازِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَخِيهِ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَتَوَلَّى فَقَامَ
 مِمَّا فَتَنَتْ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَارَ أَخِي سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى تَوَافُقٍ

مع

مَعَ دِي مَنَتِكَ وَاسْتَوْنَا مَعَهُ بِمَشُورَتِهِ فِي قَتْلِ سُلْطَانِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ دِي مَنَتِكَ يَا أَنْ يَكُونُ مَعَ أَخِيهِ حَتَّى يَقْتُلَ
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَمْ يَخْتَرُ جَهَّ فِي عِزِّهِ وَيَتَوَلَّى هُوَ وَتَوَافِقُوا
 أَنْ إِذَا خَرَجَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ فِي وَلَايَتِهِ وَتَوَلَّى عَلَى أَخِي
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ هَرِزٍ وَإِنْ دِي مَنَتِكَ يَتَوَلَّى فِي أَرْضِ
 صُ مَوَالٍ وَاسْتَوِي هَكَذَا أَقَامُوا فِي حَرْبٍ مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ
 اللَّهِ قَدْ رَأَسَتْهُ وَظَفَرَ عَلَى دِي مَنَتِكَ خَرَجَ سُلْطَانُ عَبْدِ
 اللَّهِ وَسَافَرَ إِلَى مُسِيحٍ وَحَصَلَ مَرَكَبُ دُخَانِ الْأَنْجَرِيزِ وَ
 حَمَلَهُ إِلَى وَلَايَةِ الْأَنْجَرِيزِ مَكَانٍ يُسَمَّى كَيْبٍ وَتَوَلَّى فِيهِ
 وَتَسَكَّنَ وَمِنْ وَرَاءِهِ بَعْدَ خُرُوجِهِ تَوَلَّى أَخِيهِ سَيِّدُ عَلِيٍّ فِي هَرِزٍ
 وَإِنْ دِي مَنَتِكَ سَافَرَ إِلَى أَرْضِ مَوَالٍ وَاسْتَمْلِكَهُ وَتَوَلَّى
 وَتَسَكَّنَ وَغَمَرَ وَإِنْ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَصَلَ إِلَى كَيْبٍ أَرْسَلَ
 كَاتِبَ كَيْبٍ خَبَرَ إِلَى سُلْطَانِ الْأَنْجَرِيزِ بِوُصُولِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ

اليه وعلمه بما جرى عليه لما علم ذلك سلطان الأجر يزوما
 صار عليه قد أمر سلطان الأجر يزالي وزير كيتب بأن يرد
 ه إلى هزوان وتخرج أخيه سيد علي من ولايته ويعطي سلطان
 عبدالله عز وكون أخيه سيد علي تحت أمر أخيه سلطان
 عبدالله فترت الترك غافن كيتب وعسكر وأرسله مع
 وليه وحمله إلى أن وصله إلى هزوان ونزل الولد غافن
 في البلد مسمود بلك هزوان وسار هو إلى بيت سيد علي و
 أخذ جميع سلاح وقال له إناك اليوم مغرول و سلطان عهد
 الله هو سلطان هزوان وأنت تحت أمره ونهيه وطا
 ع سيد علي ما قال ورجع الولد الوزير كيتب إلى المركب
 وأمر سلطان عبدالله بنزوله ونزله إلى بلك مسمود و
 أخذ ولايته ثم سأله ولد الوزير كيتب وشاوره في أخذ
 به الجزية موال من دي منتد ويعطيه ويستخرج دي منتد
 في

فِي مَوَالٍ وَعُطِيَتْهُ فَأَجَابَ سُلْطَانُ عِمْدَانَةَ أَنَّ دِيَّ مَسْتَكِدَّ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ
 فَبَسْتَوْافَقُوا مَعَهُ وَإِنَّهُ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْرِضَ لَهُ شَيْئًا وَنُورُ
 كَلِّهِ الْوَلَدُ الْوَزِيرُ كَيْفَ وَنَافِرًا إِلَى عَيْتٍ وَعَرَفَ أَبَاهُ مَا فَعَلَهُ
 لَهَا مَافَرُ الْوَزِيرُ وَسُتُوِي سُلْطَانُ عِمْدَانَةَ فِي جَزِيرَتِهِ هَزْرَا
 نَ وَفِي ذَلِكَ كَلَّهُ كَانَ يَهْجُرُ أَنَّ الْقَاضِي عُمَرَ ابْنَ ابُو كَلِّهِ كَا
 نَ فِي هَزْرَا نَ مَعَ سُلْطَانِ عِمْدَانَةَ كَانَ طَالِبًا لَعَنَهُ إِذْ يَسَا
 عِدَّةً فِي حَرْبٍ مَيُوتَةَ بِأَنَّ تَخْرُجَ عَسْكَرُ دِيَّ مَسْتَكِدَّ فِي أَرْضِ مَيُوتَةَ
 يَدُ مِنْ أَجْلِ كَانَ الْقَاضِي عُمَرَ لَهُ أُخْتُهُ تُسَمَّى بَنَ كُوبُ تَوَافَقَا
 مَعَ سُلْطَانِ دِيَّ مَسْتَكِدَّ وَعَطَاةُ أَرْضِ مَيُوتَةَ وَهُوَ يَكُونُ فِي عَطَا
 عَلِي الْقَاضِي عُمَرَ وَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ الْقَاضِي عُمَرَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كَثِيرَةً فِي
 عَطَاةِ بَنَ كُوبُ أَرْضِ مَيُوتَةَ وَتَوَافَقُوا أَيْضًا الْقَاضِي عُمَرَ مَعَ
 سُلْطَانِ عِمْدَانَةَ بِأَنَّ يُسَاعِدُوهُ حَتَّى تَخْرُجَ دِيَّ مَسْتَكِدَّ فِي أَرْضِ
 مَيُوتَةَ وَهُوَ يَكُونُ حِينَئِذٍ حَيْثُ وَلا يَهُ مَيُوتَةَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ سُلْطَانًا

عَلَوِي فَقَطِ وَأَذْمَانُ أَنْتَ وَالْوَلَدُكَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ فَمَا مِنْ بَعْدِ
 هَذَا شَيْءٌ مِنْ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ جَمْعٌ لَنَا أَهْلَ مَيُوتَةٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ مَا
 بَاقِي فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَقَبْلَ ذَلِكَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَرْتِكَ هَذَا
 وَقَدْ أَرْسَلَ الْخَلِيفَةُ الْقَاضِي عُمَرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ فِي مَيُوتَةٍ لِيَكُونُوا
 زَاهِبًا وَاسْتَوِي حَرْبُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي عُمَرَ وَالْوَزِيرِ
 هَ كَانَ يُسَمَّى وَذِي بَرٍّ أَخِي أَبُو سَيِّدٍ عُمَرَ بْنِ حَرْبٍ كَانَ هُوَ
 وَذِي بَرٍّ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عُمَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ
 ذِي بَرٍّ وَتَرَايَهُمْ مَعَ الْقَاضِي إِلَى أَنْ تَوَاصَلُوا إِلَى حَرْبٍ مَيُوتَةٍ إِلَى
 بَنَدَرٍ مُسَيَّرٍ وَتَرَايَهُمْ عَاكِرِينَ وَتَسَاكِينُونَ فِيهِ ثُمَّ أَرْسَلَ
 الْوَزِيرُ الْقَاضِي عُمَرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ بِأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا وَعَرَفَهُمْ
 يَوْمَ يَوْضَلُ إِلَيْهِمْ لِيَكُونُوا حَاضِرِينَ فَفُتِحَ لَهُمُ الْأَبْوَابُ
 الْخُصُوتُ لَمَّا كَانَ لَيْلَةً وَدَاعَتَهُمْ وَكَانَ لَيْلَةً مَظْلَمَةً فِي
 آخِرِ شَهْرِ شَقْبَانَ نَمُو لَيْلَ سَارٍ بِسَائِلٍ إِلَى أَنْ تَقْرَبَ بِمَكَانٍ
 نَحْوِ

تَسْعِي فَعَزَّ وَاقَتْ لَتَ الْعَسَاكِرِ إِلَى دُخُولِ فِي بَلَدِ دَاوُدَ وَكَانُوا
أَهْلَ مِيقَةِ حَاضِرُونَ رَاضُونَ فِي فَجْهِهِ الْأَبْوَابِ الْخَصُوفِ لَهَا
وَصَلُّوا وَهَذَا الْأَبْوَابِ مَفْتُوحًا وَدَخَلُوا دَخَلَ الْبَلَدِ دَاوُدَ وَكَانَ
نَ وَقْتُ النَّجْمِ وَإِذَا انْتَشَرَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَامُوا وَتَحَارَرُوا
مَعَ عَسَاكِرِ دِي مَسْتَدَ وَظَفَرُوا أَهْلَ مِيقَةِ عَسَاكِرِ دِي مَسْتَدَ
وَوَدِيَ طَاعَةً ثُمَّ أَخَذَ الْوَزِيرُ دِي بَرِّ إِلَى حَشْبَتِهِ وَكَتَبَ لَهُ
سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ حَطَّ بِمَا قَلْنَا وَمَا شَرَطْنَا أَنَّهُ يَكُونُ هُوَ سُلْطَانًا
فِي أَرْضِ مِيقَةِ هُوَ وَوَلِيِّ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ وَقَدْ شَرَطْنَا أَيْضًا أَنَّهُ
سُلْطَانٌ فِي مِيقَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي بَدِيْرِ هَنْزِي وَإِنْ وَلَا وَجِيلَ لَهُ
وَلَا وَزِيْرَ لَهُ وَلَا قَاضِيَّ لَهُ مِنْ أَهْلِ هَنْزِي وَإِنْ بَلَّ وَكَيْلِهِ وَنَا
يَبَهُ وَقَاضِيَهُ هُوَ الْقَاضِي عَمْرٍو وَإِنْ مَاتَ الْقَاضِي فِي وَلِيِّهِ يَقُومُ
مَعَامَ أَبِيهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ
وَإِذَا خَسِرْنَا فَلِجَرِ مِيقَةِ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِمْ مِنْ أَصُولِهِمْ وَتَمَّ ذَلِكَ

الخط والخط كتبه بيده القاضي عمر ونم ذلك الأمر ثم سافر وأجما
 عنه سلطان عبد الله إلى هزر وان وخبروه بما فعل وأخذ
 سلطان عبد الله من رؤساء الذين كانوا في ميونة من عسكره
 منك وكيله وقاضي الذي قد كان في أرض ميونة وهو من
 موال وقتله وما تواتر ثم ذلك الأمر وسكن القاضي عمر في
 جزين ميونة وكان هو نائب لسلطان عبد الله في عزه و
 مناهيه وأوامره كان كذلك كليه في يده القاضي عمر ثم
 قام أيضا سلطان عبد الله في هزر وان في تزيت حرب من
 هزر وان إلى الجزين موال وقد أرسل خبر إلى القاضي عمر في
 ميونة والوزير عمر ابن مصلح بأن يستعينه ليرسلهما
 عسكر من أرض ميونة إلى موال فقام القاضي عمر وأخيه الوزير
 عمر في تزيت عسكر من أهل ميونة وأرسلهما إلى أرض موال
 ليرتفعوا سلطان عبد الله حربهم في موال كما استعان به

سلاح

سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي مَبُوتَرٍ وَقَامُوا فِي الْحَرْبِ مَعِ دِي مَنَتَك
 حَتَّى ضَاقَ وَجْهُ دِي مَنَتَك لَا يَسْتَطِيعُ لَهُمْ وَتَحْيَرُ دِي مَنَتَك
 فِي بَلَدٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ يَخْرُجُونَ جَمَاعَتَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى حَيْثُ
 النَّبِيُّ سَاكِنٌ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى بَقِيَ أَقَلُّ النَّاسِ فِي بَلَدِهِ يُسَمَّى
 بَلَدُ قُبُورٍ وَكَانَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَمَرَأَى الْحَرْبِ قَرِيبَةً مُوَالٍ
 تُسَمَّى لَهُا يَمِ شَوْلَمَا رَأَى ذَلِكَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ جَمَاعَتَهُ دِي
 ي مَنَتَك يَخْرُجُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَلْحَقُونَهُ إِلَيْهِ تَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ
 بِأَن يَخْرُجَ مِنْ يَمِ شَوْلَا إِلَى بَلَدٍ دِي مَنَتَك تُسَمَّى قُبُورٍ لِيَكُونَ
 لَهُ قَرِيبًا مِنْهُ إِذَا ارْتَادَ جَمَاعَتَهُ الْحَرْبُ وَجَّ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
 قَرِيبًا مِنْهُ وَاسْتَأْذَنَ رُؤُسَاءَهُ وَمَنْ كَبِيرَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ
 فَلَمْ يَرْضَ كِبَرَاءَهُ وَجَمِيعٌ مَنْ كَانَ مَعَهُ وَهُوَ لَمْ يَقْبَلْ
 مَشِيرَتَهُمْ إِلَّا يَخْرُجُ وَجَّ إِلَى قَرِيبِ بَلَدٍ دِي مَنَتَك فَأُطَاعُوا
 لَهُ وَرُؤُسَاءُهُ وَكِبَرَاءُهُ وَرَفَعُوا الْحَرْبَ كُلَّهُ إِلَى قُبُورٍ بَلَدٍ دِي

مِنْتَكَ بِقُصْرٍ مِنْهُمْ خَطَفُوا إِلَى الْبَرِّ وَمِنْهُمْ مَنْ رَكِبُوا فِي سَافَرِهِمْ
 وَكَانَ لِسُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ خَشْبَةٌ كَبِيرَةٌ رَاكِبَةٌ وَجَاعَتُهُ
 أَخْوَانَهُ وَسَافَرُوا إِلَى بَلَدٍ دِي مِنْتَكَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا قَبْلًا
 لَهُ بَلَدٌ وَوُطِفَ فِيهِ عَجْرٌ فِي الْبَدْرِ لَمَّا أَصْبَحَ فَجَاءَ قَبْلًا
 نَ الَّذِي كُنْ فَيَكُونُ قَدْ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ سَحَابًا مِنْ مُقَابِلَةِ
 مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَذُرْوَةٍ عَلَيْهِمْ مِنْ رِيحٍ قَوِيًّا شَدِيدًا حَتَّى لَا يَقْدِرَ
 رِ الْخَشَابُ أَنْ يَتَمَكَّنَ فِي تِلْكَ الْبَدْرِ وَأَرَادَ مَنْ كَانَ فِي
 هَذِهِ الْمَكَانِ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَحْرِ فَخَرَجَ جَمِيعُ الْخَشَابِ الَّذِي
 كَانَ نَوَامِعَهُ غَيْرَ خَشْبَتِهِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
 فَلَمْ يَقْدِرُوا لِأَنَّ رِيحًا أَخَذَتْ خَشْبَتَهُ إِلَى صَاعِدِهَا إِلَى
 مِنْكَ سَرَّ الْخَشَابُ فَكَسَرَتْ الْخَشْبَةُ فِي قَدَامِ الْبَلَدِ دِي
 مِنْتَكَ ثُمَّ رَكِبُوا إِلَى الْمَاشِقَةِ الْخَشْبَةِ وَفَزَلُوا إِلَى الْقَدَامِ بَلَدِ
 دِي مِنْتَكَ وَدِي مِنْتَكَ حَاضِرًا مَعَ عَاسِرٍ يَنْظُرُ لِأَمْرِ اللَّهِ
 نَعَالِي

تَعَالَى الَّذِي يَجْعَلُ فَنَزَلُوا فِي سَاهِلِ قَلْبَانِزْ لَوْ أَقْدَأُ مَرْسَلِ
دِي مَنَتَكْ عَسَاكِرْ وَأَخَذَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَآخِيهِ فِي حُسَيْنِ
أَبْنِ عَلَوِيٍّ وَآخِيهِ فِي عَلِيٍّ ابْنِ عَلَوِيٍّ وَوَزِيرِ فِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِ بَكْرٍ ابْنِ عُمَرَ وَآخِيهِ سَالِمُ ابْنِ عَلَوِيٍّ وَدَخَلُوا
مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَلَدِ دِي مَنَتَكْ تُسَمَّى قُبُونِ وَالِي
دِي مَنَتَكْ وَتَوَاجَهُوا مَعَ دِي مَنَتَكْ فِي بَيْتِهِ وَأَخَذَهُ
دِي مَنَتَكْ بِخَشْمَةٍ وَسَاكَنَهُ فِي بَيْتِهِ وَبَكَرَهُ وَنَهَى فِي كَلْبِهِ
مُ ثُمَّ خَرَجَ إِخِيهِ سَالِمُ ابْنِ عَلَوِيٍّ فِي الْبَلَدِ إِلَى حَيْثُ كَانُوا عَسَا
كِرْهُمْ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى بَلَدِهِ وَبَقِيَ مَعَ الْوَزِيرِ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُسَمَّى زُبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَكْبَرُ وَزِيرِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَ
مَعَ سُلْطَانِ دِي تَسْوَلِ كَانَ مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ
وَعَسَاكِرْ سَكَلَفَ قَدِيرِ سَبْعِينَ نَفَرًا لَمَّا سَارَ إِلَى دَلْدَلُوزِيرِ
زُبَيْرِ ابْنِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ دِي مَنَتَكْ أَسِيرًا رَفَعَ جَمِيعَ

الحرب وسافرنا إلى ههنا وإن وكذلك ديني رسول سائر مع
 إلى الجزيرة ههنا وإن وسكن ثم أنشأ سائر وأجمع أهل ههنا وإن
 كبيرهم ورسول ولده سلطان عبد الله المسمى السلطان
 ابن سلطان عبد الله وكان في ولاية أبيه وكان
 ديني مني في نظير سلطان عبد الله بخشعة ومروءة كما
 صلة وكان في ضميم أن يرجعه إلى أرضه ههنا وإن
 لما ساروا واجتمع به سلطان عبد الله أن ديني مني يريد نفسه
 أن يرد سلطان عبد الله إلى أرضه ههنا وإن قد أرسل الو
 رقة أخيه المسمى سالم ابن سلطان علوي إلى ديني مني بأ
 ن لا يرد سلطان عبد الله قط إلى أرضه ههنا وإن والتمرد
 كما نريد كلنا أن نقتلوه هو مع إخوانه جميع من الذين
 كانوا معه في موال وقال إن مرد يته إلى ههنا وإن سيك
 في لك بلاء وحرب ومحنة ولكن أقتلوه ومن معه من
 إخوانه

اخوانه وأنا معك وقال ذلك في ورقة لما علم ذلك دي
 منتك فحبسهم في الحبس ومنع لهم طعام وشرب حتى توف
 قواهم في موال لما سمع الخبر اخيه المسمى سالم أبو سلطان
 بن عبد الله اخيه سلطان عبد الله قات في موال وتوفي
 الحروب مع ابن اخيه المسمى سلطان علوي وكان دي
 في أرض هروان وأراد الخرم وح في أرض هروان إلى أن
 ص ميونة ونشأ سلطان علوي بذلك وقال له سلطان
 علوي أصبر وأنا أرسل الخبر إلى ابن القاضي عمر مع جماعة
 أن رضي إلى في ذلك أرسلك إليه فأرسل الورقة سلطان
 علوي إلى أبيه القاضي عمر ورضي القاضي بذلك وأرسل القاضي
 ورقة إلى سلطان علوي وإلى دي نسل في تقيته رضا
 ضهم بوصل دي نسل إلى ميونة وتركت سفر دي نسل إلى
 ميونة ووصل لما وصل دي نسل إلى ميونة أخذ القاضي عمر

بِخَشْمَةٍ وَعِطَاءَ بَيْتِهِ وَسَكَنَ وَكَانَ دِي نَسُولٍ مَعَ الْقَا
 ضِي كَا الْوَلَدِ مَعَ أَنَاهُ ثُمَّ قَامَ حَرْبٌ فِي هَزْوَانَ سَلْطَا سَامَ
 وَأَبْنِ أَخِيهِ سَلْطَانَ عَلَوِي وَقَامُوا فِي الْحَرْبِ هَكَذَا إِلَى تَعَامِ سَنَةٍ
 وَظَفَرَ سَامَ وَخَرَجَ سَلْطَانَ عَلَوِي مِنْ أَرْضِ هَزْوَانَ سَافِرًا إِلَى
 مَسُوجٍ وَمِنْ مَسُوجٍ إِلَى مَرْيَسٍ وَتَسَكَّنَ فِي مَرْيَسٍ وَقَدْ أَرْسَلَ
 الْخَيْرُ كَمُتْدُ مَرْيَسٍ إِلَى وَلَايَةِ الْأَنْجَرِيزِ وَعَرَفَهُ سَلْطَانَ الْأَنْجَرِيزِ
 بِأَن رَأَى سَلْطَانَ عَلَوِي وَصَلَ إِلَى مَرْيَسٍ وَهُوَ وَلَدُ سَلْطَانَ
 عَبْدِ اللَّهِ وَمَاتَ أَبُوهُ وَأَسْتَوْلَى هُوَ فِي هَزْوَانَ وَأَمْرًا أَخِي أ
 بِيهِ مَسْمِي سَامَ أَنْ تَخْرُجَهُ فِي وَلَايَةِ أَبِيهِ وَيَأْخُذَ وَحَرْبَ
 مَعَهُ حَتَّى حَرَّمَ لَهَا بَلْعَ الْخَيْرِ سَلْطَانَ الْأَنْجَرِيزِ فِي ذَلِكَ الْخَبَرِ قَدْ
 أَرْسَلَ الْمَرْكَبَ كَبِيرَ وَفِيهِ حُمَايَةِ عَشِيرَةٍ لِيَأْخُذَ سَلْطَانَ عَلَوِي
 مِنْ مَرْيَسٍ وَاسْتَوَلَاهُ إِلَى أَرْضِ هَزْوَانَ وَسَافَرَ الْمَرْكَبُ مِنْ وَ
 لَايَةِ الْأَنْجَرِيزِ لَمَّا وَصَلَ الْمَرْكَبُ مِنْ مَرْيَسٍ فَوَجَدَهُ مَيِّتَ سَلْطَانَ

لَا

علوي في مريس ورجع المركب حيث مكانه وخبروا خبر
 سلطان علوي أنه قد مات وتولى سلطان سالم في هروان
 وكان الولد سلطان عبدالله المسمى محمد بن سلطان كان صغير
 لما كبر وولد سلطان علوي سمى عبدالله بن سلطان علوي
 كانا في مصر لما مات أبواهما وقاموا محمد بن سلطان عبدالله
 وابن أخيه وسائر والي ولاية الأتجرين ويستكون أد
 ض ميوت إلى ولاية الأتجرين ليحكم سلطان الأتجرين في دعوى
 في ميوت وإن الأرض ميوت قد صار ساجدا إلى أهلها
 تصرف أهلها إلى سلطان عثمان من زمان لويز فلب
 قد صرقة القاضي عمر مع ابن عمه الوزير عمر ابن مصلح ومن
 كثير أهل ميوت كانوا في تلك المد عليهم رضوا ما فعل
 القاضي عمر في تصرف الجزيرة ميوت إلى ولاية الفرائصين
 وهو سلطان الفرائصين ينتظر بعين الرحمة هو مع أولاد

ودر بته مادام البرق الفرائض دام في أرض مَيُوتَة وَقَدْ
 اسْتَوَى ذَلِكِ الْكَمَنْدُ قَبْلَ رَعي مَعَ الْقَاضِي عَمْرٍو مَعَ جَمَاعَتِهِ
 أَهْلَ الْكِبِيرِ مَيُوتَة وَإِنْ مَشِيَ رَعي قَدْ أُرْسِلَتْ سُلْطَانُ عَمْرٍو
 نَسِيَ فِي مَيُوتَة عِنْدَ الْقَاضِي عَمْرٍو لَمَّا عَلِمَ أَنَّ الْجَزَائِرَ مَيُوتَة لَيْسَ لِلْمَلِكِ
 دِي نَسْوَلُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ سُلْطَانِ سَكَلَا فَوْ وَهَرَبَ حَرْبَ عَمْرٍو
 بَ وَإِلَى مَيُوتَة قَدْ أُرْسِلَتْ لِيَطْلُبَ الْجَزَائِرَ مَيُوتَة عِنْدَ الْقَاضِي
 عَمْرٍو مَعَ جَمَاعَتِهِ لِيَقْطِعُوهُ بِرِضَاهُمْ وَقَبْلَ ذَلِكِ الْقَاضِي عَمْرٍو
 عَمْرٍو وَعَطَا الْجَزَائِرَ مَيُوتَة إِلَى سُلْطَانِ الْكِبِيرِ سُلْطَانِ عَمْرٍو نَسِيَ
 مُطْلَقًا مِنْ هَذِهِ زَمَانٍ إِلَى الْآنَ وَهُوَ سُلْطَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ مِنْ تَمِ الْحَدِيثُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْكَرِيمِ تَارِ
 يَوْمَ أَوَّلِ الشَّهْرِ الرَّجَبِ

١٢ ١٢
 ١٢ ١٢

وكتبه الخبير عمر بن أبو بكر بن الحسين بن سلطان
 عمر بن سلطان علي بن سلطان عمر بن سلطان
 بن قوم بن سلطان عبد الله بن سلطان أحمد
 بن سلطان عيسى بن سلطان محمد بن سلطان
 حسن بن سلطان محمد الشيرازي
 قمت الأنتهاء

وَهَذِهِ قِصَّةُ الْوُضُوءِ الْكَثْرَةِ بِسُورَتِهَا ٢١
 هِجْرٍ صَلَّيْنَا الْكَثْرَةَ فِي حَزِينِ مَبُورَةٍ وَنَزَلَتْ فِيهَا
 نَسْكَنَ أَجْمَعُوا أَجْمَعُ الْوُزَرَاءِ مِنْ أَهْلِ مَبُورَةٍ وَجَمْعُ سَكَا
 نِ فِي أَرْضِ مَبُورَةٍ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَقِيمِ أَجْمَعُوا عِنْدَ
 كَلِّهِمْ وَفَرَحُونَ كُلُّ بَوْضُولِهِ وَلَمَّا بَلَغُوا خَبْرَهُ مِنْ سُلَاطِنِ
 الْحَزَائِرِ الْمُتَصِلِ بِحَزِينِ مَبُورَةٍ هَزْدَانٍ وَمَوَالِدِ حَزِينِ ١
 لَفْزَةٍ قَدْ فَرِحَ كَلِّهِمْ بَوْضُولَ الْكَثْرَةِ نَيْلَ وَأَسْلُوكَ كُلِّ
 سُلَاطِنٍ نَائِبًا لِتَوْجِهَةٍ وَمَرْجَبَالَهُ وَقَدْ صَارَتْ كُلُّ فِ
 تَحْتَ أَمْرِهِ وَمَنْهَاهُ وَطَاعَهُ لَهُ بِمَحَبَّةٍ وَرِدِّهَا يَرِي
 وَدَنْ مِنْ حُرَافِعَالِهِ وَمُرْتَبَتْ أَعْوَالِهِ وَعَقْلُهُ وَقَدْ
 كَانَ سُلْطَانِ قُمْرِيٍّ مِنْ تَخَالُفُونَهُ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَخْوَانِهِ قَدْ
 تَوَافَقُونَ فِي مُوَافَقَةِ الْخُرُوجِ سُلْطَانِ فِي مَكُونِ مَكَانٍ عَنْ
 وَيَتَوَلَّى مِنْ غَيْرِهِ وَصَارَتْ أَكْثَرُ النَّاسِ كَانُوا مَعَ أَوْلَادِهِ

مكوا

فُلُكُوا وَكَانَ سُلْطَانٌ فِي مَلُوكِهِ عِنْدَهُ مِنْ أَقْلِ النَّاسِ وَخَافَ نَفْسَهُ
 وَاسْتَفْهَاتُ عِنْدَ الْكَنْتِلِ فِي مَيُوتِهِ وَأَمْرُ سَلِ رَجُلٍ اسْمُهُ كَيْدَمُ
 أَبُو سَيْدِ بْنِ رَيْحِي هَتْرُوانَ وَهُوَ تَرْوَجُ بِنْتُ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكِ
 وَقَدْ أَرْسَلَهُ سُلْطَانٌ فِي مَلُوكِهِ مَعَ وَرَقَةٍ لِيَسْتَفْهِيَهُ الْكَنْتِلُ
 نَيْلٌ فِي مَيُوتِهِ لَمَّا وَصَلَ الْخَبْرَ عِنْدَ الْكَنْتِلِ فِي مَيُوتِهِ أَنَّ فِي مَلُوكِهِ
 مُسْتَفْهِيًا عِنْدَهُ مَا قَصَرَ الْكَنْتِلُ الْأَوْقَدُ كَانَ مُرْكَبٌ دُخَانِ
 فِي بَدَنِ مَيُوتِهِ وَدَعَا كَثْرَتِ نَيْلِ كَيْدَمَانَ الْأَرْكَبُ وَقَالَ لَهُ إِنَّ
 سُلْطَانًا فِي مَلُوكِهِ أَقْدُضَافُ حَالَهُ وَاسْتَفْهَاتُ عِنْدِهِ وَتَرْيَدَمُ
 أَنْتَ يَا كَيْدَمَانَ بِأَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْجَزِيرِ قَمَرٌ عِنْدَ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكِهِ
 وَتَجْرِي صَلَاحًا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَتَصَالَحُوا وَيَلُونُونَ كُلَّهُمْ فِي طَا
 عَةِ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكِهِ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاحِي الَّذِي أَصْلَحْتُ لَهُمْ وَ
 عَصَوْا أَمْرِي تَأْذِيَهُمْ مِنْ أَنْصَرُ صَلَاحِي وَقَبْلِ الْكَيْدَمَانَ
 بِمَا قَالَ لَهُ الْكَنْتِلُ مَيُوتِهِ وَسَافِرٌ إِلَى أَرْضِ الْقَمَرِ وَمَعَهُ مَرْوُ

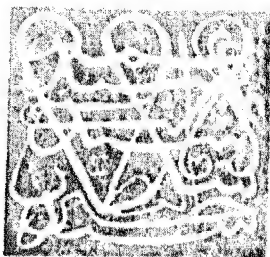
لَهُ فِي مَلِكُوا سَيِّدَ عَمْرٍاءَ سَارِقًا إِلَى أَنْ وَصَلُوا فِي بَنَدٍ،
فَمَرَّ بِعِنْدَ سُلْطَانٍ فِي مَلِكُوا وَنَزَلُوا فِي حَيْثُ مَكَانٍ فِي مَلِكُوا
وَعَمْرُوهُ مَا قَالَ الْكُزْنِيُّ عِنْدَهُ أَنَّ جَاءَ أَنْ يَتَصَالَحَا بَيْنَهُمَا
وَقَبِلَ سُلْطَانٌ فِي مَلِكُوا وَطَاعَ أَمْرَ الْكُزْنِيِّ نَيْلَ مَا أَرَادَ ثُمَّ سَارَ
الْكَيْتَانِ مَعَ عَشِيرَةٍ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِهِ سُلْطَانٍ فِي مَلِكُوا
وَوَدَّ رَأْيَهُ الْمُخَالَفُونَ لِيَصْلَحَهُمْ وَرَابِعَ مَعْصَمٍ سَيِّدٍ لِيَكُنْ
مُكَلِّمًا أَنْ تَرْجِعَا بِمَا يَقُولُونَ لَهُ كَيْتَانِ وَسَارِقًا إِلَى أَنْ
تَتَقَرَّبَ حَيْثُ مَكَانًا تَهُمُ فَلَمَّا رَأَوْا رَيْنَ قُمْ عَنكَ الْكَيْتَانِ
نَ وَطَفَافِيْقُ يَلْمَعُونَ فِي لَشْمَسِ فُظُنُّوْا أَنْ هَذَا حَرْبٌ وَقَامُوا
وَسَقُوا حَرْبَ سَخَّارِ بُونَ مَعَ الْكَيْتَانِ وَالْكَيْتَانِ سَاكِتًا
لَمْ يَحْرَبَا مَعَهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ سَيِّدُهُمْ أَنْ هَذَا صُلْحًا قَدْ
أَرْسَلَهُ الْكُزْنِيُّ نَيْلَ فِي مَيُوتَرٍ أَنْ يَتَصَالَحَ بَيْنَكُمْ وَسَمِعُوا
لَمْ يَقْبَلُوا مَا قَالَ لَهُمْ سَيِّدُهُمْ الْأَوْقَدُ وَأَذْ حَرْبٌ وَاشْتَدَّ حَرْبًا
إِلَى

إِلَى عَسْكَرِ الْكَتَّانِ وَإِنَّ الْعَسْكَرَ الْكَتَّانَ لَمْ يَخْرُبْ
 مَعَهُمْ بَلْ يَرْجِعُونَ حَيْثُ مَا طَلَعَ سَرِيحَاوُهُمْ أَهْلُ الْقَهْرِ
 يَتَّبِعُونَ لَهُمْ حَتَّى حَصَلُوا هُمْ سَيِّدُهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ
 يَتَّبِعُوا مَعَ عَسْكَرِ الْكَتَّانِ حَتَّى يُلْحِقُوهُ سَرِيحَاوُهُمْ
 بَوْنَهُمْ يَسْتَوْفِيهِمْ ضَرْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى طَهَرَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا
 رَأَى كِتَابَانِ بِذَلِكَ قَدْ أَمَرَ الْعَسْكَرَ حَرْبَهُ فَقَامُوا وَقَبَلُوا
 عِنْدَ سَرِيحَاوِهِمْ وَتَحَارَبَ مَعَهُمْ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا سَاعَةً وَالْأَمْرُ
 قَدْ أُنْكَسَرَ وَارْجَعُوا سَرِيحَاوُهُمْ وَظَفَرُ الْكَتَّانِ وَأَزْجَحُكُمْ
 وَانْتَشَرُوا بِغَضَبِهِمْ سَارِدًا مَا يَرَوْنَ فَلَمْ يَرَوْا بَعْدَ مَا
 مَضَى سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ وَرَجَعَ الْكَتَّانُ إِلَى مِيْمَاوِهِمْ وَخَبَرَ
 هَؤُلَاءِ بِمَا جَرَى وَأَخَذَ الْكَتَّانُ سَيِّدَ عَمْرِاءِ الْمُجْرُفَةِ وَحَمَلَهُ فِي الْمَرْكَبِ
 وَلِي مَيُوتَةٍ وَخَبَرَ الْكَرْنِيلَ بِمَا جَرَى عَلَيْهِ وَمَا صَارَ وَتَزَلَّ بِهِ
 عَمْرِاءُ الْكَرْنِيلَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى طَبِيبٍ وَيُدَاوِيهِ حَتَّى عَنِى اللَّهُ

عَنْهُ وَقَدْ أَرْسَلَ رَعِي قُتَيْرِي وَجَمِيعَ الْكِبَارِ فِي قُتَيْرِي
 إِلَى الْكَرْنِيلِ وَقَالُوا لَهُ إِنَّهُمْ قَدْ قَبِلُوا صَلَاحَهُ وَطَاعَةَ لَهُ
 جَمِيعَ مَا يَأْمُرُونَ عَلَيْهِمْ سَمْعًا وَطَاعَةً وَرَحِبًا بِهِمُ اللَّهُ
 نَبِيلٌ وَقَدْ صَارَ جَمِيعُ أَهْلِ سَلَاطِينَ فِي جَزِيرَةِ قُتَيْرِي فِي مَحَبَّةِ
 الْكَرْنِيلِ وَفِي طَاعَتِهِ بِمَا يَأْمُرُهُ وَمَا يَنْهَاهُ عَلَيْهِمْ وَلِذَلِكَ
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ سُلْطَانُ هَنْزُ وَإِنْ قَدْ فَرَحَ بِوَصُولِهِ اللَّهُ
 نَبِيلٌ فِي مَيُوتَةٍ وَمَنْ كَبِيرُ الْأَهْلِ هَنْزُ وَإِنْ فَرَحُوا كُلَّهُمْ وَقَدْ
 أَطَاعُوا كُلَّهُمْ أَهْلُ هَنْزُ وَإِنْ كُلٌّ فِي طَاعَتِهِ وَمِنْ جَزِيرَةِ صَوَا
 لِكَذَلِكَ صَارَتْ لَهُ مِثْلُ أَبَا سُلْطَانِ مَوَالِدٍ مِنْ وَزَرِهَا حُكَّامُهُمْ
 مُجِبُونَ اللَّهِ نَبِيلٌ مَيُوتَةٍ وَقَدْ سَجَدُوا لَهُ جَمِيعُ الْجَزَائِرِ الْأَرْبَعَةِ
 بِحُسْنِهِ فَمَا أَخَذَهُ بِمَرْوَةٍ عِنْدِهِ وَخَشَمَهُ بِمَا سَخَمَ وَبِمَا
 فَعَلَهُ وَتَرْتِيبًا وَرَحْمَةً يَرْحَمُ صَغَارَ وَالْكِبَارِ وَيُعْتَدِ
 لِأَحْكَامِهِ وَمَا أُرِيْنَاهُ مِثْلَهُ ثُمَّ سَافَرَ الْكَرْنِيلُ لِلذَّكُورِ
 إِلَى الدَّقِ

إلى أرض بؤكين وتوجه مع سلطان السلاوكان و
 يلاحقونه ويهاشموهم وطاعة له كلهم وفي سلطان
 براء الأصلي تسمى سف أبال توجهه ودخل في طاعته
 في مايا أمرونة وينهاه ومشورهم ليخون في
 حالات واحد ابينهم وقيل ذلك سف أبال بشت
 سلطان دي نول ومكانها براء الأصلي سموه كسا
 من وكذلك بكر سلطان سكلاف قد قبل طاعة إلى
 الكرنيل ويكون معه حال واحد امعه هو وزيره ثم
 سار كرنيل إلى حيث مكان سمها من وبن له خمسة
 تاما وتوجهه مثل ما توجه لصاحبه من سلاطين صلا
 ف ثم بعد ذلك رجع لكرنيل إلى جزيين ميون وتسمى
 وفي كل سبوع يجمع وزراء إلى بلد داووز ويزور
 ويوجه في كل سبوع بعد سبوع وقد شكر وفر

ح جميع أهل الجزائر الأربعة بوصوله الخليل في جزا
 ئرة الأربعة الذي يدومونه ويطولونهم ببركته
 الله تعالى ورسوله آمين





- Širāzī s. Shirazi
 Somaliland 27.
 Songo-Songo (Ostafrika) 24.
 Souhali s. Šālih
 Sprache — auf den Inseln 2, 24.
 — des Autors 12-16.
 Südafrika (s.a. Kap-Provinz) 43.
 Sulaimān b. Dāʿūd (Salomo) 10, 23 f.
 Sunley (engl. Konsul in Nzwani) 88.
 Swahili — Volk 25-28, 33, 40 f.
 — Sprache 2, 7, 13.
 Syrien 26.

 Tafiandro (Cousin Dia-Ntzois in Ma-
 dagaskar) 58 f.
 Talāwusī = Antalaoten q.v.
 Tamatave (in Madagaskar) 77.
 Tananarive (in Madagaskar) 78.
 Tanzania 24.
 Thiebault (Gouverneur von Mayuta
 1844) 70.
 Tiḡāniya 2.
 Tintingue (auf Madagaskar) 77.
 Tsafiabala (Sakalava- „Sultanin“ in
 Madagaskar und Tochter Dia-Ntzois)
 94.
 Tsatsina („Sultan“ der Betsimisaraka
 Ende des 18. Jh.) 76.
 Tsimiaraladza („Sultan“ der Betsimi-
 saraka Ende des 18. Jh.) 76.
 Tsimiharo (Sakalava-Führer in Mada-
 gaskar) 95.
 Tsiomeko (Nichte des Dia-Ntzois; Re-
 gentin von Nossi-bé) 59 f.
 Tungi, Tungui 24-26, 29.

 Slt. ʿUmar b. Slt. ʿAlī (Sultan von
 Mayuta ca. 1640-1680) 33-36, 42, 76.
 ʿUmar b. a. Bakr, Qāḍī (der Autor der
 Chronik) 8, 10-12, 34-43, 48-51,
 53-70, 74, 79, 83-85, 87, 89.
 ʿUmar b. Mw. Fani (Vorfahr der
 Sultane von Nzwani) 31 f.
 Sd. ʿUmar b. Sd. Ḥasan (Adliger aus
 Nzwani) 9, 66-68, 80, 83, 92-94.
 ʿUmar b. Masilaha (Wezir in Mayuta,
 ein Cousin des Autors) 43, 48 f., 53,
 85, 89.
 Unguja (= Zanzibar q.v.)
 ʿUṭmān b. Aḥmad aš-Širāzī (nach
 einigen Quellen erster Shirazi auf
 Mayuta 15 Jh.) 31.

 Vavatohe (?) (Ort in Madagaskar)
 79.
 Venda 24.
 Verand (Gouverneur von Mayuta 1855-
 1857) 70 f.
 Vohémar (in Madagaskar) 77.

 Wamizi (= Kilwa Kisimani) 24.
 Wazīr von Msamboro (vor-shirazi Herr-
 scher auf Mayuta) 29, 31.
 Wezir s. Wazīr
 Yemen 26.
 Š. Yūsuf b. al-Muʿallim Mūsā 7.

 Zaliḡa (Schwester des Autors) 41.
 Zanzibar 25-27, 76, 79, 91, 94.
 Zidakaju (Mayuta) 75.
 Zidakani (= ? Kahani auf Mayuta)
 35 f., 69 f.
 Ziyān bt. Slt. Abī Bakr (Mutter des
 Autors) 34 f.
 Zubair b.. ʿAbdallāh (Wezir des Slt.
 ʿAbdallāh I. von Nzwani) 39-43,
 47, 80, 83 f., 86.
 Mw. Zubair b. ʿAbdallāh (Mitglied des
 Herrscherhauses von Nzwani) 33.

- ngalawa 77.
 Ngazija 1, 3, 7-9, 21-28, 30 f., 78, 91-94.
 Nguji 25 f.
 Niomachoa (Mwali) 44, 85.
 Noël, Vincent 7.
 Nossi-bé (der W-Küste Madagaskars vorgelagerte Insel) 59 f., 71, 77, 91.
 Nzwani 1, 7-12, 21-32, 35-43, 45, 47-58, 60, 65-67, 70, 73-84, 86-88, 91, 94.
- Oani (Ort auf Nzwani) 76 f.
 Oantitsi (Schwester des Dia-Ntsoli in Madagaskar) 60.
 Oman 26.
 Omar Bakari s. 'Umar b.a. Bakr.
 Ostafrika 1, 5 f., 11, 13, 23 f., 26 f., 77.
- Pamanzi (Mayuta) 40, 76 f.
 Paris 88.
 Passot (Gouverneur von Mayuta 1846-1849) 59-71.
 Pate 25, 33, 89.
 Phany s. Fani
 Pidgin-Arabisch, -Englisch 13.
 Piroge s. ngalawa
 Pemba 24.
 Plinius 24.
 Polkinghorn (engl. Kapitän des Kriegsschiffes Isis) 82.
 Pomoni (Ort in Nzwani) 81.
 Portugiesen, Portugal 5, 25, 27 f., 57.
 Protet 66 f., 69.
- Qādirīya 2.
 Qumr, Qumur (= Ngazija q.v.)
- Radama I. (Herrscher von Madagaskar 1810-1828) 37, 78-80.
 Rāfī'īya 2.
 Ramanetaka s. Dia-Manetaka
 Ranavalona I. (= Dia-Navala; Herrscherin in Madagaskar 1828-1861) 37, 79 f.
 Rang, P. Ch. A. 68-70, 89.
- Renier (frz. Arzt in den vierziger Jahren des 19. Jh. auf Mayuta) 69.
 Réunion s. Bourbon
 Robineau, Claude 4 f.
 Ruqayya bt. Slt. 'Umar (Angehörige des Herrscherhauses von Mayuta, um 1700), 34 f.
 Ruqayya (Schwester des Autors) 41.
- Saba (Thron der Königin von Saba) 23.
 Sabir 13.
 Sacleux 8.
 Šādīlīya 2.
 Sd. Sa'id (Sultan von Zanzibar) 25 f.
 Sa'id b. Šālīh (Adliger aus Mayuta) 38 f.
 Sakalava (Stamm in Madagaskar und auf den Komoren) 1 f., 11 f., 27-30, 38, 41, 47-49, 53 f., 58-60, 77-79, 86, 89, 94 f.,
 Šālīh b. Muḥammad (oder b. Slt. Sālīm II.) 34-36.
 Slt. Sālīm (auch Š. Sālīm; Sultan von Nzwani Ende des 17. Jh./Anfang des 18. Jh.) 73-75.
 Š. Sālīm (Sultan von Nzwani Ende des 18. Jh.) 52, 75.
 Slt. Sālīm I. (Sultan von Mayuta 1727-1752) 34-36, 74.
 Slt. Sālīm II. (Sultan von Mayuta 1790-1807) 34-36.
 Slt. Sālīm II. b. Slt. Abī Bakr b. Slt. 'Umar (Sultan von Mayuta 1790?-1807) 76 f.
 Slt. Sālīm b. 'Alawī (Sultan von Nzwani 1836-1848) 32, 45, 47 f., 51-59, 62, 65-68, 86-88.
 Sālīm b. 'Umar b. Abī Bakr (Sohn des Autors) 34 f.
 Salomo s. Sulaimān.
 Shi-Massiwa 2, 7, 13.
 Shi-Nzwani 2.
 Shirazi, Shirazi-Kultur 2 f., 10 f., 25-35, 38, 52, 73, 89.
 Sieben-Brüder-Legende 26.
 Sima (auf Nzwani) 29-31.
 Šīrāz 25, 27.

- Slt. Bw. Kombo I. (Sultan auf Mayuta ca. 1752-1790) 34-36, 76 f.
 Slt. Bw. Kombo II. b. Slt. Aḥmad (Sultan von Mayuta 1829-1832) 35-38, 79, 83.
 Kombo Gnioga (?) (Gefolgsmann Dia-Manetakas) 41.
 Kua s. Makua

 Lambert Duc d'Amyme 91.
 Lamu 26.
 Lebrun (Gouverneur von Mayuta 1844-1846) 70.
 Livet (Gouverneur von Mayuta 1849-1851) 70 f.
 Livingstone 88.
 London 57, 88.
 Louis Philippe „Sultan der Franzosen“ 59-70, 89.
 Limpopo 24.
 Lindi 24.

 Madagaskar (s. auch Bukini) 1, 3 f., 13, 23, 26 ff., 36 f., 41, 60, 64, 77-79, 91.
 Mafia (Ostafrika) 24.
 Makua 24, 29.
 Majunga (Westmadagaskar) 37, 79 f.
 Manadar (?) (Mitglied des Herrscherhauses von Mayuta) 35.
 Manakazi (ein Madegasse im Dienste Dia-Manetakas) 40 f.
 Mandani (Mayuta) 75.
 Martin, B.G. 6.
 Maskāt 28.
 Mauritius 32 f., 56-59, 80, 87 f.
 Mayotte s. Mayuta
 Mayuta 1-3, 7 f., 10-12, 21, 23, 27-43, 47-51, 53-77, 79, 83-85, 87-95.
 Mchambara (= Msamboro q.v.)
 Mchivampe b. Sulṭān Muḥammad (Sultan von Sima / Nzwani, 16. Jh.) 30.
 Mdzaliya (= Sw. Mzalia, Sklave) 29.
 Merina (s. auch Hova) 37, 60, 78-80.
 Miza s. Wamizi

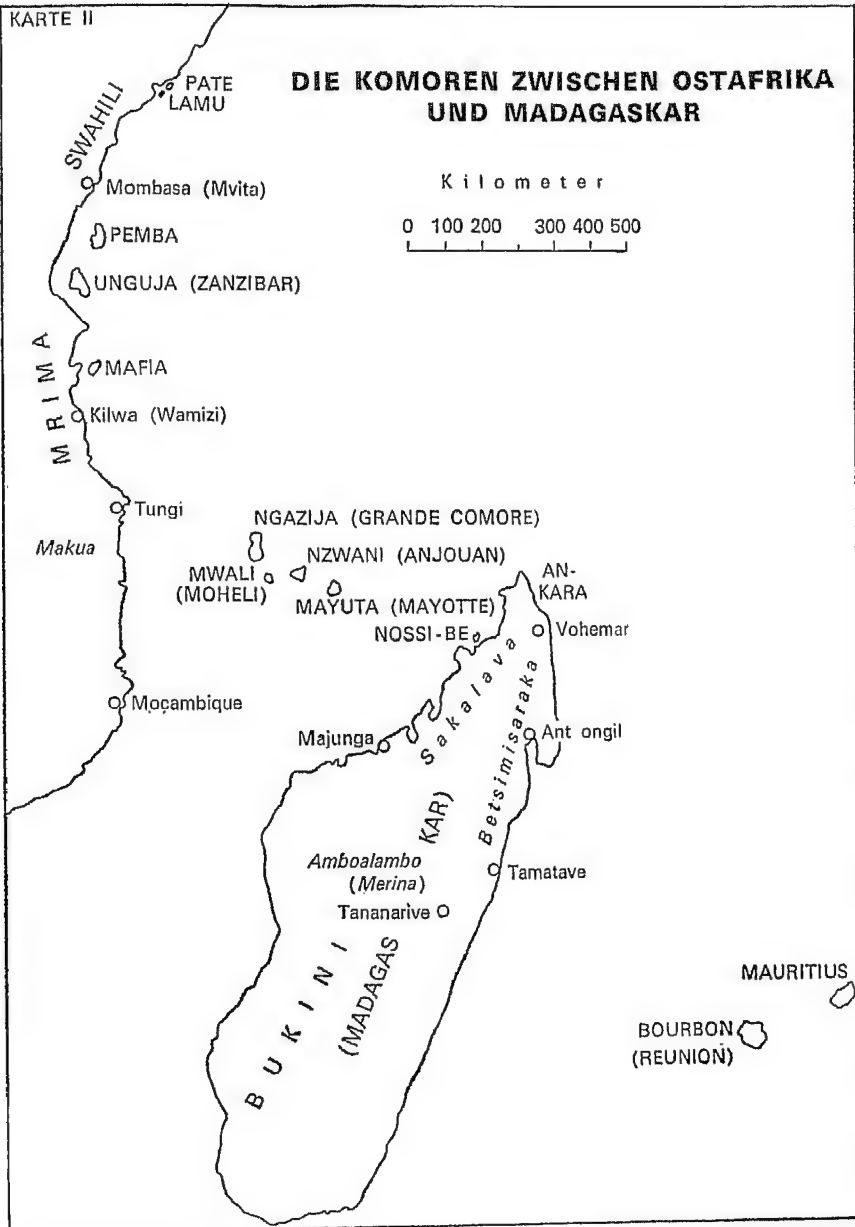
 Slt. Mw. Mkuu (= Slt. Aḥmad von Ngazija q.v.)
 Moçambique 1, 27, 56 f., 81 f., 87.
 Mohammed s. Muḥammad
 Mohéli s. Mwali
 Mombasa 27 f.
 Monavo bt. Mw. Fani (Sultanin? von Mayuta Anfang des 18. Jh.) 74.
 Morel (Gouverneur von Mayuta 1857-1860) 70 f.
 Moroni (auf Ngazija) 1, 8, 94.
 Mreno (= Portugiese) 25, 27.
 Mrima (Ostafrika) 24-26, 29, 76.
 Mruma (= Sw. mtume, Sklave) 29.
 Msamboro (Mayuta) 28 f., 31, 40.
 Msapere (Mayuta) 38, 40, 83.
 Mshindra b. Slt. Muḥammad (Sultan von Domoni / Nzwani 16. Jh.) 29-31, 73.
 Mtsauweni (auf Ngazija) 78.
 Muḥammad b. Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani 32, 88.
 Muḥammad b. Aḥmad (Dolmetscher des Kommandanten Passot) 61, 63, 69.
 Muḥammad II. b. Slt. Hasan I. (erster Shirazi-Sultan auf Mayuta, 16. Jh.) 29-31.
 Muḥammad b. Šāliḥ (Adliger aus Mayuta) 38 f.
 Slt. Muḥammad I. aš-Širāzī (Gründer der Shirazi-Dynastie auf den Komoren, Anfang 16. Jh.) 29-31, 33, 73.
 Muḥammad b. Sd. ʿUmar (Sultan von Nzwani 1892-1912) 9 f., 21.
 Sd. Muḥdār (Sultan von Mwali) 80.
 Mūsā Fumo (Sultan von Jujini/Ngazija) 93 f.
 Mutsamudu (Nzwani) 31, 37, 51-53, 66 f., 76, 82.
 Mvita (= Mombasa) 27.
 Mwali 1, 8, 21, 23, 29, 36-39, 43 f., 46-49, 51 f., 54, 60, 78, 80-82, 84-88, 91, 94.
 Mzamboro (= Msamboro q.v.)

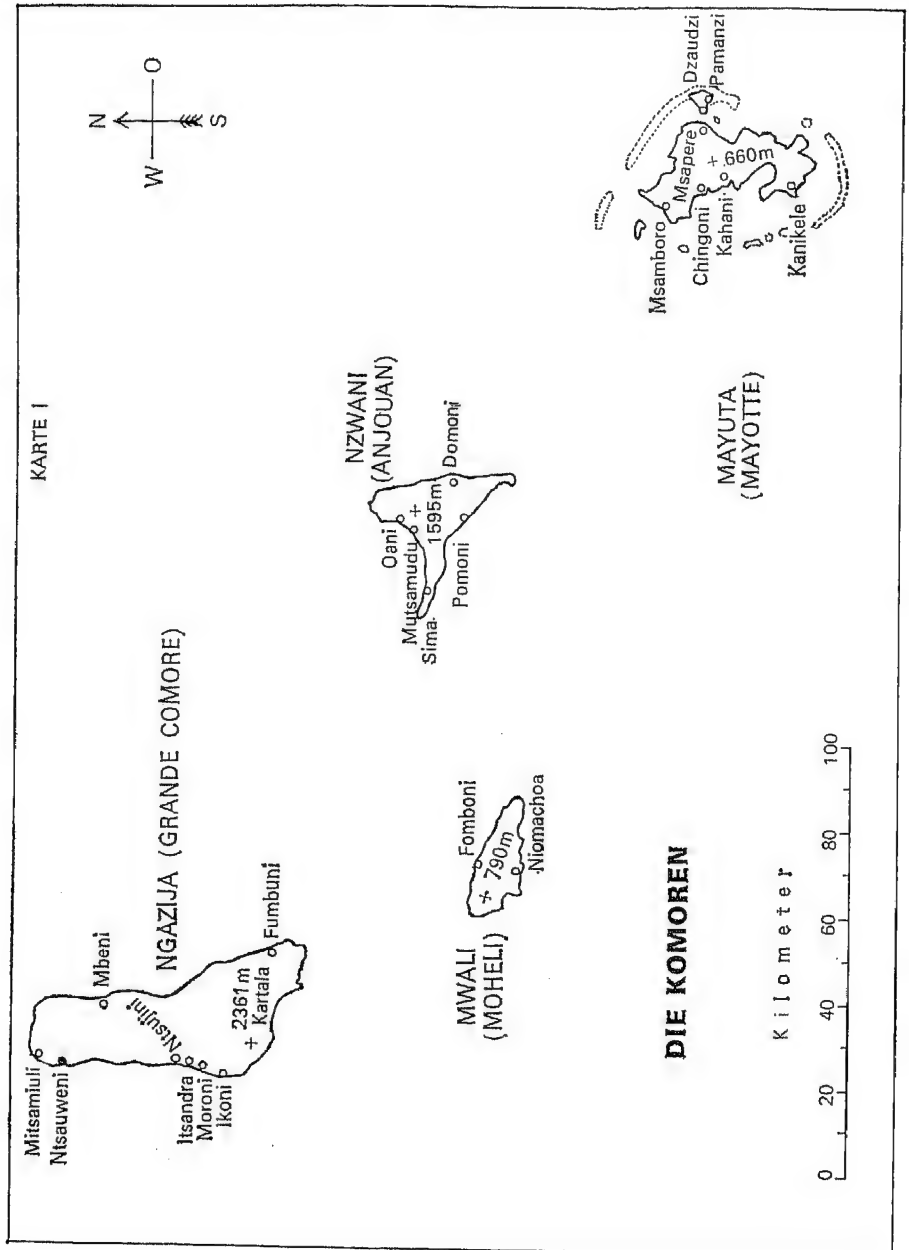
 Napoleon III. 70.
 an-Nawawī 2.

GENERALINDEX

Die Titel Sayyid (Sd.), Sulṭān (Slt.), Mwinye (Mw.), Šaiḥ (Š.), Bwana (Bw.) und Qādī (Q.) sind in der alphabetischen Reihenfolge nicht berücksichtigt.

- Slt. ʿAbdallāh I. (Sultan von Nzwani 1816-1835) 12, 32, 35, 37-48, 51 f. 62, 65-67, 70, 80-88.
- Š. ʿAbdallāh (ein Gefolgsmann Dia-Manetakas) 41.
- ʿAbdallāh b. Slt. ʿAlawī II. 32 f., 88.
- ʿAbdallāh b. Muḥammad (ein Wezir des Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani) 45, 81, 86.
- Slt. ʿAbdallāh b. Š. Sālim (Sultan von Nzwani 1782-1788 und 1792-1796) 52.
- Slt. ʿAbdallāh II. b. Slt. Sālim (Sultan von Nzwani 1848-1890) 32, 66, 88, 94.
- ʿAbdallāh b. Zubair (ein Heerführer Slt. ʿAbdallāhs I. von Nzwani) 45, 83.
- ʿAbdalmalik (omayyadischer Kalif) 26.
- ʿAbdarrahmān (Bruder Slt. ʿAbdallāhs I. von Nzwani) 48.
- Abū Bakr (Bruder Slt. ʿAbdallāhs I. von Nzwani) 48.
- Abū Bakr b. Slt. ʿAlī (Vater des Autors) 33, 35.
- Slt. Abū Bakr b. Slt. ʿUmar (Sultan von Mayuta ca. 1700-1727) 33-36, 74.
- ʿAbūd (ein Wezir des Dia-Ntsoḥi) 59 f.
- ada (Gewohnheitsrecht) 2.
- Addie, Robert Georges (engl. Offizier) 43.
- Q. ʿAdnān von Chingoni 12.
- Āḡurrumiya 14.
- Ägypten 26.
- Slt. Aḥmad (Sultan von Ngazija) 92-94.
- Slt. Aḥmad (Sultan von Nzwani 1741-1782) 52, 66, 75.
- Š. Aḥmad (ein Gefolgsmann des Dia-Manetaka aus Nzwani) 40 f.
- Q. Aḥmad (Verfasser einer Chronik) 4.
- Aḥmad b. Faqīh (Qādī von Nzwani unter Slt. ʿAlawī II.) 54.
- Slt. Aḥmad b. Slt. Bw. Kombo I. (Sultan von Mayuta 1817-1829) 12, 34-36.
- Aḥmad b. Šāliḥ b. Muḥammad (Thronprätendent in Mayuta Beg. des 19. Jh.) 34.
- ʿAiša bt. Slt. ʿUmar (Sultanin von Mayuta Anfang des 18. Jh.) 34 f., 74.
- Āl Madwa (Herrschergeschlecht in Nzwani) 52.
- Āl Masīlā (Herrscher-Familie in Nzwani) 52.
- Slt. ʿAlawī I. (Sultan von Nzwani 1785-1816) 31 f., 52, 66.
- Slt. ʿAlawī II. b. Slt. ʿAbdallāh I. (Sultan von Nzwani 1836-1840) 32 f., 41 f., 48-68, 80, 83 f., 86-88.
- ʿAlawiya 2.
- Slt. ʿAlī I. (Shirazi-Herrscher von Patc, 16. Jh.) 33.
- ʿAlī b. ʿAlawī (Bruder des Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani) 37 f., 45, 81 f.

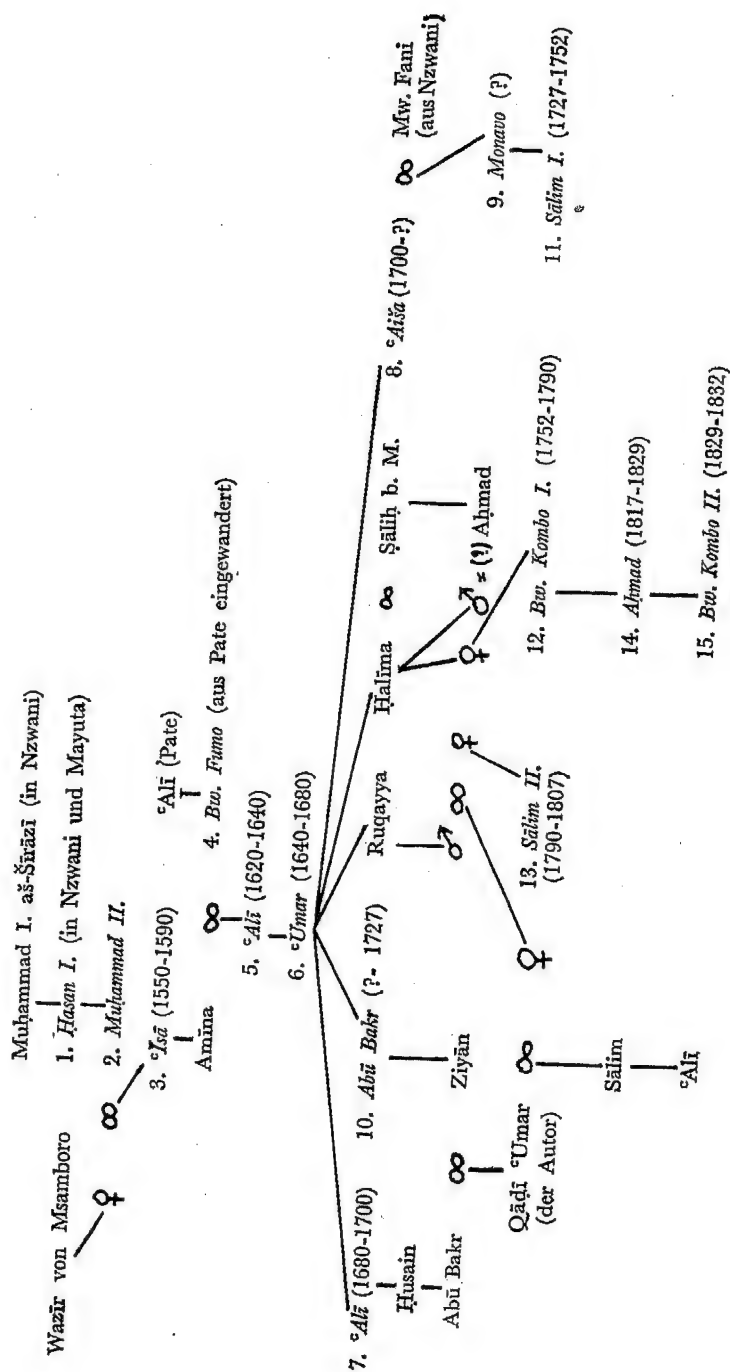




GENEALOGIE DER SHIRAZI IN MAYUTA NACH

QĀDĪ ʿUMAR (f. 5aff., 36ff., 49a)

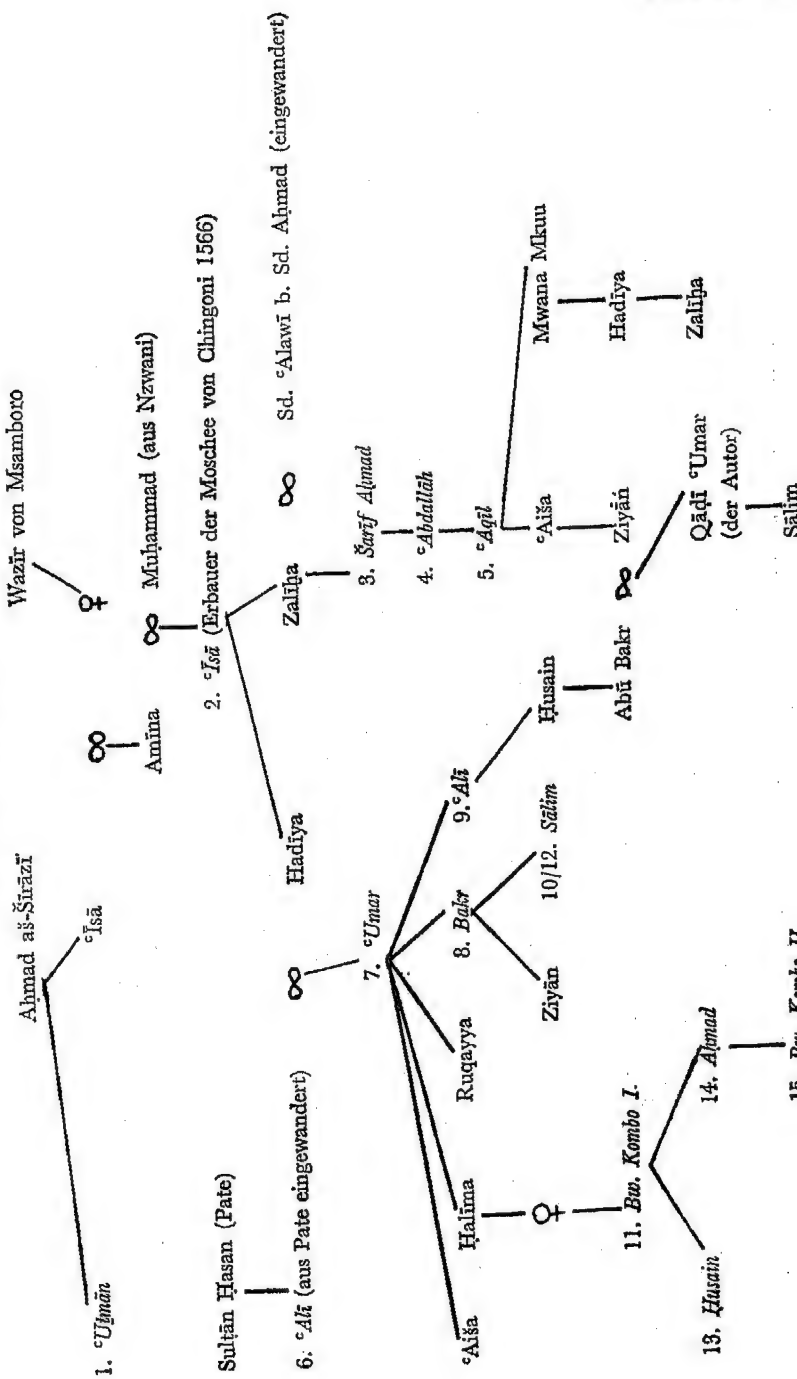
(Die Regenten kursiv und in der Reihenfolge numeriert; die Daten, vor allem die älteren, sind Annäherungswerte nach GEVREY)



GENEALOGIE DER SPIKAZI IM WAULTA

NACH OÄDĪ 'ADNĀN (Ms. f. 1b-2b, 4b)

(Regenten kursiv und in der Reihenfolge nummeriert)



Ebenso akzeptierte Bakari, der Sultan der Sakalava, die Unterwerfung gegenüber dem Colonel und war sich zusammen mit seinen Weziren mit ihm eins.

Darauf begab sich der Colonel zum Ort des Tsimiharo, und dieser nahm ihn in vollkommener Würde auf. Er trat ihm in der gleichen Weise gegenüber wie seine Freunde von den Sakalava-Sultanen.

Danach kehrte der Colonel zur Insel Mayuta zurück und ließ sich [hier] nieder. In jeder Woche versammelt er die Minister im Ort Dzaudzi, besucht sie und trifft sich mit ihnen Woche für Woche.

[f 52b] Alle Bewohner der vier Inseln waren dankbar und freuten sich über die Ankunft des Colonel auf den vier Inseln.

Gott mit seinem Segen erhalte ihn und gebe ihm ein langes Leben. Gott — erhaben ist er — und sein Prophet. Amen.

Reisen in Ostafrika 2/235 f.). OTTO KERSTEN erfuhr später von Kapitän Bigrel, unter dessen Befehl die Loiret, das hier involvierte französische Schiff, stand, einige Einzelheiten über das Geschehen. Danach hatten sich ein Sohn und zwei Neffen Sultān Aḥmads gegen diesen und Mūsā Fumo erhoben, da sie befürchteten, ihre bisherige Stellung würde eingeschränkt werden. Sie „sammelten eine Schar von 12 bis 15 000 Mann und lagerten sich bei der Stadt Ikoni. Zum Glück für den alten Muniemku (= Aḥmad) kam zu dieser Zeit (Dezember 1864) der Loiret, Kapitän Bigrels Schiff, nach Moroni; die Franzosen leisteten dem bedrängten Sultan kräftigen Beistand und es gelang, die Aufrührer mit ungeheueren Verlusten zurückzutreiben und völlig zu zerstreuen.“ (op. cit. 2/417). Das Eingreifen der Franzosen auf seiten Sultān Aḥmads geschah gewiß mit dem Hintergedanken, durch Sultān Aḥmads Schwiegersohn, den uns bereits bekannten und bewährten Agenten für Frankreichs Sache, Sayyid ʿUmar b. Ḥasan (s.o.S. 66 ff.), Einfluß in Ngazija zu bekommen, das bisher Zanzibar näherstand. Der Sohn Sayyid ʿUmars und zugleich Enkel Sultān Aḥmads, ʿAlī, war schon vorher zur Ausbildung unter die Obhut Colonel Colombs geraten, und Sultān Aḥmad ernannte diesen ʿAlī 1870 zu seinem Nachfolger, womit wahrscheinlich schon in jenem Jahr Ngazija französisches Protektorat geworden wäre, hätte sich nicht inzwischen Mūsā Fumo der ganzen Insel bemächtigt gehabt. So kam es zur Unterzeichnung eines Protektoratsvertrages ebenfalls erst 1886 (vgl. FAUREG, *L'Archipel* 26).

Ebenso freute sich Sultān ʿAbdallāh [II.], der Sultan von Nzwani, über die Ankunft des Colonel auf Mayuta, und die Großen der Bewohner von Nzwani freuten sich alle, und alle Leute von Nzwani unterwarfen sich ihm.

Ebenso verhielt sich auf der Insel Mwali die Sultanin [Jumbe Fāṭima] von Mwali zu ihm wie zu ihrem Vater, und alle Wezire liebten den Colonel von Mayuta.

Alle vier Inseln liebten ihn wegen seiner Güte und wegen dessen, was er ihnen an Freundlichkeit und Respekt in dem, was er entschied und tat, entgegenbrachte, wegen seiner Ordnung und wegen seiner Barmherzigkeit, mit der er Groß und Klein behandelte und seine Entscheidungen fällte und dergleichen mehr, was wir an ihm sahen.

Dann reiste der erwähnte Colonel [f. 52a] in das Land Bukini und begab sich zu den Sultanen aller Sakalava. Sie verbanden sich alle mit ihm, ehrten und gehorchten ihm. Die Sultanin des Landes Asli namens Tsafiabala begab sich zu ihm und unterwarf sich seinen Befehlen und Verboten. Sie berieten sich dahingehend, daß sie untereinander eins seien. Tsafiabala, die Tochter Dia-Ntsolis, nahm dies an. Ihr Ort im Lande Asli hieß Kitsimani.

Der Kapitän verhielt sich ruhig, ohne mit ihnen zu kämpfen, und Sayyid ʿUmar sprach zu ihnen: „Dies ist ein Frieden, den der Colonel von Mayuta schickt, damit ihr unter euch Frieden schließt.“ Sie hörten zu, nahmen aber nicht an, was Sayyid ʿUmar zu ihnen sagte. Vielmehr wuchs und verstärkte sich das Heer [f. 51a] gegen die Soldaten des Kapitäns. Die Soldaten des Kapitäns kämpften [aber] nicht mit ihnen, sondern kehrten schnell dahin zurück, woher sie gekommen waren, wobei ihnen die Bewohner von Qumr folgten, bis sie Sayyid ʿUmar einholten, der mit den Soldaten des Kapitäns nicht mithalten konnte, so daß ihn die Bürger von Qumr einholten und ihn mit ihren Schwertern so heftig schlugen, daß er zu Boden stürzte. Als der Kapitän dies sah, befahl er den Soldaten den Krieg. Sie machten sich auf, empfangen die Bürger von Qumr und kämpften mit ihnen. Es war noch keine Stunde vergangen, da waren die Bürger von Qumr geschlagen, und der Kapitän hatte sie besiegt und vertrieben. Sie zerstreuten sich, wobei sie hingingen, wohin sie gerade sahen, und nach einer Stunde sah man keinen mehr von ihnen. Der Kapitän kehrte zu Mwinye Mkuu zurück und berichtete ihm, was geschehen war. Der Kapitän nahm den verwundeten Sayyid ʿUmar, brachte ihn auf dem Schiff nach Mayuta und berichtete dem Colonel, was ihm passiert und was ihm geschehen war. Der Colonel nahm Sayyid ʿUmar auf und schickte ihn zu einem Arzt, bis Gott ihn heilte [f. 51b].

Die Bürger und alle Großen von Qumr schickten [Boten] zum Colonel und [ließen] ihm sagen, daß sie seinen Frieden akzeptierten und allem, was er ihnen befehle, unbedingt gehorchen würden. Der Colonel dankte ihnen, und alle Sultane auf der Insel Qumr liebten den Colonel und unterwarfen sich seinen Befehlen und seinen Verboten.

Komm.: Die geschilderten Vorgänge fallen in die Zeit um die Jahreswende 1864/5. Sultān Mwinye Mkuu, bekannter unter seinem arabischen Namen Aḥmad, war Sultan von Moroni. Als Kuriosität sei erwähnt, daß ein deutscher Reisender, OTTO KERSTEN, wie er selbst vermerkt, möglicherweise nicht ganz unschuldig an den Auseinandersetzungen in Ngazija war: Erstaunt über die Zersplitterung der Insel in zahlreiche winzige Sultanate hielt er während seines langen Aufenthaltes auf der Insel im Jahre 1863 dem Sultan von Jujini, Mūsā Fumo, einem Rivalen Sultān Aḥmads, „öfter lange Vorlesungen über staatliche und volkswirtschaftliche Gegenstände“, in deren Verlauf er ihm auch dringend zuriet, daß er sich doch mit Aḥmad zusammentun, „Gewehre kaufen, Krieger schulen und dann ein Gebot erlassen solle, daß bei Todesstrafe niemand mehr (außer den beiden natürlich) sich Sultan nennen dürfe“ (*Baron Carl Claus von der Deckens*

[Nur] dem Sultan von Qumr widersetzten sich [einige] seiner Söhne und Brüder und einigten sich dahingehend, daß Sultān Mwinye Mkuu seine Machtstellung verlasse und ein anderer die Regierung übernehme. Die Mehrheit der Leute war auf seiten der Söhne des Mwinye [f. 50a] Mkuu, während bei Sultān Mwinye Mkuu selbst weniger Leute waren. Er fürchtete sich und ersuchte den Colonel in Mayuta um Hilfe. Er schickte einen Mann namens Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan, einen Bürger von Nzwani, der die Tochter des Sultān Mwinye Mkuu geheiratet hatte. Sultān Mwinye Mkuu schickte ihn mit einem Brief, um den Colonel in Mayuta um Hilfe zu bitten.

Nachdem die Nachricht beim Colonel in Mayuta angekommen war, daß Mwinye Mkuu bei ihm um Hilfe nachsuchte, zögerte er nicht. Es war ein Dampfschiff im Hafen von Mayuta, und der Colonel rief den Kapitän des Schiffes und sagte zu ihm: „Die Lage des Sultān Mwinye Mkuu ist kritisch, und er hat mich um Hilfe gebeten. Ich möchte von dir, Kapitän, daß du zur Insel Qumr zu Sultān Mwinye Mkuu fährst und zwischen ihnen Frieden[sverhandlungen] in Gang setzt, bis sie untereinander Frieden schließen und sich alle Sultān Mwinye Mkuu unterwerfen. Wenn sie meinen Frieden, den ich ihnen stifte, nicht akzeptieren und sich gegen meinen Befehl auflehnen, dann straft ihr den, der meinen Frieden ablehnt.“

Der Kapitän akzeptierte dies, was der Colonel von Mayuta sagte, und fuhr zum Land Qumr. Bei ihm war der Bote [f. 50b] Mwinye Mkuus, Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan. Sie fuhren, bis sie im Hafen von Qumr bei Sultān Mwinye Mkuu ankamen. Sie landeten am gleichen Ort, an dem sich Mwinye Mkuu befand, und er (d.h. der Kapitän) unterrichtete ihn über das, was der Colonel zu ihm gesagt hatte, [nämlich] daß er kommen solle, um zwischen ihnen Frieden zu stiften. Sultān Mwinye Mkuu akzeptierte und gehorchte dem Befehl des Colonel [in dem], was er wünschte. Dann begab sich der Kapitän mit seinen Soldaten zu den übrigen Kindern Sultān Mwinye Mkuus und zu seinen Weziren, die gegen ihn opponierten, um sie zum Frieden zu bewegen. Sayyid ʿUmar begleitete ihn, um zu übersetzen, was ihm der Kapitän sagte. Sie gingen, bis sie sich ihren Orten näherten. Als aber die Bürger von Qumr die Soldaten des Kapitāns und die Gewehre sahen, die in der Sonne glänzten, dachten sie, daß dies Krieg [bedeute]. Sie machten sich auf und rüsteten [zum] Krieg, um gegen den Kapitän zu kämpfen.

[TEIL III]

[FRANKREICH DEHNT SEINEN EINFLUSS AUF MWALI, NZWANI UND
NGAZIJA AUS]

[f. 49b] Dies ist die Geschichte von der Ankunft des Colonel in Mayuta im Jahr 1281 (= 1864/5) der Hiġra. Nachdem der Colonel auf der Insel Mayuta angekommen war, sich niedergelassen hatte und [hier] lebte, versammelten sich alle Wezire und alle Bewohner der Insel Mayuta, ob Fremde oder Ansässige. Alle versammelten sich bei ihm und freuten sich über seine Ankunft. Nachdem die Nachricht [von seiner Ankunft] die Sultane der mit der Insel Mayuta verbundenen Inseln Nzwani, Mwali und die Insel Qumr erreicht hatte, freuten sich [auch dort] alle über die Ankunft des Colonel, und alle Sultane schickten einen Vertreter, der zu ihm gehen und ihn begrüßen sollte. Alle begaben sich unter seine Befehle und seine Verbote und in seinen Gehorsam aus Zuneigung und Liebe wegen all der guten Taten, der Regelung der Verhältnisse und des Verstandes, die sie an ihm sahen.

Komm.: Bei dem hier erwähnten Colonel handelt es sich, wie die folgenden Vorgänge zeigen, um den bereits 1860 zum Gouverneur von Mayuta ernannten Colonel J.V.C. Colomb (vgl. die Liste bei FAUREC, *L'Archipel* 143). Mit einer kurzen Unterbrechung Ende der 60er Jahre blieb er Gouverneur von Mayuta und Nossi-bé bis März 1871. Die ganze Darstellung Qāḍī 'Umars ist hier reichlich übertrieben, da von einer offiziellen Übernahme der anderen drei Inseln durch Frankreich in den sechziger Jahren noch nicht die Rede sein kann. In Mwali gelang es zwar Lambert Duc d'Amyrne, einem Mann von großer Erfahrung im madegassischen Raum, von Ende 1864 an, besonders enge Beziehungen zu Jumbe Fatima, der herrschenden Sultanin und Tochter Dia-Manetakas, anzuknüpfen, große Ländereien zur Bewirtschaftung zu erhalten und damit einen stärkeren französischen Einfluß geltend zu machen, doch wehte Ende 1867 während einer kurzen Abwesenheit Lamberts die Flagge von Zanzibar in Fomboni und kurz darauf erklärte sich die Insel für unabhängig. Protektorsverträge zwischen Frankreich und den beiden Inseln Mwali und Nzwani wurden erst 1886 geschlossen (FAUREC, *L'Archipel* 49, 57 ff.).

[29. QĀDĪ ʿUMAR GIBT MAYUTA AN FRANKREICH]

Das Land Mayuta war in [den Besitz] seiner Bevölkerung zurückgekehrt. Seine Bevölkerung hatte [die Insel] zur Zeit von Louis Philippe an den Sultan von Frankreich übergeben, [u.z.] hatte Qāḍī ʿUmar sie gemeinsam mit seinem Onkel, Wezir ʿUmar b. Masilaha [an Frankreich] gegeben, und alle Großen der Bevölkerung von Mayuta hatten zugestimmt, daß Qāḍī ʿUmar die Insel Mayuta uneingeschränkt in die Herrschaft der Franzosen übergab. Der Sultan der Franzosen möge ihn, seine Kinder [f. 48b] und seine Nachkommenschaft mit den Augen der Barmherzigkeit betrachten, solange der Glanz¹ der Franzosen im Lande Mayuta bleibt!

Dies hat Monsieur Rang mit Qāḍī ʿUmar und seinen Leuten, der großen Bevölkerung von Mayuta, vereinbart. Der Sultan von Frankreich hatte Monsieur Rang nach Mayuta zu Qāḍī ʿUmar geschickt. Nachdem er erfahren hatte, daß die Insel Mayuta nicht Besitz Dia-Ntsolis war, [sondern] daß dieser zu den Sultanen der Sakalava gehörte und dem Krieg mit den Amboalambo entflohen und nach Mayuta [gekommen war], hatte er ihn geschickt, um die Insel Mayuta für Qāḍī ʿUmar und seine Leute einzufordern, damit er sie mit ihrer Zustimmung ihm gebe. Qāḍī ʿUmar und seine Leute akzeptierten dies, und er gab die Insel Mayuta uneingeschränkt an den großen Sultan, den Sultan von Frankreich, von damals bis heute. Und dieser Sultan möge auf sie schauen bis zum letzten Tage!

Komm.: Vgl. o.S. 68 ff.

Mit der Hilfe des gnädigen Gottes wurde dieser Bericht am ersten Tag des Monats Raḡab im Jahre 1282 (= 20. Nov. 1865) abgeschlossen.

[f. 49a] Geschrieben hat es der Geringe [vor Gott] ʿUmar b. abī Bakr b. al-Ḥusain b. Sulṭān ʿUmar b. Sulṭān ʿAlī b. Sulṭān ʿUmar b. Sulṭān Bwana Fumo b. Sulṭān ʿAbdallāh b. Sulṭān Aḥmad b. Sulṭān ʿIsā b. Sulṭān Muḥammad b. Sulṭān Ḥasan b. Sulṭān Muḥammad aš-Širāzī. — Ende —

Komm.: Es ist reichlich erstaunlich, daß Qāḍī ʿUmar hier seine Ahnenreihe in einigen Punkten anders darstellt als zu Beginn seines Buches (vgl. o.S. 33 ff.). Besonders auffallend ist die Einordnung des Bwana Fumo, der vorher als Einwanderer aus Pate hingestellt wurde, hier aber über zwei Zwischenglieder zu einem direkten Nachkommen des Begründers der Shirazi-Dynastie in Mayuta, ʿIsā b. Muḥammad, wird.

¹ Text: *barq*, möglicherweise verschrieben für *baraka* (= Sw.), „Segen“.

verließ.“ Nachdem den Sultan der Engländer diese Nachricht erreicht hatte, schickte er ein großes Schiff mit fünfhundert Soldaten, um Sultān ʿAlawī in Mauritius aufzunehmen und ihn wieder in seine Herrschaft im Lande Nzwani einzusetzen. Das Schiff fuhr vom Lande der Engländer ab. Als das Schiff in Mauritius anlangte, fanden sie Sultān [f. 48a] ʿAlawī in Mauritius gestorben. Das Schiff kehrte an seinen Ort zurück, und sie berichteten, daß Sultān ʿAlawī gestorben sei.

Komm.: Vgl. o.S. 54 ff.

[28. DIE SULTANE VON NZWANI BEANSPRUCHEN MAYUTA. — APPELL AN ENGLAND]

Sultān Sālim herrschte in Nzwani. Der Sohn Sultān ʿAbdallāhs [I.] namens Muḥammad b. Sultān war noch jung. Als er und [auch] der Sohn Sultān ʿAlawī II. namens ʿAbdallāh b. Sultān ʿAlawī älter geworden waren — sie waren noch Kinder, als ihre Väter starben —, machten sich Muḥammad b. Sultān ʿAbdallāh und der Sohn seines Bruders auf und fuhren in das Herrschaftsgebiet der Engländer. Bei der Regierung der Engländer führten sie Klage bezüglich des Landes Mayuta, auf daß der Sultan der Engländer über [ihren] Anspruch auf Mayuta entscheiden solle.

Komm.: Hinter dieser kurzen Notiz verbirgt sich ein recht denkwürdiges Unternehmen der beiden genannten Adligen Muḥammad b. Sultān ʿAbdallāh und ʿAbdallāh b. Sultān ʿAlawī in den Jahren 1862/3. Mit Hilfe des Afrikaforschers Livingstone, der sich damals in Nzwani aufhielt, gelang es ihnen zunächst, über Mwali nach Mayuta zu fliehen. Über Réunion gelangten sie ein halbes Jahr später nach Paris. Sie wandten sich dort zunächst an den englischen Botschafter, dessen Gäste sie für fünf Tage waren, doch entzog dieser ihnen bereits am sechsten Tag seine Unterstützung. Völlig mittellos erhielten sie schließlich vom türkischen Botschafter das Fahrgeld nach London, wo sie nun direkt ihre Klagen vorbrachten. Diese bestanden jedoch nicht darin, Ansprüche auf Mayuta geltend zu machen, wie Qāḍī ʿUmar es darstellt, sondern waren vor allem gegen den seit 1848 auf Nzwani residierenden englischen Konsul Sunley gerichtet; ihre beiden Hauptargumente waren, daß Sunley einerseits den damaligen Sultān ʿAbdallāh II. gegen den Rat der Adligen unterstützte und andererseits durch eine extensive Sklavenhaltung gegen die von England geforderte Abschaffung der Sklaverei verstoße. In London bot man ihnen schließlich freie Rückfahrt nach Nzwani an, doch wurde ihre Forderung nach Ablösung Sunleys nicht erfüllt. So gingen sie erneut nach Paris und liehen sich dort das notwendige Geld für die Heimreise, nachdem sie das Versprechen abgegeben hatten, in Nzwani die französischen Interessen zu vertreten (DUBINS, *Political History* 123 ff.).

Ich bin mit dir.“ Dies sagte er in dem Brief. Nachdem Dia-Manetaka dies zur Kenntnis genommen hatte, sperrte er sie ins Gefängnis ein und verweigerte ihnen Speise und Trank, bis sie alle in Mwali starben.

Komm.: Vgl. o.S. 43 ff.

[26. DIA-NTSOLI KOMMT NACH MAYUTA]

Nachdem sein Bruder Sālīm Abū Sultān ʿAbdallāh gehört hatte, daß sein Bruder Sultān ʿAbdallāh in Mwali gestorben war, entstand Krieg mit dem Sohn seines Bruders namens Sultān ʿAlawī [II.]. Dia-Ntsoli befand sich im Lande Nzwani und wollte vom Lande Nzwani ins Land Mayuta fahren. Er beriet sich darüber mit Sultān ʿAlawī. Sultān ʿAlawī sprach zu ihm: „Gedulde dich! Ich schicke eine Nachricht zu meinem „Vater“, dem Qādī ʿUmar, daß er seine Leute zusammenholt. Wenn sie zustimmen, so schicke ich dich zu ihm.“ Darauf schickte Sultān ʿAlawī den Brief an seinen „Vater“ Qādī ʿUmar, und der Qādī stimmte zu. Er schickte einen Brief an Sultān ʿAlawī und an Dia-Ntsoli, in welchem er sie davon unterrichtete, daß sie damit einverstanden seien, daß Dia-Ntsoli nach Mayuta kommt. Dia-Ntsoli rüstete sich zur Reise nach Mayuta und langte [hier] an. Nachdem Dia-Ntsoli in Mayuta angekommen war, nahm ihn Qādī ʿUmar [f. 47b] respektvoll auf und gab ihm sein Haus, [in welchem] er sich niederließ. Dia-Ntsoli war zum Qādī wie ein Sohn zu seinem Vater.

Komm.: Vgl. o.S. 49 ff.

[27. SULTĀN ʿALAWĪ BEI DEN ENGLÄNDERN AUF MAURITIUS]

Dann führten Sultān Sālīm und der Sohn seines Bruders, Sultān ʿAlawī, in Nzwani ein ganzes Jahr Krieg. Sālīm siegte und Sultān ʿAlawī verließ das Land Nzwani. Er fuhr nach Moçambique und von Moçambique nach Mauritius. In Mauritius ließ er sich nieder. Der Kommandant von Mauritius schickte eine Nachricht zur Regierung der Engländer und unterrichtete den Sultan der Engländer: „Der Untertan Sultān ʿAlawī ist in Mauritius angekommen. Er ist der Sohn Sultān ʿAbdallāhs. Sein Vater starb, und er übernahm die Regierung in Nzwani. Der Bruder seines Vaters namens Sālīm wollte ihn aus der Herrschaft seines Vaters drängen und sie [selbst] übernehmen. Er bekriegte ihn, bis er [die Insel]

Manetakas zerschellte. Sie bestiegen das [Rettungs-] Boot des Schiffes und gingen vor dem Ort Dia-Manetakas an Land, während Dia-Manetaka und seine Soldaten der Handlung des erhabenen [f. 46a] Gottes, die sich ereignete, zusahen.

Nachdem sie an Land gegangen waren, schickte Dia-Manetaka seine Soldaten und ließ Sultān ʿAbdallāh, seinen Bruder Mwinye Ḥusain b. ʿAlawī, seinen Bruder Mwinye ʿAlī b. ʿAlawī, seinen Minister Mwinye ʿAbdallāh b. Muḥammad, Sayyid Bakr b. ʿUmar und seinen Bruder Sālim b. ʿAlawī gefangen nehmen. Sie zogen mit Sultān ʿAbdallāh in den Ort Dia-Manetakas namens Fomboni zu Dia-Manetaka und traten Dia-Manetaka in seinem Haus gegenüber. Dia-Manetaka nahm sie ehrenvoll auf, quartierte sie in seinem Haus ein und zeigte ihnen jeden Tag seine Gastfreundschaft.

Dann ging sein Bruder Sālim b. ʿAlawī in den Ort, wo sich ihre Soldaten (d.h. die, die zu Lande vorgerückt waren) befanden und kam nicht in den Ort [Dia-Manetakas] zurück. Er blieb bei dem Wezir Sultān ʿAbdallāhs namens Zubair b. ʿAbdallāh, dem ältesten Wezir Sultān ʿAbdallāhs. Bei ihm war [auch] Sultān Dia-Ntsoli, der mit Sultān ʿAbdallāh zusammen im Krieg war, und seine Sakalava-Soldaten, siebzig an der Zahl. Als jener Wezir Zubair sah, daß Dia-Manetaka den Sultān ʿAbdallāh gefangen genommen hatte, entfernte sich das ganze [f. 46b] Heer und fuhr nach Nzwani. Ebenso fuhr Dia-Ntsoli mit ihm zur Insel Nzwani und ließ sich [dort] nieder.

Darauf berieten sich alle Leute von Nzwani mit ihren Großen, und der Sohn Sultān ʿAbdallāhs namens Sultān ʿAlawī b. Sultān ʿAbdallāh übernahm die Regierung noch zur Zeit der Herrschaft seines Vaters, während Dia-Manetaka [in Mwali] Sultān ʿAbdallāh mit vollkommenem Respekt betrachtete. Er beabsichtigte, ihn in sein Land Nzwani zurückzuschicken. Als die Leute Sultān ʿAbdallāhs (d.h. diejenigen, die sich auf Nzwani befanden) sahen, daß Dia-Manetaka selbst Sultān ʿAbdallāh ins Land Nzwani zurückschicken wollte, schickte dessen Bruder namens Sālim b. Sultān ʿAlawī einen Brief zu Dia-Manetaka [folgenden Inhalts]: „Schicke Sultān ʿAbdallāh nur nicht ins Land Nzwani zurück! Wir alle wünschen von dir, daß du ihn mitsamt seinen Brüdern, die bei ihm in Mwali sind, tötest.“ Und er äußerte sich [weiter]: „Wenn du ihn nach Nzwani zurückschickst, wirst du Unglück, Krieg und Leid erleben. Töte ihn und seine Brüder, die bei ihm sind! [f. 47a]

Er schickte eine Nachricht an Qādī ʿUmar in Mayuta und den Wezir ʿUmar b. Masilaha, um sie um Hilfe zu bitten und damit sie beide aus den Lande Mayuta Soldaten nach Mwali schickten. Darauf machten sich Qādī ʿUmar und sein Bruder der Wezir ʿUmar an die Ausrüstung von Soldaten von den Leuten von Mayuta und schickten sie ins Land Mwali, damit sie Sultān ʿAbdallāh bei seinem Krieg in Mwali unterstützten, [so wie] [f. 45a] Sultān ʿAbdallāh den beiden in Mayuta geholfen hatte. Sie führten Krieg gegen Dia-Manetaka, bis das Heer Dia-Manetakas in Schwierigkeiten kam, sich gegen sie nicht mehr behaupten konnte und Dia-Manetaka in Bestürzung geriet. [Einige] seiner Leute verließen an jedem Tag seinen Ort [und gingen] dorthin, wo sich Sultān ʿAbdallāh befand, bis nur noch der geringere Teil der Leute in seinem Ort, dem Ort Fomboni, übrig war.

Sultān ʿAbdallāh befand sich an der Rückseite der Insel Mwali in einem Ort namens Niomachoa. Als Sultān ʿAbdallāh sah, daß jeden Tag [einige] von den Leuten Dia-Manetakas auszogen und sich ihm anschlossen, dachte er bei sich, von Niomachoa zum Ort Dia-Manetakas namens Fomboni zu ziehen, um näher dort zu sein, wenn dessen Leute ausziehen wollten, um ihm näher zu sein. Er beriet sich mit seinen Ministern und mit den Großen, die bei ihm waren. Die Großen und alle, die bei ihm waren, stimmten ihm [zwar] nicht zu, [doch] er nahm ihren Rat, nicht in die Nähe des Ortes Dia-Manetakas zu ziehen, nicht an. Die Minister und Großen gehorchten ihm, und das gesamte Heer begab sich nach Fomboni, dem Ort Dia-Manetakas, [f. 45b], wobei ein Teil von ihnen zu Land marschierte und ein anderer mit den Schiffen fuhr.

Sultān ʿAbdallāh hatte ein großes Schiff, auf dem er mit seinen Leuten und seinen Brüdern fuhr. Sie fuhren zum Ort Dia-Manetakas, bis sie gegenüber dem Ort anlangten und dort im Hafen die Anker warfen. Als der Morgen kam, priesen sie den, der verborgen ist. Gott hatte von Sonnenaufgang her Wolken geschickt, und es wehte gegen sie ein so starker und heftiger Wind, daß die Schiffe nicht mehr in jenem Hafen bleiben konnten und jeder, der an jenem Ort war, aufs Meer hinausfahren wollte. Alle Schiffe, die bei Sultān ʿAbdallāh waren, fuhren hinaus, außer seinem eigenen. Als auch er hinausfahren wollte, konnte er dies nicht, denn der Wind packte das Schiff [und drückte es] gegen die Küste, bis die Planken zerbrachen und das Schiff vor dem Ort Dia-

Mayuta waren bereit gewesen und waren gegangen, um die Tore der Festung zu öffnen. Als sie (d.h. Qāḍī ʿUmar und seine Leute) ankamen, fanden sie die Tore offen und drangen ins Innere des Ortes Dzauḍzi ein. Es war die Zeit des Morgengrauens. Als sich das Sonnenlicht verbreitete, machten sie sich auf und kämpften mit den Soldaten Dia-Manetakas. Die Leute von Mayuta besiegten die Leute Dia-Manetakas und [diese] unterwarfen sich.

Dann nahm ihn (d.h. den Qāḍī ʿUmar) Wezir Zubair mit zu seinem Schiff, und wir schrieben für Sulṭān ʿAbdallāh eine Urkunde über das, was wir gesagt und zur Bedingung gemacht hatten, [nämlich] daß er und [nach ihm] sein Sohn Sulṭān ʿAlawī die Sultane von Mayuta seien. Wir machten auch zur Bedingung, daß er [zwar] Sultan von Mayuta sei, [Mayuta] aber nicht unter der Verwaltung¹ von Nzwani stehe, und er weder einen Vertreter noch einen Wezir noch einen Qāḍī aus den Reihen der Bewohner von Nzwani [auf Mayuta] habe, sondern sein Vertreter, sein Bevollmächtigter und sein Qāḍī Qāḍī ʿUmar sei. Falls der Qāḍī sterbe, so trete sein Sohn an die Stelle des Vaters, bis Sulṭān ʿAbdallāh und sein Sohn ʿAlawī sterben. Wenn sie tot seien, kehre die Macht über Mayuta wieder in die Hände der ursprünglichen Bewohner zurück. Jene Urkunde wurde abgeschlossen [f. 44b]. Qāḍī ʿUmar schrieb die Urkunde mit seiner Hand. [Damit] war die Sache beendet.

Darauf fuhren die Leute des Sulṭān ʿAbdallāh nach Nzwani zurück und berichteten, was sie gemacht hatten. Sulṭān ʿAbdallāh nahm die Führer der Soldaten Dia-Manetakas, [nämlich] seinen Vertreter und seinen Qāḍī, die im Lande Mayuta gewesen und Bürger von Mwali waren, und tötete sie. Darauf war diese Sache abgeschlossen. Qāḍī ʿUmar ließ sich auf der Insel Mayuta nieder, und er war der Vertreter des Sulṭān ʿAbdallāh in seiner Macht, seinen Verboten und seinen Befehlen. Dies alles war in der Hand des Qāḍī ʿUmar.

Komm.: Vgl. o.S. 39 f.

[25. ʿABDALLĀHS FELDZUG NACH MWALI]

Dann machte sich Sulṭān ʿAbdallāh in Nzwani auch an die Vorbereitung eines Krieges [der Leute] von Nzwani gegen die Insel Mwali.

¹ Text: *badīr* für *tadbīr*?

[24. QĀDĪ ʿUMAR GEWINNT MAYUTA ZURÜCK]

Nachdem [der Sohn] des Wezirs abgereist war und sich Sultān ʿAbdallāh auf der Insel Nzwani etabliert hatte, befand sich während all dieser Vorgänge Qāḍī ʿUmar b. abī Bakr bei Sultān ʿAbdallāh auf Nzwani und bat ihn, ihm im Krieg auf Mayuta beizustehen, damit die Soldaten Dia-Manetakas das Land Mayuta verließen.

Qāḍī ʿUmar hatte nämlich einen „Bruder“ namens Bwana Kombo, der sich mit Sultān Dia-Manetaka geeinigt und ihm das Land Mayuta gegeben hatte, während er selbst¹ gegen Qāḍī ʿUmar war. Qāḍī ʿUmar hatte nicht akzeptiert, daß Bwana Kombo das Land Mayuta weggab. Qāḍī ʿUmar kam auch mit Sultān ʿAbdallāh überein, daß dieser ihm helfe, bis Dia-Manetaka das Land Mayuta verlassen habe. [Dafür] werde er von dann an die Herrschaft über Mayuta erhalten, „du und nur dein Sohn Sultān [f. 43b] ʿAlawī; wenn du und dein Sohn ʿAlawī gestorben sind, so hat nach euch keiner mehr irgendeinen Anspruch auf die Herrschaft über uns. Die Herrschaft fällt dann an uns, die Leute von Mayuta, zurück, [u.z.] an den, der in jener Zeit noch übrig ist.“

Sultān ʿAbdallāh akzeptierte dies und [sein] Heer rüstete sich. Qāḍī ʿUmar benachrichtigte seine Leute in Mayuta von ihrem Aufbruch. Das Heer Sultān ʿAbdallāhs brach auf zusammen mit dem Qāḍī ʿUmar, mit seinem (d.h. ʿAbdallāhs) Wezir namens Wezir Zubair, dem Bruder des Vaters des Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥassan — er war Sultān ʿAbdallāhs Wezir — und mit seinem Feldherrn namens Amīr ʿAbdallāh b. Zubair. Sie begleiteten den Qāḍī, bis sie auf der Insel Mayuta im Hafen von Msapere ankamen und ihre Soldaten dort an Land gingen und sich niederließen. Dann schickte Qāḍī ʿUmar einen Brief an seine Leute, [in welchem er ihnen mitteilte], daß er angekommen sei, und er nannte ihnen den Tag, an dem er zu ihnen kommen werde, damit sie ihm die Tore der Festung öffneten.

Als die verabredete Nacht kam — es war eine stockfinstere Nacht am Ende des Monats Šaʿbān —, fuhren die Schiffe um Mitternacht los, bis sie in die Nähe des Ortes Funguzu [f. 44a] kamen. Die Soldaten gingen von Bord, um in den Ort Dzauḍzi einzudringen. Die Leute von

¹ Text: *fī aʿlā* oder *fī aḡlā* („über die Maßen“?)

[23. DIE ENGLÄNDER GREIFEN IN NZWANI EIN]

Nachdem Sultān ʿAbdallāh in „Cape“ angekommen war, schickte der Gouverneur von „Cape“ eine Nachricht zum Sultan der Engländer über die Ankunft des Sultān ʿAbdallāh [f. 42b] und unterrichtete ihn über das, was diesem geschehen war. Als der Sultan der Engländer all das, was ihm geschehen war, erfahren hatte, befahl er dem Wezir von „Cape“, ihn nach Nzwani zurückzubringen, seinen Bruder Sayyid ʿAlī aus der Regierung zu entfernen und Sultān ʿAbdallāh die Herrschaft zu geben; sein Bruder Sayyid ʿAlī solle unter dem Befehl seines Bruders, des Sultān ʿAbdallāh, stehen.

Das Schiff des Gouverneurs von „Cape“ und Soldaten wurden gerüstet. Mit diesem schickte er (d.h. der Gouverneur) seinen Sohn. Es trug sie, bis sie in Nzwani anlangten. Im Ort Mutsamudu, der [Hauptstadt] von Nzwani, ging der Sohn des Gouverneurs an Land, begab sich zum Hause des Sayyid ʿAlī und nahm alle Waffen. Er sprach zu ihm: „Du bist heute abgesetzt, und Sultān ʿAbdallāh ist der Sultan von Nzwani. Du unterstehst seinem Befehl und seinem Verbot.“ Sayyid ʿAlī gehorchte seinen Worten. Der Sohn des Wezirs von „Cape“ kehrte zum Schiff zurück, befahl Sultān ʿAbdallāh, auszusteigen, und brachte ihn in den Ort Mutsamudu. [Dort] übernahm er (d.h. ʿAbdallāh) die Regierung.

Dann fragte und beriet sich der Sohn des Wezirs von „Cape“ mit ihm darüber, dem Dia-Manetaka die Insel [Mwali] wegzunehmen, sie ihm (d.h. ʿAbdallāh) zu geben und Dia-Manetaka aus [f. 43a] Mwali zu vertreiben. Sultān ʿAbdallāh aber erwiderte, daß gegen diesen nichts einzuwenden sei, er mit ihm übereinstimme und [dieser] ihm keinen Widerstand leisten könne. Da verließ ihn der Sohn des Wezirs von „Cape“, fuhr nach „Cape“ und berichtete seinem Vater, was er getan hatte.

Komm.: Diese bereits oben S. 37 kurz geschilderte Intervention der Engländer stellt sich in den von DUBINS, *Political History* 100, herangezogenen Archiv-Dokumenten so dar, daß Sultān ʿAbdallāh zunächst nach Mwali floh (Dia-Manetaka befand sich damals noch in Nzwani), um von den dortigen Bewohnern Hilfe zu erbitten. Erst als dies scheiterte, fuhr er über Moçambique zum Kap der Guten Hoffnung, wo er englischen Schutz erhielt. Das Kriegsschiff Isis unter Kapitän Polkinghorn brachte ihn 1833 nach Nzwani zurück und sorgte dafür, daß er wieder das Sultanat der Insel übernehmen konnte.

mehr und blickte gnädig auf ihn, bis er in Nzwani starb. Sultān ʿAbdallāh beherrschte und regierte die Insel Mwali. Dann ließ er einen Mann von seinen Leuten namens Wezir ʿAbdallāh [auf Mwali] zurück.

Sultān ʿAbdallāh kehrte mit Dia-Manetaka in das Land Nzwani zurück und wohnte dort. Dann gab Sultān ʿAbdallāh seinerseits¹ dem Dia-Manetaka einen Ort namens Pomoni, damit er sich dort niederließe. Dia-Manetaka zog vom Ort Sultān ʿAbdallāhs zu dem Ort, den sein Freund Sultān ʿAbdallāh ihm gegeben hatte, und errichtete für seine Soldaten und seine Leute, die bei ihm waren, Wohnungen. So blieb es für zwei Jahre.

Komm.: Beginnend mit diesem Kapitel wiederholt Qādī ʿUmar nochmals Vorgänge, die er bereits in den Kapiteln 6 bis 13 geschildert hat, wobei er jedoch eine Reihe wichtiger Ergänzungen hinzufügt (s. dazu Einleitung o.S. 11).

Sultān ʿAbdallāh hatte einen Bruder namens Sayyid ʿAlī; er war sein Bruder väterlicher- und mütterlicherseits. Dieser wollte seinen Bruder Sultān ʿAbdallāh töten und die Regierung übernehmen, worauf zwischen den beiden ein Bürgerkrieg entstand. Dann einigte sich der Bruder Sultān ʿAbdallāhs [f. 42a] mit Dia-Manetaka. In einer Beratung kamen sie überein, Sultān ʿAbdallāh zu töten. Dia-Manetaka akzeptierte, daß er auf der Seite des Bruders sei, bis er Sultān ʿAbdallāh töte oder aus der Macht vertreibe und selbst regiere. Sie kamen dahingehend überein, daß, wenn Sultān ʿAbdallāh die Regierung verlassen habe, ʿAlī, der Bruder Sultān ʿAbdallāhs, im Lande Nzwani und Dia-Manetaka im Lande Mwali regieren sollten. So einigten sie sich.

Ein Jahr lang befanden sie sich mit Sultān ʿAbdallāh im Krieg. ʿAlī und Dia-Manetaka siegten, während Sultān ʿAbdallāh wegging und nach Moçambique fuhr. Dort war ein Dampfschiff der Engländer, und dieses brachte ihn in den Herrschaftsbereich der Engländer zu einem Ort namens „Cape“ (d.i. Kapprovinz). Dort ließ er sich nieder und wohnte. Nach seinem Weggang regierte sein Bruder ʿAlī auf Nzwani, während Dia-Manetaka in das Land Mwali fuhr, es in Besitz nahm, beherrschte, bewohnte und bebaute.

¹ Text: *min ǧanāni* für *ǧānibihī*?

sie. Danach wollte sie Soldaten schicken und Dia-Manetaka im Ort Majunga töten. Dia-Manetaka gehörte zu den Sultanen der Amboalambo, und seine Anhänger in Merina waren zahlreich. Er erfuhr, daß Dia-Navala Soldaten nach Majunga schicken wollte, um ihn zu töten. Seine Leute [erfuhr] vorher [davon], schickten ihm eine Nachricht und unterrichteten ihn. Nachdem Dia-Manetaka dies erfahren hatte, rüstete er sich zur Reise nach Nzwani und erwarb ein Schiff von einem Mann namens Dadi Juma. Dieses trug ihn mit seinen Leuten, hundert an der Zahl, seinen Sklaven und seinem Besitz zur Insel Nzwani.

Komm.: Dia-Navala (= Ranavalona I., reg. 1828-1861) schaltete gleich zu Beginn ihrer Regierungszeit eine große Zahl ehemaliger Vertrauenspersonen Radamas I. aus, und nur Dia-Manetaka entging ihrer Verfolgung (s. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 164 f.).

[22. DIA-MANETAKA AUF NZWANI UND MWALI]

Derjenige, der über jene Insel (d.h. Nzwani) herrschte, war ein Mann mit dem Namen Sultān [f. 41a] ʿAbdallāh [I.] Abū Muḥammad b. Sultān. Sein Bruder ist es, der auf der Insel Mauritius gestorben ist und Sultān ʿAlawī [II.] hieß. Als Dia-Manetaka auf der Insel Nzwani, ankam, traf er Sultān ʿAbdallāh nicht an. Sultān ʿAbdallāh befand sich im Krieg gegen den Sultan von Mwali. Der Sultan von Mwali hieß Šaiḥ Muḥdār. Als Dia-Manetaka in Nzwani anlangte, empfing ihn der Wezir Sultān ʿAbdallāhs namens Wezir Zubair. Dies war der Bruder des Vaters des Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan Abū Wāḥid. Er nahm ihn auf. Dann schickte er eine Nachricht nach Mwali zu Sultān ʿAbdallāh und unterrichtete ihn von der Ankunft Dia-Manetakas im Lande Nzwani und daß dieser sich [dort] niedergelassen habe. Als Sultān ʿAbdallāh von der Ankunft Dia-Manetakas erfuhr, freute er sich, schickte ihm eine Nachricht und befahl ihm, sich ihm im Lande Mwali anzuschließen und im Krieg gegen den Sultan von Mwali zu helfen. Als die Nachricht Dia-Manetaka erreichte, wich er dem Befehl Sultān ʿAbdallāhs nicht aus und gehorchte dem, was er ihm befahl. Er selbst und seine Soldaten führen nach Mwali und schlossen sich ihm an. Er blieb mit ihm während des Krieges zusammen, bis Sultān ʿAbdallāh den Sultan von Mwali besiegte. [f. 41b] Er nahm ihn (d.h. den Sultan von Mwali) mit nach Nzwani, gab ihm ein Haus, ließ ihn in würdigen und schönen Unterkünften wohnen, gab ihm Geld, Sklaven, Teppiche und anderes

Vater dieses Reich um ein Vielfaches vergrößert hatte, gelang es Radama I. (1810-1828) erstmals ca. ein Drittel Madagaskars unter seiner Herrschaft zu vereinen, womit er den Grundstein für ein modernes Staatswesen legte. Die Ostküste und damit die Betsimisaraka wurden 1823 unterworfen, der Nordwesten und damit das Gebiet der Sakalava fiel 1826 (also nicht erst 1828, dem Todesjahr Radamas, wie unser Autor meint) endgültig unter seine Kontrolle (s. im einzelnen DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 156-160).

Radama hatte, nachdem er die Herrschaft über die Sakalava gewonnen hatte, und nach Merina zurückkehren wollte, einen Verwandten von seinen Leuten namens Dia-Manetaka zurückgelassen, der sein Vertreter war und sich im Ort Majunga niederließ. Dann war er abgezogen. Nachdem Radama weggegangen war und Dia-Manetaka zurückgelassen hatte, wurden sich die Sakalava und Dia-Ntsoli einig und berieten, mit dem Vertreter Radamas, den er in Majunga zurückgelassen hatte, Krieg zu führen. Dia-Ntsoli und die Minister der Sakalava wurden sich einig und führten gegen Dia-Manetaka in Majunga Krieg. Dia-Manetaka siegte und Dia-Ntsoli floh mit seinen Ministern zu einem Ort namens Vavatobe. Darauf holten die Amboalambo sie ein und kämpften mit ihnen, bis die Amboalambo siegten und [f. 40b] Dia-Ntsoli mit vielen seiner Sakalava-Soldaten floh, bis sie die Insel Mayuta erreichten und sich [dort] niederließen. Er kam mit Qāḍī ʿUmar zusammen, und dieser nahm ihn ehrenvoll und freundlich auf.

Komm.: Dia-Manetaka (= Ramanetaka), ein Mitglied des herrschenden Hova-Adels, war Radamas Statthalter in Majunga und konnte 1826 Dia-Ntsoli vernichtend schlagen. Dia-Ntsoli versuchte nach Mayuta zu fliehen, doch wurde sein Schiff an die ostafrikanische Küste verschlagen. Nachdem er in Zanzibar vergebens um Unterstützung gebeten hatte, kehrte er 1828 nach Radamas Tod nach Madagaskar zurück. Erst 1832 begibt er sich endgültig nach Mayuta zu Bwana Kombo II., dem er bereits 1829 mit einigen Sakalava-Soldaten ausgeholfen hatte (GEVREY, *Essai* 217 f.; DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 160; DUBINS, *Political History* 133 f.). Daß Dia-Ntsoli nach seiner Flucht in Mayuta mit Qāḍī ʿUmar zusammengetroffen sei, widerspricht dem oben S. 35 Gesagten, wonach Qāḍī ʿUmar sich damals bereits in Nzwani bei Sulṭān ʿAbdallāh aufgehalten habe. — Den Ort „Vavatobe“ kann ich nicht lokalisieren; DESCHAMPS, a.a.O., gibt als letzten Rückzugsort Dia-Ntsolis in Madagaskar Anarotsangana an.

Nachdem Radama in Merina gestorben war, übernahm Dia-Navala die Regierung. Sie war Radamas Frau gewesen und übernahm die Macht ihres Mannes. Sie herrschte, machte sich auf und bekämpfte alle Minister Radamas, die mit diesem in Merina gewesen waren, und erledigte

[21. RADAMA UNTERWIRFT IN MADAGASKAR DIE BETSIMISARAKA UND SAKALAVA. — DIA-NTSOLI UND DIA-MANETAKA FLIEHEN AUF DIE KOMOREN]

So blieb es bis zur Zeit des Radama, des Sultans der Amboalambo. Als er gegen die Betsimisaraka Krieg zu führen begann und ihr Land [f. 39b] und ihre Orte in Besitz nahm, konzentrierte sich ihre Stärke auf die vier Inseln. Keine von diesen vier Inseln blieb übrig, in die sie nicht eindrangen und mit der sie nicht Krieg führten. Auf Qumr zerstörten sie zwei Orte, von denen der eine Ikoni und der andere Mtsauweni genannt wird. In Mwali blieb niemand mehr auf der Insel. Alle, Männer und Frauen, flohen auf die Insel Nzwani, bis die Betsimisaraka [mit ihren Überfällen] aufhörten. Dann kehrten sie auf ihre Insel zurück und wohnten dort.

Komm. : Ikoni und Mtsauweni waren Sitze unabhängiger Sultane. Die bedeutendsten Invasionen gegen Ngazija fanden in den Jahren 1800 und 1805 statt (FAUREC, *L'Archipel* 17; FONTONONONT et RAOMANDAHY, *La Grande Comore* 15 ff.); HARRIES, *Swahili Chronicle* 24 f., kommt zu anderen Ergebnissen, doch basieren diese auf einem falschen Verständnis des komorianischen Kalenders, dessen Siebenerzyklus er mit dem muslimischen Kalender in Verbindung bringt (vgl. o.S. 77).

Radama, der Sultan der Amboalambo, war von [großer] Stärke. Er kämpfte gegen die Betsimisaraka und bemächtigte sich ihres Landes und ihrer Orte. Dann, nachdem er die Betsimisaraka erledigt hatte, kam er zum Sultan der Sakalava. Derjenige, der im Lande der Sakalava regierte, war Sultān Dia-Ntsoli. Radama kam zu ihm und lagerte.

Bei sich hatte er sechzigtausend Soldaten. Sultān Dia-Ntsoli wagte es nicht, sich ihm zu widersetzen. Er kämpfte nicht, sondern gehorchte ihm. Nachdem er sich unterworfen hatte, empfing ihn Radama [f. 40a] freundlich, ehrte ihn, gab ihm viel Geld, baute für ihn ein wunderbares Haus und schenkte ihm den Ort, wo er war, und [gab ihm] eine gute [soziale] Stellung. Dann zog Radama, der Sultan der Amboalambo, in sein Land Merina¹ [zurück], doch es dauerte nicht lange, da starb er noch im gleichen Jahr, in dem er ins Land der Sakalava gekommen war.

Komm. : Die Amboalambo (bekannter unter dem Namen Hova) besaßen mit Tananarive als Zentrum vom 16. bis Ende des 18. Jahrhunderts ein recht unbedeutendes Reich im Zentrum von Madagaskar namens Merina. Nachdem bereits Radamas

¹ In Text: *Yimiri*.

Komm.: Die Zeitrechnung der Jahre nach einem Siebenerzyklus, wobei jedes Jahr den Namen eines Wochentages trägt, ist heute noch auf den Komoren bekannt. Wie in Teilen Madagaskars, wo dieses System ebenfalls gebräuchlich ist, wird dabei ein Jahr à 336 Tagen zugrunde gelegt, das also etwa um einen Monat kürzer ist als das gregorianische Jahr. Nach der Konkordanz, die FERRAND (*Note sur le Calendrier Malgache* 10) aufgestellt hat, entspricht das hier gennante Mittwochjahr dem Zeitraum Juli 1796 — Juni 1797 und das folgende Donnerstagjahr Juni 1797 — Mai 1798, wobei eine Differenz etwa von einem Jahr zu dem angeführten Hiġra-Jahr besteht.

GEVREY, *Essai* 187, 213, kennt für die neunziger Jahre lediglich eine große Unternehmung der Betsimisaraka gegen die Komoren und legt die Zerstörung der Orte Domoni und Oani auf der Insel Nzwani bzw. der Orte Pamanzi und Chingoni in Mayuta und offenbar auch die damit verbundene Verlegung der Hauptstadt nach Dzaudzi unter Sālim II. bereits in das Jahr 1790 (ebenfalls ein „Mittwochjahr“), dem gleichen Jahr, in dem Sultān Bwana Kombo getötet wird. FAUREC nennt für die ersten madegassischen Invasionen gegen Nwani sogar bereits die achtziger Jahre (*L'Archipel* 41). DUBINS, *Political History* 62 ff., hat neuerdings eindeutig nachweisen können, daß die ersten Überfälle erst 1795 stattfanden.

Daß die Betsimisaraka tatsächlich mindestens zweimal sogar die ostafrikanische Küste heimsuchten (das letzte Mal um das Jahr 1822), wird von der dortigen Lokaltadtion bestätigt, die allerdings die Eindringlinge als Sakalava bezeichnet, die lediglich den kleineren Teil der Invasoren ausmachten (vgl. GRAY, in: *History of East Africa* 1/222; FREEMAN-GRENVILLE, *Medieval History* 213 f.; ders., *Select Documents* 224, 298).

Diese Raubzüge der Betsimisaraka, des bedeutendsten Stammes entlang der Ostküste Madagaskars, gegen die Komoren und Ostafrika stellen bei der primitiven Ausrüstung der Pirogen (*ngalawa*) eine gewaltige Leistung dar. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 107 f., schreibt: *Surprenantes, ces expéditions le furent certainement par leur conception et leur audace. L'instrument maritime était des plus médiocres: la simple pirogue monoxyle de la Côte Est, creusé dans un tronc de bois, sans quille, à peu près sans voile, avec un simple bordage de planches contre les vagues. Certaines pouvaient porter jusqu'à 50 payeurs. Les expéditions avaient lieu tous les ans, mais on en faisait une grande tous les quatre ans. Elles partaient de Tamatave, se grossissaient le long de la côte jusqu'à Tintingue, puis retrouvaient à Vohémar les contingents de la baie d'Antongil. A Nossi-bé des contingents sakalava s'y joignaient. Certaines années on trouvait ainsi groupés 500 pirogues et 18 000 guerriers.*

Die Darstellung Qādī ʿUmars fügt unserer bisherigen Kenntnis über die Invasionen auf den Komoren ein wichtiges Detail hinzu, nämlich die Tatsache, daß komorianische Sultane selbst die Betsimisaraka eingeladen hatten. DUBINS, *Political History* 74 f., konnte dies inzwischen auch aufgrund von Archivmaterial belegen. Wie sich zeigte, wurden die Komorianer aber den Belzebug, den sie gerufen hatten, nicht mehr los.

einer namens Tsatsina und ein zweiter namens Tsimiaraladza. Der erwähnte Sultan Bwana Kombo ging zu den beiden, zahlte ihnen Geld, und sie gaben ihm viele Soldaten von den Betsimisaraka. Er kam nach Mayuta und führte gegen den Ort Pamanzi einen großen Krieg, worauf der Ort Pamanzi zerstört wurde, die Einwohner flohen und einige von ihnen gefangen genommen wurden. [Darauf] führen sie weg. Dies geschah im Jahre 1212 der Hġra (= 1797/8 n. Chr.) [f. 38b].

Dann führen sie im Jahre des Mittwoch nach Bukini [zurück]. Als das Jahr des Donnerstag war, kamen viele [von ihnen zurück] und kämpften in Chingoni viele Tage. In Chingoni regierte ebenfalls ein Sultan [namens] Bwana Kombo [I.], der von den Töchtern des Sultān ʿUmar b. Sultān ʿAlī in Mayuta abstammte. Die Betsimisaraka zerstörten den Ort Chingoni. Es war dies im Jahre 1213 der Hġra (1798/9 n. Chr.). Sie nahmen viele Leute gefangen und töteten Bwana Kombo.

Darauf regierte auf Mayuta Sultān Sālim b. Sultān [Abī] Bakr b. Sultān ʿUmar. Er war der Bruder der Mutter des Qādī ʿUmar. Er war der erste Sultan, der im Ort Dzauzi regierte, nachdem der Ort Chingoni zerstört worden war, und er erbaute die Stadtmauer. In jedem Jahr ohne Unterbrechung kamen nun die Betsimisaraka nach Mayuta. Darauf reiste Sultān Sālim nach Bukini zu den Sultanen von Bukini und gab ihnen viel Geld. Da gaben sie ihm Soldaten von den Betsimisaraka. Mit ihnen fuhr Sultān Sālim nach Nzwani und kämpfte [f. 39a] mit ihnen, bis der Ort Domoni zerstört wurde, der seit langer Zeit der Herrschaftsort ihrer Sultane war. Sie nahmen viele Leute gefangen.

In jener Zeit beherrschten die Amboalambo noch nicht die Betsimisaraka, sondern diese regierten sich selbst. Darauf kehrten die Betsimisaraka nach Bukini zurück, bis sie im folgenden Jahr [wieder] nach Nzwani kamen und Krieg führten, bis sie in Nzwani den Ort mit dem Namen Oani gegenüber von Mutsamudu zerstörten. Die Leute von Nzwani hatten [währenddessen immer noch] Streit mit den Leuten von Mayuta. Als die Leute von Nzwani aber sahen, daß sie nicht mehr in der Lage waren, gegen die Leute von Mayuta zu kämpfen, schlossen sie Frieden, und nach dem Friedensschluß gab es niemals mehr Krieg [zwischen beiden]. Die Betsimisaraka pflegten [nun] in jedem Jahr zu kommen. Sie brauchten keinen [Führer] mitzunehmen, denn sie kannten das Meer. Sie führen [sogar] bis ins Land Mrima in der Nähe von Zanzibar zu einem Ort namens Kilwa.

In Nzwani war Šaiḥ Sālim b. Sultān Aḥmad gestorben, und Sultān Bwana Kombo, der Sohn des Šaiḥs, führte in Nzwani die Regierung. Dann erhob sich der Krieg von Nzwani gegen Mayuta, und sie kamen, bis sie auf der Insel Mayuta landeten und sich niederließen. Sie bereiteten sich zum Krieg vor, und die Leute von Mayuta zogen zu einem Ort in der Mitte der Insel Mayuta namens Mandani und ließen sich dort nieder. Dann kam das Heer der [Leute von] Nzwani zu dem Ort, den wir genannt haben, und die Leute von Mayuta und von Nzwani hingen im Kampf aneinander und kämpften miteinander. Darauf wurden die Leute von Nzwani besiegt, und die Leute von Mayuta trieben sie weg. Die Leute von Nzwani flohen. Die Leute von Mayuta hefteten sich ihnen an die Fersen und trieben sie im Kampfe wie die Fliegen an die Küste des Meeres von Chingoni und zu ihren Schiffen, [f. 38a] die sie bestiegen. Unzählige [von ihnen] waren gefallen; allein von ihren Großen und Šaiḥs starben sechzig. Von den Armen und Sklaven starben so viele, daß man ihre Zahl nicht gezählt hat. Sie fuhren nach Nzwani [zurück], und zwischen Nzwani und Mayuta herrschte [fortan] Feindschaft. Keiner durfte zum anderen gehen, die Bürger von Mayuta gingen nicht nach Nzwani und die Bürger von Nzwani umgekehrt ebenfalls nicht. Dann berieten sie.

Komm.: Die historische Einordnung dieses Unternehmens gegen Mayuta ist problematisch, da wir einen Sultan Bwana Kombo bisher für Nzwani nicht kennen und sein Gegner in Mayuta nicht namentlich bekannt ist. Aus dem folgenden Abschnitt ergibt sich als datum ante quem das Jahr 1797. Als datum post quem haben wir den Tod des Šaiḥ Sālim im Jahre 1741 (nach Qāḍī Aḥmad S. 3b) oder 1736 (nach FAUREC, *L'Archipel* 116), vorausgesetzt, der genannte Šaiḥ Sālim ist identisch mit Sultān Sālim, wie bereits erörtert wurde; den hier gegebenen Namen seines Vaters „Sultān Aḥmad“ halte ich für ein Versehen seitens unseres Autors, da ein Sultan dieses Namens für die Zeit vor Sālim nirgends erwähnt ist. Dagegen hieß der Nachfolger und Neffe Sālims: Sultān Aḥmad; er regierte von 1737 oder 1741 bis 1782 und er ist gewiß identisch mit dem hier von unserem Autor genannten Bwana Kombo (= Sw. *Bwana Mkubwa*, „Großer Herr“). Damit läßt sich die geschilderte militärische Unternehmung mit einem von Qāḍī ʿADNĀN (S. 4a) erwähnten Angriff Sultān Aḥmads gegen Mayuta um 1750 in Einklang bringen. Auch dieser scheiterte, jedoch wird als Ort der Schlacht nicht Mandani, sondern Zidakaju genannt.

[20. BWANA KOMBO HOLT DIE BETSIMISARAKA]

Sultān Bwana Kombo begab sich selbst nach Bukini zu den Sultanen der Betsimisaraka. Die Sultane der Betsimisaraka waren damals [zwei],

der aus dem Lande der Shirazi ausgezogen war. In Mayuta herrschte [damals] Sultān ʿAlī b. Sultān ʿUmar, der von Sultān ʿIsā b. Muḥammad abstammte und der Großvater des Qādī ʿUmar ist. Als Sultān ʿAlī regierte, bekam er von Šaiḥ Sālim eine Nachricht und einen Brief zugesandt, [in welchem jener] sagte: „Mein Bruder, ich wünsche von dir, daß du [mir] die Insel Mayuta gibst, auf daß ich Sultan bin und du nach meinem Tode mein Nachfolger.“ Darauf antwortete Sultān ʿAlī: „In gleicher Weise wünsche ich von dir, daß du mir die Insel Nzwani gibst, auf daß ich Sultan werde und du mein Nachfolger nach mir.“ Darauf entschied sich Šaiḥ Sālim [für den Krieg], machte sich auf und rüstete sich zum Krieg gegen Mayuta.

Komm.: Nach GEVREYS Chronologie (*Essai* 227) regierte Sultān ʿAlī in Mayuta von 1680-1700, womit wir einen zeitlichen Anhaltspunkt für die genannten Auseinandersetzungen bekommen. Einen Sultān des Namens Šaiḥ Sālim in Nzwani kennt GEVREY dagegen nur für die Zeit von 1791-1797, was auch von der Schrift des SAYYID HAMZA (f. 8a) bestätigt zu werden scheint. QĀDĪ AḤMAD in Mutsamudu (S. 3b) und FAUREC (*L'Archipel* 117) kennen dagegen einen Sultān Sālim mit Regierungszeiten von 1670-1679 und 1707-1736, weshalb wir diesen Sultān Sālim mit dem von Qādī ʿUmar genannten Šaiḥ Sālim gleichsetzen müssen; d.h. die erwähnten Zwistigkeiten haben um die Wende vom 17. zum 18. Jahrhundert stattgefunden.

So blieb es, bis Sultān ʿAlī starb und seine Schwester mit dem Namen Sultāna ʿAiša bt. Sultān ʿUmar die Macht übernahm und bis [schließlich auch] ʿAiša starb und ihre Tochter namens Monavo bt. Mwinye-Fani an die Regierung kam. Dieser Mwinye-Fani war ein Mann aus Nzwani gewesen. Er kam nach Mayuta, [f. 37b] heiratete die Tochter Sultān [ʿUmars namens] ʿAiša und zeugte mit ihr Monavo. Nachdem die Sultanin Monavo in Mayuta gestorben war, regierte Sultān [Abū] Bakr, der Bruder von Sultān ʿAlī I., dem Sohn Sultān ʿUmars. Er ist der Vater der Mutter des Qādī ʿUmar. Nachdem er gestorben war, regierte Sultān Sālim [I.]. Er ist der Sohn¹ der erwähnten Sultanin Monavo.

Komm.: Unser Autor ergänzt hier seine zu Beginn des Buches gegebene Herrscherliste von Mayuta (s.o.S. 33 ff.) in der Weise, daß auf Sultān ʿAlī zunächst seine Schwester ʿAiša und anschließend deren Tochter Monavo die Macht übernahm, bevor Abū Bakr Sultān wurde. Außerdem ist Sālim I. hier nicht mehr der Sohn der ʿAiša, sondern ihr Enkel.

¹ Im Text *wālid* („Vater“) statt *walad*.

[TEIL II]

BERICHT ÜBER DIE BETSIMISARAKA, DIE SEIT DER ZEIT UNSERER VORFAHREN BIS ZUR ZEIT UNSERER VÄTER [UND] BIS IN UNSERE ZEIT AUF DIESE VIER INSELN GEKOMMEN SIND, UND DIE URSACHEN DAFÜR.

Nachdem für die Kinder des Sultān Muḥammad, des Vaters [f. 36b] des Sultān ʿIsā b. Muḥammad eine lange Zeit verstrichen und Sultān Muḥammad im Lande Nzwani gestorben war und [ein Teil] seiner Kinder auf Nzwani, [ein anderer] auf Mayuta lebte, war es Sultān ʿIsā b. Muḥammad, der die Moschee im Ort Chingoni errichtete. Nachdem er im Lande Mayuta die Macht übernommen hatte, war sein [Halb-] Bruder in Nzwani [damit] nicht einverstanden, bis zwischen den beiden Streit entstand und sein Bruder im Lande Nzwani die Insel Mayuta für sich beanspruchte. Sultān ʿIsā lehnte dies ab und sprach: „Die Insel Mayuta war nicht Besitz unseres Vaters, sondern Besitz meiner, des Sultāns ʿIsā Mutter, in Mayuta. Unser Vater war gekommen, hatte meine Mutter geheiratet und mich gezeugt. Wie kann sie dann dir gehören?“ Nachdem Sultān ʿIsā dies bei seinem Bruder [in] Nzwani geltend gemacht hatte, schlossen sie miteinander Frieden, wurden sich einig, teilten sich die Herrschaft über die beiden Inseln und der eine besuchte den anderen.

Komm.: Zu den ersten Shirazi auf Mayuta und zum Bau der Moschee von Chingoni s.o.S. 31. Nach GEVREY, *Essai* 208, kam es zur ersten Auseinandersetzung zwischen Mayuta und Nzwani erst um 1600 nach ʿIsā's Tod, u.z. zwischen Amīna bt. ʿIsā und Mwinye-Fani. Übernehmen wir Qādī ʿUmars Darstellung, so dürfte es sich bei dem erwähnten Halbbruder ʿIsā's um Sultān Mshindra (vgl. o.S. 29 ff.) handeln.

So [ging es], bis sie beide starben, und auch ihre Söhne [verhielten sich] wie ihre Väter, bis in Nzwani ein Sultan an die Macht kam, der den Namen Šaiḥ Sālim b. Sultān [f. 37a] Aḥmad trug und zu den Nachkommen des Sultān Muḥammad, des Sohnes des Sultān Ḥasan gehörte,

— 5.1.1846; Passot 5.1.1846 — 11.8.1849; Livet 11.8.1849 — 15.6.1851; Bonfils 15.6.1851 — 18.10.1853; Brisset 18.10.1853 — 1.9.1855; Verand 1.9.1855 — 12.12.1857; Morel 12.12.1857 — 14.8.1862; Gabrie 14.8.1860; Colomb 14.8.1862 (?) — 3.7.1868. Verwaltungsmäßig wurde Mayuta von 1841 bis 1843 als Dépendance von Bourbon angesehen; nachdem die Insel Ende 1844 dann einige Monate der Verwaltung von Nossi-bé unterstellt wurde, wurde Nossi-bé vom 3.12.1844 bis 1.1.1878 als Dépendance von Mayuta geführt (FAUREC, *L'Archipel* 143).

Nachdem er sein Haus verlassen hatte und aufsteigen wollte, bekam er einen Anfall wie ein Epileptiker. Darauf kamen seine Gefährten, trugen ihn in sein Haus und benachrichtigten den Qādī, daß sein Freund einen Anfall gehabt habe. Der Qādī [f. 35b] begab sich zu ihm und fand ihn auf einer Bahre liegen. In diesem Zustand war er seit Beginn der zweiten Stunde. Dann schickte er (d.h. der Qādī) die Nachricht in den Ort Dzauzi, damit sie ein Boot schickten. Dies war am Freitag. Er blieb in diesem Zustand bis Samstag morgen. Als es die fünfte Stunde war (d.h. elf Uhr am Vormittag), starb Kommandant Monsieur Rang im Ort Chingoni. Wir trugen ihn zu dem Boot und [fuhren], bis wir im Ort Dzauzi ankamen. Dort wurde er begraben.

Komm.: Zum Ort Zidakani vgl. o.S. 36. Rang starb am 16. Juni 1844 (FAUREG, *L'Archipel* 142).

[19. DIE FRANZÖSISCHEN GOUVERNEURE AUF MAYUTA NACH RANG UND
EINE SELBSTVERTEIDIGUNG DES QĀDĪ ʿUMAR]

Darauf folgte ihm [im Amt] ein Mann namens Monsieur Thiebault, und er beendete jene Angelegenheit mit der Urkunde, die Sultan Louis Philippe gewünscht und die wir geschrieben hatten. Louis Philippe wurde von allen Großen Frankreichs aus der Herrschaft entfernt und die Regierung übernahm bis jetzt Louis Napoléon als Sultan des Königreiches des Landes der Franzosen.

Mich, den Qādī ʿUmar, hat niemals jemand etwas über diese Insel Mayuta gefragt, wobei ich geschwiegen und nichts geantwortet hätte. Ich höre die Reden der meisten [f. 36a] Leute von Nzwani, [aber] in ihren Reden ist jetzt nichts Wahres. Alles, was sich in jener Zeit auf der Insel Mayuta von seiten Sultān ʿAbdallāhs, dem Sultan von Nzwani, ereignete, geschah vor meinen [Augen] und ich weiß, was geschehen ist.

Dann folgte auf Monsieur Thiebault der Kommandant Monsieur Lebrun, dann zum zweiten Male Kommandant Monsieur Passot, dann — nach Monsieur Passot — folgte Kommandant Monsieur Livet, dann Kommandant Monsieur Bonfils, dann Kommandant Monsieur Verand, dann Kommandant Monsieur Morel, dann Monsieur Gabrie und dann folgte der Colonel „Großgouverneur“ (i.e. Colomb) von Mayuta.

Komm.: Mit einer Ausnahme ist diese Liste vollständig. Die Chronologie ist folgende: Rang 29.8.1843— 16.6.1844; Thiebault 16.6.1844 — 22.10.1844; Lebrun 22.10.1844

Mayuta sagten. Dann teilte der Qādī dies dem Muḥammad b. Aḥmad mit, der damals Interprete, d.h. Dolmetscher war, damit er den Colonel, Monsieur Rang, davon unterrichte, was die Leute von Mayuta gesagt hatten, nämlich, daß sie damit einverstanden seien, wenn Qādī ʿUmar die Insel Mayuta uneingeschränkt dem Sultan von Frankreich gäbe und dieser Sultan mit gnädigen Augen auf sie schaue und ihnen gnädig sei, solange sie und ihre Nachkommen lebten, bis zum letzten Tag, den [Gott] erschafft.

Dann machten sich alle auf und forderten den Qādī auf, er solle eine Urkunde darüber schreiben, daß sie das Land Mayuta mit seiner Zustimmung unter französische Herrschaft geben. Darauf berichtete Muḥammad b. Aḥmad dem Kommandanten, Monsieur Rang, was die Leute von Mayuta gesagt hatten und was [f. 35a] zwischen ihnen und dem Qādī ʿUmar stattgefunden hatte und daß ihre Beratungen mit dem Qādī in Einigkeit verlaufen seien. Dies freute den Kommandanten, Monsieur Rang, und er dankte ihnen.

Komm.: In blumiger Ausschmückung bietet uns Qādī ʿUmar hier das, was FAUREG folgendermaßen ausdrückt (*L'Archipel* 81): *Le roi Louis-Philippe, qui conservait sans doute quelques scrupules sur la légitimité de cette étrange cession, et qui craignait de déplaire au gouvernement britannique, fit appeler à Paris M. Passot afin d'obtenir officiellement des explications. En réalité, il s'agissait de gagner du temps...* Die offizielle Übernahme von Mayuta in französischen Besitz erfolgte durch einen Erlaß des Gouverneurs von Bourbon vom 26. Mai 1843, der am 13. Juni durch Passot und Protet ausgeführt wurde. P. Ch. A. Rang wurde am 29. August 1843 zum *Commandant de Mayotte* ernannt (FAUREG, *L'Archipel* 82, 142). Von einer neuerlichen Urkunde Qādī ʿUmars wissen die französischen Quellen nichts.

[18. DER TOD DES KOMMANDANTEN RANG]

Dann sagte Monsieur Rang zu ihnen, daß er zu einem Ort namens Zidakani gehen wolle, neben dem sich ein Fluß befindet, der oben auf dem Berg entspringt und zur Küste des Meeres hinabfließt. Er wolle diesen sehen und „wenn ich hierher zurückkehre, gebe ich euch tausend Qirš und danke euch, daß ihr diese Worte akzeptiert“. Er verließ das Haus, das Qādī ʿUmar bewohnte und in welchem sie sich geeinigt und die Leute von Mayuta sich versammelt hatten. Er ging in das Haus, das er mit seiner französischen Gruppe, dem Arzt Monsieur Renier und anderen, bewohnte.

Bazoché, der Gouverneur von Bourbon, hatte Sayyid ʿUmar das Kreuz der Ehrenlegion, eine Pension und den Schutz Frankreichs versprochen, wenn er seinen Onkel, Sultān Sālim, zur Aufgabe seiner Ansprüche auf Mayuta bewegen könne. Erst 1880 erfüllten die Franzosen dieses Versprechen an Sayyid ʿUmar, der lange Jahre der Hauptagent Frankreichs auf den Komoren war (FAUREC, *L'Archipel* 118).

Favin-Levêque erhielt die Verzichtsurkunde Sultān Sālims in Februar 1843. Der französische Text, der recht gut mit der arabischen Fassung Qāḍī ʿUmars übereinstimmt, wird von FAUREC folgendermaßen wiedergegeben: *C'est une chose juste et vraie que, depuis la mort du Sultan Allaoui, les Sultans d'Anjouan n'ont aucune espèce de droit à faire valoir sur l'île de Mayotte, et que ses habitants sont libres d'en disposer suivant leur volonté.*“ (FAUREC, *L'Archipel* 82).

Danach fuhr Monsieur Passot ins Reich der Franzosen zu Sultan Louis Philippe und berichtete ihm alles, was er getan hatte. Er berichtete ihm vom Ursprung der Insel Mayuta und wer ursprünglich ihr Herr war. Als Sultan Louis Philippe dies erfuhr, empfand er einen Widerwillen gegen die Kuriosität, daß Dia-Ntsoli ihm die Insel Mayuta gegeben hatte, wo dieser gar nicht zu den Leuten [der Insel] gehörte. Sultan Louis Philippe rief [daraufhin] einen Mann, der großes Ansehen bei ihm genoß und der Monsieur [f. 34a] Rang hieß. Zu diesem sprach er: „Ich schicke dich zu der genannten Insel zu Qāḍī ʿUmar und allen seinen Leuten; du läßt sie zu dir kommen und sagst ihnen: Sultan Louis Philippe dankt euch vielmals. Er hat mich zu euch geschickt wegen der Insel Mayuta, die ihm Dia-Ntsoli gegeben hat, während sie doch seit der Zeit eurer Großväter und Väter eure Insel ist. Sultan Louis Philippe ist damit nicht einverstanden und billigt es nicht, da der Sultan von Frankreich kein Kleid anzieht, an dem sich eine Veränderung oder ein Makel befindet, sondern er zieht nur ein weißes reines Gewand ohne Veränderung und Makel an. Entweder er nimmt ein Land mit Gewalt oder sein Besitzer schenkt es ihm und wünscht von ihm, daß er unter seinem Schatten wohne und für sich [darunter] Kühle finde. Jetzt hat er mich zu euch geschickt und bittet euch, daß ihr damit einverstanden seid, ihm die Insel Mayuta als Geschenk zu geben.“

Der Qāḍī beriet darüber mit seinen Leuten. Alle entsprachen [der Bitte] und sagten zum Qāḍī: „Wir alle auf dieser [f. 34b] Insel, groß und klein, Mann und Frau, stimmen dir in allem zu, was du in deinem Herzen für richtig erachtest. Aus deinem Verständnis kommt, was für uns und unsere Nachkommen von Nutzen ist. So handle denn! Wir sind einverstanden.“ Der Qāḍī freute sich über das, was die Leute von

Sālim akzeptiert, daß er seine Hand auf dieses Dokument setzt. Und zwar soll er schreiben: Dies, was Qāḍī ʿUmar geschrieben hat, ist richtig und wahr. Wenn du diesbezüglich unsere Stelle vertrittst und Sultān Sālim dies getan hat, wirst du künftig bei uns und beim Sultān von Frankreich ein Mann von großer Zuneigung und gewaltigem Glück sein.“ [f. 33a] Sayyid ʿUmar akzeptierte dies und fuhr auf dem Schiff mit Monsieur Protet nach Nzwani zu Sultān Sālim. [Dort] holten sie jenes Schreiben hervor und gaben es Sultān Sālim. Er las, was der Qāḍī darin geschrieben und gesagt hatte. Sultān Sālim weigerte sich aber, zu bestätigen, was der Qāḍī geschrieben hatte, und Monsieur Protet war ungehalten. Als Sayyid ʿUmar dies sah, bat er Monsieur Protet, mit der Abfahrt zu warten, während er Sultān Sālim raten wollte, sich mit der Bestätigung dessen, was der Qāḍī aufgeschrieben hatte, einverstanden zu erklären. Monsieur Protet akzeptierte und gab Sayyid ʿUmar eine Frist von drei Tagen.

Dann machte sich Sayyid ʿUmar auf und ging zu den Großen, die im Lande Nzwani waren, und bat sie um Hilfe und Unterstützung bei der Überredung Sultān Sālims. Darauf stimmten die Großen der Leute von Nzwani dem zu, was ihnen Sayyid ʿUmar hinsichtlich der Überredung Sultān Sālims gesagt hatte, und sie begaben sich alle zusammen mit Sayyid ʿUmar zu dem erwähnten Sultan, traten ihm gegenüber, redeten ihm eindringlich zu und zeigten ihm, was zu tun sei. Sultān Sālim war damit einverstanden, die Urkunde des Qāḍī ʿUmar und das, was er gesagt [f. 33b] und geschrieben hatte, mit seiner Hand zu bestätigen, u.z.: „Das, was auf diesem Papier steht, ist richtig und wahr, [nämlich] daß das Land Mayuta, nachdem Sultān ʿAbdallāh und sein Sohn ʿAlawī gestorben sind, an seine Bewohner zurückfällt und keiner, der den beiden nachfolgt, irgendeinen Anspruch auf das Land Mayuta hat.“ Somit war dies beendet. Das Schiff kehrte mit Sayyid ʿUmar und Monsieur Protet nach Mayuta zurück, und sie übergaben Monsieur Passot die Urkunde. Dies ist es, was geschehen ist und sich ereignet hat, was von seiten seiner Exzellenz dem Qāḍī ʿUmar und Sayyid ʿUmar vollbracht wurde und wie sie der Regierung der Franzosen dienten.

Komm.: Qāḍī ʿUmar gibt hier fälschlicherweise Protet, der das Kriegsschiff *Sarcelle* kommandierte (FAUREG, *L'Archipel* 118), als französischen Unterhändler bei Sultān Sālim an. In Wirklichkeit war es Favin-Levêque, der mit den beiden Schiffen *Héroïne* und *Colibri* nach Mutsamudu kam (FAUREG, *Histoire de Mayotte* 21; GEVREY, *Essai* 225).

deiner Kinder Reichtum und Macht gewaltig sein, solange die Fahne Frankreichs im Lande Mayuta ist.“ Dies akzeptierte der Qādī. Er schrieb, wie Monsieur Passot es gewünscht hatte, und faltete den Brief zusammen. Dann rief Monsieur Passot einen Mann namens Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sulṭān Mwinye-Fani Sulṭān von Nzwani.

Komm.: Die Ansprüche, die Sulṭān Sālim zu Beginn der 40er Jahre auf Mayuta geltend machte, spielten eine bedeutende Rolle in der Rivalität zwischen England und Frankreich in jenem Raum. Die Engländer, schon seit einigen Jahren an Nzwani interessiert, unterstützten naturgemäß Sālims Argumentation, daß „Dia-Ntsoli lediglich Statthalter der Sultane von Nzwani war, den Titel Sultan nicht zu Recht führte und deshalb eine Insel verschenkt hatte, die ihm gar nicht gehörte“ (FAUREC, *L'Archipel* 81; ders., *Histoire de Mayotte* 20; vgl. auch GEVREY, *Essai* 224). Sayyid Hamza, der nach Sulṭān ʿAlawīs Tod im Exil nun dessen Ansprüche vertrat, machte sich — obwohl in Opposition zu Sālim — die gleiche Argumentation zu eigen (SAYYID HAMZA, Ms. f. 3 b). Auch wenn FAUREC (*Histoire de Mayotte* 20) im nachhinein diese Argumentation als *subtilité bien orientale* abtut, waren die Franzosen damals doch sehr darauf bedacht, sowohl von Seiten Sālims wie auch von den Bewohnern von Mayuta (d.h. den Nachkommen der Shirazi auf der Insel) offizielle Erklärungen darüber zu erhalten, daß nach dem Tode Sulṭān ʿAlawīs von den Herrschern in Nzwani keine Ansprüche mehr bestanden (vgl. FAUREC a.a.O.).

Dieser Mwinye-Fani war der erste Sultan gewesen, der im Ort Mutsamudu geherrscht hatte, und der erste, der die Macht nach Mutsamudu überführt hatte. Der Ort aller Sultane von Nzwani war [vorher] Domoni gewesen. Sulṭān Mwinye-Fani hatte [f. 32b] mit dem Sultan, der in Domoni war und Sulṭān Aḥmad hieß, Krieg geführt. Sulṭān Mwinye-Fani besiegte ihn. Sulṭān Mwinye-Fani, der Großvater des Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan, herrschte [daraufhin], und nach ihm Sulṭān ʿAlawī, der Ältere, dann Sulṭān ʿAbdallāh [I.], Sulṭān ʿAlawī [II.], der Jüngere, dann Sulṭān Sālim, der Bruder Sulṭān ʿAbdallāhs [I.] und dann sein Sohn Sulṭān ʿAbdallāh [II.] b. Sulṭān Sālim. So ist es.

Komm.: Zur Reihenfolge der hier genannten Herrscher vgl. o.S. 32. Der hier „Mwinye-Fani“ genannte Sultan ist identisch mit Sulṭān ʿAbdallāh, der 1782 in Mutsamudu die Macht übernahm, nachdem er vorher bereits Statthalter dieses Ortes war.

Monsieur Passot rief diesen Sayyid ʿUmar und sagte zu ihm: „Ich möchte, daß du mit diesem Schiff mit Monsieur Protet und mit dieser Urkunde nach Nzwani zu Sulṭān Sālim fährst, [mit dieser Urkunde], die Qādī ʿUmar geschrieben hat. Du vertrittst unsere Stelle, bis Sulṭān

deshalb offen bleiben, inwieweit es tatsächlich den Intrigen Qāḍī ʿUmars zuzuschreiben ist, daß Dia-Ntsoli die Insel schließlich an die Franzosen übergab. Sicherlich versucht er, sich hier nachträglich gegenüber den Franzosen in ein günstiges Licht zu rücken; andererseits kann man sich aber auch nicht recht vorstellen, daß er die Geschichte völlig frei erfunden habe, da es zur Zeit der Abfassung seines Buches noch zahlreiche Personen gegeben haben muß, die die Vorgänge selbst miterlebt hatten. Aber auch GEVREY ist nicht ganz ehrlich; vor allem verschweigt er die Tatsache, daß Dia-Ntsoli die Insel nicht ganz so freiwillig abtrat, sondern von Passot ziemlich unter Druck gesetzt wurde. (Vgl. auch DUBINS, *Political History* 140).

[17. SULTĀN SĀLIM VON NZWANI GIBT SEINEN ANSPRUCH
AUF MAYUTA AUF]

Nachdem Monsieur Passot gehört und erfahren hatte, daß die Leute von Mayuta die Insel Mayuta [f 31b] [zuvor] dem Sultān ʿAbdallāh und seinem Sohn, dem Sultān ʿAlawī, gegeben hatten, rief Monsieur Passot Qāḍī ʿUmar und sprach zu ihm: „Ich möchte von dir die Urkunde, in der die Bedingungen stehen, unter denen ihr das Land Mayuta weggegeben habt, da du dies alles weißt.“ Da sagte Qāḍī ʿUmar zu ihm: „Richtig! Wir hatten diese Urkunde, doch sie ist im Feuer verbrannt am Tage, als die Soldaten Dia-Navis in unseren Ort Dzauzi eindrangen und uns bekriegten. Alle Häuser, die es im Ort Dzauzi gab, verbrannten, und kein Haus blieb übrig außer meinem Haus, das Dia-Ntsoli bewohnt.“ Darauf sagte Monsieur Passot zu ihm: „Wenn die Urkunde, die du hattest, verbrannt ist, so möchte ich von dir, daß du für mich eine andere Urkunde schreibst als die, die verbrannt ist. Du schreibst, daß ihr das Land Mayuta an Sultān ʿAbdallāh und seinen Sohn ʿAlawī für die Dauer ihres Lebens gegeben habt. Wenn sie beide gestorben sind, so hat keiner ihrer Nachfolger mehr ein Anrecht auf das Land Mayuta, denn von dann an können wir mit dem Land Mayuta machen, was wir wollen. Ich möchte dies nach Nzwani zu Sultān Sālim schicken und möchte ihn mit seiner Hand beglaubigen lassen, was du darin geschrieben hast.“ [f. 32a] Darauf sprach der Qāḍī: „Ich will dir eine derartige Urkunde schreiben. Die erwähnte Urkunde hatte ich auf der einen Seite arabisch beschrieben, die andere Seite war in englischer Schrift abgefaßt.“ Monsieur Passot erwiderte: „Das macht nichts, aber schreibe so, wie ich dir gesagt habe! Wenn du es geschrieben hast, ich es zu Sultān Sālim geschickt habe und seine Hand bestätigt hat, was ich gesagt habe, so wirst du dem Sultan von Frankreich teuer und dein und

dem sie gegeben wurde!“ Aber Qāḍī ‘Umar lehnte ab und sagte zu ihm: „Schreib für ihn in deinem Namen, denn du bist sein Wezir!“ Darauf sagte Monsieur Passot: „Schreib in deinem Namen, Dia-Ntsoli!“ [f. 31a] Dia-Ntsoli akzeptierte dies. Qāḍī ‘Umar nahm dann ein Blatt und schrieb: „Das Land Mayuta ist Besitz des Sultans von Frankreich. Zusammen mit Qāḍī ‘Umar hat es Dia-Ntsoli uneingeschränkt übergeben, und alle Großen der Leute von Mayuta sind mit dem einverstanden, was Dia-Ntsoli und Qāḍī ‘Umar getan haben.“ [Damit] schließt der Brief. Dia-Ntsoli gab das Dokument Monsieur Passot, und die Sache war beendet. Dann sprach Monsieur Passot: „Der Sultan von Frankreich schenkt euch in jedem Jahr tausend Qirš und dankt euch. Doch stehen euch diese 1000 Qirš nur solange zu, wie Dia-Ntsoli im Lande Mayuta wohnt. Wenn Dia-Ntsoli Mayuta einige Zeit verläßt, erhalten die Kinder Dia-Ntsolis nichts davon. Qāḍī ‘Umar erhält gleichfalls vom Sultan von Frankreich monatliche Bezüge in einer Höhe, die seiner würdig ist.“

Dann reiste Monsieur Passot ab, bis er im zweiten Jahr [wieder] nach Mayuta kam und die Fahne der Franzosen auf Mayuta inmitten des Ortes Dzaudzi aufrichtete. Monsieur Passot blieb da wohnen, bis die Zeitspanne eines Monats vergangen war.

Komm.: Das von Qāḍī ‘Umar gegebene Datum für den Abschluß der Verhandlungen, Freitag, 2. April 1841 (dies entspricht dem 9., nicht dem 8. Safar 1257!), ist nicht identisch mit dem Datum des Vertrages: 25. April 1841 (= Sonntag, 3., nicht 2. wie im Vertragstext, Rabī‘ al-awwal 1257).

Der Vorgang der Übergabe von Mayuta unter die französische Herrschaft stellt sich in französischer Sicht folgendermaßen dar (GEVREY, *Essai* 223 f.): *Dans une entrevue avec M. Passot, Andrian-Souli l'avait chargé de demander, pour lui, des armes et des munitions de guerre au gouverneur de la Réunion, et il avait paru disposé à céder facilement à la France son nouveau royaume. L'année suivante, la Prévoyante fut renvoyée à Mayotte avec des instructions spéciales; M. Jehenne explora les rades et dressa la carte de l'île, tandis que M. Passot concluait avec Andrian-Souli, au nom du gouverneur de la Réunion, le 25 avril 1841, un traité par lequel l'île Mayotte était cédée en toute propriété à la France aux conditions suivantes:* 1° *Le paiement à Andrian-Souli d'une rente annuelle et viagère de 1.000 piastres (5.000 fr.) sans réversibilité, et cessant du jour, où, sur sa demande, il serait embarqué pour retourner à Madagascar;* 2° *L'éducation de deux de ses enfants à la Réunion aux frais du gouvernement;* 3° *La conservation et l'inviolabilité des propriétés reconnues particulières, sauf le cas de nécessité pour la sûreté ou la défense de l'île;* 4° *Le jugement des démêlés entre les indigènes et les Français, par des hommes au choix du gouvernement dans les deux populations. Ce traité devait rester provisoire jusqu'à la ratification par le gouvernement métropolitain.* Auch der vollständige Vertragstext (bei FAURE, *Histoire de Mayotte* 18 f.; ders., *L'Archipel* 140 f.) enthält den Namen Qāḍī ‘Umars nicht. Es muß

Gehe mit dir zu Rate, bis du selbst siehst, was du erreichen kannst, nämlich nichts anderes als das, was du und der Qāḍī zuvor in euerem Brief akzeptiert habt, den ihr [f. 30a] dem Colonel von Bourbon für den Sultan von Frankreich gabt. Wenn ihr Besitz, Eleganz, Verehrung und Reichtum wünscht [und wollt, daß] ihr beim Sultan von Frankreich angesehen seid, du und der Qāḍī ʿUmar und euer „Sohn“ Sulṭān ʿAlawī, so werdet ihr dem erwähnten Sultan lieb und teuer sein. Wenn ihr dies [aber] ablehnt, so werden Qual, Erniedrigung, Sorge und Mühe auf euer Haupt kommen.“ Nachdem dieser Brief angekommen war, der Qāḍī ihn gelesen und dem Dia-Ntsoli berichtet hatte, was Monsieur Passot gesagt hatte, akzeptierte Dia-Ntsoli, was Monsieur Passot forderte.

Darauf ging Muḥammad b. Aḥmad zum Schiff von Monsieur Passot und erzählte ihm, daß Dia-Ntsoli akzeptiert habe, was er verlangte und wünschte. Monsieur Passot verließ das Schiff und begab sich in den Ort Dzaudzi zum Hause Dia-Ntsolis. Er trat ihm gegenüber und fragte ihn: „Du akzeptierst den Inhalt des Briefes, den ihr hinsichtlich der Übergabe des Landes Mayuta unter die Herrschaft Frankreichs dem Colonel von Bourbon geschickt habt?“ Dia-Ntsoli erwiderte ihm: „Ja, ich akzeptiere und tue [es]“. Darüber freute sich Monsieur Passot und begab sich bis zum dritten Tag zu seinem Schiff. Dann kam Monsieur [f. 30b] Passot zum Hause Dia-Ntsolis und sprach: „Nun ist zwischen uns und euch [alles] geregelt.“

Dies geschah im Jahre 1257 der Hiġra des Propheten — Gott segne ihn und schenke ihm Heil — entsprechend dem 2. April im Jahre 1841 nach der Hiġra Jesu, und nach unseren Monaten war es Freitag, der 8. im Monat Safar. An diesem Tag wurde die Angelegenheit zwischen Dia-Ntsoli, Qāḍī ʿUmar, Monsieur Passot [und] dem Kapitän des Schiffes hinsichtlich der Übergabe der Insel Mayuta unter die Herrschaft der Franzosen geregelt und somit abgeschlossen.

Monsieur Passot kehrte zum Schiff zurück, und es verstrichen sieben Tage. Dann kam Monsieur Passot zum Hause Dia-Ntsolis und verlangte den Vertrag über die Übergabe der Insel Mayuta an den Sultan von Frankreich. Da erhob sich Dia-Ntsoli, nahm Papier aus seiner Schublade, gab es Qāḍī ʿUmar zusammen mit Tinte und sagte: „Schreib du das Dokument in deinem Namen, Qāḍī, weil du der Treuhänder Sulṭān ʿAlawīs auf dieser Insel Mayuta, ihr Herr und derjenige bist,

Unseren Brief hatte Monsieur Passot, und zwar in seiner Hose. Dann zog Monsieur Passot ihn vor Dia-Ntsoli, Muḥammad und dem Qādī heraus und sprach: „Ist das euer Brief in meiner Hand oder ist er es nicht?“ Da schwieg Dia-Ntsoli und gab keine Antwort. Der Qādī aber erwiderte, daß es dieser wäre. Da sprach Dia-Ntsoli zum Qādī: „Ich habe dir befohlen, die Insel Mayuta dem Sultan von Frankreich zu schenken?“ Der Qādī erwiderte: „Ja, [f. 29a] das hast du mir befohlen“. Da sprach Dia-Ntsoli zu ihm: „Wann denn? Du bist es, der die Insel Mayuta dem Sultān ‘Abdallāh und seinem Sohn ‘Alawī gegeben hat, und dir hat Sultan ‘Alawī die Insel Mayuta zu treuen Händen übergeben, und du bist sein Treuhänder. Darüber haben ich und du einen Waffenstillstand und Freundschaft geschlossen und haben gegenüber Sultān Sālim akzeptiert, daß zwischen uns und ihm der gleiche Zustand bestehen solle, wie wir ihn mit Sultān ‘Alawī hatten, wenn letzterer umkommt. [Nun aber], Qādī, verschenkst du allein ohne mein Wissen die Insel Mayuta. Dies habe ich nicht akzeptiert, und ich habe nichts [derartiges] geschrieben.“ Da sprach zu ihm der Qādī: „Du, Dia-Ntsoli, du warst der erste, der akzeptiert hat, die Insel Mayuta Louis Philippe zu schenken. Wie kannst du [sonst] von ihm wünschen, daß er dir Kriegsgerät schickt, ohne es bei ihm für Geld zu kaufen. Nachdem ich dies bei dir bemerkt habe, sind wir dir hinsichtlich der Schenkung dieser Insel Mayuta gefolgt“. Dia-Ntsoli verweigerte die Urkunde und sprach: „Ich schreibe nichts. Wenn der Qādī es ist, der [f. 29b] für euch die Urkunde schreibt, so erkenne ich niemals an, was er darin geschrieben hat“. Da erhob sich Monsieur Passot und sagte: „Dia-Ntsoli, ich vertraue dir nicht, wenn du [mir] nicht die Urkunde gibst, von der du und der Qādī gesprochen habt. Der Qādī hat diesen Brief nicht allein geschrieben. Ich bin Zeuge. Als du dem Qādī sagtest, er solle für dich den Brief an den Colonel von Bourbon schreiben, da war ich, Monsieur Passot, anwesend. Wie kannst du jetzt dem Qādī abstreiten, was du ihm befohlen hast. Ich habe keinen anderen Brief überbracht als den von dir, Dia-Ntsoli. Jetzt änderst du das, was du dem Qādī befohlen hast, obwohl eure Lage und eure Situation ein und dieselbe ist. Du brauchst mir diese Urkunde nicht schreiben!“

[Damit] machte sich Monsieur Passot auf und ging zum Schiff, [wo er] bis zum zweiten Tag wartete; [dann] schickte er einen Brief an Dia-Ntsoli und teilte ihm mit: „Ich habe dir eine kurze Frist gegeben.

Kommandanten von Bourbon schicken [wollte], und er schrieb darin: „Wir haben die Insel Mayuta Louis Philippe, dem Sultan von Frankreich, geschenkt und haben dies akzeptiert. Dia-Ntsoli, sein Wezir und der Qādī bestimmen im Lande Mayuta. Schicke uns Kriegsgerät wie Pulver, Blei und ganz kleine Kanonen.“ Er versiegelte [den Brief] und gab ihn Monsieur Passot.

Dann ging der Qādī zu Dia-Ntsoli und teilte ihm mit, daß er den Brief geschrieben und ihn Monsieur Passot übergeben habe. Da freute sich Dia-Ntsoli und dankte ihm. Dann reiste [f. 28a] Monsieur Passot mit jenem Brief zum Colonel von Bourbon und übergab ihn ihm. Dann öffnete ihn der erwähnte Colonel und ließ jemanden holen, der die Worte der arabischen Sprache lesen [konnte]. Dieser las und teilte ihm mit, was darin stand, [nämlich] daß Dia-Ntsoli zusammen mit Qādī ʿUmar die ganze Insel Mayuta Louis Philippe, dem Sultan des Königreichs Frankreich, schenkten, und daß Dia-Ntsoli bestätigte, daß er mit seinem Wezir und Qādī ʿUmar im Lande Mayuta bestimmte. Nachdem der Colonel von Bourbon dies gehört hatte, freute ihn das, was ihm Monsieur Passot gebracht hatte.

Dann, nachdem dreißig Tage vergangen waren, schickte der Colonel das Schiff des Monsieur Passot nach Mayuta zurück und sagte zu ihm: „Passot, du gehst nach Mayuta zu Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar und dankst den beiden für das, was sie getan und gemacht haben; wir wünschen aber von ihnen, daß eine Urkunde geschrieben werde, [aus der hervorgeht], daß sie beide die Insel Mayuta dem Sultan von Frankreich schenken.“

Monsieur Passot fuhr von Bourbon nach Mayuta, bis er mit dem Brief des Colonel im Ort Dzaudzi anlangte und ihn dem Dia-Ntsoli in die Hand gab. Ein Mann namens Muḥammad b. Aḥmad, der [f. 28b] ein Gefolgsmann des Kommandanten Passot war, las ihn. Nachdem Dia-Ntsoli vernommen hatte, was in dem Brief des Colonel von Bourbon bezüglich einer Urkunde über die Schenkung der Insel Mayuta stand, wurde er böse und leugnete es, indem er sagte: „Ich habe dem Qādī ʿUmar nicht befohlen, einen derartigen Brief zu schreiben, und ich habe dem Colonel von Bourbon nichts geschrieben.“ Er ließ [Qādī ʿUmar] holen. Qādī ʿUmar [begab] sich ins Haus des Dia-Ntsoli. Monsieur Passot und Muḥammad b. Aḥmad waren [bereits] bei Dia-Ntsoli. Der Qādī kam zu den Anwesenden und grüßte sie. Dann setzte er sich.

den Sultan der Franzosen, zu übergeben. Sie riet ihrem Onkel¹ zu, sich einverstanden zu erklären, denn dann sei die Angelegenheit erledigt, sonst aber nicht. Dia-Ntsoli akzeptierte dies und sagte: „Tsiomeko hat das Verfügungsrecht [über die Insel Nossi-bé] verwahrt. Damit ist die Sache erledigt“. Dia-Ntsoli stimmte zu, daß Tsiomeko Nossi-bé uneingeschränkt in französische Herrschaft gebe. Damit war dies für seine Exzellenz Dia-Ntsoli erledigt.

Komm.: Dia-Ntsoli wurde demnach von den in Madagaskar in ihrem Herrschaftsraum auf einige kleine Inseln vor der Nordwestküste eingeschränkten Sakalava noch als Führer angesehen. Das Angebot Tsiomekos, der Tochter seiner Schwester Oantitsi an die Franzosen im Jahre 1839, Nossi-bé unter französische Kontrolle zu stellen, verdanken diese dem dauernden Druck der inzwischen größten Macht in Madagaskar, den Merina, gegen die Küstenstämme. Nossi-bé ging 1841 offiziell in französischen Besitz über (vgl. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 171).

Capitaine Passot kam zusammen mit Capitaine de Corvette Jehenne auf dem Schiff *Prévoyante* im August 1840 in Dzaudzi an und erkannte erstmals die strategischen Vorteile, die Mayuta den Franzosen als Marinestützpunkt bieten konnte (GEVREY, *Essai* 223).

Als Monsieur Passot nach Bourbon abreisen und sich von Dia-Ntsoli verabschieden wollte, sagte dieser zu ihm: „Monsieur Passot, ich möchte euch um etwas bitten, nachdem wir uns einig geworden sind: Ich möchte vom Kommandanten von Bourbon, daß er mir Kriegsgerät wie Pulver, Blei und kleine Kanonen schickt, auf daß sie mir auf dieser Insel Mayuta Schutz bieten; ich frage danach, [weil] ich auf Mayuta, Nzwani und Mwali viele Feinde habe. Alle die genannten sind mir feindlich gesinnt.“ Da sprach Monsieur Passot: „Gern! Schreibe ein Dokument [f. 27b] an den Kommandanten von Bourbon und unterrichte ihn davon.“

Darauf befahl Dia-Ntsoli seinem Freund, dem Qādī ‘Umar, er solle ihm das Dokument darüber an den Kommandanten von Bourbon schreiben. Der Qādī akzeptierte. Dann machte er sich auf und ging zu seinem Haus. Qādī ‘Umar schrieb jenen Brief, den Dia-Ntsoli ihm aufgetragen hatte. Doch der Qādī wußte, was ihm vorher vom Wezir Dia-Ntsolis namens ‘Abūd zugetragen worden war, [nämlich] daß Dia-Ntsoli ihn, den Qādī ‘Umar, und die Söhne seines Onkels töten wollte, um sich der Insel Mayuta zu bemächtigen, damit sie ihm gehöre. Qādī ‘Umar änderte deshalb den Brief Dia-Ntsolis, den er an den

¹ Lit. „Großvater“.

der Sultan jenes Landes und ein Cousin Dia-Ntsolis war. Er wollte, daß dieser ihm zusätzlich dreihundert Sakalava zur Verstärkung nach Mayuta schicke; dann, nachdem sich viele versammelt haben würden, würde man ʿUmar, die Söhne seines Onkels und seine Anhänger [f. 26b], die auf Mayuta die herrschenden Leute seien, töten. Dies wurde angenommen und abgemacht.

Unter den Weziren Dia-Ntsolis war einer, der ʿAbūd hieß. Dieser war ein Freund und Gefährte des Qādī ʿUmar und liebte ihn. Er kam zum Qādī und sprach zu ihm: „Ich möchte dir etwas berichten unter der Bedingung, daß du mir einen Eid schwörst, daß ich unter deinem Schutz stehe, wenn einer von den Sakalava oder den Antalaoten außer deinem Sohn oder deinem Bruder [davon] erfährt“. Der Qādī akzeptierte. Nachdem er ihm den Schwur geleistet hatte, informierte ihn der Wezir Dia-Ntsolis über alles, was Dia-Ntsoli gesagt hatte. [Dann] ging der Wezir weg, und der Qādī schwieg.

Komm.: Der Anlaß, den Qādī ʿUmar für sein Zerwürfnis mit Dia-Ntsoli nennt, nämlich die Nachricht vom Tode Sultān ʿAlawī II., ist aus chronologischen Gründen nicht haltbar, da ʿAlawī 1842 auf Mauritius starb, die im folgenden geschilderte Übergabe der Insel an Frankreich aber bereits 1841 erfolgte. Vermutlich versucht Qādī ʿUmar damit, den bereits nach GEVREY, *Essai* 221, erwähnten Umstand zu vertuschen, daß er schon vorher zugunsten Sälims Partei bezogen hatte, womit er den ihm zuvor von ʿAlawī übertragenen Anspruch auf Mayuta praktisch verspielt gehabt hätte. Wahr ist allerdings, daß sich Dia-Ntsoli nach seiner geglückten Verteidigung gegen Sälīm von Beginn des Jahres 1840 an als Alleinherrscher von Mayuta betrachtete und den Titel *Sultān* annahm (GEVREY, *Essai* 223; FAUREG, *L'Archipel* 80).

Zu dem Cousin Dia-Ntsolis, Tafikandro, vgl. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 170.

[16. MAYUTA WIRD FRANZÖSISCH]

Es war noch kein Monat vergangen, als Monsieur Passot von Nossi-bé nach Mayuta kam mit einem Brief von der „Tochter“ Dia-Ntsolis namens Tsiomeko, die die Tochter seiner Schwester war. In dem Brief iet sie ihm, die Insel Nossi-bé dem Sultan von Frankreich zu übergeben. Der Überbringer des Briefes war Monsieur Passot und er gab ihn Dia-Ntsoli. Dann gab ihn Dia-Ntsoli dem [f. 27a] Qādī ʿUmar. Dieser las ihn und berichtete ihm, was Tsiomeko hinsichtlich dessen geschrieben rund erwähnt hatte, die Insel Nossi-bé als Geschenk an Louis Philippe,

stehen, der gegen Dia-Ntsoli Krieg führte. Es gelang ihm, Dia-Ntsoli in die Flucht zu schlagen. Dann schickte er einen Boten mit einem Brief an Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar. In dem Brief sagte er, er wolle für die beiden das gleiche sein, was Sultān ʿAlawī [für sie] gewesen war. Sie dankten ihm und sprachen: „Wir widersetzen uns dir nicht in dem, was du von uns an Zuneigung, Gemeinsamkeit und Einmütigkeit¹ verlangst und lehnen dir das nicht ab. Wir machen aber zur Bedingung, daß du uns Zeit läßt, bis wir endlich etwas von deinem „Sohn“ Sultān ʿAlawī hören. Solange wir keine Nachricht von deinem „Sohn“ ʿAlawī gehört haben, können wir dir keine Antwort geben.“ Er erwiderte: „Gut, dem steht nichts im Wege; ich antworte euch das gleiche.“ Darauf fuhr [f. 26a] Sultān Sālim ins Land Nzwani.

In Mayuta machte sich [daraufhin] Dia-Navi mit seinen Leuten und seinen Soldaten auf die Flucht nach Nzwani zu seinem Freund Sultān Sālim und ließ sich dort nieder.

Komm.: Die militärischen Vorgänge sind ausführlich von GEVREY, *Essai* 221 f. dargestellt worden. Dort findet sich auch eine Erklärung für die etwas merkwürdige Darstellung Qādī ʿUmars, daß Sālim den Dia-Ntsoli in die Flucht schlug und anschließend recht klein beigab: Tatsächlich war Sālim zunächst siegreich, doch konnte sich Dia-Ntsoli in der Festung Dzauzi halten. Erst ein zweiter Angriff Sālims schlug fehl und er mußte ergebnislos abziehen. GEVREY weiß dagegen nichts von den anschließenden Verhandlungen zwischen Dia-Ntsoli und Sālim. Der überraschendste Unterschied zwischen beiden Darstellungen besteht jedoch darin, daß nach GEVREY unser Qādī ʿUmar (= Omar Bakari) zumindest zu Beginn der Auseinandersetzungen für Sālim und gegen Dia-Ntsoli aktiv gewesen sein soll.

[15. DIA-NTSOLI ERSTREBT DIE ALLEINHERRSCHAFT IN MAYUTA]

Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar waren in Mayūta. In ihrer Erscheinung waren sie wie vertraute Freunde und gnädige Väter [zueinander]. Dann gelangte die Nachricht zu ihnen, daß ihr „Sohn“ Sultān ʿAlawī auf Mauritius gestorben war. Nachdem sie vom Tode ihres „Sohnes“ gehört hatten, änderte sich die Situation zwischen den beiden. Dia-Ntsoli rief seine Sakalava-Wezire und beriet sich mit ihnen darüber, die Insel Mayuta in Besitz zu nehmen, auf daß sie in seiner Herrschaft sei. Sie einigten sich darauf. Dann sprach zu ihnen Dia-Ntsoli, er wolle eine Botschaft nach Bukini zu seinem „Bruder“ Tafikandro schicken, der

¹ Lit. „Zustand“ (*hāla*).

soll, wissen die englischen Archive offensichtlich nichts. Entsprechend unbekannt ist (übrigens auch auf der französischen Seite) das Dokument, in dem 'Alawī II. dem Qāḍī 'Umar angeblich die Nachfolge auf Mayuta zusagte. Sollten Qāḍī 'Umars Ausführungen der Wahrheit entsprechen, so dürfte es sich bei dem englischen Schiff wahrscheinlich um die *Dona Carmelita* gehandelt haben, die unter Aufsicht des englischen Missionars Griffith sogenannte freie Arbeiter für Mauritius suchte und sich um 1840 in den Gewässern der Komoren befand (vgl. GEVREY, *Essai* 221; FAUREQ, *L'Archipel* 79; ders., *Histoire de Mayotte* 16 f.; zum Problem der „freien Arbeiter“ s.u.a. GRAHAM, *Great Britain in the Indian Ocean* 109 und passim).

Über 'Alawīs Flucht aus Nzwani und seinen Appell an die Engländer gibt uns der Exilbericht des SAYYID HAMZA, der 'Alawī begleitete, eine ausführliche, wenn auch einseitige Darstellung. Danach fuhr 'Alawī mit seiner Begleitung zunächst nach Moçambique, wo er sieben Monate warten mußte, bis ihn ein englisches Schiff nach Kalkutta brachte. Dort erhält er die Zusage, man werde in London zu seinen Gunsten eintreten. Er verläßt daraufhin Kalkutta und fährt nach Mauritius, um die Antwort der englischen Regierung abzuwarten. Nach neun Monaten stirbt jedoch 'Alawī im Jahre 1842 in Mauritius. Nach den Dokumenten in den englischen Archiven (vgl. DUBINS, *Political History* 108 ff., 143 f.) hatte 'Alawī bei den Portugiesen in Moçambique zunächst Asyl bekommen, doch hatten ihm diese eindeutig klargemacht, daß er von ihnen keine Hilfe erwarten könne. Captain Cleveland stellte 'Alawī dann unter englischen Schutz und nahm ihn nach Indien mit, doch anders als in Sayyid Hamzas Darstellung unternahmen die Engländer nichts mehr zu seiner Unterstützung. Das bei Qāḍī 'Umar erwähnte englische Schiff mit 500 Mann Besatzung, das angeblich zu 'Alawīs Schutz geschickt wurde, war in Wirklichkeit bereits im Januar 1841 in Nzwani angelangt, als 'Alawī gerade geflohen war; die tatsächlich für 'Alawī bestimmte Waffenladung wurde darauf Sultān Sālim übergeben. Sayyid Hamza, den 'Alawī zu seinem Erben ernannt hatte, berichtet über seine eigenen Versuche, Sultān Sālim doch noch abzusetzen, folgendermaßen: Nachdem ihm die Engländer keine Unterstützung mehr zusagten, versucht er sein Glück bei den Franzosen in Bourbon (Réunion), wo er aber seine Chance gleich dadurch verspielt, daß er als Nachfolger 'Alawīs Ansprüche auf Mayuta erhebt, das inzwischen bereits französisch war. Offiziell unter englischem und französischem Schutz stehend, kehrt er schließlich nach Nzwani zurück, nachdem er angeblich jeglichen Anspruch auf das Sultanat aufgegeben hat. Trotzdem wird er von Sālim sehr feindselig behandelt und muß — von den beiden europäischen Parteien im Stich gelassen — erneut nach Moçambique fliehen. (Vgl. auch FAUREQ, *L'Archipel* 45 f. und DUBINS, *Political History* 144 ff.)

[14. SULTĀN SĀLIM BEANSPRUCHT MAYUTA]

Inzwischen hatte sich Sultān Sālim der Insel Nzwani bemächtigt und regierte [dort]. Nachdem er dort die Macht übernommen hatte, kam er selbst ins Land Mayuta, um seinem Freund Dia-Navi beizu-

Tod, der die Geschöpfe befällt, zustößt und Sultān Sālim die Forderung nach dieser Insel Mayuta erhebt, dann berufst du dich auf diese Urkunde und auf das, was ich in der Urkunde erwähnt habe, denn die Insel Mayuta gehörte ursprünglich deinen Vätern. Mit eurem Einverständnis habe ich sie euch, meinem „Vater“, gegeben, ich, euer „Sohn“ ʿAlawī. Wenn euch [der Bruder] meines Vaters, Sultān Sālim, besiegt und sich die Insel Mayuta nimmt, so erhebst du über ihn Klage bei jemandem, der mehr Macht besitzt als er“. [Dann] befahl er mir, diese Urkunde zu schreiben. Ich schrieb sie und gab sie ihm, und er las sie. Dann sprach er zu Dia-Ntsoli: „Gib mir dein Siegel. Wir wollen dein Siegel auf diese Urkunde setzen, damit du Zeuge dessen bist, was in diesem Papier steht.“ Dia-Ntsoli öffnete eine Kiste, brachte das Siegel hervor und gab es Sultān ʿAlawī. [f. 25a] Dann besiegelte er die Urkunde und gab sie Qādī ʿUmar. Darauf erhob sich Sultān ʿAlawī [und begab sich] in seine Wohnung.

Nachdem sieben Tage vergangen waren, machte sich Sultān ʿAlawī auf und verabschiedete sich von seinen beiden „Vätern“ Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar. Dann fuhr er ins Land Nzwani. Nachdem er dort eingetroffen war, blieb er keinen ganzen Monat, reiste [wieder] ab und verließ die Insel Nzwani nach Moçambique. Dann kam ein englisches Schiff und brachte ihn in das Land Indien und vom Lande Indien zu einer Insel namens Mauritius.

Darauf meldete der Gouverneur von Mauritius nach England, daß Sultān ʿAlawī nach Mauritius gekommen sei, um vom Sultan der Engländer Hilfe und Unterstützung zu erbitten. Als diese Nachricht den genannten Sultan erreichte, zögerte der Sultan der Engländer nicht, sondern befahl seinem Wezir, ihm Soldaten zu schicken. Jener Minister ging weg, nahm ein Schiff, auf dem sich fünfhundert Soldaten befanden, und sie fuhren nach Mauritius. Als sie ankamen, fanden sie Sultān ʿAlawī zur Barmherzigkeit des erhabenen Gottes verschieden. [f. 25b] Dann kehrte das Schiff an seinen [Ausgangs-] ort zurück und brachte die Nachricht von seinem Tod.

Komm.: Zumindest zweimal versuchten englische Kapitäne, in die Auseinandersetzungen zwischen Sālim und ʿAlawī II. auf Nzwani einzugreifen, das letzte Mal im November 1840, doch war zu diesem Zeitpunkt ʿAlawī II. zur Überraschung von Captain Baynes bereits nach Moçambique geflüchtet (DUBINS, *Political History* 107 f.). Von einem englischen Schiff, das ʿAlawī II. zunächst nach Mayuta gebracht haben

[f. 23b] und Kriegsmaterial zu erbitten. Ich habe selbst bemerkt, daß mich Sultān Sālim besiegen würde, nachdem eure Leute abgezogen waren.“ Nachdem Sultān ʿAlawī dies zu seinen beiden „Vätern“ gesagt hatte, weinten Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar sehr. Dann berieten die beiden über die Worte ihres „Sohnes“ und antworteten ihm, wobei sie sprachen: „Dieser dein Rat, o unser Sohn, sei gesegnet, doch in diesem deinem Rat liegt weder für dich noch für uns Gutes, da du siehst, daß wir mitten im Krieg mit Dia-Navi stehen. Dieser Dia-Navi steht auf der Seite Sultān Sālims und wir auf deiner Seite. Wenn wir diese Insel Mayuta räumen und nach Nzwani gehen, weißt du, daß diese beiden Inseln in die Hand [des Bruders] deines Vaters, des Sultān Sālim, fallen. Wenn du uns nach Nzwani bringst, können wir mit Sultān Sālim nicht ebenbürtig Krieg führen, und du wirst noch nicht dort angekommen sein, wohin du aufgebrochen bist, wenn wir [schon] tot sind.“ Da dachte Sultān ʿAlawī über das nach, was Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar gesagt hatten und merkte [f. 24a] in seinem Herzen, daß es richtig war. Er sprach: „Dies ist richtig, doch ich reise jetzt ab und kehre in das Land Nzwani zurück. Nachdem ich im Lande Nzwani angekommen bin, reise ich in das Herrschaftsgebiet der Engländer, erhebe Klage bei ihnen und bitte sie um Einsicht¹. Ihr [aber] behaltet auf dieser Insel Mayuta die Macht, damit sie uns nicht verlorenght. Solange diese Insel Mayuta in unseren Händen ist, ist es gut. Wir werden uns rüsten, bis wir die Insel Nzwani — wenn Gott will — [wieder] in unseren Besitz bekommen. Weiterhin sage ich dir, Qādī ʿUmar, wir schreiben für dich eine Urkunde, die bei dir bleibt. Wir schreiben sie in der Weise, daß ich dir die Insel Mayuta zu treuen Händen übergeben habe und daß sie in deinem Besitz ist, bis ich zurückkehre. Wenn mir ein Unglück zustößt, wie es den Geschöpfen zuzustoßen pflegt, so bist du ihr Herr. Schon mein Vater hat sie (d.h. die Macht über Mayuta) bei dir, deinen Brüdern und deinen Vätern gefunden, und so auch ich. Wenn ich aber mit meinem Leben zurückkehre, so bleibt es bei dem früheren Status, und es gelten die Worte, die wir vereinbart haben. Ich fürchte aber für euch die Ungewißheit [f. 24b] der Zeit. Ich fürchte, daß [der Bruder] meines Vaters, Sultān Sālim, sogleich diese Insel Mayuta beanspruchen wird, sobald er das Land Nzwani in seinen Besitz gebracht hat. Wenn mir der

¹ Lit. „um Reue“.

[in der Weise] gespalten hatten, daß ein Teil von ihnen auf seiten Dia-Ntsolis, ein anderer auf seiten des Dia-Navi stand, versammelten sich alle bei Sulṭān ʿAlawī, baten ihn um sein Wohlgefallen und sprachen zu ihm: „Habe Wohlgefallen mit uns! Wir können dir nicht zuwiderhandeln, doch jetzt ist unser Herz entflohen, nachdem wir gehört haben, daß in Mayuta zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli Krieg entbrannt ist und [f. 23a] sich unsere Leute in zwei Hälften gespalten haben. Habe Wohlgefallen mit uns, und lasse uns nach Mayuta fahren; wir wollen sehen, was mit unseren Leuten, unseren Kindern und unseren Gütern geschehen ist“. Sulṭān ʿAlawī war damit einverstanden, und alle Sakalava und Leute von Mayuta, die Sulṭān ʿAlawī zu Hilfe gekommen waren, fuhren ab.

Nachdem sie das Land Nzwani in Richtung Mayuta verlassen hatten, wurde Sulṭān Sālim im Krieg stärker, und Sulṭān ʿAlawī geriet aufgrund der Stärke [des Bruders] seines Vaters, des Sulṭān Sālim, in Bedrängnis. Da zog Sulṭān ʿAlawī weg ins Land Mayuta, langte im Ort Dzauzi an und ließ sich [dort] nieder.

Komm.: Nach QĀDĪ AḤMAD (S. 9a) dauerte der Krieg zwischen Sālim und ʿAlawī II. fünf Jahre, also von 1836-1840. Die Darstellungen GEVREYS (*Essai* 190) und DUBINS² (*Political History* 106-109, 139) weichen in den Einzelheiten erheblich von unserer Version ab, geben jedoch die gleichen Allianzen: Sālim, Dia-Manetaka, Dia-Navi contra ʿAlawī, Dia-Ntsoli. Allerdings wird Qāḍī ʿUmar verschwiegen (vgl. auch FAUREG, *L'Archipel* 44). An anderer Stelle wird von GEVREY (*Essai* 221) der Betsimisarakaka Dia-Navi als Freund des Dia-Manetaka hingestellt, bei dem er auch in Mwali gelebt habe, bis er zugunsten Sālims in Mayuta gegen Dia-Ntsoli eingriff. Vgl. auch LEGRAS, *L'Ile d'Anjouan* 174, der völlig grundlos die Existenz der Kämpfe zwischen den Sultanen Sālim und ʿAlawī anzweifelt.

[13. SULṬĀN ʿALAWĪ II. ERBITTET DIE HILFE DER ENGLÄNDER]

Er (d.h. ʿAlawī) war mit einem englischen Schiff [in Mayuta] angekommen. Darauf begab er sich zu seiner Exzellenz Dia-Ntsoli zusammen mit Qāḍī ʿUmar und dem Qāḍī von Nzwani namens Aḥmad b. Faqīh, der ihn als Gefährte begleitete. Dann beriet sich Sulṭān ʿAlawī mit Dia-Ntsoli und Qāḍī ʿUmar und sprach zu ihnen: „Ich bin zu euch gekommen, um euch in das Land Nzwani zu bringen, damit ihr an meiner Stelle im Krieg gegen [den Bruder] meines Vaters Dienst tut, während ich in das Herrschaftsgebiet der Engländer fahre, um von ihnen Hilfe

ein Gebäude aus Holz und ließen sich dort nieder, wobei sie jeden zu fassen suchten, der aus dem Ort Mutsamudu herauskam.

Als Sultān ʿAlawī sah, daß [der Bruder] seines Vaters, Sultān Sālim, zu Dia-Manetaka gefahren war und [dieser] ihm viele Soldaten gegeben hatte, schickte er eine Nachricht darüber an Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar, sowie an seinen Vetter, den Wezir ʿUmar, mit der Bitte, daß von seiten Dia-Ntsolis Sakalava-Soldaten und von seiten des Qādī ʿUmar Soldaten der Leute von Mayuta zu ihm kommen sollten. Nachdem diese Nachricht Sultān ʿAlawīs bei seinem „Vater“, dem Qādī ʿUmar, und seinem „Vater“ Dia-Ntsoli angekommen war, machten sich Qādī ʿUmar, seine Leute von Mayuta und auch Dia-Ntsoli auf. Sie alle, sowohl die Sakalava-Soldaten wie auch die Bürger von Mayuta, sammelten sich, jeder von ihnen bei seinem Führer. Sie fuhren ab, bis sie [f. 22a] bei Sultān ʿAlawī im Lande Nzwani ankamen. Er nahm sie im Ort Mutsamudu auf und gab ihnen Quartier.

Dann begannen sie mit Krieg und Kampf, bis die Hilfstruppen Sultān Sālims aufgrund der großen Stärke Sultān ʿAlawīs, zu dem die Hilfstruppen Dia-Ntsolis und der Leute von Mayuta gestoßen waren, in die Enge gerieten. Der Krieg zwischen den beiden zog sich über eine lange Zeitspanne hin. Als Sultān Sālim sah, daß er besiegt werden würde, dachte er bei sich selbst nach und schickte seinen Boten zu Dia-Navi in Mayuta. Dieser Dia-Navi stammte von den Sultanen der Betsimisaraka. Er war von Bukini ausgezogen und hatte sich seit langer Zeit im Lande Mayuta niedergelassen. Bei ihm waren viele Hilfstruppen. Sultān Sālim schickte ihm viele Güter [und teilte ihm mit], daß er sein Freund sei und bewog ihn dazu, jene Güter an die Schwachen und Armen zu verteilen, die auf Mayuta wohnten, bis Krieg mit Dia-Ntsoli entstehe. Sobald im Lande Mayuta Krieg ausbräche, würden [f. 22b] die Sakalava und die Leute von Mayuta nicht mehr im Lande Nzwani bleiben wollen; sie würden besorgt sein über ihre Leute, ihre Kinder und ihre Familien im Lande Mayuta. Dia-Navi akzeptierte dies, nahm die Güter und gab sie an die Schwachen und Armen, die im Lande Mayuta wohnten. Es entstand Krieg zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli. Die Großen der Leute von Mayuta waren damals auf seiten Dia-Ntsolis.

Als die Leute von Mayuta und die Sakalava, die bei Sultān ʿAlawī in Nzwani waren, hörten, daß in Mayuta zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli Krieg ausgebrochen war und sich die, die in Mayuta waren,

ten sich, als sie dies hörten. Jener Ort Mutsamudu war damals der Ort der Macht. Der zweite Sultan, der in jenem Ort Mutsamudu geherrscht hatte, war der Vater [f. 21a] des Sultān ʿAbdallāh und des Sultān Sālim. Sein Name war Sultān ʿAlawī [I.] b. Ḥusain b. ʿUmar b. Ḥusain mit dem Beinamen Mwinye Fani. Nachdem Sultān ʿAlawī b. Ḥusain getötet worden war — noch vor seiner Herrschaft war Šaiḥ Sālim getötet worden, der zu den Wurzeln der Sultane gehörte und dessen Vater als Sultan in Domoni und Mutsamudu das ganze Land Nzwani regiert hatte.

Komm.: Der letzte Satz ist von unserem Autor nicht zu Ende geführt worden. Offensichtlich wollte er einen kurzen Rückblick auf die Erbverhältnisse des Sultanats von Nzwani geben. Obiges Bruchstück spielt auf folgende Vorgänge an: Der Vater des genannten Šaiḥ Sālim, Sultān Aḥmad, hatte von 1741-1782 noch die gesamte Insel von Domoni aus regiert, doch verlagerte sich das Schwergewicht bereits nach Mutsamudu, wo mit dem Bau einer Stadtmauer begonnen wurde. Sein Sohn Šaiḥ Sālim wird zu Beginn der 80er Jahre ermordet, und ihm folgt sein entfernter Verwandter und Statthalter von Mutsamudu, ʿAbdallāh, im Sultanat nach. Abdallāh regierte von 1782-1796 mit einer Unterbrechung von vier Jahren (1788-1792), in denen er die Macht seiner Tochter Ḥalīma überlassen hatte. 1796 erfolgt wieder ein Wechsel in der Dynastie. Waren die vorhergehenden Sultane der Familie der Āl Masilā zugehörig, so kamen nun mit dem Usurpator ʿAlawī I. die Āl Madwa an die Macht, die sich auf die Shirazi zurückführen. Sein Sohn ʿAbdallāh I., der 1836 in Mwali umkam, hatte 1816 das Sultanat übernommen (QĀḌĪ AḤMAD S. 4a-7a; FAUREG, *L'Archipel* 38-42).

Als nun dieser erwähnte Sālim im Ort Domoni angekommen war, nachdem ihn die Leute von Domoni heimlich entführt hatten und er zu ihnen gelangt war, entbrannte im Lande Nzwani ein gewaltiger Bürgerkrieg zwischen Sultān ʿAlawī und [dem Bruder] seines Vaters, Sultān Sālim, bis zwischen den Leuten von Mutsamudu und den Leuten von Domoni Krieg entbrannte und bis [schließlich] Sultān ʿAlawī [dem Bruder] seines Vaters überlegen wurde. Als dieser nicht mehr ein noch aus wußte und die Stärke seines Neffen [weiter] anwuchs, begab er sich selbst ins Land Mwali zu Dia-Manetaka, um ihn für den Krieg auf Nzwani gegen den Sohn seines Bruders, ʿAlawī, um Hilfe und Beistand zu bitten. [f. 21b] Dia-Manetaka akzeptierte und gab ihm viele Soldaten aus Mwali, sowohl Amboalambo wie auch Soldaten und Bürger von Mwali [selbst]. Mit diesen fuhr er (d.h. Sālim) ins Land Domoni. Sie rüsteten sich und fuhren nach Mutsamudu. Nachdem sie im Gebiet von Mutsamudu in der Nähe der Stadt angelangt waren, errichteten sie

wo [später] das französische Regierungsgebäude errichtet wurde, wo sein großes Haus, ein Haus aus Stein, stand, welches Dia-Ntsoli bewohnte. Dia-Ntsoli war zu Qāḍī ʿUmar wie ein barmherziger Vater und ein vertrauter Freund und ebenso zu den Leuten von Mayuta.

Komm.: Der Text entwickelt sich hier nun immer deutlicher zu einer Begründung unseres Autors für seine eigenen Ansprüche auf die Insel Mayuta. Zunächst stellt er nochmals klar, daß nur ʿAbdallāh I. und Alawī II. von Nzwani berechnigte Ansprüche auf die Insel geltend machen konnten, und macht deutlich, daß Dia-Ntsoli nur mit seiner Zustimmung überhaupt nach Mayuta kommen durfte, also keinerlei Ansprüche auf die Insel anmelden konnte. Die Intention unseres Autors wird erst aus dem folgenden klar: Die Franzosen sahen später in Dia-Ntsoli den Herrn der Insel, und nachdem sie einige Jahre später von ihm die Insel erhalten hatten, konnte Qāḍī ʿUmar sich wohl nicht mehr gegen die Kolonialherren auflehnen, doch konnte er immerhin den Versuch wagen, die Nichtigkeit der Ansprüche Dia-Ntsolis herauszustellen und damit von der Kolonialmacht Zugeständnisse zu fordern, welcher Art diese auch immer gewesen sein mögen. Die französische Seite muß diese Argumentation gekannt haben, doch wird sie von GEVREY wohl nicht ganz ohne Grund verschwiegen (vgl. GEVREY, *Essai* 221: *Après la mort cruelle d'Abdallah et l'avènement d'Allaouy, Andrian-Souli son ami retourna à Mayotte avec le titre, dit-on de gouverneur*).

[12. BÜRGERKRIEG IN NZWANI]

Danach entstand im Lande Nzwani Streit zwischen Sultān ʿAlawī [II.] und dem Bruder seines Vaters, Sālim. Jener Sālim war der Bruder des Sultān ʿAbdallāh, der im Lande Mwali gestorben war, und jener ʿAlawī war der Sohn des Bruders [f. 20b] des erwähnten Sultān Sālim. Zwischen ihnen entstand ein großer Streit. Sultān ʿAlawī hatte [den Bruder] seines Vaters auf einem Schiff im Hafen von Nzwani (d.h. in Mutsamudu) eingesperrt und ließ ihn bewachen, damit er nicht an Land ging. Er war in jenem Gefängnis für die Dauer eines Monats. Darin war er.

Dann traf er eine Abmachung mit den Bürgern von Domoni. Diese hatten sich mit ihm beraten, bevor er eingesperrt wurde. Eines Nachts kam ein Boot in den Hafen von Nzwani, entführte ihn und nahm ihn auf. In jener Nacht floh er, bis er in den Ort Domoni kam. Dieser Ort Domoni ist der erste Ort, in dem alle Sultane, die im Lande Nzwani herrschten, waren, und es ist ein großer Ort. Als Sultān Sālim bei den Leuten von Domoni eintraf, freuten sich die Leute von Domoni über die Ankunft Sālims bei ihnen. Die Leute von Mutsamudu aber wunder-

ihn; will er aber wie das erste [Mal] unsere Insel in Besitz nehmen, so ist es nicht vorstellbar, daß er sie jemals in seinen Besitz bekommt, solange ich am Leben bin, bei der Allmacht Gottes — erhaben ist er“. Da sprachen seine Leute, die Leute von Mayuta, zu Qāḍī °Umar: „Was machst du denn, wenn er die Insel in Besitz nehmen will? Er ist ein Mann mit vielen Leuten aus Bukini. Wenn wir nicht gegen ihn Krieg führen können, was machen wir, du, Qāḍī, und wir, deine Gefährten, wenn wir nicht mit ihm fertig werden? Was machst du dann selbst, du allein?“ Er erwiderte ihnen: „Es ist nicht vorstellbar, daß Dia-Ntsoli sich dieses Landes Mayuta [f. 19b] jemals bemächtigen wird, solange ich am Leben bin. Wenn Dia-Ntsoli uns diese unsere Insel wegnehmen will, geben wir sie in die Verfügung dessen, der mehr Macht besitzt, um darauf zu herrschen, als er. Dann sind wir geachtete und angesehene Männer bei dem, dem wir sie übergeben, und von großem Nutzen für ihn¹ und sind angesehen unter den Geschöpfen“. Da sprachen die Leute von Mayuta zum Qāḍī: „Da du unser Vater und unser Großer bist und zu den Nachkommen der Sultane gehörst, die in diesem Lande Mayuta waren, und wir deine Leute, deine Brüder und deine Kinder sind — wir beten inständig zu Gott dem Erhabenen — und da du weiterhin entscheidest, was in Einklang mit deinem Herzen steht und deinem Verstand entfließt, so handle denn, und wir sind zufrieden mit dem, was du tust! Das Gute und das Schlechte ist uns jetzt [gemeinsam]“.

Somit gab der Qāḍī dem Dia-Ntsoli den Vorzug, ins Land Mayuta zu kommen. An seinen „Sohn“ Sultān °Alawī und an Dia-Ntsoli schickte er die Nachricht, daß er letzteren mit dem Einverständnis aller Leute von Mayuta in das Land Mayuta schicken [könne] und daß er ihm danke. Dies freute Sultān [f. 20a] °Alawī zusammen mit Dia-Ntsoli. Sultān °Alawī hatte eine Tochter Dia-Ntsolis geheiratet. Sie war bei ihm in Nzwani, und er ehrte Dia-Ntsoli.

Dia-Ntsoli fuhr ins Land Mayuta. Nachdem er im Ort Dzauḍzi angekommen war, nahm ihn Qāḍī °Umar mit allen seinen Leuten auf und ehrte ihn. Der Qāḍī war aus seinem großen Haus ausgezogen und in sein kleines Haus gegangen. Der Qāḍī hatte drei Häuser in Dzauḍzi, und er gab dem Dia-Ntsoli sein großes Haus. Es war an dem Platz,

¹ Oder: „bei ihm sind der Vorzüge viele“.

Die Nachricht über das, was die Leute von Mayuta gesagt hatten, und ihre Antwort gingen nach Nzwani. °Alawī und die Großen der Leute von Nzwani akzeptierten es und sie wurden sich eins.

[11. DIA-NTSOLI SIEDELT SICH MIT SEINEN SAKALAVA AUF MAYUTA AN]

Nachdem sich die Herrschaft Sultān °Alawīs im Lande Nzwani gefestigt hatte, ging Dia-Ntsoli — er war [von Mwali] nach Nzwani [zurück]gefahren — [f. 18b] zu Sultān °Alawī und sagte zu ihm: „Ich komme mit meinen Leuten und meinen Soldaten in Nzwani bei dem, was das trockene Land an Lebensmitteln hergibt, in Not. Ich möchte, daß du mich ins Land Mayuta schickst, damit ich mich mit meinen Gefährten dort niederlasse.“ Darauf antwortete ihm Sultān °Alawī: „Ich habe nichts dagegen, aber nur unter der Bedingung, daß ich mich mit meinem „Vater“ in Mayuta, dem Qādī °Umar, und mit seinem Vetter, dem Wezir °Umar, sowie den Großen der Leute von Mayuta berate, ob sie einverstanden sind, denn sie vertrauen euch nicht nach all der Feindschaft und dem Krieg, die zwischen euch vorausgegangen sind“.

Dann schickte Sultān °Alawī eine Nachricht über das, was Dia-Ntsoli von ihnen wünschte, zu seinem „Vater“, dem Qādī, und zu den Großen der Leute von Mayuta. Nachdem jene Nachricht bei diesen eingetroffen war, berieten sich die Leute von Mayuta mit Qādī °Umar und sprachen: „Dieser Dia-Ntsoli ist ein Sakalava-Mann. Bei ihm gilt kein Vertrag und kein Abkommen. Wir fürchten seinen Betrug, wie es uns früher widerfahren ist, nachdem er von Bukini auf unsere Insel geflohen war, wir ihn aufgenommen, ihm Freude bereitet, ihn geehrt und mächtig gemacht hatten, er aber [f. 19a] schon vor Ablauf einiger Jahre Feindschaft, Plage und Krieg offen gegen uns zeigte, wobei sie uns viele Güter und Vieh wegnahmen; aber überlege du mit deinem Verstand, Qādī °Umar! Wenn du ihm vertraust, so vertrauen wir auf dich in dem, woran du glaubst, denn das Gute ist uns [gemeinsam] und das Schlechte ebenso“. Da erwiderte der Qādī: „Ich möchte, daß ihr mit meinem Einverständnis wünscht, daß wir ihn aufnehmen und uns mit ihm vertragen. Wenn er sich ordentlich ansiedelt¹, so ist es gut für

¹ In *kāna huwa ḡālisi* (sic) *bi-husni l-maḡālisi*, vielleicht auch zu übersetzen: „wenn er sich gut [mit uns] verträgt.“

habe (vgl. auch FAUREG, *L'Archipel* 53). Die von DUBINS, *Political History* 106, 171 f., herangezogenen Archivdokumente scheinen GEVREYS Darstellung zu bestätigen.

GEVREY legt den Aufbruch für das unglückliche Unternehmen auf den 20. Januar 1836 und DUBINS' (a.a.O.) Quellen nennen offenbar ebenfalls das Jahr 1836; wir haben bereits an anderer Stelle vermerkt (s.o.S. 42), daß Qāḍī 'Umar die Ereignisse dagegen mindestens um ein Jahr später ansetzt. Qāḍī Aḥmad (f. 8b) gibt das Jahr 1831 an, was vermutlich auf einen Rechenfehler zurückgeht.

[10. SULTĀN 'ALAWĪ II ÜBERNIMMT DIE HERRSCHAFT IN NZWANI]

Nachdem Sultān 'Abdallāh und seine Brüder im Lande Mwali gestorben waren, versammelten sich seine im Lande Nzwani verbliebenen männlichen und weiblichen Geschwister — es waren dies seine Brüder Abū Bakr, Sālim und 'Abdarrahmān, sowie seine Schwestern — und gaben die Herrschaft über Nzwani mit ihrer Zustimmung an den Sohn Sultān 'Abdallāhs namens 'Alawī b. Sultān 'Abdallāh.

Dann schickten sie ihre Boten zu Qāḍī 'Umar und zu Wezir 'Umar, um die Zustimmung Qāḍī 'Umars und der Großen, die es damals gab, [zu erhalten]. Sie (d.h. die Boten) sprachen zu ihnen: „Man hat dem 'Alawī, dem Sohn Sultān 'Abdallāhs, den Platz seines Vaters gegeben, und er hat die Herrschaft seines Vaters übernommen. Wenn ihr wie wir mit ihm einverstanden seid, so handelt ihr gut; wenn ihr dem, was wir getan haben, [aber] nicht zustimmt, so können wir euch nicht zu etwas zwingen, womit ihr nicht einverstanden seid“.

[f. 18a] Nachdem diese Nachricht von den Leuten von Nzwani zu Qāḍī 'Umar und den Großen von Mayuta gekommen war, berieten sie darüber, und Qāḍī 'Umar sprach mit den Leuten von Mayuta. Er antwortete: „Wenn Sultān 'Abdallāhs Sohn 'Alawī so ist wie sein Vater 'Abdallāh und [sich an das hält], was wir mit ihm abgemacht und vereinbart haben, so akzeptieren wir, daß er für die Dauer seines Lebens Sultan von Mayuta ist. Zu den Grundsätzen des Landes Mayuta...¹ gehört, [daß] wir ihn [nur] für die Dauer seines Lebens in unserer Freitagspredigt erwähnen, denn wir haben das ganze Land Mayuta nicht absolut unter die Herrschaft von Nzwani gestellt, sondern wir haben dies nur mit Sultān 'Abdallāh und seinem Sohn 'Alawī vereinbart, mit anderen aber nicht. Akzeptiert ihr dies, so ist die Sache erledigt“.

¹ Im Text: ... *wa-duḥūlūhā la-nā* (?).

rief diejenigen, die es wußten wie er. Sie gingen zu Dia-Manetaka und berichteten ihm das gleiche, was ihm der erste berichtet hatte, und Dia-Manetaka glaubte ihnen.

Da drang Furcht vor ihnen in das Herz Dia-Manetakas, und er erzürnte und sprach: „Ich wollte diesen Sultān ‘Abdallāh in sein Land zurückschicken, er [aber] will mich [töten]“. Darauf sperrte er ihn ein, ihn und seine Brüder, seinen Wezir und seinen Heerführer¹.

Sultān ‘Abdallāh hatte seinen Bruder Sālim hinausbekommen und zu seinem Wezir Zubair b. ‘Abdallāh geschickt, damit er diesem Nachricht bringe und ihm berichte, was er wünschte. Als er zu jenem Wezir kam [f. 17a], nahm ihn der Wezir fest, und er kehrte nicht mehr zu Sultān ‘Abdallāh [und den anderen] zurück, die eingesperrt worden waren.

Dia-Manetaka schickte daraufhin eine Nachricht an dessen Leute in Nzwani und seine restlichen Brüder: „Sultān ‘Abdallāh wollte mich töten. Ich habe ihn eingesperrt. Ich frage euch um Rat, wie ich verfahren soll. Gott weiß es am besten!“ Nachdem sich [Sultān ‘Abdallāhs] Leute in Nzwani beraten hatten, schickten sie einen Brief an Dia-Manetaka: „Lasse ihn nicht frei, es sei denn nach seinem Tod!“ Als Dia-Manetaka den Brief der Leute [Sultān ‘Abdallāhs] und ihren Befehl, ihn zu töten, sah, ließ er sie alle in Haft, bis sie alle einer nach dem anderen starben. Er verweigerte ihnen Essen und Trinken, bis sie starben. Der letzte von ihnen, der starb, war Sultān ‘Abdallāh. Er starb neunzehn Tage nach seiner Einkerkierung, und er verschied zur Gnade Gottes — erhaben ist er.

Danach kehrten der Wezir Zubair und Dia-Ntsoli ins Land Nzwani zurück. Es blieb keiner im Lande Mwali, sondern alle und eine jede Gruppe kehrten [f. 17b] zu ihrem Ort zurück: die Leute von Mayuta nach Mayuta, die Leute von Nzwani nach Nzwani. Dia-Ntsoli begab sich mit den Sakalava-Soldaten nach Nzwani und ließ sich [dort] nieder.

Komm.: Der vorliegende Bericht und auch QĀPĪ AḤMADS Ausführungen (f. 8 b) zeigen Dia-Manetaka in einem äußerst positiven Licht und stehen in krassem Gegensatz zu GEVREYS Ausführungen (*Essai* 154 f.), wonach Dia-Manetaka den ‘Abdallāh unmittelbar nach seinem Schiffbruch eingekerkert, die meisten seiner Leute in die Sklaverei verkauft und nur einige (darunter Sālim und den Wezir Zubair) freigelassen

¹ Vgl. oben S. 45 Anm. 1.

Sultān ʿAbdallāh und seine Brüder) daran, zu ihnen zu gehen, sie zu sehen und mit ihnen zu sprechen. [Trotzdem] berieten sie mit jenen Gefährten darüber, Dia-Manetaka zu töten, und diese akzeptierten es, dies zu tun. Sultān ʿAbdallāh sprach zu ihnen: „Wenn wir Dia-Manetaka getötet haben, ist die Angelegenheit erledigt, denn die Leute von Mwali können nichts gegen uns unternehmen; unter unseren Soldaten und Truppen, die hinter dem Ort stehen, ist [dagegen] mancher, der etwas für uns tun kann“. So einigten sie sich miteinander.

Dia-Manetaka pflegte am Morgen und am Abend eines jeden Tages in den unteren Teil des Hauses hinabzugehen und sich mit Sultān ʿAbdallāh zu unterhalten. Darauf überlegte sich einer von den Leuten Sultān ʿAbdallāhs diese Sache mit der Tötung Dia-Manetakas in seinem [eigenen] Ort und hielt sie für eine große Gefahr, ob sie ihnen nun gelänge oder nicht. Er ging und betrat die Wohnung Dia-Manetakas. Dia-Manetaka wunderte sich [f. 16a], als dieser Mann bei ihm eintrat. Dann fragte ihn Dia-Manetaka: „Was willst du bei mir? Was ist dein Anliegen und was forderst du?“ Darauf sagte der Mann: „Ich möchte, daß du ein Anliegen akzeptierst“. Da fragte ihn Dia-Manetaka: „Weshalb möchtest du das?“ Da erwiderte der Mann: „Ich möchte von dir das Versprechen und die Zusage bei Gott, — erhaben ist er — [daß mir nichts geschieht]“. Dia-Manetaka erwiderte: „Weshalb möchtest du von mir das Versprechen bei Gott — erhaben ist er —, [daß dir nichts geschieht]?“ Da sprach der Mann: „Ich möchte dich von einer Gefahr unterrichten, die für dich und für mich besteht.“ Daraufhin dachte Dia-Manetaka nach — er war ein Mann von scharfem Verstand —, gab ihm sein Versprechen bei Gott und sagte es ihm bei Gott zu. Dann sprach der Mann zu ihm: „Passe auf dich auf! Gehe nicht in den unteren Teil des Hauses! Sei auf der Hut vor Sultān ʿAbdallāh! Er will dich töten, er und seine Brüder. Er hat sich mit uns beraten. Ich [aber] halte dies für eine große Gefahr und ein großes Verderben. [Deshalb] sage ich dir: „Sei auf der Hut vor ihm!“ Da sagte zu ihm [f. 16b] Dia-Manetaka: „Ist das wahr?“ Er erwiderte: „Ja!“. Da fragte ihn Dia-Manetaka: „Du kannst es bei dem großen Koran beschwören?“ Der Mann sagte: „Ja.“ Dia-Manetaka ließ es ihn [daraufhin] beschwören und glaubte ihm. Dann sagte er weiter: „Du getreuer Mann, bringe mir deine Gefährten her, die mit dir zusammen waren, als sich Sultān ʿAbdallāh mit euch über meine Ermordung beriet!“ Da ging der Mann hinaus und

es vor dem Ort Dia-Manetakas auflief und zerschellte, während alle Leute im Ort Fomboni da standen und sahen, was von Gottes Willen — erhaben ist er — geschah.

Darauf stiegen Sultān 'Abdallāh und seine Leute ans Ufer. Dia-Manetaka schickte seine Soldaten. Diese nahmen Sultān 'Abdallāh mit seinen Brüdern, von denen einer Ḥusain b. 'Alawī, [ein anderer] 'Alī b. 'Alawī [und wieder ein anderer] Sālim b. 'Alawī hieß, und einen seiner Minister namens 'Abdallāh sowie einen seiner Heerführer¹ [ebenfalls] namens 'Abdallāh mit zum Ort Fomboni. Sie gingen zum Hause Dia-Manetakas, traten ein und standen Dia-Manetaka gegenüber. Sie gaben ihm die Hand und sprachen mit ihm. Dann gab ihnen Dia-Manetaka sein Haus und wohnte mit ihnen zusammen, Dia-Manetaka im oberen und sie im unteren Teil des Hauses [f. 15a]. Er breitete für sie großartige Teppiche aus, und lange Zeit bewirtete man sie am Morgen und am Abend in großzügiger Weise mit köstlichen Speisen, reinen Getränken und fettem Fleisch. Dia-Manetaka plante, sie in ihr Land Nzwani zurückzuschicken, und dachte niemals daran, sie zu töten. Dia-Manetaka war nämlich ein kluger Mann. Er erachtete sich selbst als Fremden, der aus seinem Land Bukini ausgezogen und nach Nzwani geflohen war. Die Leute von Nzwani waren bei seiner Ankunft freundlich und respektvoll zu ihm gewesen, und er sah an ihnen nichts Schlechtes. [Er dachte:] „Sultān 'Abdallāh ist ein Untertan der Engländer; aus Furcht vor den Engländern kann ich ihn nicht töten, [denn es könnte mir schlecht ergehen], wenn sie (d.h. die Engländer) zu mir kommen und nach ihm fragen“. So verhielt sich Dia-Manetaka respektvoll und freundlich gegenüber Sultān 'Abdallāh und bewirtete sie während der ganzen Zeit.

In der Zwischenzeit beriet sich Sultān 'Abdallāh mit seinen Brüdern darüber, Dia-Manetaka zu töten. Sie einigten sich, ihn zu ermorden. Sie berieten sich mit denen, die mit ihnen zusammen waren; denn seine Leute [f. 15b], die mit ihm auf dem Schiff gewesen waren, das zerschellte, waren zahlreich in dem Ort. Dia-Manetaka hinderte sie (d.h.

¹ Die Übersetzung „Heerführer“ ist unsicher; der Text hat *'amīr*, was eine fehlerhafte Schreibung für *amīr* sein kann, jedoch ist auch an eine durch die im Swahili wie in den Komorensprachen nicht selten zu beobachtende Austauschbarkeit von l und r bedingte falsche Wiedergabe für *'āmil* zu denken.

[fuhr] zur Insel Mwali [f. 13b], wobei ihm Dia-Ntsoli mit einigen Sakalava folgte. Sie fuhren [los, gelangten nach Mwali] und ließen sich in einem Ort gegen Sonnenuntergang namens Niomachoa nieder. Sie errichteten Häuser und Wohnungen und wohnten dort. Der Krieg zwischen Sultān 'Abdallāh und Dia-Manetaka begann, wobei Sultān 'Abdallāhs Krieg[sgewalt] stärker war. Dia-Manetaka stand [bereits] kurz davor, sich Sultān 'Abdallāh zu unterwerfen, weil er sah, wie täglich von seinen Leuten [einige] aus seinem Ort zu Sultān 'Abdallāh zogen, um sich ihm zu unterwerfen. Als Sultān 'Abdallāh sah, wie die Leute Dia-Manetakas aus ihrem Ort zu ihm kamen, beeilte er sich, und Gott — erhaben ist er — wünschte [es] in seinem Urteil, seiner Allmacht und seinem Willen, [daß] Sultān 'Abdallāh mit allen seinen Schiffen, die er bei sich hatte, von Niomachoa aufbrach, wobei er auf seinem, einem großen Schiff fuhr. So fuhren sie, während ein Teil der Soldaten und der Minister, sowie Dia-Ntsoli den Landweg nahmen und über [f. 14a] die Berge zu dem Ort stiegen, wo Dia-Manetaka war. Dies war ein Ort in Richtung Sonnenaufgang namens Fomboni. Ja, [so war es].

Sultān 'Abdallāh fuhr, bis er gegenüber von Fomboni anlangte. Er ließ Anker werfen, und alle Schiffe, die mit ihm waren, blieben so die Nacht über, während alle in Fomboni sie beobachteten. Dia-Manetaka verfiel in Angst und Schrecken, als er dies sah. Als es Morgen wurde, wollte es Gott — erhaben ist er — in seinem Urteil und seinem Willen, seiner Herrschaft und seiner Macht, daß er schwarze Wolken, begleitet von einem heftigen Sturm, über sie sandte, worauf jedes von diesen Schiffen nicht mehr sehen konnte, wo es fuhr. So fuhren alle Schiffe auf die offene See hinaus, und [nur] das Schiff Sultān 'Abdallāhs blieb als einziges zurück. Als sie die Stärke der Wellen im Hafen von Mwali sahen, verließ sie ihr Mut. Sie harrten nicht [länger] aus und verließen den Platz im Hafen. Sie wollten [auch] auf die offene See hinausfahren. Sie strichen¹ das Segel, und das Schiff fuhr los [f. 14b]. Der Wind verstärkte sich [aber so sehr], daß das Schiff nicht mehr [dagegen ankommen] konnte. Der Wind kam von Sonnenaufgang gegenüber dem Ort Fomboni. Das Schiff wurde zurückgetrieben, und sie konnten es wegen der Stärke des Windes nicht mehr dorthin zurückbringen, wo es gewesen war, bis

¹ Text: *nazaga*; für *naza'a*?

gegenüber Mayuta, der im folgenden zu erheblichen Komplikationen führen sollte, angeblich von vornherein auf ʿAbdallāh I. und seinen Sohn ʿAlawī II. beschränkt war. GEVREY und offensichtlich auch die Quellen FAUREC wissen davon nichts.

Qāḍī ʿUmar gibt sich hier indirekt als Vertreter ʿAbdallāh I. auf Mayuta aus. Dies ist sicherlich übertrieben, denn die eigentliche Macht lag in den Händen von ʿAbdallāhs Wezir ʿUmar b. „Masilaha“ (vgl. GEVREY, *Essai* 220), doch wird ihm von anderen Quellen ein gewisser, wenn auch unbestimmter Einfluß nicht aberkannt (vgl. FAUREC, *L'Archipel* 78).

Bei dem englischen Offizier, von dem hier die Rede ist, handelt es sich um Robert Georges Addie, der den Auftrag hatte, die politische Situation in Nzwani zu prüfen (FAUREC, *L'Archipel* 78). Inwieweit er in das Abkommen zwischen Mayuta und ʿAbdallāh verwickelt war, bleibt völlig im Dunkeln. ʿAbdallāh scheint sich zwar als unter englischem Schutz stehend betrachtet zu haben (vgl. oben seine Reise nach Südafrika), doch hegten die Engländer zumindest zum damaligen Zeitpunkt noch keine Kolonialisierungsabsicht (vgl. GRAHAM, *Great Britain in the Indian Ocean* 78 ff.).

[9. ʿABDALLĀHS FELDZUG NACH MWALI UND SEIN TOD]

Darauf rüstete sich Sultān ʿAbdallāh, da er zur Insel Mwali fahren und gegen Dia-Manetaka kämpfen wollte. Er schickte eine Nachricht an Qāḍī ʿUmar und an die Großen der Leute von Mayuta, [worin er sie davon unterrichtete], daß er nach Mwali fahren werde, um mit Dia-Manetaka Krieg zu führen, und [f. 13a] daß er von Qāḍī ʿUmar und seinen Leuten wünsche, daß sie ihm helfen und ihm Soldaten von den Leuten von Mayuta schicken.

Da versammelten sich alle Leute von Mayuta und berieten darüber. Einer von ihnen sagte: „Es besteht für uns keine Notwendigkeit und kein Vorwand, gegen die Bürger von Mwali Krieg zu führen. Wir werden bei ihnen als verhaßt angesehen werden, wenn wir mit ihnen Krieg führen“. Daraufhin dachte der Qāḍī nach und sprach zu ihnen: „Diese euere Rede ist richtig, aber wir müssen ihm helfen, denn er hat uns den Vorzug erwiesen, uns seine Leute und seinen Wezir zu schicken und uns dabei zu helfen, das Unheil und die Qual Dia-Manetakas in Mayuta loszuwerden. So müssen wir uns ihm denn anschließen, so wie er uns befreit hat.“ Da berieten sich die Großen von den Leuten von Mayuta, worauf sie zu der Ansicht gelangten, daß in den Worten Qāḍī ʿUmars [der richtige] Weg liege. Sie folgten der Meinung Qāḍī ʿUmars und stimmten dem zu, was er gesagt hatte.

Darauf zog Sultān ʿAbdallāh mit den Soldaten von Nzwani aus und

Wenn [aber] ʿAlawī stirbt, hat keiner von den Leuten von Nzwani mehr einen Anspruch auf das, was wir mit Sultān ʿAbdallāh und seinem Sohn ʿAlawī abgesprochen und zur Bedingung gemacht haben, denn das Land Mayuta hat dann aufgehört, ein von uns dem Sultān ʿAbdallāh und seinem Sohn ʿAlawī anvertrautes Gut zu sein, [f. 12a] so daß keiner nach den beiden einen Rechtsanspruch auf uns hat und wir durch nichts mehr an sie gebunden sind. Dann wird das Land Mayuta in [den Besitz] derer zurückgekehrt sein, die von den Sultanen des Landes Mayuta aus der Nachkommenschaft des Sultān ʿIsā b. Muḥammad und der Nachkommenschaft des Sultān ʿUmar b. Sultān ʿIsā und den Großen von den Leuten von Mayuta noch da sind“. Nachdem der Qāḍī dies alles, was er zur Bedingung machte, gesagt hatte, nahmen die Großen dies alles an und stimmten dem zu, was er gesagt hatte.

Dann rief Qāḍī ʿUmar den Wezir Zubair, die Untertanen Sultān ʿAbdallāhs und diejenigen, die ihn begleiteten, und sagte es ihm. [Als] Sultān ʿAbdallāh [dies erfuhr], freute er sich und dankte uns.

Dann kam Wezir Zubair mit einem englischen Offizier [zurück]. Wezir Zubair sprach: „Sultān ʿAbdallāh dankt euch, doch wünscht er von euch, daß ihr durch die Hand Qāḍī ʿUmars eine Urkunde darüber schreibt, daß ihr ihm und seinem Sohn ʿAlawī die Insel Mayuta zum Schutze und zur Sicherheit übergibt und daß die Befehle und Verbote auf ihr [f. 12b] an Qāḍī ʿUmar und seine Großen, die dazu berechtigt sind, übergehen“. Qāḍī ʿUmar und alle damaligen Bewohner von Mayuta akzeptierten dies, und der Qāḍī schrieb es (d.h. die Urkunde) mit seiner Hand. Darauf schrieb auch jener Engländer den Vertrag in Englisch auf die zweite Seite; [doch] Gott weiß am besten, ob der Engländer das schrieb, was Qāḍī ʿUmar geschrieben hatte, oder nicht, weil wir die englische Schrift nicht lesen konnten. Dann nahm er sie (d.h. die Urkunde) und brachte sie zu Sultān ʿAbdallāh. Dieser nahm sie, und da waren die Entscheidungen und Befehle bei Qāḍī ʿUmar und seinem „Bruder“, dem Wezir ʿUmar, der ursprünglich schon eine Zeit vorher Wezir war.

Komm.: Die Übergabe der Insel Mayuta an Sultān ʿAbdallāh I. von Nzwani erfolgte nach GEVREY, *Essai* 220, am 17., nach FAUREC, *L'Archipel* 78, am 19. November 1835, während sie nach dem oben von Qāḍī ʿUmar für die vorangegangenen Kämpfe angegebenen Datum erst Ende 1836 stattgefunden haben kann. Die Bedeutung der Darstellung Qāḍī ʿUmars liegt darin, daß der Rechtsanspruch der Sultane von Nzwani

bracht], in welchem sich der Wezir Sultān ʿAbdallāhs befand, und eingesperrt. Von da an hörte der Krieg auf, und [es gab] keinen Kampf mehr, nachdem Dadi Juma und Šaiḥ Aḥmad gefangen genommen worden waren.

Komm.: Von den drei Vertretern, die Dia-Manetaka mit seinen Soldaten zur Verteidigung von Mayuta zurückgelassen hatte: der Swahili Dadi Juma, Šaiḥ Aḥmad aus Nzwani und der Madegasse Manakazi (?), wird von GEVREY nur der erste genannt; die anderen beiden bezeichnet er als Šaiḥ ʿAbdallāh und Combo Gnioga (?). Im zweiten Teil des Buches (s.u.S. 83) gibt Qāḍī ʿUmar als Zeitpunkt für die Kämpfe in Mayuta „Ende Šaʿbān“ an, weshalb wir die hier angeführte „Nacht zwischen Donnerstag und Freitag des Jahres 1252“ gleichsetzen können mit der Nacht vom 8. zum 9. Dezember 1836. Nach dem von VICTOR NOËL aufgezeichneten Bericht des Zeitgenossen Yūsuf b. al-Muʿallim Mūsā hatte Sultān ʿAbdallāh den Dia-Ntsoli nach Madagaskar geschickt, um Sakalava-Soldaten für das Unternehmen gegen Mayuta zu holen. Dia-Ntsoli kehrte mit 1000 Sakalava zurück, und er ist es, der Mayuta in ʿAbdallāhs Auftrag zurückeroberte (zitiert von DUBINS, *Political History* 137).

[8. QĀḌĪ ʿUMAR ÜBERGIBT MAYUTA AN SULTĀN ʿABDALLĀH VON NZWANI]

Nachdem dieser Krieg zu Ende war, versammelte der Wezir Zubair alle Leute von Mayuta und nahm von ihnen Abschied, um nach Nzwani zurückzufahren und Sultān ʿAbdallāh über das, was geschehen und im Krieg passiert war, zu unterrichten.

Als die Leute von Mayuta dies hörten, gingen sie zu Qāḍī ʿUmar und fragten ihn um Rat: „Was ist nun der Lohn [für] deinen „Bruder“ Sultān ʿAbdallāh dafür, daß er uns bei der Vertreibung des Unheils Dia-Manetaka half?“ Der Qāḍī erwiderte: „[f. 11b] Was für einen Lohn wollt ihr [ihm geben]?“ Sie antworteten: „Der Lohn liegt bei dir, Qāḍī, — du bist unser Vater —, und bei denen, die übrig sind von den Nachkommen unserer Sultane, und bei deinen Schwestern Ruqayya, Fāṭima und Zaliḥa. Immer, wenn ihr [etwas] für vortrefflich, gut und nützlich erachtet, folgen wir dem, was ihr tut.“ Da sprach Qāḍī ʿUmar zu seinen Anhängern von den Leuten von Mayuta: „Ich persönlich halte es für richtig, daß wir die Insel Mayuta Sultān ʿAbdallāh schenken, damit sie in seinem Besitz sicher ist und die Befehle und Verbote auf dieser Insel identisch sind (?) mit eueren Befehlen und Verboten, solange Sultān ʿAbdallāh lebt. Wenn Sultān ʿAbdallāh stirbt und sein Sohn ʿAlawī sich zu dem gleichen verpflichtet wie sein Vater ʿAbdallāh, [so] gehört die Insel ihm [auch].“

zum Land Mayuta. Sie fuhren an Msamboro vorbei, bis sie im Ort Msapere anlangten. Alle, die dort waren, freuten sich über die Ankunft des Qādī ʿUmar und des Wezirs Zubair und nahmen alle, die sie mitbrachten, [bei sich auf] und ehrten sie.

Jene Soldaten Dia-Manetakas waren im Ort Dzaudzi bei den Großen und den zahlreichen Leuten von Mayuta, die sich über die Ankunft des Qādī ʿUmar mit dem Wezir Zubair freuten. So vergingen drei Tage, als ein Bote aus Dzaudzi mit Briefen von den Großen der Leute von Mayuta kam. In den Briefen erwähnten sie, daß sie ihnen in der Nacht zum Freitag die Tore des Ortes Dzaudzi öffnen würden. Wir lasen die Briefe. [Dann] rüsteten sich alle Leute von Mayuta und andere, die in Msapere waren, und auch diejenigen, die oben [in den Bergen lebten], kamen von überall her nach Msapere herab. Es versammelten sich viele Leute von Mayuta und vereinigten sich [f. 10b] um Mitternacht zwischen Donnerstag und Freitag im Jahre 1252 mit den Soldaten, die mit Qādī ʿUmar und Wezir Zubair, dem Wezir des Sultān ʿAbdallāh, von Nzwani gekommen waren. Dann fuhren das Schiff und viele Boote nach Pamanzi, und alle Soldaten, die zu den Leuten von Mayuta gehörten, und die, die mit Qādī ʿUmar von Nzwani gekommen waren, gingen von Bord.

Dann gingen sie in der Nacht zum Ort Dzaudzi, bis sie am Tor der Befestigungen ankamen. Sie fanden es offen und die Bürger von Mayuta, die vormals darin waren, verschwunden. Alle Soldaten drangen in den Ort Dzaudzi ein. Als die Morgendämmerung heraufstieg, brachen der Krieg und der Kampf los, und die Soldaten stiegen zur Verteidigungsanlage der Soldaten Dia-Manetakas hinauf. Diese hatten inmitten des Ortes Dzaudzi einen Kreis aus Holz errichtet, in dem sie sich mit ihren Frauen befanden. Ihre Führer hießen Dadi Juma und Šaiḥ Aḥmad. Dadi Juma war ein Bürger der Swahili und ein Gefolgsmann Dia-Manetakas. Šaiḥ Aḥmad [f. 11a] war ein Bürger von Nzwani und ebenfalls ein Gefolgsmann Dia-Manetakas. Unter ihnen war [auch noch] ein Amboalambo namens Manakazi. Diese drei waren die Großen Dia-Manetakas. Die übrigen gehörten zu seinen Soldaten. Der Krieg brach im Inneren des Ortes Dzaudzi los, und der Kampf dauerte fünf Stunden. Die Soldaten Dia-Manetakas wurden besiegt und leisteten den Leuten von Mayuta Gehorsam und Sicherheit. Dadi Juma und Šaiḥ Aḥmad wurden gefangen genommen, gefesselt und zu dem Schiff [ge-

Komm.: Der letzte Satz widerspricht dem vorhergehenden und soll ihn offenbar, was die zeitliche Abfolge anbelangt, korrigieren.

Von den genannten drei Männern, die aufgrund ihrer reineren Abstammung mehr Anspruch auf das Sultanat von Mayuta hatten als Bwana Kombo, ist der erste kein anderer als unser Autor Qāḍī ʿUmar. Der Vatername der beiden anderen, Muḥammad und Saʿīd b. Šāliḥ legt es nahe, sie als Söhne des ehemaligen Usurpators Šāliḥ (nach Qāḍī ʿUmar aus der Linie der Ḥalīma, s.o.S. 34, nach GEVREY ein Sohn Sulṭān Sālim II.) anzusehen, doch ist es nicht recht vorstellbar, daß Qāḍī ʿUmar sich mit ihnen in einem Atemzug nennt, da, wie wir gesehen, zwischen beiden Linien erbitterte Feindschaft bestand.

Wenn es im Text heißt, Bwana Kombo sei mit Unterstützung Dia-Manetakas nach Mayuta zurückgekommen, „um die Insel Mayuta [wieder] in Besitz zu nehmen“, so ist darunter lediglich zu verstehen, daß er dort im Auftrag Dia-Manetakas regieren sollte (vgl. GEVREY, *Essai* 219 und DUBINS, *Political History* 136 f.).

[7. QĀḌĪ ʿUMAR GEWINNT MAYUTA ZURÜCK]

Als die Leute von Mayuta die Entscheidungen Dia-Manetakas im Lande Mayuta sahen, schickten sie Boten nach Nzwani [f. 9b.] zu Qāḍī ʿUmar b. Abī Bakr. Qāḍī ʿUmar und Sulṭān ʿAbdallāh waren sich in ihren Beratungen einig. Die Leute von Mayuta legten den beiden ans Herz, mit Truppen zu ihnen zu kommen, um ihnen dabei zu helfen, Dia-Manetaka und seine Truppen aus dem Lande Mayuta zu vertreiben. Als Dia-Manetaka davon erfuhr, begab er sich eilends ins Land Mwali [zurück] und nahm Bwana Kombo [wieder] mit dorthin.

Komm.: Dia-Manetakas Rückkehr nach Mwali wird von GEVREY, *Essai* 220, nicht im Zusammenhang mit dem von ʿAbdallāh gegen Mayuta geplanten Unternehmen gesehen. Außerdem scheint die anonyme Quelle GEVREYS davon auszugehen, daß sich Qāḍī ʿUmar noch auf Mayuta befand und die Bitte seiner Landsleute selbst nach Nzwani zu ʿAbdallāh brachte.

Nachdem Qāḍī ʿUmar und Sulṭān ʿAbdallāh die Botschaften und Berichte von der Gruppe der führenden Persönlichkeiten der Leute von Mayuta erhalten hatten, rüstete Sulṭān ʿAbdallāh seine Soldaten und traf Vorbereitungen zum Krieg gegen Mayuta. Dann bestimmte Sulṭān ʿAbdallāh einen seiner Minister namens Zubair b. ʿAbdallāh [und beauftragte ihn], die Soldaten zusammen mit Qāḍī ʿUmar b. Abī Bakr nach Mayuta und zu den Leuten von Mayuta zu bringen, um bei ihnen zu bleiben, bis die Soldaten Dia-Manetakas das Land Mayuta verließen.

Der erwähnte Wezir akzeptierte und fuhr mit Qāḍī ʿUmar [f. 10a]

(s.u.S. 78 ff.). Auch die Reibereien zwischen Dia-Manetaka und ʿAbdallāh bzw. ʿAli in Nzwani, ʿAbdallāhs Flucht in die Kap-Provinz im Jahre 1832 und die Situation in Mwali, die Qāḍī ʿUmar hier lediglich zum Verständnis der weiteren Vorgänge in knapper Form einschiebt, werden von ihm an anderer Stelle noch eingehender erörtert (s.u.S. 80 ff.). Halten wir hier lediglich die Ausgangslage um 1833 auf den drei südlichen Inseln fest: Mit englischer Unterstützung ist ʿAbdallāh I. wieder Herr auf Nzwani, doch hat er die Insel Mwali an den Hova-Adligen Dia-Manetaka abgeben müssen, der sich nominell auch noch Mayuta unterwirft, nachdem der dortige Shirazi Bwana Kombo gegen den Sakalava-Führer Dia-Ntsoli unterlegen war und Dia-Manetaka um Unterstützung gebeten hatte. Unser Autor, Qāḍī ʿUmar, als Vertreter der gegen Bwana Kombo eingestellten Shirazi-Gruppe von Mayuta, hält sich bei ʿAbdallāh in Nzwani auf.

Darauf kam Dia-Manetaka [selbst] nach Mayuta. Er wünschte in Mayuta Soldaten und Schiffe, um gegen Nzwani in den Krieg zu ziehen. Die Leute von Mayuta und [auch] Dia-Ntsoli lehnten dies aber ab. Darauf zog Dia-Manetaka selbst nach Msapere, dem Ort Dia-Ntsolis, und kämpfte gegen ihn, bis Dia-Ntsoli besiegt wurde und eiligst nach Nzwani floh, [wo] ihn Sultān ʿAbdallāh aufnahm. Dia-Manetaka bewohnte und beherrschte das Land Mayuta ohne Billigung durch dessen Bewohner. Die Leute von Mayuta sprachen zu Dia-Manetaka: „Die Insel steht Bwana Kombo nicht zu, und seine Verfügung über die Insel Mayuta ist nicht rechters, denn sein Vater [war zwar] Sultān in Mayuta, aber die Mutter Bwana Kombos ist Bürgerin der Antalaoten von Bukini. Für uns und unser Volk ist ein Sultan nur [f. 9a] unter der Bedingung annehmbar, daß er in Mayuta einen Vater als Sultan und ebenso eine Mutter [aus einer Sultansfamilie] hatte. Wir haben Leute, denen nach unserer Meinung das Land Mayuta zusteht, den Männern [nämlich], die ʿUmar b. Abī Bakr, Muḥammad b. Šāliḥ und Saʿīd b. Šāliḥ heißen. Sie sind im Lande Nzwani [bei Sultān ʿAbdallāh, und du forderst nun von uns, daß wir uns mit dir zusammentun und gegen Nzwani Krieg führen sollen, während unser erwähneter Sultan sich bei Sultān ʿAbdallāh befindet und mit ihm zusammen ist. So tue nun mit uns, was du willst und was du möchtest, wünsche aber niemals, daß wir selbst nach Nzwani ziehen und gegen unsere Kinder und unsere Sultane Krieg führen!“ Bwana Kombo war zusammen mit den Weziren Dia-Manetakas nach Mayuta gekommen, um die Insel Mayuta [wieder] in Besitz zu nehmen; sie landeten und ließen sich nieder. Die Ankunft Dia-Manetakas mit seinen Weziren und Soldaten auf Mayuta war [dem] vorausgegangen.

hatte Bwana Kombo versucht, zunächst Hilfe bei Sultān ʿAbdallāh I. (reg. 1816-1835; nach FAUREC, *L'Archipel* 117) in Nzwani zu erbitten, bevor er sich an Dia-Manetaka in Mwali wandte.

Dia-Manetaka war aus Bukini geflohen, nachdem Radama gestorben war und Dia-Navala in Merina die Regierung übernommen hatte. Dia-Navala hatte Soldaten nach Majunga geschickt, um Dia-Manetaka zu töten. Dia-Manetaka erfuhr dies jedoch und floh eilends von Majunga nach Nzwani zu Sultān ʿAbdallāh, dem Sultan von Nzwani.

In jener Zeit gab es zwischen Sultān ʿAbdallāh und den Leuten von Mwali einen heftigen Krieg. Dia-Manetaka schloß sich ihm in Mwali an, bis Sultān ʿAbdallāh die Leute von Mwali besiegte, die Insel Mwali in Besitz nahm und auf ihr die Macht ausübte. Dann kehrte Sultān ʿAbdallāh zusammen mit Dia-Manetaka nach Nzwani zurück. Nachdem ein Jahr verstrichen war, entstand Zwietracht zwischen Sultān ʿAbdallāh und seinem Bruder namens ʿAlī. Dia-Manetaka unterstützte ʿAlī, den Bruder des Sultān [f. 8a] ʿAbdallāh. Es kam zum Krieg, bis Sultān ʿAbdallāh besiegt wurde, fliehen mußte und in das Herrschaftsgebiet der Engländer fuhr. Die Regierung übernahm der Bruder des Sultān ʿAbdallāh namens ʿAlī. Danach zerstritt sich ʿAlī mit Dia-Manetaka und wollte ihn töten. Dia-Manetaka aber erfuhr [davon], begab sich eilends auf die Insel Mwali und schloß sich den Bewohnern von Mwali an. Die Bürger von Mwali freuten sich über die Ankunft Dia-Manetakas. Sie versammelten sich alle, die großen wie die kleinen, und übergaben die Insel Mwali an Sultān Dia-Manetaka, [und dieser] regierte als Sultan.

Danach kehrte Sultān ʿAbdallāh mit einem Schiff der Engländer in das Land Nzwani zurück, verließ dieses im Ort Mutsamudu, setzte Sultān ʿAlī als Herrscher ab und übernahm seine frühere Herrschaft. Qādī ʿUmar war damals im Lande Nzwani, und jener Bwana Kombo [II.] war zu Dia-Manetaka nach Mwali gefahren und hatte diesem das Land Mayuta übergeben. [f. 8b] Dia-Manetaka akzeptierte, übernahm die Insel Mayuta und schickte seinen Vertreter und seinen Wezir dorthin. Dia-Ntsoli fügte sich und er — wie auch seine Untertanen — übergab ihm Mayuta.

Komm.: Zu den Vorgängen in Madagaskar, die zur Flucht Dia-Manetakas im Jahre 1828 (nach DUBINS, *Political History* 99) oder 1829 (nach GEVREY, *Essai* 189) nach Nzwani führten, äußert sich Qādī ʿUmar an anderer Stelle noch ausführlicher

dem häufigen Wechsel des Ehepartners, sowohl von seiten der Frauen wie der Männer, zu sehen und sicherlich auch in dem komplizierten matriarchalisch orientierten Erbrecht *manyahule*; zu letzterem bemerkt P. Guy, einer der besten Kenner der Materie: *Pour un grand Comorien la famille, la „maison“ est avant tout la souche maternelle. Le bien de famille est le bien de la mère ou des sœurs. Le domicile du mari est celui de l'épouse ... D'ailleurs la propriété familiale de l'épouse n'est pas laissée à l'administration du mari (sauf exceptions) car ce sont les frères ou les oncles de celle-ci qui s'en occupent* (aus einem maschinenschriftlichen Kommentar zu einem Rechtsstreit in Moroni.)

GEVREY führt ohne Angabe seiner Quellen die Regierungsdaten der Sultane an (*Quelques dates seulement sont certaines, les autres sont approximatives*): 1. °Isā (GEVREY „Jusa ou Haissa“) 1550-1590; (Amīna 1590-1595; Bwana Fumo 1595-1620; von Qādī °Umar offenbar nur als Treuhänder für den jungen °Alī angesehen); 2. °Alī 1620-1640; 3. °Umar 1640-1680; 4. °Alī 1680-1700; 5. Abū Bakr 1700-1727; 6. Sālim I. 1727-1752; 7. Bwana Kombo I. 1752-1790; 8. Sālim II. 1790-1807; (Šālīh, bei GEVREY „Souhali“ als Sohn Sālim II., 1807-1817); 9. Aḥmad 1817-1829; 10. Bwana Kombo II. 1729-1832.

Der Zweig unseres Autors, des Qādī °Umar, erkannte die Herrschaft des Šālīh nicht an. Tatsächlich herrschte Šālīh lediglich im Osten der Insel mit Sitz in Dzaudzi (vgl. GEVREY, *Essai* 231 f.), während Chingoni in der Hand der Mutter des Qādī °Umar bzw. des von ihr gestützten Aḥmad blieb, der schließlich Šālīh töten kann.

Auch GEVREY, *Essai* 217, erwähnt die bereits unter Aḥmad ausbrechenden Streitigkeiten zwischen den verschiedenen Mitgliedern des Herrscherhauses und nennt auch einige Namen, jedoch nicht unseren Qādī °Umar, der in seinem Buch von nun an seine Bedeutung gewaltig herausstreicht. Da Bwana Kombo II. sich selbst nur drei Jahre halten kann und 1832 (GEVREY und FAUREG: 1834) fliehen muß, fand Qādī °Umars Flucht nach Nzwani wahrscheinlich 1820 statt.

Der genannte Ort Zidakani in der Nähe von Chingoni ist wahrscheinlich identisch mit dem heutigen Kahani (s. Karte).

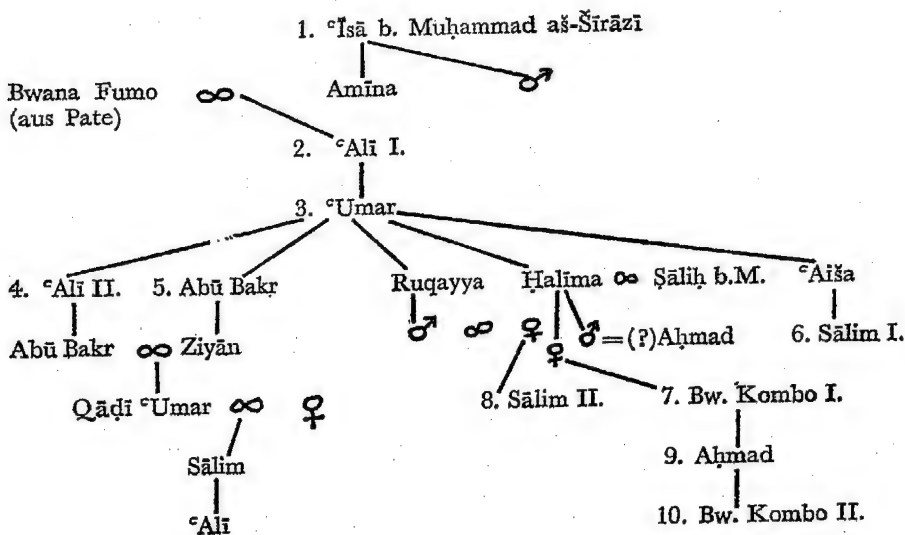
[6. DIA-MANETAKA AUF MAYUTA UND MWALI]

Danach kam Dia-Ntsoli auf der Flucht nach Mayuta. Dia-Ntsoli hatte in Bukini gegen Dia-Manetaka Krieg geführt, war unterlegen und floh auf die Insel Mayuta. Auf Mayuta schloß er sich Bwana Kombo [II]. an. Es war [jedoch noch] kein ganzes Jahr vergangen, als sich Dia-Ntsoli und Bwana Kombo zu streiten begannen und für die Dauer eines halben Jahres [miteinander] Krieg führten. [f. 7b] Als Bwana Kombo die gewaltige Stärke Dia-Ntsolis sah, floh er nach Mwali zu Dia-Manetaka und gab diesem das Land Mayuta.

Komm.: Unser Autor schildert die hier angedeuteten Vorgänge auf Madagaskar im zweiten Teil seines Werkes ausführlicher (s.u.S. 78 ff.). Nach GEVREY, *Essai* 218,

Kombo] gab. In jener Zeit war Qādī [°Umar] Richter, und Sultān Aḥmad regierte. Sultān Aḥmad war Sultan auf Mayuta. Als Sultān Aḥmad starb und Qādī °Umar auf Mayuta die Macht übernehmen wollte, erhob sich Sultān Aḥmads Sohn namens Bwana Kombo [II.] und stritt mit Qādī °Umar, bis zwischen beiden Krieg [ausbrach]. Sie kämpften im [Gebiet] von Chingoni in einem Ort namens Zidakani. Als Qādī °Umar schweres Unglück [auf sich zukommen] sah, fuhr er zur Insel Nzwani zu Sultān °Abdallāh, dem Sultan von Nzwani.

Komm.: Aus dem Text ergibt sich folgendes genealogische Schema für den Zweig der Shirazi auf Mayuta (die Regenten in der zeitlichen Reihenfolge numeriert):



Die einzige vergleichbare Liste, die bisher vorliegt, ist diejenige, die GEVREY, *Essai* 225-227, offensichtlich nach seiner anonymen arabischen Quelle, zusammengestellt hat (übernommen von FAUREC, *L'Archipel* 339). Die wichtigsten Unterschiede zu unserem Schema sind folgende: Unter den Kindern °Umars (3.) fehlt °Aiṣa; dagegen erscheint ein gewisser Manadar (?). Zwischen °Ali (4.) und Abū Bakr ist ein gewisser Ḥusain eingeschoben, und Abū Bakr (5.) und Abū Bakr b. °Ali scheinen als eine Person angesehen worden zusein. Sālim I. (6.) wird als eingewanderter Araber aus Širāz ausgegeben, der durch die Heirat mit einer Tochter der Ḥalima in das Herrscherhaus gekommen sei. Ebenso wird Sālim II. zur Linie der Ḥalima gerechnet, während Ruqayya die Ahnherrin einer hier überhaupt nicht erscheinenden Linie ist. Die wesentliche Ursache für diese Verwirrung in genealogischen Fragen, die durch einen Vergleich mit dem von QĀPI °ADNĀN gegebenen Stammbaum noch deutlicher wird (s. Tafel II), ist in

‘Alī aus der Nachkommenschaft des Sultān ‘Isā b. Muḥammad. Was aber den zweiten Sohn des Sultān ‘Umar [f. 6a], der Abū Bakr b. Sultān ‘Umar hieß, angeht, so zeugte er eine Tochter, die er Ziyān bt. Sultān Abī Bakr nannte. Diese Ziyān bt. Sultān Abī Bakr ist die Mutter des Qādī ‘Umar b. Abī Bakr. Sultān ‘Umar b. Sultān ‘Alī hatte [auch] eine Tochter namens Ruqayya, und sie gebär einen Sohn. Von diesem Sohn wurde die Mutter des Sālim b. ‘Umar b. Abī Bakr b. Sultān ‘Alī geboren, und dieser Sohn zeugte auch Sayyid ‘Alī b. Zakariyā. Jener Sultān ‘Umar hatte auch noch eine weitere Tochter namens Ḥalīma. Ḥalīma gebär eine Tochter und einen Sohn. Die Tochter ist die Mutter des Sultān Bwana Kombo. Dieser herrschte in der Stadt Chingoni. Was ihr zweites Kind angeht, so ist dies der Sohn des Šāliḥ b. Muḥammad. Sultān ‘Umar hatte auch eine Tochter namens ‘Aiša bt. Sultān ‘Umar. Sie hinterließ keine Kinder außer einen Sohn mit dem Namen Sālim, und dieser regierte in Chingoni. Er ging Bwana Kombo voraus, [d.h.] Sultān Bwana Kombo regierte, nachdem Sultān Sālim gestorben war. Als Sultān Bwana Kombo starb, übernahm [f. 6b] Sultān Sālim II. die Regierung. Dieser ist ein Bruder der Mutter des Qādī ‘Umar, [d.h.] seine Mutter ist identisch mit der Mutter des Qādī ‘Umar. Sultān Bwana Kombo hatte einen Knaben namens Aḥmad. Als jener zweite Sultān Sālim starb, übernahm er die Regierung. Sultān Sālim II. war von Šāliḥ b. Muḥammad getötet worden, der selbst die Macht wollte. Nachdem er ihn getötet hatte, führte seine [Halb-]schwester (d.h. des Sālim II.), die Mutter des Qādī ‘Umar, einen gewaltigen Kampf, und viele Leute starben. Darauf kamen die Leute von Mayuta zur Mutter des Qādī ‘Umar und wünschten Frieden. Die Mutter des Qādī ‘Umar akzeptierte einen Frieden unter der Bedingung, daß der Mörder ihres Bruders nicht im Lande Mayuta regieren dürfe. Die Leute von Mayuta nahmen diese Bedingung der Mutter des Qādī ‘Umar an. Der Sohn ihres „Bruders“ Sultān Bwana Kombo, der Aḥmad hieß, unterstützte die Mutter des Qādī ‘Umar.

Dieser Sohn ihres „Bruders“ Bwana Kombo und der Vater der Mutter des Qādī ‘Umar gehören zu den Nachkommen Sultān ‘Umars. Aḥmad b. Bwana Kombo hatte mit der Mutter des Qādī ‘Umar die gleichen [Groß-] tanten. Die Mutter des Qādī ‘Umar unterstützte ihn und gab ihm Soldaten und Geld [f. 7a], bis er Aḥmad b. Šāliḥ b. Muḥammad tötete und die Mutter des Qādī die Macht an Sultān Aḥmad [b. Bwana

läh; und ʿAbdallāh hatte einen Sohn namens Mwinye Zubair b. ʿAbdallāh, und Mwinye Zubair hatte einen Sohn namens Mwinye Amīr.“ Es bleibt jedoch unklar, wo dieser Zusatz einzuordnen ist.

Qāḍī ʿUmar irrt in der Annahme, daß ʿAlawī II. mit seinem Sohn ʿAbdallāh nach Mauritius gegangen sei; er war vielmehr in Begleitung seines (Halb-?)bruders Hamza b. ʿAbdallāh (zu den Vorgängen s.u. S. 57).

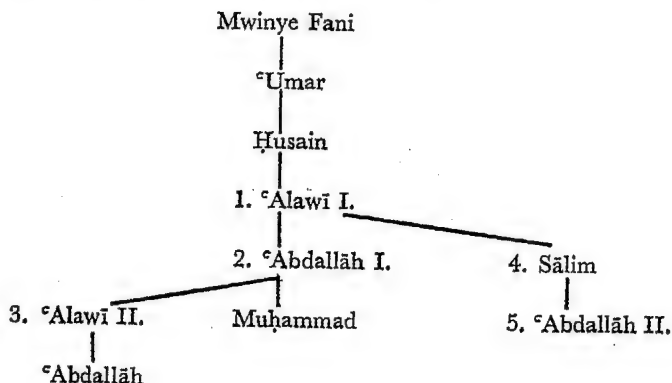
Sultān ʿIsā, der Sohn Sultān Muḥammads, hatte in Mayuta Nachkommen. Er zeugte in Mayuta eine Tochter und einen Sohn. Aus dem Lande der Swahili war ein Mann gekommen. Er war aus Pate ausgezogen und gehörte zu den Nachkommen des Sultans von Pate von seiten der Shirazi. Der Name jenes Mannes war Bwana Fumo. Nachdem er in Mayuta angekommen war, sich niedergelassen und angesiedelt hatte, hielt er um die Hand der Tochter des Sultān ʿIsā b. Muḥammad an, die Amīna bt. Sultān ʿIsā hieß. Der Vater dieses Bwana Fumo im Swahili [-land] war der Sultan von Pate gewesen. Er hieß Sultān ʿAlī und stammte von den Shirazi ab.

Komm.: Die fast 1000 Jahre umfassende Chronik von Pate (s. HEEPE, *Suaheli Chronik von Pate*) kennt überhaupt keinen Sultan mit Namen ʿAlī. Mit Sicherheit haben wir es hier mit einer nachträglichen Aufwertung des Bwana Fumo zu tun, die möglicherweise Qāḍī ʿUmar selbst vorgenommen hat, da er selbst zu dessen Nachkommen zählte.

Bwana Fumo zeugte einen einzigen Knaben. Dann starb seine Frau, als das Kind noch klein war. Sultān ʿIsā übertrug sodann noch zu seinen Lebzeiten dem Sohn seiner Tochter die Regierung. [f. 5b] Darauf starb Sultān ʿIsā. Jener Knabe, den die Tochter Sultān ʿIsās geboren hatte, hieß ʿAlī. Als er dann das Mannesalter erreicht hatte, starb auch sein Vater Bwana Fumo, und ʿAlī wurde der Sultan in der Herrschaft über die Insel Mayuta. Auch Sultān ʿAlī zeugte einen Knaben, dessen Name ʿUmar war. Nachdem Sultān ʿAlī gestorben war, übernahm sein Sohn ʿUmar die Herrschaft. Sultān ʿUmar zeugte zwei Knaben, von denen er den einen Abū Bakr b. Sultān ʿUmar und den anderen ʿAlī nannte. Als Sultān ʿUmar gestorben war, regierte nach ihm sein Sohn, der ʿAlī hieß, [aber] ʿAlī starb schon nach kurzer Zeit. Dann ging die Herrschaft auf Abū Bakr über und [dieser] regierte. Von diesen beiden Söhnen des Sultān ʿUmar zeugte derjenige, der Sultān ʿAlī hieß, einen Sohn, den er Abū Bakr nannte, und dieser Abū Bakr ist der Vater des Qāḍī ʿUmar b. Abī Bakr b. Sultān ʿAlī b. Sultān ʿUmar b. Sultān

‘Alawī [I.] der Vater des Sultān ‘Abdallāh [I.], der auf der Insel Nzwani regierte, und dieser ‘Abdallāh [I.] ist der Vater von Muḥammad b. Sultān ‘Abdallāh. Er hatte [auch noch] einen zweiten Sohn namens Sultān ‘Alawī [II.]. Dieser starb in Mauritius und hinterließ einen Sohn namens ‘Abdallāh b. Sultān ‘Alawī. Beide waren in das Herrschaftsgebiet der Engländer und in das Herrschaftsgebiet der Franzosen gefahren. Ihre Reise fand im Jahre 1279 der Hīgra [= 1862/3 n. Chr.] statt. Was den Sultān ‘Alawī [I.] angeht, so hatte er einen Sohn [f. 5a] namens Sālim, der in Nzwani herrschte, und er ist der Vater dieses Sultān ‘Abdallāh [II.], der [jetzt] in Nzwani regiert. Der Ursprung der Sultane von Nzwani und der Sultane von Mayuta ist der gleiche. Ihr Ahn ist an ihrem Ursprung ein und derselbe, nämlich Sultān Ḥasan, der Sohn des Sultān Muḥammad aš-Širāzī.

Komm.: Aus dem Text ergibt sich folgende Genealogie:



(Die Sultane in der Reihenfolge ihrer Herrschaft, wie sie sich im folgenden noch ergeben wird, nummeriert.). Während wir den Sultanen ‘Alawī I. (1785-1816 nach FAUREC) bis ‘Abdallāh II. (1848-1890) noch im einzelnen begegnen werden (vgl. auch GEVREY, *Essai* 189 ff.; FAUREC, *L'Archipel* 117), haben die Träger der ersten drei Namen offensichtlich keine bedeutende Rolle in der Geschichte von Nzwani gespielt. Wie ein Vergleich mit der im Anhang gegebenen Genealogie, die QĀḌĪ AḤMAD anführt, zeigt, war QĀḌĪ ‘Umar über die genealogischen Verhältnisse in Nzwani nicht besonders informiert. Der genannte Mwinye Fani kann — vorausgesetzt QĀḌĪ ‘Umar hat nicht einige Namen unterschlagen — nicht identisch sein mit dem von GEVREY, *Essai* 185, genannten Herrscher zu Beginn des 17. Jahrhunderts. Wenn QĀḌĪ ‘Umar diese Genealogie als zu den Shirazi gehörig ansieht, so sicherlich nur mütterlicherseits, da gerade der Name Fani eine Abstammung von dem vorshirazischen Herrschergeschlecht anzeigt. Am Rande des Textes findet sich ein offenbar neuerer Zusatz: „... und ‘Abdal-

Die anonymen Quellen von GEVREY, *Essay* 184 ff., AUJAS, *Notes historiques* 130 f. und FAUREC, *L'Archipel* 34 f., sowie die Abhandlungen von QĀDĪ ʿADNĀN von Chingoni (f. 7 b) und QĀDĪ AḤMAD von Mutsamudu (S. 3a) divergieren nicht unerheblich von Qāḍī ʿUmars Darstellung. Die wichtigsten Unterschiede sind folgende: Zunächst gehen sie davon aus, daß der Stammvater der Dynastie Muḥammad nur nach Ngazija kam und erst sein Sohn Ḥasan sich in Nzwani niederließ, wo er durch die Heirat mit einer Tochter des Fani ʿIsā (*Haissa* in den franz. Quellen) von Sima sein Sultanat begründete. Nach GEVREY und AUJAS war es die Tochter eines gewissen Fani ʿAlī von Mutsamudu, was jedoch unwahrscheinlich ist, da Mutsamudu erst im 18. Jahrhundert seine Bedeutung erreichte. Der Anonymus GEVREYS und Qāḍī ʿUmar stimmen darin überein, daß erst Muḥammad II. in Mayuta residierte, wo er durch die Heirat mit der Tochter des Wazīrs von Msamboro die Macht übernahm. FAUREC nimmt eine Einheirat schon durch Ḥasan I. an, u.z. mit einer Tochter eines bereits auf Mayuta residierenden Shirazi, ʿUṭmān b. Aḥmad. Auch QĀDĪ ʿADNĀN und QĀDĪ AḤMAD (vgl. auch ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 42) kennen diesen ʿUṭmān. Nach Qāḍī ʿAdnān war er es, der die Tochter des Wezirs von Msamboro heiratete. Die gleiche Quelle vermerkt bei dieser Gelegenheit, daß *Wazīr* der Titel der Vor-Shirazi-Herrscher auf Mayuta war (vgl. auch die Legende bei AUJAS, *Notes historiques* 130).

Der Sitz der Shirazi auf Mayuta — dies ergibt Qāḍī ʿUmars Text — war durch ʿIsā b. Muḥammad von Msamboro nach Chingoni an der Westküste der Insel verlegt worden. Das dort erhaltene Grab des ʿIsā b. Muḥammad, das noch heute eine Stätte großer Verehrung ist, sowie die Grabstätten einiger seiner Nachkommen sind leider, seit der Ort in den sechziger Jahren des letzten Jahrhunderts von GEVREY besucht wurde, weiter verfallen. Sämtliche Inschriften, die GEVREY noch erwähnte, aber leider nicht reproduzierte oder übersetzte, sind inzwischen völlig verschwunden. Auch das Bau-datum der daneben stehenden Moschee wurde bei einer Renovierung überkalkt. Der um 1890 geborene und in Chingoni ansässige QĀDĪ ʿADNĀN versicherte mir jedoch, das Datum 944 (= 1566) noch selbst gesehen zu haben (so auch GEVREY, *Essai* 207; QĀDĪ AḤMAD, S. 2a hat fälschlicherweise 844). Da ʿIsā b. Muḥammad allgemein als Bauherr der Moschee angesehen wird (s.a.u.S. 73), der Moscheebau sicherlich in den Beginn seiner Herrschaftszeit fällt und man ihm in der Lokaltradition eine sehr lange Regierung zuschreibt (GEVREY, *Essay* 207: 70 Jahre), können wir die zweite Hälfte des 16. Jahrhunderts als die Zeit seiner Herrschaft ansetzen. Der auf den Tod Muḥammads II. in Nzwani folgende Bürgerkrieg wird von GEVREY und AUJAS übergangen und von Qāḍī AḤMAD (S. 3) und FAUREC (*L'Archipel* 35) anders dargestellt. Nach ihnen ist Mshindra (= Sw. *Mshinda*, Eroberer) nicht ein Sohn Muḥammads II., sondern Muḥammad II. selbst, der den Beinamen Mshindra erhielt, nachdem er seinen Bruder besiegt hatte.

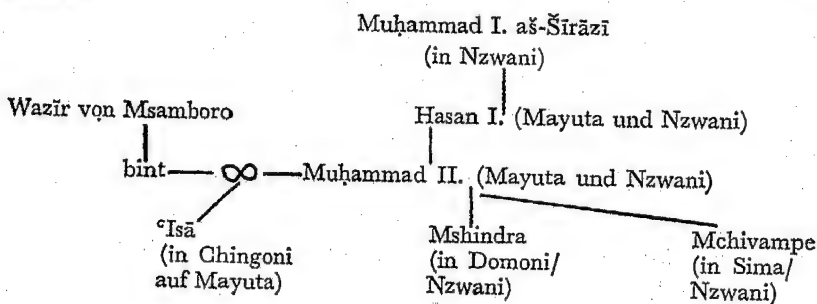
In Nzwani war ein Mann, der einen Enkel namens Mwinye Fani hatte. Dieser ist der Ahn des Fürsten von Nzwani. Er hatte einen Sohn namens ʿUmar, und ʿUmar hatte einen Sohn namens Ḥusain, und Ḥusain hatte einen Sohn namens Sultān ʿAlawī [I.]. Und ebenso ist

Es ist dies der zweite Ort, in welchem der Sultan von Nzwani regierte, neben dem ersten Ort namens Sima. Dieses Sima liegt auf der westlichen Seite der Insel Nzwani, [während] die Stadt Domoni in Richtung Sonnenaufgang liegt.

Nach dem Tode des erwähnten Sultān Muḥammad in Nzwani regierte [f. 4a] auf Mayuta sein Sohn, dem er den Namen Sultān ʿIsā b. Muḥammad gegeben hatte, u. [z.] regierte er in der Stadt Chingoni, der Stadt der Macht auf der Insel Mayuta. Der Sakalava [-führer], der von Bukini nach Mayuta [gekommen war], hieß Divamami. Mit ihm zusammen war seine zahlreiche Schar. Der Wazīr von Msamboro liebte Sultān ʿIsā b. Muḥammad, als dieser im Lande Mayuta regierte. In Nzwani aber, nachdem Sultān Muḥammad, der Vater von Sultān ʿIsā, gestorben war, war ein weiterer Sohn von ihm in der Stadt namens Sima, und jener Sohn wollte selbst regieren. Sein Name war Mchivampe. Zwischen ihm und seinem Bruder in Domoni entwickelte sich ein Krieg von sieben Jahren. Sultān Mshindra besiegte seinen Bruder. Nachdem dieser gestorben war, gruben seine Anhänger in der Stadt Sima einen großen Graben und gingen alle in diesen hinein. Gott weiß am besten, was mit ihnen geschah. Sie starben und ihre erwähnte Stadt Sima besteht bis heute mit ihren Häusern aus Stein, vorzüglichen Häusern, sorgfältig [und] [f. 4b] schön [erbaut]. Sultān Mshindra blieb in Domoni und er ist der Ursprung der Sultane auf Nzwani.

Sultān ʿIsā b. Muḥammad war der Sultan in Mayuta, und er ist der Ursprung der Sultane, die im Lande Mayuta regierten. Die Söhne des Sultān Muḥammad b. Sultān Ḥasan und deren Nachkommen regieren bis heute dort, wo sie geboren wurden.

Komm.: Nach Qāḍī ʿUmar ergibt sich demnach für die ersten Shirazi-Herrscher auf Nzwani und Mayuta (Ngazija tritt nun fast völlig aus seinem Blickfeld) folgende Genealogie:



Mwali niederließen, waren Bürger von Mrima. Es waren dies alles Heiden. Von den Schiffen der Söhne des Shirazi landete eines auf der Insel Nzwani. Sie ließen sich an einem Ort nieder, den sie Sima nannten. Sie bauten Häuser und siedelten sich mit ihrer Begleitung und ihren Leuten an. Dann bemächtigte er (d.h. der betreffende Shirazi) sich derer, die zuvor auf die Insel Nzwani gekommen waren, und regierte. Er wurde der Sultan der Insel Nzwani.

Komm.: Leider werden uns keine Stammesnamen für die frühen afrikanischen Einwanderer nach Nzwani und Mwali genannt, jedoch ist eine der drei von ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 46, für Nzwani genannten Bezeichnungen für „Sklave“, *Makwa*, entweder mit der Insel Kua oder den im Hinterland von Tungui lebenden Makua gleichzusetzen (s.o.S. 24; die beiden anderen von ROBINEAU angeführten Begriffe *Mruma* und *Mdzaliya* entsprechen im Swahili *Tume*, „Sklave“, bzw. *Mzalia*, „home-born slave“).

Qāḍī ʿUmar geht offensichtlich davon aus, daß die Shirazi-Einwanderung in Nzwani die erste islamische „Einwanderung“ war, doch kennt die Lokaltradition von Nzwani zwei vorshirazische islamische Herrschaftshäuser unter den Namen *Beja* und *Fani* (QĀḌĪ AḤMAD, *Histoire* S. 2 a/b; ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 42 f.; FAUREC, *L'Archipel* 33 f.). Es scheint archäologische Hinweise dafür zu geben, daß der heute bedeutungslose Ort Sima im Westen von Nzwani eine der ersten größeren Siedlungen auf der Insel war (ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 40).

[5. GENEALOGIE DER SHIRAZI AUF DEN KOMOREN]

Er bekam einen Sohn namens Ḥasan b. Muḥammad. Danach schickte der erwähnte Sultan [f. 3b] seinen Sohn Ḥasan nach Mayuta [u.z.] nach Msamboro. Die Leute von Msamboro nahmen ihn würdig auf und ehrten ihn. Dann reiste Ḥasan [wieder zurück] nach Nzwani. Als Sultān Muḥammad Šīrāzī starb, übernahm Sultān Ḥasan die Herrschaft im Lande Nzwani. Dann schickte Sultān Ḥasan seinen Sohn namens Muḥammad b. Sultān auf die Insel Mayuta. [Dieser] hielt um die Hand der Tochter des Wazīr von Msamboro an, heiratete sie und hatte mit ihr einen Sohn, den sie ʿIsā b. Muḥammad nannten. Nachdem Sultān [Ḥasan] gestorben war, regierte Sultān Muḥammad, der Vater des erwähnten ʿIsā.

Sultān Muḥammad hatte [auch] in Nzwani einen Sohn, der Mshindra b. Sultān Muḥammad hieß. Nachdem Sultān Muḥammad gestorben war, regierte über einen Teil des Landes Nzwani sein Sohn mit dem Namen Mshindra. Seine [Haupt-]stadt auf Nzwani war der Ort Domoni.

Araber von Maskāt verloren. Auf dieses Ereignis wird hier offensichtlich Bezug genommen, auch wenn nach der Eroberung von Mombasa durch die Araber keine Portugiesen lebend den Ort verließen (STRANDES, *Portugiesenzeit* 163 ff., 268).

[4. BESIEDLUNG VON MAYUTA, NZWANI UND MWALI]

Der erste Ort auf der Insel Mayuta, den ein Mensch bewohnte, war der Ort, den man Msamboro nennt. Diejenigen, die dort landeten, waren Männer, die von der Insel Qumr kamen. Sie siedelten sich dort an. Dann kam ein Volk aus Bukini, die Sakalava. Sie waren zu einem Ort in Bukini hinaufgezogen namens Ankara. Sie kamen und siedelten sich auf Mayuta in einem Ort an, den sie Kadizizani nannten. Sie wurden eins mit den Leuten von Msamboro, und ihre Großen waren Bürger und Fürsten von Msamboro.

Komm.: Msamboro (heute meist *Mzamboro* geschrieben) ist heute ein kleiner Ort im Norden der Insel Mayuta (s. Karte). Unser Autor versteht offensichtlich unter den Leuten von Qumr (=Ngazija), die nach ihm als erste Mayuta besiedelten, bereits ein Gemisch aus den für jene Insel genannten Afrikanern und Vor-Shirazi-Arabern. Die von GEVREY, *Essai* 78, herangezogene anonyme Quelle geht davon aus, daß es sich bei den Einwanderern aus Ngazija um Flüchtlinge handelte, die die Insel erst aufgrund der Ankunft der Portugiesen zu Beginn des 16. Jahrhunderts verließen. Auch QĀḍĪ AḤMAD von Mutsamudu, S. 1a, nimmt dies an, während QĀḍĪ ʿADNĀN (*Habari* f. 8 b, s.o.S. 27) zwar auch eine Vertreibung durch die Portugiesen kennt, bei ihm die Vertriebenen jedoch bereits die ersten Shirazi waren. AUJAS, *Notes historiques* 129, gibt schließlich eine Legende nach mündlicher Überlieferung wieder, wonach die ersten Einwanderer auf Mayuta „Prinzen“ von der Swahili-Küste waren.

Die Sakalava, eine der ethnologisch zum „indonesischen“ Typus zählenden Völkerschaften Madagaskars, bemächtigten sich im Verlaufe des 17. Jahrhunderts etwa eines Drittels von Madagaskar und errichteten mehrere Reiche, die fast die gesamte Westküste und den Norden der Insel umfaßten. (DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 97 ff.; ders., *Histoire Générale* 1/483 f.). Ankara („auf den Felsen“, in der arabischen Transkription ʿAkāla und nicht *Katala* wie bei GEVREY, *Essai* 206) ist eine Landschaft an der Nordspitze Madagaskars (DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 102 und Karte 98). Es ist bemerkenswert, daß unser Autor die erste Einwanderung der Sakalava, ein noch heute starkes Bevölkerungselement im Süden von Mayuta, noch vor die Ankunft der Shirazi auf jener Insel legt und damit noch vor den politischen Höhepunkt der Sakalava in Madagaskar. Der genannte Ort *Kadizizani* ist heute in Mayuta nicht mehr bekannt. GEVREY, *Essai* 206, hat dafür *Koile* und versteht darunter offensichtlich den Ort Kani-kele im Süden der Insel.

Die ersten, die auf der Insel Nzwani landeten, waren Bürger von Mrima. Sie waren zahlreich. Auch diejenigen, die sich auf der Insel

vgl. u.a. COUPLAND, *East Africa and its Invaders* 295 ff.). *Bukini* (gelegentlich auch ohne Lokativsuffix *Buki*) ist auf den Komoren und auch in Ostafrika die übliche Bezeichnung für ganz Madagaskar, obwohl in Madagaskar selbst unter *Boeni* (*Bukini*) nur der Nordwesten der Insel verstanden wird (s.a. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 59). Die hier als Shirazi-Abkömmlinge angesehenen Antalaoten (*Antalaotra*, „Menschen des Meeres“, im Arabischen mit *Ṭalāwusī* transkribiert) werden von DESCHAMPS, op. cit. 44, charakterisiert als *mélange d'Arabes, de Malgaches et d'Africains, parlant un dialecte swahili parsemé de mots malgaches, et ayant adopté la religion, les vêtements et les usages arabes*“ (vgl. vor allem auch FERRAND, *Les Musulmans à Madagascar* 106 f.).

Die von unserem Autor hier gegebene Version der Shirazi-Legende ist auch auf den Komoren nicht die einzige. Es seien hier wenigstens noch zwei weitere angeführt. Die eine findet sich in der Komorengeschichte des QĀḌĪ ʿADNĀN b. SAYYID AḤMAD (*Habari* f. 8 b). „Über den Ursprung der Shirazi: Von Šīrāz fuhren sieben Schiffe bis nach Ngazija, [wo] sie drei Jahre blieben. Dann kam ein Engländer (soll heißen: Portugiese) nach Ngazija und vertrieb sie aus Ngazija. Zwei Schiffe fuhren nach Zanzibar ... Sie sind der Ursprung der Könige von Zanzibar. Drei [Schiffe] kamen hierher nach Mayuta; sie sind der Ursprung der Könige von Mayuta. Zwei fuhren nach Madagaskar; sie sind der Ursprung der Könige von Madagaskar. Dies sind die Sakalava und die Hova, die die Stämme der Könige von Madagaskar sind.“ Eine weitere Version, ebenfalls nach einer Handschrift aus Mayuta, die ich jedoch nicht zu Gesicht bekam, nennt folgende Ankunftsorte der sieben Schiffe (nach FONTOYNONT et RAOMANDAHY, in: MAM 13 (1937)/12): 1. Ngazija, 2. Somaliland, 3. Zanzibar, 4. Kilwa, 5. Ilangoudji (sic), 6. Nzwani und 7. Boueni im Nordwesten Madagaskars. (Zu einigen weiteren Varianten vgl. HARRIES, *Swahili Chronicle* 14; DUBINS, *Political History* 34).

[3. ARABER CONTRA PORTUGIESEN]

Als nun die erwähnten Shirazi regierten und sich mit den früheren Bewohnern geeinigt hatten, zogen die Christen aus, die zuerst bei den Leuten von Qumr gewesen waren, und fuhren zu einem Ort im Lande der Swahili, der Mvita oder mit anderem Namen Mombasa heißt.

Ein [anderer] Teil von ihnen [begab sich] nach Moçambique und erreichte jenen Ort, den man Moçambique nennt. Nachdem die Araber von Maskāt das Land Mvita eingenommen hatten, flohen die Mreno genannten Christen und folgten ihrer Gruppe nach Moçambique. Die Araber aus Maskāt nahmen [f. 3a] das Land Mvita bis heute in Besitz.

Komm.: Mombasa war von den Portugiesen bereits in den ersten Jahren des 16. Jahrhunderts mehrmals eingenommen worden, entwickelte sich jedoch erst mit dem um 1593 begonnenen Bau von Fort Jesus zu einem festen portugiesischen Stützpunkt. Es ging im Dezember 1698 nach einer Belagerung von 33 Monaten endgültig an die

Auge. Mit denen, die in Kilwa landeten, verhält es sich ebenso, und auch diejenigen, die über Nguji herrschen, stammen von jenen Shirazi. Die Shirazi stammen aus dem Lande Syrien. Derjenige, der auf der Insel Qumr landete, wurde der König jener Insel.

Komm.: Es liegt hier eine bemerkenswerte Variante der „Sieben-Brüder-Legende“ (vgl. MATHEW, in: *History of East Africa* 1/103 f.) vor, die an der ostafrikanischen Küste in zahlreichen Versionen bekannt ist (offensichtlich nicht in Madagaskar) und bereits häufig Anlaß zu Diskussionen gegeben hat, ohne daß bisher eine überzeugende historische Deutung gelungen ist (vgl. vor allem FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 31 ff., 79; TRIMMINGHAM, *Islam in East Africa* 10 ff.; CHITTICK, *Shirazi Colonization* 276). Die vorliegende komorianische Version (von GEVREY, *Essai* 79, bereits angeführt, allerdings sehr fehlerhaft; entsprechend übernommen von SAGLEUX, *Dictionnaire* 957; TRIMMINGHAM a.a.O.; HARRIES, *Swahili Chronicle* 13) unterscheidet sich von den ostafrikanischen Fassungen vor allem in zwei Punkten: 1. Die Shirazi-Einwanderung auf die Komoren fand erst zu Beginn des 16. Jahrhunderts statt, wohingegen sie in Ostafrika gelegentlich noch vor die Jahrtausendwende gelegt wird. Es spiegelt sich hierin zweifelsohne die nur allmählich vor sich gehende Nord-Süd-Ausbreitung der Shirazi-Kultur wieder. 2. Trotz des Namens Shirazi wird ausdrücklich festgestellt, daß die eigentliche Herkunft Syrien, d.h. ein arabisches Land, war. LEGRAS (*L'Ile d'Anjouan* 165) hörte 1851 in Nzwani eine Version der Legende, wonach die Einwanderer aus dem Yemen kamen, und fügt eine weitere Version eines französischen Reisenden zu Beginn des 19. Jh.s hinzu, wonach der Anführer *un prince d'Egypte, mécontent de son souverain* war. Wahrscheinlich ist hier die eigentliche Shirazi-Legende mit einer anderen in der Chronik von Lamu erscheinenden Tradition verknüpft worden, wonach die ersten arabischen Einwanderer in Lamu von dem omayyadischen Kalifen 'Abdalmalik (685-705) ausgeschickt worden seien (SHAIBU FARAJI AL-BAKARI, *Khabar al-Lamu*, in: *Bantu Studies* 12/1; vgl. dazu die Diskussion bei FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 33 f.).

Auch die Namen und die Reihenfolge der Zielorte unterscheiden sich erheblich von der ostafrikanischen Tradition (vgl. vor allem FREEMAN-GRENVILLE, *Select Documents* 35; ders., *Tanganyika Coast* 75). *Qumr* entspricht hier Ngazija, „das Land der Swahili“ etwa der nördlichen Küste des heutigen Kenya mit der Inselgruppe von Pate und Lamu als Zentrum. Von den an der Mrima-Küste genannten Orten bleibt *Nguji* (Gonge bei GEVREY) problematisch. Da Tungi und Kilwa bereits genannt sind, ist der Ort vermutlich im nördlichen Abschnitt des Mrima-Küstenstreifens zu suchen. Es liegt daher nahe, *Nguji* mit *Unguja*, der Swahili-Bezeichnung für Zanzibar, gleichzusetzen; da jedoch auch *Zanġbarr* genannt ist und dieses an dieser Stelle aufgrund der beigegebenen historischen Notiz eindeutig Zanzibar und nicht den gegenüberliegenden Küstenstreifen bezeichnet, muß eine Identifizierung mit *Unguja* ausscheiden, es sei denn, unser Autor hat die historische Notiz über Sultan Sayyid Sa'id erst nachträglich mit *Zanġbarr* verknüpft, da er mit dem in seinen Quellen erscheinenden *Nguji* selbst nichts anzufangen wußte. (Zu Sultan Sayyid Sa'id, der 1840 seinen Sitz von Oman nach Zanzibar verlegte,

schleudern bis heute aus ihren Toren oben auf dem Berg von Ngazija Feuer bis zur Küste des Meeres hinab.

Komm.: Der genannte Berg ist der Ngazija überragende Vulkan Kartala (2361 m), der heute noch gelegentlich tätig ist und erst im Herbst 1972 wieder ausbrach. Der Geisterglaube spielt nicht nur im Zusammenhang mit dem Vulkan sondern im gesamten Leben des Komorianers eine überragende Rolle; so haben die Geister besondere Wohngebiete, und Menschen können mit Geistern verheiratet sein und mit ihnen Nachkommen zeugen.

Dann, nachdem die Menschen zahlreich geworden waren, errichteten sie überall Städte. Es gab zu jener Zeit Christen, *Mreno* genannt, die mit ihren Schiffen zu ihnen kamen, um Handel zu treiben. Sie wohnten bei ihnen, bis die Shirazi bei ihnen anlangten.

Komm.: *Mreno* (= Sw. *Mreno* von port. *reino*) ist die in Ostafrika übliche Bezeichnung für die Portugiesen (pl. *wareno*). Aus portugiesischen Quellen scheint für eine dauerhafte Niederlassung der Portugiesen auf den Komoren keine Bestätigung nachweisbar zu sein. Die erste intensive Berührung fand um das Jahr 1505 statt (FERRAND, *Les Musulmans* 1/43 ff.; MARTINEAU in: *Histoire des Col. Fr.* 4/284; GEVREY, *Essai* 78; FAUREG, *L'Archipel* 10; vgl. zur gleichzeitigen Einflußnahme der Portugiesen an der ostafrikanischen Küste: STRANDES, *Portugiesenzeit* passim, und FREEMAN-GRENVILLE in: *History of East Africa* 1/134 ff.).

[2. DIE ANKUNFT DER SHIRAZI]

Es waren sieben Söhne, die von Širāz aufgebrochen waren, jeder von ihnen auf einem Schiff. Das erste kam nach Qumr, das zweite in das Land der Swahili, das dritte nach Zanzibar, das vierte nach Kilwa und Tungi im Lande Mrima, das fünfte nach Nguji im Lande Mrima, das sechste auf die Insel Nzwani und das siebte zur Insel Bukini. Zu denen, die nach Bukini kamen, gehört der Stamm der Antalaoten. Jeden Ort, in dem sich die Shirazi niederließen, nahmen sie in Besitz, und in jedem Ort wurden sie [f. 2b] die Könige. Lediglich diejenigen, die in Bukini gelandet waren, konnten den Ort, in dem sie sich niedergelassen hatten, nicht in Besitz nehmen. Der aber, der sich [im Lande] der Swahili niedergelassen hatte, wurde [dort] König. Ihr Land heißt Pate. Ebenso wurde derjenige, der sich in Zanzibar niedergelassen hatte, der Sultan von Zanzibar. Er ist der ursprüngliche Sultan von Zanzibar. Er war es, der mit seiner Zustimmung die Insel Zanzibar dem Sa'id b. Sultān gab, und Sayyid Sa'id betrachtet ihn bis heute mit gutem

zu ziehen. Es bleibt jedoch immerhin bemerkenswert, daß diese Salomo-Legende an der afrikanischen Ostküste völlig unbekannt zu sein scheint und deshalb nicht als Wandermotiv von dort auf die Inseln gekommen sein kann. Mit einiger Sicherheit kann angenommen werden, daß die Südaraber schon vor der Zeitenwende die Komoren kannten; die Identifikation von *Damnias* bei Plinius mit *Domoni* (= Nzwani) durch VON WISSMANN (in: *Zanganae*, in: Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft, Suppl.-Bd. 11 [1968]/[1541]) erscheint mir überzeugend.

Ihnen folgten dann Ungläubige namens Wamizi und Tungi, die aus dem Lande Mrima kamen, bis sich eine große Menge auf jener Insel Ngazija versammelt hatte.

Komm.: Unter *Mrima* ist die gegenüber den Komoren liegende ostafrikanische Küste, etwa von der Höhe der Insel Pemba bis zum Cap Delgado, zu verstehen; das entspricht also etwa der heutigen Küste von Tanzania (vgl. STIGAND, *The Land of Zinj* 44 f.; die Karte bei TRIMMINGHAM, *Islam in East Africa* 8, ist entsprechend zu korrigieren). Von den beiden genannten Stämmen ist *Tungi* mit dem Ort Tungui in der Bucht südlich Cap Delgado gleichzusetzen. Die Stammesbezeichnung *Wamizi* scheint heute nicht mehr erhalten zu sein; sie ist identisch mit den *Mizi* bei Plinius (VON WISSMANN, *Zanganae* 1339) und der *Wamiza* genannten Insel bei den arabischen bzw. türkischen Lotsen des 15. bzw. 16. Jahrhunderts: Aḥmad b. Māğid (*as-Sufāliya*, ed. SOHUMOWSKI f. 91 v), Sulaimān al-Mahrī (s. TIBBETS, *Arab Navigation* 428) und Sidi Ali Čelebi (TOMASCHEK, *Die topographischen Kapitel*, Tafel VI), und entspricht heute Kilwa Kisimani (TIBBETS a.a.O. nach al-Mahrī). Auch der Portugiese De Varros kannte im 16. Jh. die Insel noch unter dem Namen *Miza* (vgl. FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 88 f., wo die Insel fälschlicherweise mit Songo-Songo gleichgesetzt ist). Es sei in diesem Zusammenhang darauf hingewiesen, daß eine bedeutende Gruppe ehemaliger Sklaven in Nzwani den Namen *Makua* trägt (ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 46), für deren Herkunft sich zwei Möglichkeiten anbieten, nämlich entweder die kleine Insel Kua in der Mafia-Inselgruppe, oder der im Norden von Moçambique im Hinterland von Tungui (!) lebende Stamm der Makua (vgl. die Sprachenkarte in BRYAN, *Bantu Languages*). Daß zumindest der größte Teil des Bantu-Elements auf den Komoren etwa aus dem Raum zwischen Lindi und der Mündung des Limpopo kommt, zeigt der Lautstand der Komorensprachen. Nach HEEPE, *Die Komorendialekte* 45, stehen sie darin dem Venda (heute am mittleren Limpopo) am nächsten.

Entsprechend der Überlieferung geschah dies nach der Zeit des Propheten Sulaimān — Heil über ihm — und bis zu dem Zeitpunkt, als [f. 2a] [Feuer] in der Mitte des Berges von Ngazija ausbrach. In der Tradition haben wir überliefert, daß es Feuer der bösen Dämonen war. Nachdem der Prophet Sulaimān — Friede sei über ihm — gestorben war, breiteten sich die Dämonen nach jeder Seite und nach jedem Ort hin aus. Unten [im] Berg von Ngazija errichteten sie ein Gebäude und

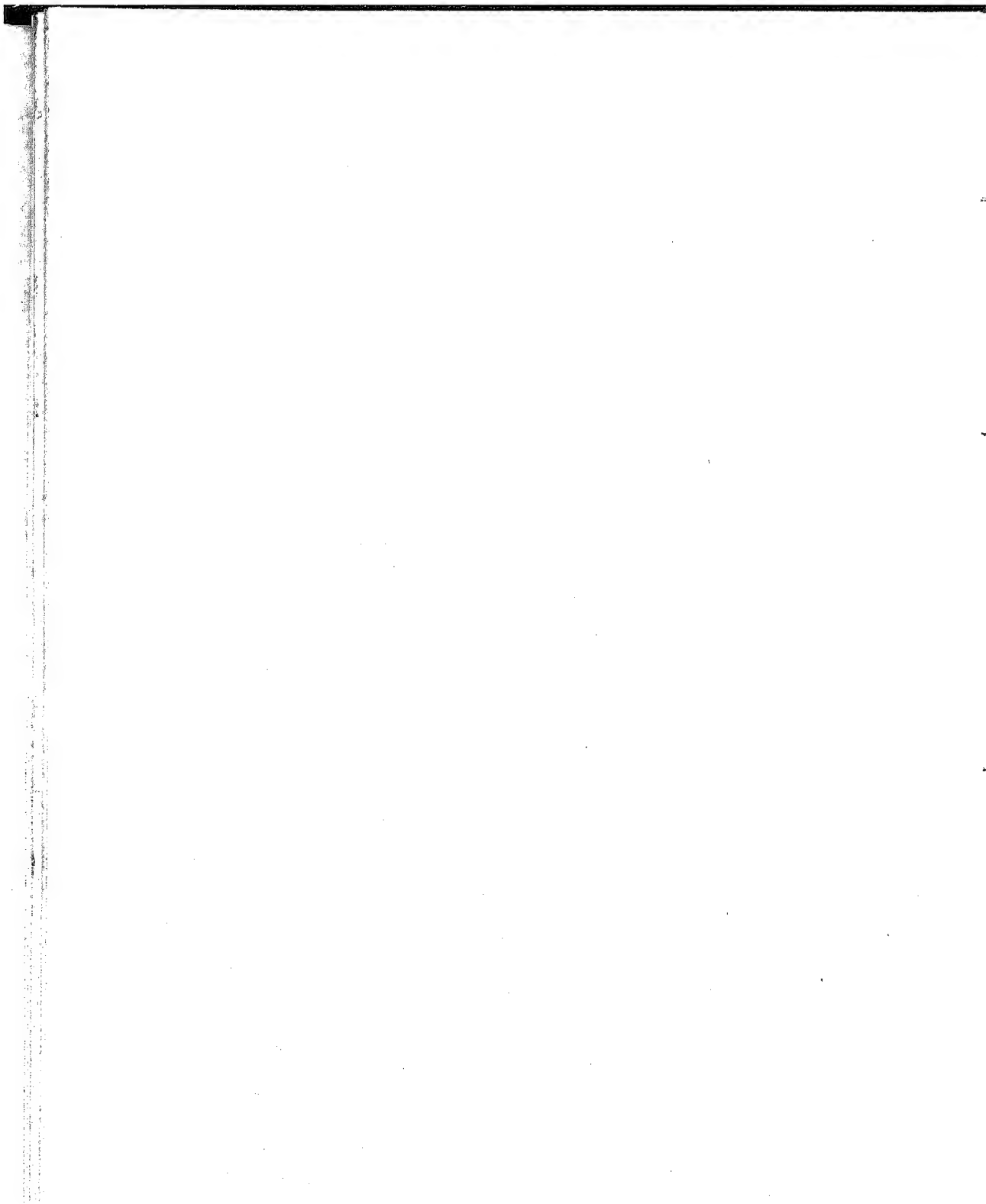
[T E I L I]

[1. ERSTE BESIEDLUNG DER VIER INSELN]

Dies ist ein Abriß der Überlieferungen der Vergangenheit aus der Zeit der Vorfahren. Wir haben sie überliefert von unseren vorangegangenen Ahnen bis zu unseren Großvätern und von unseren Vätern, die Bewohner dieser Insel Mayuta waren und Könige, die beherrschten und regierten, was sie wollten. In dem Bericht von seiten unserer Großväter und unserer Väter haben wir überliefert, daß [ursprünglich] kein Mensch auf diesen vier Inseln Mayuta, Nzwani, Ngazija und Mwali lebte. Sie waren leer. Die erste Insel, auf der sich ein Mensch nach Ablauf einer [langen] Zeit¹ niederließ, war die Insel Ngazija drei Jahre nach dem Tod des Propheten Sulaimān b. Dāʿūd — Heil über beiden und beiden sei Gnade — . Es waren zwei Männer mit ihren Frauen, die aus dem Lande der Araber ausgezogen waren.

Komm: Die Legende von der ersten Besiedlung der Komoren durch „Araber“ bzw. Semiten zur Zeit oder kurz nach Salomo ist ein festes Element der einheimischen Darstellung der Geschichte der Inseln (so z.B. auch DJIBABA SOILIHI, *Habari* f. 4af.; SAYYID HUSSAIN, *Habari* f. 5 b; BURHAN MKELE, *Taʿrīḥ* f. 15a). Gelegentlich wird sie in der Form ausgeschmückt, daß der Thron der Königin von Saba nach Ngazija gebracht und im Krater des Kartala-Vulkans zerstört wurde (vgl. DUBINS, *Political History* 22 ff.). GEVREY, *Essai* 73 ff., FAUREG, *L'Archipel* 5 ff. und andere haben daran teils recht abenteuerliche Thesen geknüpft. Die neuere Forschung hinsichtlich der Geschichte Ostafrikas im klassischen Altertum zeigt sich darin wesentlich skeptischer (vgl. TOUSSAINT, in: *Histoire Générale d'Afrique Noire* 1/467 f.; FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 21 ff.; MATHEW, in: *History of East Africa* 1/94-102). Im 17. Jahrhundert nahm FLACOUR auch eine frühe jüdische Einwanderung nach Westmadagaskar an, doch konnte schon FERRAND (*Les Musulmans à Madagascar* 3/108 f.) seine Argumente eindeutig widerlegen. Beide kannten aber offensichtlich noch nicht die komorianische Salomo-Legende. Es ist immer sehr problematisch, nach dem berühmten historischen Kern solcher Überlieferungen zu suchen und daraus überzeugende historische Schlüsse

¹ Die Lesung „nach Ablauf einer langen Zeit“ (*baʿda muḍīyi muddatin*) am Rande ist unsicher.



B. ÜBERSETZUNG UND KOMMENTAR

[f. 1a] Dies ist ein Buch über die Ereignisse der Vergangenheit auf den Inseln Ngazija, Nzwani, Mayuta und Mwali. [Es] ist Besitz des Armseligen vor dem erhabenen Gott, Muḥammad b. Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sayyid ʿAbdallāh al-Bāʿalawī al-Masīlī. Gott erbarme sich seiner und sei ihm gnädig. Amen.

Komm.: Zu den Namen der Inseln und zur Besitzerangabe sowie zu einem weiteren von späterer Hand hinzugesetzten Besitzervermerk s.o.S. 1 bzw. 9 f.

[f. 1b] Im Namen Gottes, des Allbarmherzigen, des Allgütigen. Zu ihm nehmen wir unsere Zuflucht. Preis sei Gott allein, und Segen und Heil über dem, nach dem es keinen Propheten mehr gibt. Gott segne ihn und spende ihm Heil.

- STRANDES, J.: *Die Portugiesenzeit von Deutsch- und Englisch-Ostafrika*, Berlin 1899.
- TIBBETS, G.R.: *Arab Navigation in the Indian Ocean before the Coming of the Portuguese, being a translation of K. al-Fawā'id..... of Aḥmad b. Mājid al-Najdī*, London 1971.
- TOMASCHKE, W. / BITTNER, M.: *Die topographischen Capitel des indischen Seespiegels Moḥiṭ*, Wien 1897.
- TRIMMINGHAM, SP.: *Islam in East Africa*, Oxford 1964.
- VIENNE, E.: *Notice sur Mayotte et les Comores*, Paris 1900.
- WISSMANN, H.v.: *Zangeneae*, in: *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft*, Suppl.-Bd. 11 (1968), 1337-1348.

- HISTOIRE GÉNÉRALE D'AFRIQUE NOIRE publiée sous la direction d'HUBERT DESCHAMPS, t. 1, Paris 1970.
- HISTORY OF EAST AFRICA, edited by R. OLIVER and GERVASE MATHEW, vol. 1, Oxford 1963.
- Prince Sd. HUSAIN: *Habari za Hangazija*, Ms. (Mikrofilm).
- LEGRAS, A.: *L'Île d'Anjouan*, in: Bull. Soc. Sc. et Arts de l'Île de la Réunion 1866, S. 162-179; 278-288.
- MARTINEAU, A.: *Les Comores*, in: Histoire des Colonies Françaises, Bd. 4, Paris 1934, S. 281-297.
- MARTIN, B.G.: *Migrations from the Hadramaut to East Africa and Indonesia, c. 1200-1900* (unveröffentlicht; zur Publikation, in: Research Bulletin, Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan 1973).
- Ders.: *Notes on some members of the learned classes of Zanzibar and East Africa in the 19th century*, in: African Hist. Studies (Boston), 4 (1971), S. 525-545.
- MKELE, Burhân: *K. at-Ta'riḥ* (Geschichte der Komoren und der Komorianer in Zanzibar), Ms. (Mikrofilm).
- MORITZ, B.: *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman*, Stuttgart/Berlin 1892.
- PIDGINIZATION AND CREOLIZATION OF LANGUAGES, in: Proceedings of a Conference held at the University of the West Indies, Mona, Jamaica April 1968. Edited by DELL HYMES, Cambridge 1971.
- PRINS, A.H.J.: *Sailing from Lamu*, Assen 1965.
- REINHARDT, C.: *Ein arabischer Dialekt, gesprochen in Oman und Zanzibar*, Stuttgart/Berlin 1894.
- REPIQUET, J.: *Le Sultanat d'Anjouan*, Paris 1901.
- ROBINEAU, CL.: *L'Islam aux Comores. Une étude d'histoire culturelle de l'île d'Anjouan*, in: Arabes et Islamisés à Madagascar et dans l'Océan Indien, Tananarive 1967, S. 39-56.
- SAGLEUX, CH.: *Dictionnaire Français-Swahili*, Paris 1891.
- SCHUMOWSKIJ, T.A.: *Try neiswestnjie lotsi Aḥmada ibn Māgida*, Moskau 1957.
- SOILIHI, DJIBADA: *Habari za Hangazija*, Ms. (Mikrofilm).
- STIGAND, C. H.: *The Land of Zinj*, London 1913.

- COUPLAND, R.: *East Africa and its Invaders*, Oxford 1938 (Repr. 1968).
- DECKEN, BARON CLAUS, v.d.: *Reisen in Ostafrika in den Jahren 1862-1865*. Bearbeitet von OTTO KERSTEN, Bd. 2, Leipzig/Heidelberg 1871.
- DESCHAMPS, H.: *Histoire de Madagascar*, Paris 1960.
- DUBINS, D.B.: *A Political History of the Comoro Islands 1795-1886*, Ph. D. Thesis, Boston 1972 (unveröffentlicht).
- FAUREG, U.: *L'Archipel aux Sultans Batailleurs*, Tananarive 1941, 2. Aufl. Moroni 1971 (?) (hier zitiert).
- FAUREG, U.: *L'Histoire de l'Île de Mayotte*, in: Cahiers de Madagascar, 1941. 2. Aufl. Moroni 1971 (nach letzterer zitiert).
- FERRAND, G.: *L'Élément arabe et souahili en Malgache ancien et moderne*, Paris 1904.
- FERRAND, G.: *Les Musulmans à Madagascar et aux Îles Comores*, vol. 1-3, Paris 1891-1902.
- FERRAND, G.: *Note sur le Calendrier Malgache et le Fandruana*, in: Revue des Études ethnographiques et sociologiques, No. 3 (1908) (hier zitiert nach einem Sonderdruck: Paris 1908).
- FISCHER, FR.: *Grammaire-Dictionnaire Comorien*, Strasbourg 1949.
- FONTOYNONT et RAOMANDAHY: *La Grande Comore*, in: Mémoires de l'Académie Malgache, Tananarive 1937, S. 1-105.
- FREEMAN - GRENVILLE, G.S.P.: *The East African Coast, Select Documents from the first to the earlier nineteenth century*, Oxford 1962.
- FREEMAN - GRENVILLE, G.S.P.: *The Medieval History of the Coast of Tanganyika*, Berlin 1962.
- GEVREY, A.: *Essai sur les Comores*, Pondichéry 1870.
- GRAHAM, G.S.: *Great Britain in the Indian Ocean 1810-1850*, Oxford 1967.
- GUY, P.: *Islam Comorien*, in: *Normes et valeurs dans l'Islam contemporain*, éd. J. Berque, Paris 1966, S. 145-158.
- Sd. HAMZA B. AS-SULTĀN ʿABDALLĀH AL-MASĪLĪ AL-ʿALAWĪ: *Risāla*, Ms. im Besitz von Qādī Sd. Aḥmad (Mutsamudu), Mikrofilm.
- HARRIES, L., s. Sd. BAKARI.
- HÉEPE, M.: *Die Komorendialekte Ngazidja und Nzwani* (Diss.), Hamburg 1914.
- HÉEPE, M.: *Suaheli Chronik von Pate*, übersetzt und bearbeitet, in: Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen 31 (1928), S. 145-192.

Aus dem Zustand der Sprache ergeben sich auch besondere Probleme für die Übersetzung ins Deutsche. Ich habe dabei versucht, möglichst nahe am Text zu bleiben, doch ist dies an zahlreichen Stellen aufgrund der Auflösung jeglicher syntaktischer Normen einfach nicht möglich. Im Falle einiger Passagen kann überhaupt nur aus dem Sinnzusammenhang auf die Intention des Verfassers geschlossen werden.

Eine besondere Schwierigkeit stellt die Umschrift der Namen dar. Ich habe mich dabei von einem kombinierten System leiten lassen, indem ich die arabischen Namen nach den in Deutschland für das Arabische üblichen Umschriftregeln der DMG wiedergebe, während ich mich für die einheimischen Orts- und Personennamen der heute für das Swahili geltenden Schriftnorm bediene. Entsprechendes gilt für die madegassischen Namen. Wie in den mit arabischen Buchstaben geschriebenen Swahili-Texten so ist auch bei der Schreibung einheimischer Namen durch unseren Autor vor allem zu beobachten, daß die Halbvokale *sw* und *y* und die Nasale *m* und *n* in bestimmten Positionen in der Schrift nicht erscheinen und daß swahili *ch* bzw. madegassisch *ts* meist nur mit den arabischen Buchstaben für *s* bzw. *š* wiedergegeben sind. Der Tatsache, daß sich vor allem in der französischen Sekundärliteratur viele Namen auf die verschiedenste Art wiedergegeben finden, habe ich durch Querverweise im Index Rechnung getragen.

4. BIBLIOGRAPHIE

- ADNĀN B. SD. AḤMAD [Qāḍī von Chingoni]: Swahili-Chronik von Mayuta (Ms., Mikrofilm).
 SD. AḤMAD [Qāḍī von Mutsamudu]: *Histoire d'Anjouan* (maschinenschriftlich, Mikrofilm).
 AUJAS, L.: *Notes historiques et ethnographiques sur les Comores*, in: Bull. de l'Académie Malgache, 1911/1912, S. 125-141; 183-200.
 SD. BAKARI B. SULTAN AḤMAD: *The Swahili Chronicle of Ngazija*, ed. LYNDON HARRIES, Madison, Xerokopie, o.J.
 AL-BAKARI, SHAIKU FARAJI: *Khabar al-Lamu*, ed. W. HICHENS, in: Bantu Studies, 12, S. 1 ff.
 BRYAN, M.A.: *The Bantu Languages of Africa*, Oxford 1959.
 CHITTICK, N.: *The Shirazi Colonization of East Africa*, in: Journal of African History, 6 (1959), S. 275-294.

des Genitivs steht und im zweiten Falle das infigierte Objektpronomen *-mw-* das folgende indirekte Objekt vorwegnimmt¹.

Der nichtarabische Wortschatz des Textes ist erstaunlich gering und betrifft vor allem Begriffe aus dem Bereich der Seefahrt sowie Titel- und Rangbezeichnungen. Zu ersteren gehören: بندر *bandar*, Hafen (von pers. بندر; auch in den südarabischen Dialekten geläufig²; sw.: *bandari*; shimasiwa: *bandarini*³); عَجَر *ʿağari*, Anker (vgl. oman-arab. *angar*⁴; pers. لنگر; sw. und shimasiwa: *nanga*⁵); ماشوة *māšūwa*, Boot (vgl. sw. und shimasiwa: *mashua*⁶; oman-arab. ماشوة aus hind. मज्जा *ngalawa*, Piroge (vgl. sw. und shimasiwa: *ngalawa*, *ngarawa*⁸); بَتِيلَة pl. بتاتيل *batila*, Boot (sw.: *betela*, *betili*⁹). An Titeln und Rangbezeichnungen, die vor allem europäischen Sprachen entlehnt sind, seien folgende genannt: مُشَر frz. *Monsieur*; كرنيل frz. *Colonel*; كابتان frz. *Capitain*; كَمَنْدَ frz. oder engl. *Commandant* bzw. *Commander*; زَفْسِي frz. *officier*; غافن oder غفن engl. *gouvernor*; سُرْدَا frz. *soldat*. Hierher gehören schließlich auch die beiden einheimischen Titel مِوِي *mwinye* und بَوَانَا *bwana*, die in der Bedeutung etwa dem arabischen *sayyid* entsprechen.

3. BEMERKUNGEN ZU EDITION UND ÜBERSETZUNG

Die Art der Sprache unseres Autors und die Tatsache, daß bisher von der Chronik nur eine einzige Handschrift vorliegt, erlauben lediglich eine Faksimile-Edition des arabischen Textes. Anderenfalls hätte der Text völlig umgeschrieben werden müssen, womit wir aber eine hocharabische Übersetzung und keine Edition mehr erhalten würden.

¹ Zu den entsprechenden Konstruktionsmöglichkeiten im Shi-Masiwa vgl. FISCHER, *Grammaire* 25.

² MORITZ, *Sammlung* 11.

³ FISCHER, *Grammaire* 246.

⁴ REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 126 (wo fälschlicherweise aus dem Englischen hergeleitet; das Wort erscheint bereits bei Ibn Māğid, s. SCHUMOWSKY 153).

⁵ FISCHER, *Grammaire* 96.

⁶ ZUM Bootstyp vgl. PRINS, *Sailing from Lamu* 294.

⁷ MORITZ, *Sammlung* 88; REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 126; vgl. auch SCHUMOWSKY 157.

⁸ PRINS, *Sailing from Lamu* 298.

⁹ Op. cit. 281.

(*kānū māšīyan*) nicht überein; trotz eines suffigierten Poss.-Pron. steht der Artikel (*al-wazrāhū*); es werden falsche Präpositionen verwendet (*ilā* statt *fī*); im zweiten Relativsatz (*kāna ḥašbatin...*) fehlt das Rel.-Pron.

2. Beispiel (f. 26b/27a): *Tumma ʿaṭāhu* (d.h. *al-waraqata*) *diyansuli ila l-qāḍī ʿumari wa-qaraʿahū wa-ʿalamahū bi-mā kutiba wa-mā dukira sumiku fil-ʿaṭāhā l-ḡazīra nuṣubī yahdihā ilā luwīzi fību sultāni ʿafransi wa-stiṣāruhū ḡaddihī in ruḍuya fa-qad tamma l-amri wa-illā fa-lā wa-qubila diyansuli dālika.*

Übersetzung: „Dann gab ihn (d.h. den Brief) Dia-Ntsoli an Qāḍī ʿUmar. Dieser las ihn und berichtete ihm, was Tsiomeko geschrieben und erwähnt hatte hinsichtlich ihrer Übergabe der Insel Nossi-bé, welche sie Louis Philippe, dem Sultan von Frankreich, schenkte, und hinsichtlich ihres Rates an ihren Großvater, [daß], wenn er einverstanden sei, die Angelegenheit erledigt sei, sonst aber nicht. Dia-Ntsoli akzeptierte dies“.

Abgesehen von Erscheinungen, die wir bereits am ersten Beispiel registriert haben, fallen hier vor allem die fehlerhaften Verbformen auf: Passivbildungen (*kutiba*, *dukira*, *ruḍuya*¹ und *qubila*), wo eindeutig Formen des Aktivs hingehören; die Verwendung des Grundstammes, wo wir erweiterte Stammformen erwarten würden (*ʿaṭā* statt *aʿṭā*; *ʿalama* statt *ʿallama*; *yahdī* statt *yuhdī* bzw. *tuhdī*) und die Verwendung einer Stammform, wo eine andere stehen müßte (Inf. *istiṣār* statt *iṣāra*).

3. Beispiel: a) (f. 9a): *wa-maʿahū wazrāʿihī diyamanitaka* („und bei ihm waren die Wezire des Dia-Manetaka“); b) (f. 44a): *wa-katabnā lahū sultāni ʿabdallāh ḥaṭṭī* („und wir schrieben für Sultan ʿAbdallāh ein Dokument“).

Diese Beispiele zeigen anhand der hier im Arabischen mißverständlichen Verwendung des Personalpronomens den Einfluß der Muttersprache des Autors. So kann „die Wezire des D.“ im Swahili mit *mawaziri wake D.* und „wir schrieben für S.A.“ mit *tulimwandikia S.A.* übersetzt werden, wobei im ersten Falle das Poss.-Pron. *wake* zur Kennzeichnung

¹ *Ruḍuya* für *ruḍiya* ist durch den emphatischen Konsonanten bedingt; so werden auf den Komoren z.B. die arabischen Namen Tāhir und Ṣāliḥ *twahir* bzw. *swalih* ausgesprochen; vgl. HEEPE, *Komorendialekte* 47.

So ist das hier vorliegende Arabisch als der Versuch eines muslimischen Richters anzusehen, die Sprache seiner juristischen Quellen aktiv anzuwenden, eine Sprache, die ihm passiv bis zu einem gewissen Grad vertraut gewesen sein dürfte und die er wohl in seiner Jugend anhand der heute noch auf den Inseln verbreiteten arabischen Nationalgrammatik *Āğurrumiya* erlernt hat. Während meines Aufenthaltes auf den Inseln konnte ich keine Person finden, die des Arabischen aktiv mächtig gewesen wäre, ohne es im Orient selbst — bevorzugt ist Kairo — erlernt zu haben. Vor hundert Jahren mag die Situation vielleicht etwas günstiger ausgesehen haben; so ist etwa der Exilbericht des Sayyid Hamza¹ wesentlich „korrekter“. Wenn sich unser auf sein Ansehen sehr bedachter Autor einige Zeit im Orient aufgehalten hätte, hätte er es gewiß nicht versäumt, gebührend darauf hinzuweisen. So dürfte sich seine Ausbildung auf die Koranschule und anschließend auf mehr private Unterweisung in den Fächern des Rechts durch einen älteren Qāḍī beschränkt haben, der das Arabische auch nicht korrekt beherrschte.

Anhand der folgenden drei transliterierten Beispiele (der Text ist durchgehend vokalisiert) seien einige der wichtigsten Merkmale der Sprache unseres Textes kurz skizziert:

1. Beispiel (f. 13b): *ḥaraḡa sulṭān ʿabdallāh min yumaṣua maʿa ḡamīʿi l-ḥuṣābati llaḏī kānū maʿahū wa-huwa qad rākiba ḥaṣbata kāna ḥaṣbatin kabīri wa-sārū wa-min baʿḏu ʿasākiri wa-l-wazrāhū wa-diyansūli kānū māšīyan ilā ʿariq al-barri.*

Der Text ist folgendermaßen zu übersetzen: „Sulṭān ʿAbdallāh brach mit allen seinen Schiffen, die er bei sich hatte, von Niomachoa auf, wobei er auf seinem Schiff fuhr, welches ein großes Schiff war. Sie fuhren; ein Teil der Soldaten sowie seine Minister und Dia-Ntsoli gingen auf dem Landweg“.

Daraus ergibt sich als wichtigstes: Die Kasusendungen stehen willkürlich; die Bildung der gebrochenen Plurale ist häufig inkorrekt (*wazrā* statt *wuzarāʾ*; *ḥuṣāba* statt *aḥṣāb*²); Nomen und dazugehörendes Adjektiv (*ḥaṣba kabīr*) bzw. Pronomen (hier am Beispiel des Rel.-Pron. *allaḏī* statt *allatī*) bzw. Verbum (*ḥaṣbatu kāna*) stimmen in Genus und Numerus

¹ Siehe Bibliographie und u.S. 57.

² Im Falle des zweiten Beispiels kann jedoch ein oman-arabisches Muster zugrunde liegen, vgl. *nmāra* für *anmār* bei REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 75.

Es fehlt weitgehend eine systematische Gesetzmäßigkeit in Formenlehre und Syntax. Handelt es sich also um ein *Pidgin-Arabic*? Heute, ein Jahrhundert nach der Abfassung des Werkes, konnte ich auf den Inseln nicht die geringste Spur einer solchen Sprache feststellen. FERRAND hat aufgrund von Handschriftenfunden die Vermutung geäußert, daß es im 15. und 16. Jahrhundert im Nordwesten Madagaskars einen „*langage spécial très mélangé d'arabe*“ gegeben haben muß, den er mit dem *Pidgin-English* in Ostasien und dem Sabir des Mittelmeerraums vergleicht¹. Tatsächlich müssen wir davon ausgehen, daß wohl auch in Ostafrika, vermutlich um die Jahrtausendwende, für kurze Zeit ein *Pidgin-Arabisch* in Gebrauch war, aus dem sich über ein kreolisches² Zwischenstadium das Swahili entwickelte, das dann selbst die Rolle einer Verkehrs- und Kontaktsprache übernahm. Da ein wichtiger Wesenszug der *Pidgin-Sprachen* darin liegt, nur selten mehr als ein Jahrhundert zu überleben³, die arabische Einwanderung auf die Komoren im 16./17. Jahrhundert aber allmählich zum Stillstand kam, können wir davon ausgehen, daß ein *Pidgin-Arabisch* auf den Inseln zur Zeit unseres Autors nicht mehr existiert hat.

Zum gleichen Ergebnis kommen wir, wenn wir die Sprache unseres Textes an den Charakteristika messen, die eine *Pidgin-Sprache* ausmachen: 1. Begrenztes Vokabular, 2. Verzicht auf zahlreiche grammatische Elemente wie Genus und Numerus, und 3. eine starke Verringerung überflüssiger Merkmale der Ausgangssprache⁴. Nur die Begrenztheit des Vokabulars ist bei unserem Text gegeben. Auf die grammatischen Elemente des Hocharabischen verzichtet er durchaus nicht, er kann sie jedoch nicht „korrekt“ anwenden. In der Syntax ist eine Beeinflussung durch die Muttersprache des Autors, das dem Swahili nahestehende Shi-Masiwa, unverkennbar; dagegen läßt sich kein Bantu-Vokabular feststellen, wobei allerdings einschränkend vermerkt werden muß, daß zahlreiche arabische Worte in Bedeutungen Verwendung finden, wie wir sie auch im Swahili feststellen können.

¹ FERRAND, *L'Element arabe et souahili en Malgache* 3.

² Zur Definition des Begriffs s. DESCHAMPS in: *Pidginization and Creolization of Languages* 15 f.

³ Op. cit. 16.

⁴ Op. cit. 15.

denen Linien der Dynastie entstandenen Thronfolgekämpfe ein¹. Dabei erfahren wir, daß Qādī ʿUmar unter Sultān Aḥmad b. Bwana Kombo, der von 1817-1829 über die Insel herrschte², bereits Richter war und 1829 erstmals selbst versuchte, das Sultanat zu erlangen. Wir gehen deshalb wohl nicht fehl in der Annahme, daß er um die Jahrhundertwende geboren wurde. Von 1830 bis 1836 finden wir ihn im Exil auf der Insel Nzwani, von wo er mit militärischer Unterstützung durch den dortigen Sultān ʿAbdallāh I. wieder nach Mayuta zurückkehrte und dessen Statthalter wurde. Diese Funktion scheint er jedoch kurz darauf wieder an den Führer der eingedrungenen madegassischen Sakalava, Dia-Ntsoli, verloren zu haben, weshalb die Franzosen 1841 mit letzterem die Übergabe der Insel Mayuta aushandelten und nicht mit Qādī ʿUmar. Dieser blieb aber oberster Richter von Mayuta³, und GEVREY führt ihn noch im Jahre 1869 in dieser Funktion⁴. Aus den gegebenen Daten ergibt sich, daß er vermutlich in den siebziger Jahren des vergangenen Jahrhunderts gestorben ist.

Bei allen Übertreibungen in diesem Buch muß er in Mayuta eine äußerst angesehene Persönlichkeit gewesen sein, auch wenn heute die Erinnerung an ihn auf der Insel fast völlig erloschen ist. Lediglich Qādī ʿAdnān von Chingoni konnte ihn historisch einigermaßen einordnen und zitiert ihn an mehreren Stellen in seiner Swahili-Chronik.

d) Die Sprache

Ein flüchtiger Blick auf den Text genügt, um zu erkennen, daß seine Sprache mit den Regeln des Hocharabischen nur wenig gemein hat. Sie zu charakterisieren und einzuordnen ist recht problematisch. Zunächst ist festzustellen, daß es sich auf keinen Fall um einen Dialekt handelt, auch nicht um einen Dialekt mit einem pseudoklassischen Anstrich; die Berührungspunkte mit dem Oman- und Hadramautarabischen, das an der ostafrikanischen Küste weit verbreitet war, beschränken sich lediglich auf das Vokabular (z.B. *istawā* in der Bedeutung „geschehen“; „sich einigen“⁵ oder *ṭafāfiq* „Gewehre“⁶).

¹ Vgl. u.S. 34 f.

² Die Regierungszeit nach GEVREY, *Essai* 227.

³ DUBINS, *Political History* 147 ff.

⁴ Op. cit. 226.

⁵ Vgl. REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 238.

⁶ Op. cit. 126; von pers. *tofang*.

folgende ausführliche Darstellung der historischen Vorgänge von der Wende vom 18. zum 19. Jahrhundert bis zur Kolonialisierung der Insel Mayuta durch die Franzosen, 1841 bzw. 1843, und schließt mit einer Liste der französischen Gouverneure bis in die sechziger Jahre.

Der zweite, von f. 36a bis f. 49a reichende Teil beginnt mit einem Überblick über die Entwicklung der Rivalitäten zwischen den Sultanen der beiden Inseln Mayuta und Nzwani, schildert sodann ausführlich Ursachen und Folgen der Invasionen der beiden madegassischen Völkerschaften Sakalava und Betsimisaraka auf die Komoren Ende des 18. / Anfang des 19. Jahrhunderts, und setzt sich anschließend nochmals mit der weiteren Entwicklung bis zur Kolonialisierung von Mayuta auseinander, wobei einige Abschnitte inhaltlich weitgehend mit Passagen des ersten Teiles identisch sind. Letzteres deutet darauf hin, daß es sich bei dem ersten und zweiten Teil ursprünglich um zwei selbständige Schriften handelte, deren Abfassung jedoch zeitlich nicht weit auseinanderliegen kann.

Der dritte Teil (f. 49b-52b) hat den Charakter eines Appendix und erörtert die Versuche der Franzosen in den sechziger Jahren, auch auf die anderen drei Inseln stärkeren politischen Einfluß zu gewinnen.

c) *Der Autor*

Das ganze Werk ist geprägt von den eigenen politischen Ambitionen unseres Autors, wobei vor allem zwei Punkte im Vordergrund stehen, nämlich einerseits die Begründung seiner Ansprüche auf das Sultanat von Mayuta bzw. die daraus resultierende Forderung an die Kolonialmacht, ihn als ihren einzigen rechtmäßigen Vertragspartner zu betrachten und nicht den madegassischen Usurpator Dia-Ntsoli, und andererseits für die Unrechtmäßigkeit der Ansprüche, die die Sultane von Nzwani auf die Insel Mayuta erhoben.

Die Kenntnisse über Qādī ʿUmar b. abī Bakr aš-Šīrāzī¹ müssen wir fast ausschließlich seinem eigenen Werk entnehmen. Er gehörte sowohl väterlicher- als auch mütterlicherseits der seit Beginn des 16. Jahrhunderts auf Mayuta regierenden Shirazi-Dynastie an. Während sein Vater keine politische Rolle gespielt zu haben scheint, griff seine Mutter zu Beginn des 19. Jahrhunderts aktiv in die zwischen verschied-

¹ Zu seiner vollständigen Genealogie s.u.S. 34, 89 und Tafel I.

starb 1932.¹ Die Tatsache, daß der Besitzervermerk weder bei ihm noch seinem Vater den Titel „Sultān“ enthält, zeigt, daß die Eintragung vor 1891 erfolgte. Muḥammad war ein Onkel väterlicherseits des gegenwärtigen Besitzers Said Houssein.

Die Ähnlichkeit des Duktus der ersten Seite, die Titel und Besitzervermerk enthält, mit dem übrigen Text läßt den Schluß zu, daß Muḥammad das Werk selbst kopiert haben könnte, es sich also nicht um ein Autograph des Autors Qādī ʿUmar handeln würde. Dagegen spricht jedoch die Tatsache, daß Muḥammad ausdrücklich nur als Besitzer genannt ist und der Text selbst nicht den geringsten Hinweis einer Überarbeitung erkennen läßt, was bei der geringen sprachlichen Qualität des Werkes durchaus zu erwarten wäre; dagegen finden sich an einigen Stellen Zusätze am Rande, die offensichtlich nachträglich hinzugefügt wurden. Da dies aber nicht durch den gegenwärtigen Besitzer geschehen ist, stammen diese Zusätze vermutlich von Muḥammad, und die Niederschrift des Textes geht tatsächlich auf Qādī ʿUmar oder sein Diktat zurück. Muḥammad scheint dem Werk auch erst den Titel gegeben zu haben (f. 1a): *Kitāb aḥādīṯ al-māḍī fī ʿl-ḡazīrat al-Angazīḡa wa-Hinzwāni wa-ʿl-Mayūta wa-ʿl-Mwālī* („Buch über die Ereignisse der Vergangenheit auf der Insel Ngazija, auf Nzwani, Mayuta und Mwali“).

Das Kolophon auf f. 48b/49a nennt als Datum für die Beendigung des Werkes den 1. Raḡab 1282 (= 20. November 1865). Der folgende Zusatz (f. 49b-52b) bezieht sich inhaltlich auf Vorgänge der Jahre 1864/5, weshalb auch die endgültige Abfassung des gesamten Textes kaum nach dem Jahre 1866 erfolgt sein dürfte.

b) Der Aufbau des Werkes

Das Werk besteht aus drei Teilen. Der erste reicht von f. 1b-f. 35a und umfaßt einen kurzen Abriß über die legendäre Besiedlung der vier Inseln durch Semiten zur Zeit Salomos, durch Neger von der afrikanischen Ostküste und durch Geister, geht dann rasch über zur Einwanderung der Shirazi und schildert anschließend in groben Zügen die politische Entwicklung auf den beiden Inseln Mayuta und Nzwani vom 16. bis zum 18. Jahrhundert; den Schwerpunkt bildet die darauf

¹ Vgl. FAURE, *L'Archipel* 50; zur Bedeutung der hadramautischen Bāʿalawi-Masila-Sippe in Ostafrika und Ngazija vgl. MARTIN, *Migrations* 9.

aufnahm und den Film in die von ihm organisierte Handschriftensammlung des University College von Dar-es-Salaam aufnahm. Der Text erscheint unter der Nr. 2712 in ALLENS Katalog: *The Swahili and Arabic Manuscripts and Tapes in the Library of the University College Dar-es-Salaam*, Leiden 1970. Nach vergeblichen Versuchen, den Film oder eine Kopie desselben von der Universität Dar-es-Salaam zur Bearbeitung zu erhalten, überließ mir Mr. Allen freundlicherweise seine eigene Kopie. Leider stellte es sich heraus, daß die Qualität des Mikrofilms sehr mangelhaft war und manche Seiten völlig unleserlich blieben. Während meines Aufenthaltes auf den Komoren im Sommer 1972 mußte ich deshalb von dem Manuskript einen neuen Mikrofilm anfertigen. Das Werk befindet sich weiterhin im Besitz des genannten Prince Said Houssein, eines Sohnes des letzten Sultans von Ngazija, Sultan Said Ali. Die Suche nach weiteren Kopien des Werkes blieb ergebnislos¹.

Die Handschrift besteht aus 52 Folio² à 33 × 20 cm mit 13 Zeilen pro Seite. Lediglich die ersten Blätter sind durch Insektenfraß und Wasserflecken etwas beschädigt. Das erste Blatt ist behelfsmäßig ausgebessert worden. Der Text ist mit schwarzer, Namen u.ä. gelegentlich mit roter Tinte³ geschrieben. Als Schreibmaterial diente dickes orientalisches Papier. Der Einband besteht aus unverziertem Leder. Der Schriftduktus ist ein sehr deutliches, wenig ausgeschriebenes ostafrikanisches Nashī.

Die Titelseite enthält zwei Besitzerangaben, eine jüngere von dem jetzigen Besitzer und eine ältere von einem gewissen Muḥammad b. Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sayyid ʿAbdallāh al-Bāʿalawī al-Masīlī. Dieser war einer der Söhne des im Verlaufe des Textes häufig erwähnten Sayyid ʿUmar (s.u.S. 67), der Ende 1891 kurz vor seinem Tode noch für einige Monate Sultan von Nzwani wurde. Muḥammad regierte die Insel anschließend als letzter Sultan von 1892-1912 und

¹ Ex-Minister Hafani (Domoni) hat sich von unserem Manuskript vor einigen Jahren durch einen Studenten eine Abschrift anfertigen lassen. Eine Durchsicht zeigte, daß die Kopie nur einen Teil des Werkes enthält und daß der Kopist offensichtlich im Bestreben, ein "besseres" Arabisch zu schreiben, den Text häufig so stark verändert hat, daß er für die Edition nicht herangezogen werden kann.

² Nicht 68 Seiten, wie in ALLENS Katalog angegeben.

³ Zur besseren Leserlichkeit wurden die entsprechenden Stellen im Faksimile von mir schwarz nachgezogen.

Chronik 1896 verfaßte. Wie HARRIES in der Einleitung zu seiner Edition ausführt¹, wurde das Original des Textes 1912 nach Frankreich gebracht, wo Sacleux eine Transliteration anfertigte, die nun von HARRIES übersetzt wurde. Das Original selbst ist verschwunden. Der Text enthält äußerst wertvolle Hinweise auf die verschiedenen alten Sultanate in Ngazija und schildert dann ausführlich die Geschichte der Insel im 19. Jahrhundert. Es ist zu hoffen, daß HARRIES das Werk in nicht allzu ferner Zukunft publiziert².

2. DIE KOMORENGESCHICHTE DES QĀDĪ ʿUMAR

Die hier zur Edition kommende Chronik des Qādī ʿUmar hat zwei Vorzüge: Durch ihr für afrikanische Quellen recht hohes Alter — sie wurde um 1866 verfaßt — wird ein europäischer Einfluß ausgeschlossen, eine Annahme, die vom Inhalt des Werkes bestätigt wird. Zum anderen entstammt der Autor dem auf Mayuta herrschenden Adel und war selbst in der ersten Hälfte des 19. Jahrhunderts eine der politisch bedeutendsten Gestalten dieser Insel, weshalb er eine recht intime Kenntnis der Vorgänge seiner Zeit besaß. Dem stehen jedoch auch zwei Mängel gegenüber: Einerseits sind seine Ausführungen zumindest über seine Zeit stark subjektiv gefärbt und zum anderen steht aus dem gleichen Grund das politische Geschehen auf Mayuta im Vordergrund, während die Situation auf Nzwani und Mwali nur in dem Maße geschildert wird, wie sie für Mayuta von Bedeutung war; über Ngazija erfahren wir schließlich fast überhaupt nichts. Unsere Chronik würde deshalb durch eine Publikation der von HARRIES edierten Ngazija-Chronik, in der wiederum Nzwani, Mwali und Mayuta nicht behandelt werden, vorzüglich ergänzt.

a) Die Handschrift

Auf die Existenz des Werkes hat erstmals J.W.T. ALLEN aufmerksam gemacht, der im Jahre 1967 die Handschrift im Besitz von Prince Said Houssein Ben Sultan Said Ali in Moroni/Ngazija fand, sie auf Mikrofilm

¹ HARRIES, *Swahili Chronicle* 3 f.

² CHARLES POIRIER in: *Mémoires de l'Académie Malgache* 12 (1948), S. 59-68, zitiert eine Chronik von Ngazija, die 1917 in Tananarive veröffentlicht wurde: ABDULAH (= ʿAbdallāh) M'SAFOUMOU (= Mūsā Fumo?) DE M'BENI, *Histoire de la Grande Comore*; das Buch scheint jedoch unauffindbar zu sein, vgl. DUBINS, *Political History* 22 f.

In den europäischen Darstellungen werden seit dem 19. Jahrhundert immer wieder einheimische Chroniken erwähnt, wobei jedoch in vielen Fällen weder der Autor noch der Umfang der Abhandlungen genannt sind. Meist begnügt man sich mit einigen Zitaten; der Verbleib der Chroniken ist stets unbekannt. Schon VINCENT NOËL erhielt 1841 von einem gewissen Šaiḥ Yūsuf b. al-Muʿallim Mūsā eine Chronik von Mayuta¹ und GEVREY stützt sich in seinem 1870 erschienenen Essai weitgehend auf eine Chronik von der gleichen Insel. Er hatte das arabisch geschriebene Werk zunächst ins Swahili (vielleicht meint er Shi-Masiwa) und vom Swahili ins Französische übersetzen lassen. Über Autor und Titel schweigt er sich aus und begnügt sich mit der Feststellung: „... *un manuscrit arabe, écrit à Mayotte et fort curieux malgré les nombreuses erreurs et contradictions qu'il renferme*...“², Fehler übrigens, die zu einem nicht geringen Teil auf die beiden Übersetzer zurückgehen dürften. Schon FERRAND hat bedauert, daß diese, nach GEVREYS Zitaten zu schließen, sehr aufschlußreiche Quelle bereits Ende des letzten Jahrhunderts als verloren gelten mußte, doch teilt eine Chronik von Ngazija, deren Edition FERRAND 1891 selbst angekündigt, aber nie durchgeführt hat, das gleiche Schicksal³. AUJAS gab 1911 von einer knappen Liste der Sultane von Nzwani, die er in den Archiven von Mayuta gefunden hatte, „*en caractères arabes*“ geschrieben war und von 1304 bis Ende des 18. Jahrhunderts reicht, wenigstens eine französische Übersetzung⁴. Solche Erwähnungen von Chroniken, wobei es sich natürlich nicht immer um verschiedene Werke handeln muß, lassen sich weiter vermehren. Jüngstes Beispiel ist ROBINEAU, der ausgiebig zwei allerdings moderne und französisch geschriebene Chroniken aus Nzwani benutzt hat⁵.

Veröffentlicht ist leider bisher nicht die von LYNDON HARRIES ins Englische übersetzte und ausführlich kommentierte Swahili-Chronik von Ngazija aus der Feder des SAID BAKARI (Sayyid Bakr) b. SULTAN AḤMAD⁶, der selbst Sultan einer Provinz von Ngazija war und seine

¹ VINCENT NOËL, *Recherches sur les Sakalavas*, in: Bulletin de la Société de Géographie de Paris 20 (1843), S. 40-64 (zitiert nach DUBINS, *Political History* 26).

² GEVREY, *Essai* 73 f.

³ FERRAND, *Les Musulmans à Madagascar* 1/III.

⁴ AUJAS, *Notes historiques* 130-132.

⁵ Siehe o.S. 4.

⁶ Siehe Bibliographie; die Übersetzung umfaßt 24 Schreibmaschinenseiten.

nenden Inseln des Indischen Ozeans zu identifizieren, m.E. nicht überzeugen¹. Eine gewisse Ausnahme bilden die Lotsenbücher des 15. und 16. Jahrhunderts, in denen die vier Inseln unter den Namen *Angaziqa Mulāli* (= Mwali), *Damūni* (= Domoni auf Nzwani) und *Mawātū* (= Mayūta) erscheinen und in denen sich recht interessante geographische Angaben über die Inseln finden²; historische Nachrichten fehlen jedoch auch hier. Von wesentlich größerer Bedeutung, wenn auch nur etwa für die Zeit vom 16. Jahrhundert an, sind die Familiengenealogien und -chroniken des aus Hadramaut stammenden religiösen und politischen Adels an der afrikanischen Ostküste und auf den Komoren selbst. Das in den genannten Gebieten handschriftlich noch vorliegende Material bedarf einer dringenden Aufnahme und Auswertung, bevor es für immer verlorengeht. Erst in den letzten Jahren hat B.G. MARTIN erfolgreich damit begonnen, mittels eines *prosopographical approach* einen neuen Ansatz für die Erforschung der ostafrikanischen Geschichte und Kulturgeschichte aufzuzeigen³.

Mit Ausnahme der Genealogien, die aber über die einzelnen historischen Vorgänge naturgemäß nur wenig aussagen, ist den bisher genannten Quellenarten gemeinsam, daß sie die Komoren von außen betrachten und die einheimische Geschichtstradition, wenn überhaupt, nur sekundär und nicht selten fehlinterpretiert wiedergeben. Dabei besteht offensichtlich in der „arabischen“ Adelsschicht auf den Komoren nicht erst seit neuester Zeit ein bemerkenswertes historisches Bewußtsein, das seinen Niederschlag in zahlreichen Chroniken gefunden hat, von denen jedoch bisher keine einzige durch Edition der Forschung zugänglich gemacht wurde. Dies ist um so bedauerlicher, als das feuchte Klima und der Reichtum an papierfressendem Ungeziefer auf den Inseln den Manuskripten kein langes Leben lassen.

¹ Vgl. u.a. IBUNI SALEH, *The Comoro Islands*, in *Tanganyika Notes and Records* XXV (1935) S. 51 f.; GABRIEL FERRAND, *Relatons de Voyages et Textes Géographiques Arabes, Persans et Turks Relatifs à l'Extrême Orient du VIII^e au XVIII^e Siècle*, Paris 1913, S. 127.

² Vgl. neuerdings TIBBETS, *Arab Navigation* 435.

³ B.G. MARTIN, *Notes on some members of the learned classes of Zanzibar and East Africa in the nineteenth century*, in: *African Historical Studies* (Boston), 4 (1971), S. 525-545; ders., *Migrations from the Hadramaut to East Africa and Indonesia, c. 1200-1900* (unveröffentlicht; zur Publikation in *Research Bulletin*, Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan, 1973).

aber offensichtlich entgangen, daß seine beiden Gewährsleute selbst bereits europäische Darstellungen gekannt und ausgewertet haben¹.

Das negative Urteil über die bisherigen Versuche, eine Geschichte der Komoren zu schreiben, resultiert letztlich aus der mangelnden Quellenkenntnis der Verfasser. Vor allem für die Geschichte der Inseln seit dem 16. Jahrhundert ist eine Fülle von Quellenmaterial vorhanden, das allerdings meist nur schwer zugänglich und außerdem von ganz unterschiedlicher Natur ist. Es läßt sich in zwei große Gruppen aufteilen, u.z. 1. Dokumente europäischer Herkunft und 2. arabische Quellen. Im ersteren Falle haben wir wieder zu unterscheiden zwischen a) Archivmaterial hauptsächlich in England, Frankreich, Portugal und bei den Kolonialbehörden auf den Komoren, Material, das sich vor allem auf die Geschichte der Inseln vom Ende des 18. Jahrhunderts an bezieht, und b) europäischen Reiseberichten von der Wende vom 15. zum 16. Jahrhundert an; der größte Teil dieser Berichte (bis 1800) wurde von ALFRED GRANDIDIER in seinem neunbändigen Werk *Collections des Ouvrages Anciens Concernant Madagascar* (Paris 1906-1920) veröffentlicht. Die zweite Gruppe, die arabischen Quellen, sind wiederum zu gliedern in a) die arabischen Geographen, soweit sie etwa vom 12. Jahrhundert an Material über Ostafrika enthalten, b) Familiengenealogien und verwandtes Material, in der Regel von der ostafrikanischen Küste, aus dem sich Schlüsse für die Einwanderung des auch auf den Komoren wichtigen Hadramaut-Adels ziehen lassen, und c) die auf den Komoren selbst entstandenen Chroniken.

Die erste Gruppe der Quellen, die Dokumente europäischer Herkunft, wurden inzwischen von BARBARA DUBINS eingehend untersucht und in ihrer umfangreichen, leider noch unveröffentlichten Dissertation *A Political History of the Comoro Islands 1795-1886* (Boston 1972) zumindest für die behandelte Zeit ausgiebig benutzt². Von den arabischen Quellen sind die Geographen am wenigsten ergiebig, zumal die bisherigen Versuche, die Komoren eindeutig mit einer der bei den Geographen erschei-

¹ Von ROBINEAUS soziologischen Untersuchungen sind vor allem die beiden folgenden Titel von Bedeutung: *Approche Sociologique des Comores* (Océan Indien), Paris 1963, und *Société et Economie d'Anjouan* (Océan Indien), Paris 1966, beide erschienen bei Office de la Recherche Scientifique et Technique Outre-Mer (ORSTOM).

² Wie mir Dr. Dubins, die mir freundlicherweise ihr Manuskript zur Verfügung stellte, mitteilt, ist mit der Veröffentlichung ihrer Dissertation 1974 zu rechnen.

Die weiteren französischsprachigen Abhandlungen, die seit GEVREY über die Komoren erschienen sind, konzentrieren sich meist auf die wirtschaftlichen, ethnologischen und soziologischen Verhältnisse und bringen für unsere Kenntnis der Geschichte kaum etwas Neues¹. Die einzige, ausschließlich historisch ausgerichtete Darstellung erschien 1942 in Tananarive unter dem Titel *L'Archipel aux Sultans Batailleurs* und stammt aus der Feder von URBAIN FAUREG, einem ehemaligen Angestellten des Museums von Tananarive². FAUREG geht jedoch hinsichtlich des historischen Geschehens vor der Mitte des vergangenen Jahrhunderts kaum über GEVREY hinaus; das Fehlen jeglicher Quellennachweise sowie seine Vorliebe für Anekdoten und blumige Schilderungen machen sein Buch mehr zu einer unterhaltsamen Abendlektüre als zu einer fundierten historischen Untersuchung. Positiv zu vermerken ist lediglich ein kleiner Anhang von Dokumenten (ohne Herkunftsangabe) und auch einige Herrscherlisten, deren Chronologie jedoch mit äußerster Vorsicht zu benutzen ist. Erst in jüngster Zeit beginnt man offensichtlich in Frankreich, der eigenen Kolonie im wissenschaftlichen Bereich die ihr gebührende Aufmerksamkeit zu schenken. So hat CLAUDE ROBINEAU im Anschluß an eine ethno-soziologische Expedition auf die Komoren eine größere Anzahl von grundlegenden Untersuchungen veröffentlicht, die sich naturgemäß vor allem mit soziologischen Problemen befassen; lediglich seine knappe Abhandlung *L'Islam aux Comores* (in: *Arabes et Islamisés à Madagascar et dans l'Océan Indien*, Tananarive 1967, p. 39-56) enthält einen etwas eingehenderen Abriß der geschichtlichen Entwicklung, wobei er sich vor allem auf die knappen Ausführungen des QĀDĪ AHMAD und des SAYYID 'ALĪ AMĪR (beide Nzwani) stützt, Ausführungen, die von den beiden Autoren bereits ins Französische übertragen und ROBINEAU maschinenschriftlich übergeben wurden. ROBINEAU ist dabei

¹ EMILE VIENNE, *Notice sur Mayotte et les Comores*, Paris 1900; JULES REPIQUET, *Le Sultanat d'Anjouan*, Paris 1901; FONTOYNONT et RAOMANDAHY, *La Grande Comore*, Tananarive 1937; JEAN MANICACCI, *L'Archipel des Comores*, Tananarive 1939. Eine gewisse Ausnahme stellt der Artikel von LOUIS AUJAS dar: *Notes historiques et ethnographiques sur les Comores* (Bulletin de l'Académie Malgache 9[1910], S. 125-141; 10[1911], S. 183-200), in welchem sich einige wertvolle Ergänzungen zu GEVREY finden.

² Der Originaltext war mir leider nicht zugänglich, weshalb im folgenden der in einer kleinen Auflage in Moroni 1971 von einer maschinenschriftlichen Abschrift hergestellte hektographierte Text zitiert wird.

Es ist offenkundig, daß hier die Kolonialgeschichte negativ nachwirkt, die die Komoren unter französische Herrschaft geraten ließ und damit politisch enger an Madagaskar band, während der übrige Raum der Shirazi-Kultur an England fiel. Zwischen Madagaskar und den Komoren bestehen aber sprachlich, ethnisch und religionsgeschichtlich keine oder nur unbedeutende Verbindungen, weshalb sie für die französischen Madagaskar-Fachleute offensichtlich nur am Rande von Interesse waren.

So ist es nicht erstaunlich, daß wir bisher nur eine sehr geringe Anzahl von Untersuchungen zur Geschichte der Komoren vorliegen haben; die meisten davon halten außerdem einer kritischen wissenschaftlichen Prüfung nicht stand. Das älteste Werk, das zugleich immer noch die Grundlage für jede weitere Forschung darstellt, ist die 1870 in Pondichéry erschienene Abhandlung *Essai sur les Comores* aus der Feder des ehemaligen *procureur impérial* ALFRED GEVREY, der von 1866 bis 1868 als Richter in Dzaudzi (Mayuta) tätig war. Neben einer ausführlichen Darstellung von Geologie, Meteorologie, Flora und Fauna, sowie einem ersten Versuch einer ethnologischen und sprachwissenschaftlichen Einordnung der Inseln enthält das Werk auch recht eingehende historische Betrachtungen. Wenn seine ausführliche Darstellung der älteren Geschichte der Inseln heute auch nur noch als wissenschaftsgeschichtliches Kuriosum betrachtet werden kann, so bietet das Werk doch eine Fülle wertvoller Informationen vor allem zur Geschichte der Inseln im 18. und der ersten Hälfte des 19. Jahrhunderts. Neben eigenen Erkundigungen auf den vier Inseln und älterer französischer Reiseliteratur diente ihm als Hauptquelle ein arabisches Manuskript aus Mayuta, auf das wir noch einzugehen haben werden¹. GABRIEL FERRAND veröffentlichte 1891 sein dreibändiges Werk *Les Musulmans à Madagascar et aux Iles Comores*, das sich jedoch nur mit den Muslimen auf Madagaskar befaßt; der vierte Band, der unter Heranziehung einer einheimischen Chronik von Ngazija die Geschichte des Islam auf den Komoren behandeln sollte, ist nie erschienen. Ferrand als versierter Orientalist und Madagaskar-Kenner wäre wohl wie niemand bisher geeignet gewesen, die Geschichte dieser vier Inseln zu schreiben.

¹ S.u.S. 7.

haben¹. Die Sprache, die in zwei Hauptdialekte, das Ki-Ngazija und das Shi-Nzwani (auch: Shi-Masiwa), zerfällt, ist eine dem Swahili nahestehende Bantusprache, kann jedoch nicht als ein Dialekt des Swahili angesehen werden². Sie wird heute noch, wie früher auch das Swahili, ausschließlich mit arabischen Buchstaben geschrieben. Während die eingewanderten madegassischen Sakalava in begrenztem Umfang, vor allem im Süden von Mayuta, ihre eigene Sprache bewahrt haben, sind — soweit ich dies im Sommer 1972 überprüfen konnte — nur sehr wenige des Arabischen mächtig, und diese wenigen haben Arabisch nicht auf den Komoren, sondern im Orient (meist an der Azhar in Kairo) erlernt.

Die gesamte Bevölkerung bekennt sich zum sunnitischen Islam schafitischer Prägung. Die Komoren sind somit das südlichste geschlossenen muslimische Gebiet überhaupt. Im Zivilrecht wurde von der französischen Kolonialverwaltung weitgehend das islamische Recht beibehalten (Grundlage ist weiterhin an-Nawawī, *Minhāğ at-Ṭālibīn*³), das jedoch auf vielen Gebieten (z.B. Erbrecht) durch das nicht kodifizierte und stark mutterrechtlich orientierte Gewohnheitsrecht *ada* (von arab. *ʿāda*) ersetzt wird⁴. Eine bedeutende Rolle im religiösen Leben der Inseln spielen die Bruderschaften, allen voran die Šādiliya, daneben aber auch Tiğāniya, Rāfiʿiya, Qādiriya und ʿAlawīya⁵.

1. DIE KOMOREN IN DER FORSCHUNG UND DIE QUELLEN

Die Komoren gehören zu dem unter dem Begriff „Shirazi-Kultur“ bekannten islamisch-ostafrikanischen Kulturkreis, der inzwischen Gegenstand einer großen Anzahl von Untersuchungen geworden ist, deren Autoren mit wenigen Ausnahmen dem angelsächsischen Raum angehören. Die Komoren blieben dabei jedoch meist völlig unberücksichtigt.

¹ Zur neueren Diskussion dazu vgl. DUBINS, *Political History* 19 ff.; MARTIN, *Migrations from the Hadramaut* (unveröffentlicht); siehe a.u. S. 23-27, 75 ff.

² Ich folge hier HEEPE, *Die Komorendialekte* 3, dem einzigen, der sich bisher kompetent mit dem Problem auseinandergesetzt hat; anders BRYAN, *Bantu Languages* 126.

³ In verschiedenen Kairiner Editionen, doch sind aber gerade von diesem Text noch eine große Anzahl von Handschriften auf den Inseln vorhanden. Die Kolonialbehörden legen die Übersetzung von L.W.C. VANDEN BERG (Batavia 1882-4) zugrunde.

⁴ Vgl. GUY, *Islam Comorien* 145 f.

⁵ Vgl. GUY, op. cit. 151; TRIMMINGHAM, *Islam in East Africa* 98.

A. EINLEITUNG

Die Komoren (frz. *Iles Comores*; arab. *Ġazāʾir al-Qumr*), etwa in der Mitte zwischen Nordmoçambique und der Nordspitze Madagaskars gelegen, bestehen aus vier Inseln vulkanischen Ursprungs: 1. Ngazija (in einheimischen Chroniken auch: *Hangazija*, *Langazija*, *al-Angazija*, *Qumr*, *Qumur*; frz. *Grande Comore*) ist mit einer Länge von ca. 65 km und einer durchschnittlichen Breite von 15-25 km die größte und mit gegenwärtig ca. 120 000 Einwohnern sowie als Trägerin der Hauptstadt Moroni auch die bedeutendste Insel des Archipels; 2. Nzwani (in Chroniken oft: *Hinzwani*; in älteren englischen Quellen: *Johanna*; frz. *Anjouan*), in Form eines Dreiecks von etwa 35 km Seitenlänge, hat nur etwas mehr als ein Drittel der Fläche von Ngazija, trotzdem aber ca. 90 000 Einwohner; 3. Mayuta (auch *Maore* genannt; frz. *Mayotte*), etwa dreimal kleiner als Ngazija, hat dagegen nur etwa 25 000 Einwohner, während Mwali (in älteren englischen Quellen oft: *Mohilla*; frz. *Mohéli*) als die kleinste Insel schließlich nur von etwa 8 000 Menschen bewohnt ist¹.

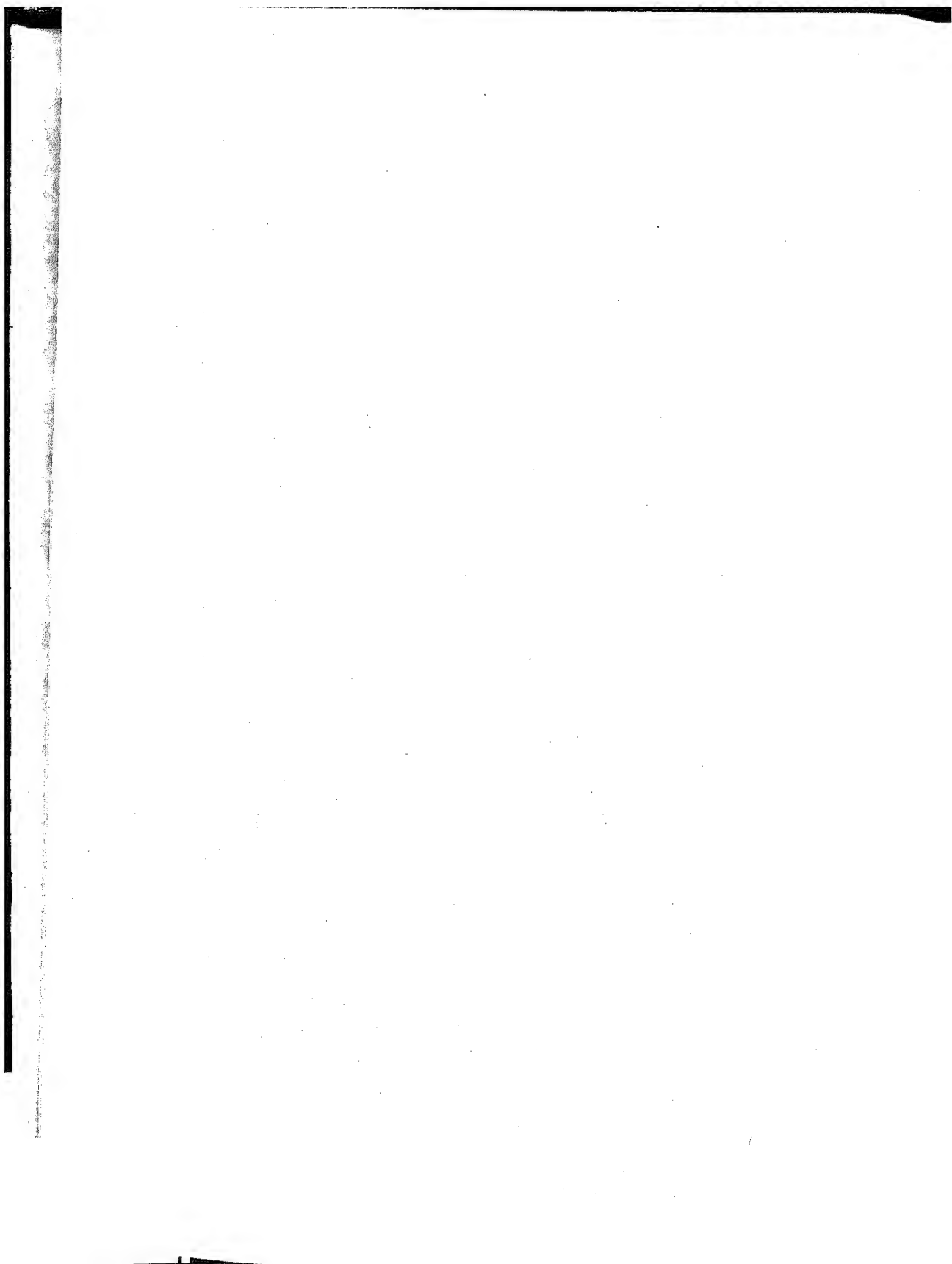
Ethnisch gesehen hat sich die Bevölkerung der Komoren aus drei völlig verschiedenen Elementen entwickelt: 1. Aus verschiedenen Bantu-Gruppen von der ostafrikanischen Küste, 2. Arabern aus Südarabien (vor allem Hadramaut), die entweder direkt oder bereits swahilisiert von der ostafrikanischen Küste einwanderten und 3. Madegassen, vor allem Sakalava und Betsimisaraka, die aber in der Hauptsache erst um die Wende vom 18. zum 19. Jahrhundert einwanderten und sich auf Mayuta, der südlichsten Insel, in einigen Dörfern noch rein erhalten

¹ Die angegebenen Einwohnerzahlen sind neuere Schätzwerte, nachdem sich die Bevölkerung gerade in den letzten Jahren durch einen gewaltigen Geburtenüberschuß stark vermehrt hat; die letzte Volkszählung von 1958 hatte noch folgende Werte ergeben: Ngazija 90 790, Nzwani 61 815, Mayuta 23 364, Mwali 7 164 (nach ROBINEAU, *Société et économie d'Anjouan* 40). Hinzu kommen nach Guy, *Islam Comorien* 149, ca. 300 000 Komorianer, die in Madagaskar und Ostafrika leben.

15. Dia-Ntsoli erstrebt die Alleinherrschaft über Mayuta . . .	58
16. Mayuta wird französisch	59
17. Sultān Sālim von Nzwani gibt seinen Anspruch auf Mayuta auf	65
18. Der Tod des Kommandanten Rang	69
19. Die französischen Gouverneure auf Mayuta nach Rang und eine Selbstverteidigung des Qādī ʿUmar	70
<i>Teil II</i>	73
20. Bwana Kombo holt die Betsimisaraka	75
21. Radama unterwirft in Madagaskar die Betsimisaraka und Sakalava — Dia-Ntsoli und Dia-Manetaka fliehen auf die Komoren	78
22. Dia-Manetaka auf Nzwani und Mwali	80
23. Die Engländer greifen in Nzwani ein	82
24. Qādī ʿUmar gewinnt Mayuta zurück	83
25. ʿAbdallāhs Feldzug nach Mwali	84
26. Dia-Ntsoli kommt nach Mayuta	87
27. Sultān ʿAlawī bei den Engländern auf Mauritius	87
28. Die Sultane von Nzwani beanspruchen Mayuta — Appell an England	88
29. Qādī ʿUmar gibt Mayuta an Frankreich	89
<i>Teil III</i>	91
Frankreich dehnt seinen Einfluß auf Mwali, Nzwani und Ngazija aus	91
Tafel I: Genealogie der Shirazi in Mayuta nach Qādī ʿUmar .	96
Tafel II: Genealogie der Shirazi in Mayuta nach Qādī ʿAdnān	97
Karte I: Die Komoren	98
Karte II: Die Komoren zwischen Ostafrika und Madagaskar . .	99
Generalindex	101
Arabisches Vorwort	V-11
Arabischer Text	13-116

INHALT

Vorwort	ix
A. <i>Einleitung</i>	1
1. Die Komoren in der Forschung und die Quellen	2
2. Die Komorengeschichte des Qādī ʿUmar	8
a) Die Handschrift	8
b) Der Aufbau des Werkes	10
c) Der Autor	11
d) Die Sprache	12
3. Bemerkungen zu Edition und Übersetzung	16
4. Bibliographie	17
B. <i>Übersetzung und Kommentar</i>	21
<i>Teil I</i>	23
1. Erste Besiedlung der vier Inseln	23
2. Die Ankunft der Shirazi	25
3. Araber contra Portugiesen	27
4. Besiedlung von Mayuta, Nzwani und Mwali	28
5. Genealogie der Shirazi auf den Komoren	29
6. Dia-Manetaka auf Mayuta und Mwali	36
7. Qādī ʿUmar gewinnt Mayuta zurück	39
8. Qādī ʿUmar übergibt Mayuta an Sultān ʿAbdallāh von Nzwani	41
9. ʿAbdallāhs Feldzug nach Mwali und sein Tod	43
10. Sultān ʿAlawī übernimmt die Herrschaft in Nzwani ...	48
11. Dia-Ntsoli siedelt sich mit seinen Sakalava auf Mayuta an	49
12. Bürgerkrieg in Nzwani	51
13. Sultān ʿAlawī II. erbittet die Hilfe der Engländer	54
14. Sultān Sālim beansprucht Mayuta	57



VORWORT

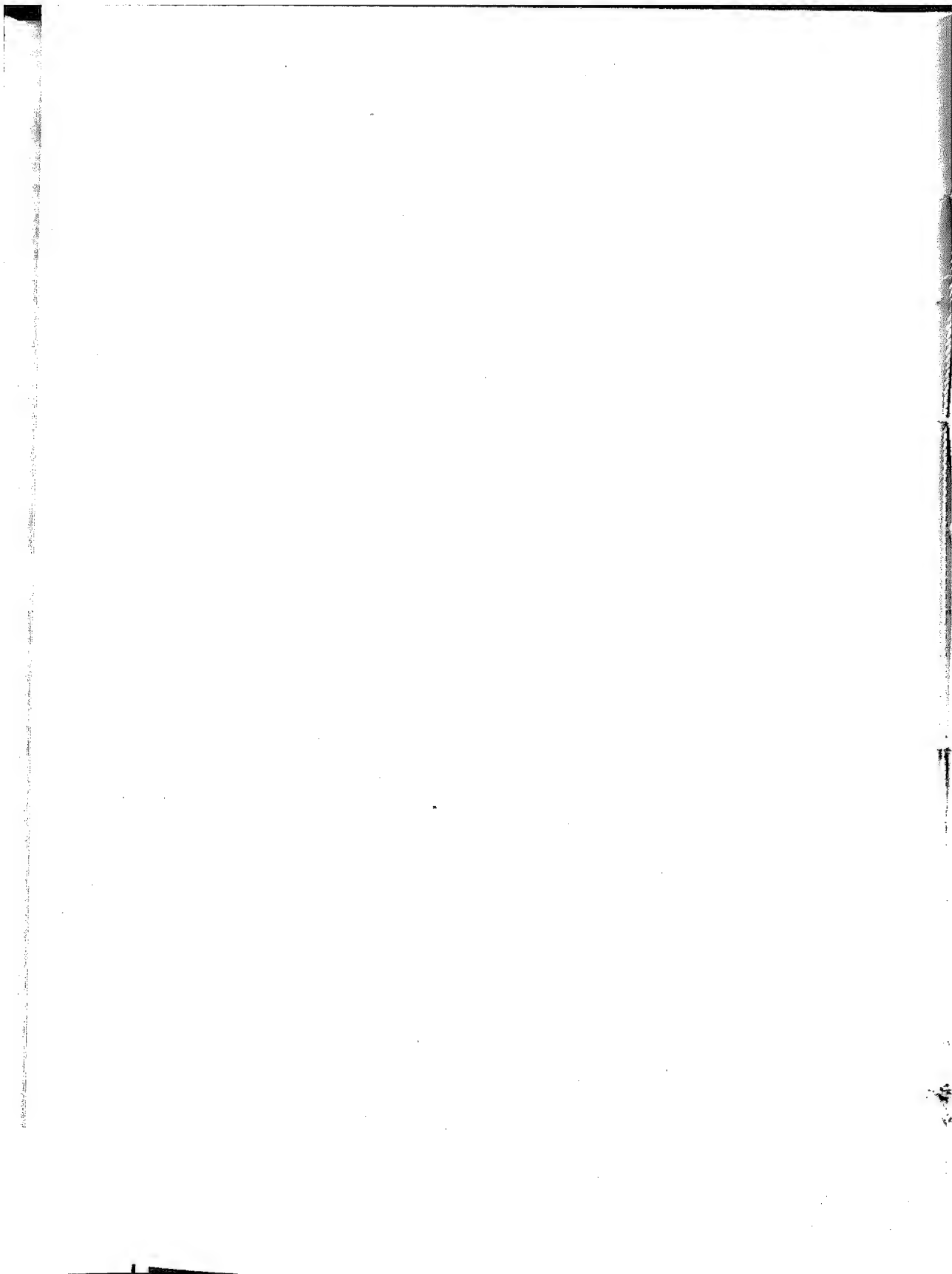
Die vorliegende Edition und Übersetzung einer arabischen Chronik der Komoren aus der Mitte des letzten Jahrhunderts ist ein erster Beitrag des Verfassers zur systematischen Erschließung einheimischer schriftlicher Zeugnisse zur Geschichte des islamischen Schwarzafrika. Das Buch hätte in dieser Form nicht ohne die großzügige Unterstützung der Deutschen Forschungsgemeinschaft entstehen können, die meine Forschungsreise nach Ostafrika und auf die Komoren im Sommer 1972 finanzierte und mir damit u.a. die Möglichkeit gab, das Original der Chronik nochmals aufzunehmen (der in Dar-es-Salaam vorliegende Film des Werkes erwies sich für eine Bearbeitung als unbrauchbar) sowie weitere bisher unbekannte historische Texte zu mikrofilmieren.

Mein besonderer Dank gilt darüber hinaus Prince Said Houssein Ben Sultan Said Ali, in dessen Besitz sich die Chronik befindet, für seine Erlaubnis, das Werk zu photographieren; J.W.T. Allen für seine wertvollen Hinweise und Empfehlungen, die mir das Arbeiten in Ostafrika und auf den Komoren wesentlich erleichterten; B.G. Martin und B.D. Dubins für die freundliche Zurverfügungstellung unveröffentlichter Arbeiten; P. Guy für seine Hilfe während meines Aufenthaltes auf Mayotte und seine wertvollen Informationen; Qādī Aḥmad (Mutsamudu), Qādī ʿAdnān (Chingoni) und Bw. Djibaba Soilihi für die freundliche Erlaubnis, Handschriften aus ihrem Besitz aufzunehmen und last not least meinem Freund Bw. Abudu (Moroni), durch dessen Hilfe zahlreiche Kontakte überhaupt erst ermöglicht wurden.

Nicht minder zu Dank verpflichtet bin ich schließlich Herrn Prof. Stefan Wild und Herrn Dr. Peter Bachmann für die Aufnahme des Buches in die Beirut Texts und Studien sowie Herrn Dr. Gregor Schoeler und Herrn Dr. Josef Matuz, die viel Mühe auf die Überwachung des Druckes in Beirut verwandten.

Tübingen, im März 1975

GERNOT ROTTER



DR. EBERHARD KINKELIN
IN FREUNDSCHAFT GEWIDMET

ISBN 3-515-01839-5
Orient-Institut
der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft
Beirut/Libanon, B.P. 2988

Gedruckt mit Unterstützung
der Deutschen Forschungsgemeinschaft.
Imprimerie Catholique, Beirut

MUSLIMISCHE INSELN
VOR OSTAFRIKA

EINE ARABISCHE KOMOREN-CHRONIK
DES 19. JAHRHUNDERTS

HERAUSGEGEBEN, ÜBERSETZT UND
KOMMENTIERT

VON
GERNOT ROTTER

BEIRUT 1976
IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG · WIESBADEN

BEJRUTER TEXTE UND STUDIEN
HERAUSGEGEBEN VOM
ORIENT-INSTITUT
DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

BAND 18

GERNOT ROTTER

MUSLIMISCHE INSELN VOR OSTAFRIKA



